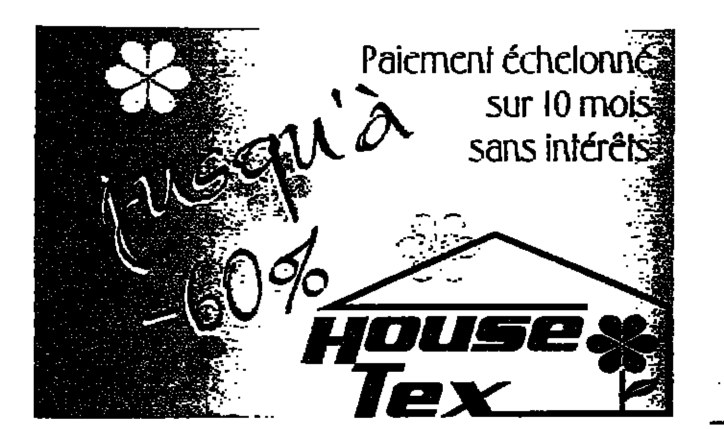




Mercredi 14 Août 1996 - 64ème Année - N° 19516
الاربعاء ١٤ آب ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥١٦
A N - N A H A R

النائب الشاهد للحرية

"الدكتور البير"، كما نعرفه...

اي البير مخيبر، نائب المتن الذي كان المتن يفرضه في اصعب الظروف، وفي وجه اشرس تسلّط، الى ان غدا رمز المعارضة حتى ايام تفرغ ساحتها...

البير مخيبر، "الحكيم"، ابعد مَن يحتاج الى شهادة، لانه اكبر من الشهادات... هو يقرر المعايير، وليس الطفيليون الذين افلتت معهم "الملفّات" وصار بعضهم يظن ان الانتساب الى كبير، اياً كان، يجعلهم هم في حجمه التاريخي، ويمتلكون، الى ذلك، ارثه يستعملونه وكأنه بات ارثاً شخصياً لهم دون سائر الوطن... فكيف من لا ارث له، ولا قاعدة تعرف ولا المآثر التي تدّعى؟

من نحن، نحن، البيننا وبين البير مخيبر نصف قرن من المشاركة، نجرؤ ونشهد له، والاحرى ان يكون شرف تأييده بمثابة الشهادة لنا نعتز بها؟

* * *

كل هذا الكلام لان من وصفهم البير مخيبر بـ"وطاويط الليل" استطابوا الكتابة على الحيطان؟

لا، لا يستحقون، هم، كل ذلك.

ام تراها تكون حسابات قديمة، من ايام الحروب العبثية التي رفض البير مخيبر خوضها، فلا هو قتل ولا دافع عن قاتل، ولا سرق ولا "سرّق" ولا دافع عن سارق...

فضلا عن كونه كان، في زمن الاثراء غير المشروع... كبير الفقراء كان ولا يزال، همه مع اهله وبلدته و"متنه" حين كانت تتهاوى قنابل المتقاتلين تحرق الناس واخضرها واليابس حرباً بعد حرب، ولا احد يعرف اية ارض يريد المحاربون تحريرها، في المتن بالذات، ومن اي محتل... وكان الاخ يجد اخاً يحرّضه على اخيه... الا البير مخيبر، يدافع عن وحدة لا يزال العاملون على تمزيقها هم اياهم، كما كانوا أيام استقدموا الجيوش الغريبة وهم لا يفقهون.

* * *

من ايام اضراب بيت مري لاسقاط الشيخ بشارة الخوري، وصولا الى الايام الكتائبية اياها، مروراً بالمعارضة المرة في وجه الشهابية، وكل شهابية اخرى...

وصولا اخيراً، وليس آخراً، الى معارضة الاتفاقات السورية – اللبنانية وحيدا في مجلس النواب (وكان رعاة الطفيليين يقترعون طامعين، بل فرحين) بينما يستظل "المعارض" الاوحد مبادئ الاستقلال ولا منّة، ويدافع عن السيادة، كما قال، "للتاريخ"...

هلاّ يزال الرجل الرجل بحاجة الى شهادة، ومن يلقي عليه وعلى رفاقه الدروس؟

ترى، اين كانوا آنذاك؟

والى اية ثغور حارت الوطنيات؟

* * *

المتن كان حصناً لصورة عن لبنان ترفض التعصب، وترفض تصفية الحسابات في ظلمات الليل.

غداً، في وضح النهار، يعيد المتن الى مجلس النواب الرجل الذي اختار، عام ١٩٩٢، ان يقاطع لان المقاطعة كانت المعارضة، ثم لم يمنعه غيابه عن المجلس من ترؤس جبهة الدفاع عن حقوق الجمهورية، بينما كانت معارضة معينة تهدر حريات الناس وحقوق المواطنين باسم السرايات تلو السرايات.

ولن تجدي التصرفات الليلية المدسوسة نفعاً، اذا كان اصحابها يريدون ارهاب من لا يرتهبون، او الايقاع بين احد اكبر رعاة الاحرار، والذين لا ترتهن حريتهم كتابة مجهولة الكاتب على حائط في الليل، او صورة تمزقها ايادٍ لم تحمل يوماً سلاحاً حلالاً للدفاع عن الحريات الديموقراطية الحقيقية.

غسان تويني

لائحتا الحريري والحص تبحثان عن "الحَجَر الماروني الأصعب"

نشر القانون المعدّل اليوم يُطلق جولة الجبل

السباق بين الطعن أولاً... ام الانتخاب؟

من المفترض ان تكون اكتملت ليل امس دورة التواقيع على قانون الانتخاب الجديد بعدما وقعه رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة ووصل في ساعة متقدمة الى قصر بعبدا ليوقعه الرئيس الياس الهراوي. وسينشر القانون اليوم في ملحق خاص للجريدة الرسمية باعتبار ان يوم غد هو يوم عطلة رسمية في عيد انتقال السيدة العذراء، ومع نشره تنطلق الانتخابات نحو جولتها الاولى في جبل لبنان، يبدأ سريان مهلة الـ١٥ يوما لتقديم مراجعة طعن في القانون لدى المجلس الدستوري اذا نجحت مساع بدأت بعد ظهر امس فور انتهاء جلسة مجلس النواب لهذه الغاية.

واستنادا الى اوساط نيابية عاملة على انجاح خطوة الطعن، فان اربعة نواب ابلغوا الى النائب حبيب صادق الذي يتولى اعداد المراجعة، موافقتهم المبدئية على توقيعها بعدما استمزجهم رأيهم في الامر، وهم ميشال سماحة والدكتور اسامة فاخوري ونجاح واكيم وسمير عون. كما اتصل بنواب آخرين استمهلوه للجواب.

ومع ان تقديم الطعن لا يوقف العمليات الانتخابية التي تبدأ اولى جولاتها الاحد، فان الاهتمام النيابي يتركز في حال النجاح في جمع عشرة تواقيع على معرفة ما اذا كان المجلس الدستوري سيجتمع فور تلقيه المراجعة للنظر فيها واصدار قرار بتعليق مفعول القانون الجديد قبل بدء الانتخابات في اقضية الجبل لتفادي المحاذير التي يمكن ان تنتج من امكان ابطال هذا القانون وتاليا آثار الابطال من حيث الغاء نتائج هذه الانتخابات. وتشير الاوساط النيابية الى ان خطوة كهذه ستكون لها مفاعيل سياسية اكثر منها دستورية وخصوصا مع ابطال نيابة نواب جدد.

ويبقى احتمال آخر في حال تقديم الطعن هو ان يترك المجلس الدستوري، على ما فعل في المرة الاولى، المهلة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

عامل يرش بالمياه صوراً لمرشحين خلال عمله مساء امس في تنظيف حائط حرج بيروت. (سامي عياد)

حديث النهار

الناس والحاكم!

أسعد الحكام، اولئك الذين لا ينتظر منهم الناس الكثير.

وأقلهم سعادة – كي لا نقول اشقاهم – اولئك الذين ينتظر الناس منهم الكثير.

فما بالك بالذي ينتظر الناس منه المستحيل.

فالمطلوب من رفيق الحريري منذ جاء الى الحكم كان مستحيلا، ومذذاك وهو يعيش المعادلة الصعبة للتوفيق بين الممكن والمستحيل.

وكلما حقق الممكن، ازدادت المطالبة بالمستحيل.

لغيرنا، من اجهزة رسمية، ان يعدد الممكن الذي تحقق من تعمير وبناء مؤسسات واستعادة الثقة بالبلد والمعارك الضارية في الخارج والداخل والتصدي اليومي لمحاولات الهدم (من الخارج والداخل ايضا)، والاهم من ذلك كله الانتصار في معركة عدم اليأس في اوقات كان اليأس فيها يبدو الطريق الوحيد.

أغرب ما قيل ويقال عن رفيق الحريري: "ولماذا هذا كله" وهو الغني الثري، الناجح، الذي كان في استطاعته – ولا يزال – ان يهرب من كل هذا المستحيل ليعيش هانئا في يخته، او طائرا بين عواصم العالم، او منظراً يدلي باحكامه اليومية من قصره في باريس، وينام ليقرأ احكامه تصاريح في الصحف صباح اليوم التالي.

قد تُختصر مشكلة، بل مأساة لبنان كله، في هذا السؤال الذي يطرح سؤالا آخر: الا حساب للوطن وما يعنيه الوطن في كل هذا؟

اذا شطب الحريري هذه الكلمة من قاموسه وحياته، يكون السؤال الاول محقا.

اما اذا كان لهذه الكلمة حساب عنده، فهذا يفسر مسيرته السياسية والاعمارية والاقتصادية وآخرها "البرلمانية" التي قرر اول من امس ان يكون جزءا منها، لانها هي (بكل ما فيها عندنا من عيوب) البداية والنهاية.

بلد يختار فيه الناس الحاكم عبر الانتخاب هو شيء – قبل ان ننسى – اسمه "ديموقراطية"، وهي قديمة، قديمة في لبنان، يخيّل الى الناس احيانا انها غابت، فاذا بها كالشمس والنهار تشرق كل يوم.

نبيل خوري

اسرائيل تتحدث عن معلومات "مقلقة" تتعلق بسلاح "حزب الله"

التمسك بـ"لبنان أولاً"... بداية التصعيد؟

ربما بدا لمن يقرأ تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإثنين عن استعداده لسحب القوات الإسرائيلية من لبنان في غضون أسابيع إذا أتاحت سوريا التوصل إلى اتفاق يوفر الهدوء على الحدود، أن في موقفه مرونة، خصوصاً أنه أدرج في نتائج اتفاق على هذا الأمر "تعزيزاً لوضع سوريا في إسرائيل" في إشارة ربما إلى حلحلة محتملة لعقدة الجولان.

لكن المراقبين السياسيين لم يروا في الكلام سوى تكرار لاقتراح «لبنان أولاً» الذي رفضته دمشق مراراً وتكراراً. وما كلام وزير خارجيتها فاروق الشرع في ختام زيارته للمغرب عن عدم استعداد دمشق لمعاودة محادثات السلام إلا على أساس الثوابت المعروفة ومبدأ "الأرض مقابل السلام" سوى تأكيد جديد للموقف السوري نفسه.

وكان لافتاً أمس أن يصف رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس "لبنان أولاً" بأنه اقتراح "مضحك (...) ولامع" متسائلا عن قيمة معادلة تشمل "إسرائيل بلا لبنان ولبنان بلا سوريا وسوريا بلا مرتفعات الجولان". لكن الصفة "الهزلية" لا تنفي جدية نتنياهو وإصراره على اقتراحه الذي جعله عملياً شرطاً مسبقاً لمعاودة المحادثات على المسار السوري وتحقيق أي تقدم فيها.

ويرصد المراقبون مؤشرات تدل على نية إسرائيلية مبيتة تستهدف لبنان وتالياً سوريا من خلال ورقتها اللبنانية، ويبرزون أربعة منها:

١ – إصرار نتنياهو على التحذير من مغبة استمرار التصعيد في جنوب لبنان، مع أنه يبدو واضحاً أن لا تصعيد أمنياً ولا أحداث تفوق ما يحصل في العادة. وهو في ذلك يبدو ساعياً إلى حشر سوريا ودفعها إلى التفاوض على ضمان الأمن على الحدود الشمالية لبلاده مستعجلاً الخروج من المستنقع اللبناني.

٢ – قول رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك أمس ان ثمة معلومات "مقلقة تمثل خطراً" عن حصول "حزب الله" على صواريخ "كاتيوشا" أكثر فاعلية مما لديه، موضحاً أن مدى الصواريخ الجديدة يصل إلى ٤٠ كيلومتراً مما يعرض للخطر مناطق كانت بمنأى عنها مثل مدينتي كرمئيل ويلكوف في الجليل.

٣ – زعم مسؤول إسرائيلي كبير في مكتب نتنياهو أن أجهزة الاستخبارات الأميركية تعتقد أن "حزب الله" ضالع في عملية الخبر في المملكة العربية السعودية حيث قتل ١٩ عسكرياً أميركياً في حزيران الماضي.

٤ – اعتبار مجلة "جينز سانتينل" البريطانية المتخصصة بالشؤون الاستراتيجية أن القوات الجوية السورية وخصوصاً

– التتمة في الصفحة ١٠ –

النهار

طبارة يستبعد طعناً جديداً

وزير العدل بهيج طبارة شرح لـ"النهار" الاسباب التي تحول دون الطعن مجددا في قانون الانتخاب امام المجلس الدستوري.

"المبعدون" من انغولا

وصلت الدفعة الاولى من اللبنانيين الذين رحّلتهم السلطات الانغولية الى مطار بيروت مخلفين وراءهم خسائر مادية في مصالحهم الاقتصادية. والاتصالات مستمرة لمعرفة مصير المعتقلين الآخرين والافراج عنهم.

انفرجت أزمة التلاميذ

انفرجت أزمة نحو ٩٤ الفا من التلاميذ، وقرر مكتب المعلمين العودة الى تصحيح المسابقات بعد توقف دام نحو ثلاثة اسابيع عقب اقرار مجلس النواب سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف
(٨)

الجمهوريون استعانوا برموز الماضي لاقناع الاميركيين بدعم دول

سان دييغو – من آمال مدللي:

استعان الحزب الجمهوري في مؤتمره بأسطع صور ماضيه: الرئيس رونالد ريغان ليقنع اميركا بجدارته ويقنعها بحمل مرشحه الى البيت الابيض. وفي الوقت ذاته اعطى مستقبله وجها جديدا هو الجنرال كولن باول ليقول انه يؤمن بالوحدة وبـ"المظلة الكبرى" التي تضم الجميع مهما اختلفت آراؤهم. اما برنامج الحزب السياسي الذي صوت عليه في اليوم الاول بهدوء، والذي اعتبره المراقبون متشددا في بعض المسائل التي تقسم الاميركيين وخصوصا الهجرة والاجهاض، فقد قللت قيادة الحزب اهميته، حتى ان مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية بوب دول قال انه لم يقرأه.

فمنذ اليوم الاول نجحت قيادة الحزب في احتواء الخلافات بين المتطرفين والمعتدلين واقنعت بات بيوكانان، الذي نافس دول على ترشيح الحزب في الانتخابات التمهيدية، على اعلان هدنة الى ما بعد الانتخابات. واعلن بيوكانان اخيرا دعمه لدول وقال ان البرنامج الذي وافق عليه الحزب هو برنامجه و"اذا قاد الحزب حملته الانتخابية على اساس هذه القضايا فاننا ستفوز في الانتخابات".

كولن باول

وتحدث رئيس هيئة الاركان المشتركة السابق الجنرال كولن باول، الذي رفض ترشيح نفسه للرئاسة، كما رفض العروض ليكون نائبا للرئيس، فالهب حماسة المشاركين على رغم مواقفه المعتدلة التي خالف فيها اراء معظم الوفود في القاعة، لان استطلاعات الرأي اظهرت ان اعضاء الوفود اكثر محافظة من الجمهوريين العاديين الذين يصوتون في الانتخابات.

وباول الاسود قال لرفاقه الجمهوريين: "ان امة عظيمة وفيها تنوع مثل اميركا تستحق قيادة تفتح ذراعيها ليس فقط لاولئك الذين حصدوا فوائد الحلم الاميركي وانما لاولئك الذين يصارعون كل يوم في وجه كل العقبات ليصير هذا الحلم حقيقة". واضاف: "انا الذي عشت الحلم الاميركي كاملا وكشخص يؤمن بهذا الحلم ويريد ان يتحول حقيقة لكل اميركي، اؤكد لكم ان الحزب

– التتمة في الصفحة ١٠ –

اريتريا احتلت حنيش الصغرى

كشف امس مصدر يمني رسمي ان القوات الاريترية احتلت السبت الماضي جزيرة حنيش الصغرى الواقعة عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر والتي يتنازع اليمن واريتريا السيادة عليها.

واضاف ان رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني رأس امس اجتماعا للحكومة اليمنية للاطلاع على تقرير لوزارة الدفاع "عن قيام الجانب الاريتري باستحداث وجود عسكري في ١٠ آب في جزيرة حنيش الصغرى، الامر الذي يعتبر خرقا صارخا لاحكام اتفاق المبادئ الموقع بين البلدين في باريس في ٢١ ايار الماضي".

وتبلغ مساحة حنيش الصغرى ثمانية كيلومترات مربعة وهي جزء من ارخبيل حنيش الذي تتنازع اليمن واريتريا السيادة عليه.

ووقع البلدان في باريس بوساطة فرنسية اتفاق مبادئ تعهدا فيه احالة النزاع على التحكيم الدولي.

وكان هذا النزاع تحول مواجهة مسلحة في كانون الاول ١٩٩٥. واستطاعت القوات الاريترية بعد ثلاثة ايام من القتال احتلال جزيرة حنيش الكبرى.

(وص ف)

تنازيات

... وعلى الأرض يا حَكَم

الحق مع المستر رون شلايكر، لا حديث في لبنان الآ عن الانتخابات وترشيح الرئيس الحريري، الذي قطع قول كل خطيب ويكاد يقطع ظهور بعض المرشّحين.

والحال هذه، ما الضير اذا تحدّث القائم بالاعمال مع رئيس الحكومة، ومع الصحافيين، ومع اللبنانيّين عامة، في شؤون الانتخابات وشجونها؟

وما العيب إن هو كرّر نداءه ونداء الولايات المتحدة الى كل لبناني للمشاركة في العملية الانتخابية، "لما في ذلك من تعزيز للمؤسّسات وللدولة"؟

على الاقل، يتعاطف الرجل معنا ويتحمّس لانتخاباتنا التي ستشيل الزير من البير، وستشيل بالتالي لبنان من الفخ الكبير.

ولا نخاله يودّ التدخّل في شؤوننا وفي ما لا يعنيه. فقد اعتاد وعوّدنا هناك وهناك، وما زحنا، وما لحنا. ولم نعد ننظر اليه كمجرّد ديبلوماسي في السفارة الاميركيّة، بل نكاد نحسبه من أهل الدار واهل المونة علينا وعلى قضايانا.

مع ان سعادته لا تفرق معه، ولا يقيم وزناً لكل الاعتبارات التي تفصل، عادة، بينه كديبلوماسي اميركي وبيننا كمواطنين لبنانيّين.

وهذا لطفٌ جمّ منه بالطبع.

ويا ليت جميع الذين يتدخّلون في شؤوننا وفي انتخاباتنا، على وفرة عددهم، يتمتّعون بالغيرة ذاتها واللهفة ذاتها، فما كان اسعدنا.

على ان ما يلفت وما يثير الاهتمام، ليس كلام شلايكر ولا تدخّل المتدخّلين، بل هو هذا العدد الهائل والرهيب من المرشّحين، الى انفراط التحالفات والائتلافات وتفرّق العشّاق في شتى الدوائر والمحافظات.

للوهلة الاولى تقول رجعت ليالي زمان. وتقول لقد ردّت الروح الى الانتخابات والى حرية الاختيار والترشيح والاقتراع. وتقول خي...

لكن الريبة المقيمة في نفوس الناس تجعلهم يتوجّسون من لعبة مبيّتة، تسفر بعد اعلان النتائج عن عملية تحجيم جماعيّة.

... فاذا بكل الفائزين سواسية، وعلى الارض يا حكَم. وحتماً لا علاقة للشلايكريّين بالقضيّة.

"زيّان"

الترقّب مدا النهار

هل تواكب "الاعتداءات" اواخر الانتخابات؟

الانشغال بالانتخابات النيابية حجب الاهتمام الفعلي عند اللبنانيين شعباً ومسؤولين وقيادات واحزاباً ومرجعيات دينية وموالين ومعارضين بأي أمر آخر وبأي قضية اخرى سياسية كانت ام وطنية ام اقتصادية ام معيشية. وهذا الأمر صحي من الناحية المبدئية لأنه اظهر تعلق هؤلاء بالديموقراطية البرلمانية ورغبة في ممارستها رغم العيوب الكثيرة والكبيرة الموجودة في الديموقراطية البرلمانية اللبنانية هذه الايام، سواء من خلال النصوص او من خلال التطبيق. لكنه مَرَضي من الناحية العملية لأنه اعاد الينا او بالاحرى افسح لعودة مظفرة لكل الامراض التي فتكت بجسم الوطن في الماضي وكانت احد ابرز اسباب انهياره وتفتته وشرذمته، مثل الطائفية والمذهبية والاقطاعية والعشائرية واستعمال المال لتحقيق غايات سياسية وتسخير المواقع السلطوية للحفاظ على مكاسب سياسية خاصة وعلى مصالح فئوية ضيقة.

وهو في هذه المرحلة مؤذ وطنياً لأنه يشغل الناس ومعهم السلطة ومعارضوها عن الوضع الاقليمي السيىء، ولأنه يصرفهم عن مراقبة خطواته التي قد تكون سلبية لبنانياً وتالياً عن التحوط لها وعن الاستعداد لمواجهة آثارها ونتائجها اذا لم يكن العمل لتلافي حصولها ممكناً او ناجحاً. وهو مؤذ وطنياً ايضاً لأنه يثبت للعالم، ولا سيما الفاعل منه الذي يسمع يومياً مطالبات لبنانية وغير لبنانية بالحفاظ على لبنان ومخاوف على مصيره واستمراره آمناً وسيداً وحراً ومستقلاً، ان المسؤولين اللبنانيين في السلطة وخارجها لاهون عن المصير ومتكلون على الخارج للمحافظة عليه.

لماذا هذا الكلام الآن؟ وما هي خلفيته؟

طبعاً لا ينطلق هذا الكلام من "حسد" او من "ضيق عين" كما يقال. ولا ينطلق من مواقف شخصية ضد هذا المرجع الكبير او ذاك او ضد هذا الحزب او هذه الشخصية السياسية معارضة كانت ام موالية او ضد راعي الوضع اللبناني، وصاحب الكلمة الاولى فيه اي سوريا، او حتى ضد النظام الديموقراطي الذي تبقى ممارسته مطلوبة وان شابتها عيوب كما يجري حالياً. بل ينطلق من حرص على مصلحة لبنان وعلى استقرار لبنان وعلى أمن لبنان الذي تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة انه معرض وفي وقت غير بعيد لعدوان عسكري اسرائيلي كبير وربما لمواجهة عسكرية واسعة مع اسرائيل وبينها وبين سوريا على ارضه. وقد يواكب هذا الاعتداء اواخر الانتخابات النيابية كونها تجري في لبنان على مراحل، الامر الذي لا بد ان يضاعف من الارباك ومن الخسائر للجميع، والاعتقاد المذكور مبني على معلومات وتحليلات ابرزها الآتي:

١– صعوبة وضع بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل. وهذه نتيجة من تردٍ في الوضع الاقتصادي لم يستطع معالجته حتى الآن، ونتيجة ايضاً من خلافات داخل تكتل "الليكود" الذي يتزعم ويجب عدم التقليل من اهميتها. ومن ابرز دلائلها مقاطعة وزير الخارجية دايفيد ليفي اجتماعات الحكومة حتى المصغرة احتجاجاً على عدم اشراك رئيسها له في كل ما يتعلق بعملية السلام والوضع في الشرق الاوسط. وهي نتيجة اخيراً من خلافات بين الاحزاب الدينية المؤتلفة مع "الليكود" في الحكومة. وعادة فان الخروج من صعوبات داخل البيت اذا جاز التعبير كالمشار اليها يكون بـ"الخناق" مع الجيران، اي بالحرب.

٢– معرفة بنيامين نتنياهو ان منطق الحرب هو الذي يحكم سياسة الولايات المتحدة الاميركية حيال الجمهورية الاسلامية الايرانية رغم عدم اتخاذها قراراً بشن حرب عسكرية مباشرة عليها، على الاقل حتى الآن، وتوقعه ان تسفر التحقيقات الاميركية الجارية حول حادث انفجار طائرة تي دبليو اي الاميركية قبل اسابيع او التحقيقات السعودية – الاميركية الجارية حول انفجار الخبر الذي استهدف مجمعاً سكنياً عسكرياً اميركياً، توقعه ان تسفر عن قرائن وان ليس عن ادلة من شأنها توجيه اصابع الاتهام الى الايرانيين، ومعرفته تبعاً لذلك بأن الادارة الاميركية ستجد نفسها مضطرة الى الرد عسكرياً تحت وطأة ضغوط عدة لا بد ان تتعرض لها ولا سيما من الكونغرس. وفي هذا المجال فان الحكم الجديد في اسرائيل قد يستفيد من الرد المذكور لتوقيت اعتدائه على لبنان وعلى سوريا فيه، وهذا الأمر ان حصل لا يكون الاول من نوعه. ذلك ان سوريا والنظام في لبنان استفادا من الحرب التي شنها المجتمع الدولي على العراق لفرض خروجه من الكويت قبل سنوات لازالة العائق من امام "انهاء" الحرب في لبنان، وتطبيق اتفاق الطائف. والعائق كان العماد ميشال عون الذي بقي عاصياً على السلطة وعلى سوريا وعلى المجتمع الدولي زهاء عام. والازالة كانت عسكرية. طبعاً هناك ظروف مختلفة بين الامرين وفروقات. لكن النتيجة تبقى في الحالين واحدة.

٣– لا تشك المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة في ان اعتداء عسكرياً اسرائيلياً على لبنان وعلى سوريا فيه سيتم، لكنها تشك في حجمه وفي مداه وفي اهدافه. فبعضها يعتقد انه سيكتفي بلبنان وبالوجود العسكري السوري على ارضه، وبعضها الآخر يعتقد انه سيشمل سوريا نفسها، وسيستهدف المفاصل الاساسية والمراكز المهمة والبنى التحتية وما الى ذلك.

وما تجمع عليه هذه المصادر في اي حال هو ان الولايات المتحدة الاميركية لن تتدخل سلباً او ايجاباً. وهذا الامر يثير سؤالاً في الاذهان لا جواب عنه حتى الآن وهو: ما الهدف من ضربة اسرائيلية كبيرة من هذا النوع؟ او بالأحرى ما هي النتيجة التي يأمل نتنياهو في تحقيقها؟

طبعاً قد يعود البعض في لبنان الى اعتبار هذا الكلام تهويلاً. وهو قد يكون كذلك، ولكن ماذا لو لم يكن تهويلاً؟ ولهذا السبب فان الوضع الاقليمي الصعب والوضع الاسرائيلي والمعلومات المذكورة اعلاه وغيرها، كل ذلك يجب ان يكون موضع درس عميق وتقويم دقيق من قبل السلطة وسوريا، سواء لمنع الكارثة او للاستعداد لها بحيث يمكن استيعاب نتائجها واحتواء آثارها. اما الاكتفاء بتطمين الناس الى ان كل ما يحكى عن مشاريع اسرائيلية مسيئة للبنان هو "حكي جرايد" كما تقول مراجع كبيرة او ممثلون لها في الخارج، فانما يدل على امر من اثنين او على الامرين معاً. الاول الاقتناع فعلاً بعدم وجود خطر اعتداء اسرائيلي. والثاني عدم الرغبة في اثارة قلق الناس. والامران لا يدلان على جدية، ذلك انه من غير المسموح به ان لا تعرف السلطة او ان لا تستشرف او ان لا تحاول ان تستشرف نيات العدو. كما انه من غير المسموح به الاستخفاف بالشعب الذي يعرف احياناً كثيراً اكثر من سلطته والذي يجب ان يستفاد منه لتأمين مواجهة ناجحة لأي اعتداء.

سركيس نعوم

ملاحظة: سقط سهواً في السطر الاخير من "الموقف" يوم امس كلمة "المعارضة" مما انطوى على موقف منحاز. والجملة اصلاً هي: "والممارسة السياسية اللبنانية الموالية والمعارضة ليست كذلك وللأسف".

ماذا وراء الزيارة "غير التقليدية" للشرع اليوم لبيروت؟

مخاوف سورية من تنفيذ "لبنان اولاً" أملت التشدد انتخابياً

كتبت روزانا بو منصف:

يصل الى بيروت اليوم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في زيارة تختلف تماما عن ايقاعات زيارته المعتادة التي غالبا ما كانت تعقب جولات لمسؤولين اميركيين في المنطقة، وتقتضي اطلاع المسؤولين اللبنانيين الكبار على وجهة النظر السورية مما يحمله هؤلاء. اما هذه الزيارة فترخي بظلالها الاقليمية على الواقع الداخلي الغارق في حمى الانتخابات على نحو يجعل ظروفها ملتبسة يختلط معها الاقليمي بالمحلي، خصوصا وقد بات معروفا ان سوريا تدير العملية الانتخابية في لبنان بحسابات بالغة الحذر استنادا الى ما احدثه لديها اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لبنان اولاً".

وزيارة اليوم ترتبط، بحسب المعلومات المتوافرة لمراجع رسمية، بعاملين اثنين: الاول المحادثات التي اجراها الرئيس السوري حافظ الاسد في مصر، والآخر ما اطلقه الاسد في القاهرة من شعار ردا على الاقتراح الاسرائيلي بقوله: "لبنان وسوريا معا وفي وقت واحد" تمهيدا لتثميره.

وتحرك الديبلوماسية السورية، بحسب هذه المعلومات، مخاوف فعلية من تصعيد رئيس الوزراء الاسرائيلي حملته في شأن هذا الاقتراح والسعي الى وضعه موضع التنفيذ بغض النظر عن الرفضين السوري واللبناني لهذا الاقتراح، اذ تأخذ دمشق في الاعتبار ان نتنياهو لن يتخلى عن اقتراحه بسهولة خلال الاشهر القليلة المقبلة على الاقل، فضلا عن محاولة تسويقه وتثميره خصوصا لدى اليهود الاميركيين. وخلاصة هذا التثمير ضغط هؤلاء على الادارة الاميركية، الواقفة على عتبة انتخابات رئاسية والمقتنعة اصلاً بتقديم المسار السوري على المسار اللبناني. وقد انصبت جهود ديبلوماسييها وخصوصا دنيس روس ومارتن انديك على تفعيل هذا المنحى خلال الاعوام القليلة الماضية.

ودمشق لا تسقط ايضا من اعتبارها، بحسب المعلومات نفسها، سعي نتنياهو الى اعطاء دفع وزخم لاقتراحه عبر تفاصيل قد تبدأ من محاولة تحويل عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" عن الاطار الامني الى الاطار السياسي على رغم الرفضين السوري واللبناني لخروجها عن هذا الطابع، وقد حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري الاسبوع الماضي خلال احد مهرجاناته الانتخابية من حرف عمل اللجنة عن اطارها الامني، لافتا الى وجود احتمالات من هذا النوع.

هل يستعين نتنياهو بالاقتراح الفرنسي؟

وتشير هذه المعلومات الى مخاوف سورية – لبنانية مشتركة من وصول نتنياهو الى الاستعانة بالاقتراح الفرنسي الذي اطلقه الرئيس جاك شيراك امام مجلس النواب اللبناني، عن استعداد فرنسا لمد الجنوب بالقوات اللازمة للحلول مكان القوات الاسرائيلية في حال انسحاب الاخيرة منه، وصولا الى اقدام نتنياهو على سحب قواته فعلا.

ويبدو ان هذه الاجواء لم تغب عن تحركات القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر خصوصا زيارته امس للرئيس رفيق الحريري التي وان حجب التصريح الانتخابي لشلايكر نواحيها الاخرى، فان ثمة من تحدث عن رغبة لبنانية في استكشاف ما لدى الاميركيين من معلومات وتوقعات في شأن التصريحات المتعلقة لنتنياهو والتي توحي بضغط متزايد وتهويل بخيارات قد تقدم عليها اسرائيل.

الانتخابات والضرورات الاقليمية

هذه الاجواء، الى مناخات اقليمية تضغط بدورها على دمشق، لم تؤثر على الانتخابات على صعيد تثبيت مواعيدها فحسب، بل ايضا على صعيد التحالفات واللوائح. ولا يخفي مسؤولون ان ما اثير عن "فيتوات" فرضت على اسماء في مقابل تقديم اخرى وتثبيتها في لوائح مصنفة "درجة اولى"، املتها "ضرورات اقليمية" لا تحتمل خربطة واسعة في تشكيل مجلس النواب الجديد. وينطبق الامر كذلك على التحالفات التي وان تكن مستبعدة حاليا في بعض المناطق مثل البقاع والجنوب بين حركة "امل" و"حزب الله" او في بيروت حيث تقوم اربع لوائح، غير ان ذلك سيستتبع برسم دقيق "للثوابت" بحيث لن يكون متاحا توقع "انقلابات" تطيح اسماء ورموزا معروفة بقربها من دمشق، ولذا فان هناك من لا يزال يؤكد ان خريطة التحالفات في بعض المناطق الحساسة "اقليميا" كالبقاع والجنوب ستبقى عرضة للمفاجآت والتغييرات حتى اللحظة الاخيرة تبعا لما يستجد من تطورات ليس في الانتخابات فحسب، بل في المنطقة كذلك.

موصياً دنيس روس بالمجيء الى لبنان

شلايكر: اكرر نداء اميركا للمشاركة ونفهم الاحتجاجات حيال عدم وجود عدالة

الرئيس الحريري مستقبلا السيد شلايكر. (دالاتي ونهرا)

كرر القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر "نداء الولايات المتحدة الى كل لبناني المشاركة في الانتخابات والأخذ مكانه فيها"، رغم اعلانه "اننا نفهم بعض الاحتجاجات عند بعض المواطنين في شأن عدم وجود عملية انتخابية عادلة".

وصرح عقب زيارته امس لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم:

"اجرينا جولة افق سريعة حول المواضيع المختلفة والامسنا في البحث التحضيرات الجارية لعقد الاجتماع الثاني الدولي للمجموعة الاستشارية التي انشئت بموجب "تفاهم ٢٦ نيسان" الماضي اثر عملية "عناقيد الغضب". وتحدثنا باختصار عن اجتماع مجموعة المراقبة الاسبوع الماضي والذي كما توقعنا كان ناجحا بحسب البرنامج الموضوع له.

وتناول البحث ايضا موضوع الانتخابات وتحدثنا والرئيس الحريري في هذا الموضوع وما يدور في شأنه. وأود ان اكرر نداء الولايات المتحدة الى كل لبناني للمشاركة في العملية الانتخابية وأخذ مكانه فيها لما في ذلك من تعزيز للمؤسسات والدولة. نحن نفهم بعض الاحتجاجات عند بعض المواطنين في شأن عدم وجود عملية انتخابية عادلة تدفعهم الى المشاركة".

وسئل: هل ستبدأون بتوجيه الدعوات لعقد الاجتماع المقبل للمجموعة الاستشارية واين سيعقد هذا الاجتماع؟ فاجاب: "هذا الموضوع يناقش بين الحكومات المعنية. اتوقع ان يظهر شيء في هذا الخصوص خلال الشهرين المقبلين، الاجتماع قد يحصل في نيويورك ونحن نعمل مع الرئيس الحريري جاهدين في هذا الموضوع".

* حتى سيعقد الاجتماع المقبل لمجموعة المراقبة؟

– لا شيء مخططا له الآن، الاجتماع الاول كان اجتماعا تنظيميا والدول الاعضاء شاركت فيه، واعتقد انه من الافضل الا تجتمع على الاطلاق، واذا لم تجتمع فهذا يعني ان الاوضاع هادئة في جنوب لبنان. بالطبع فانه يحق للمواطنين على جانبي الحدود ان يعيشوا بسلام وامن، وهذا ما نود ان يحصل هناك".

* هل ستشمل جولة منسق عملية السلام دنيس روس لبنان؟

– في الواقع ليس لدي اي معلومات عن جولة روس المرتقبة في المنطقة ولقد شاهدت سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة امس يتحدث الى الصحافيين، واستطيع ان اضمن ان توصيتي للسفير روس ستكون بأنه يجب ان يأتي ويلتقي الناس المدهشين في لبنان.

* رئيس الوزراء الاسرائيلي وصف لبنان بأنه مستنقع، فهل توافقونه وجهة النظر هذه؟

– انا لا اتكلم باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي والافضل لي الا اعلق على هذا الموضوع.

* ما هي وجهة نظرك في هذا الشأن، وهل تنظر الى لبنان من هذا المنظار؟

– كلا.

في القصر الحكومي

واستقبل الرئيس الحريري عصرا في القصر الحكومي وفدا من اعضاء اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في حضور الوزير شاهي برسوميان.

واوضحت مصادر الوفد ان البحث تناول امكان قيام تحالف في بيروت بين الرئيس الحريري والحزب، وان الوفد ابلغ الحريري دعمه قرار ترشيح نفسه.

كذلك التقى وفدا من تجار سوق معوض ايد ترشيحه للانتخابات، ومن ثم التقى وفدا من حزب "الهنشاق".

ومساء استقبل الوزير جنبلاط يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي. وصرح جنبلاط على الاثر: "جرى عرض التطورات الاخيرة السياسية والانتخابية، ونحن على مشارف انتخابات الجبل التي تفصلنا عنها اربعة ايام، وكل ما اتمناه هو الانضباط والهدوء والذهاب الى الصندوق صفا واحدا متراصا في الشوف وعاليه والمتن لانجاح اللوائح التي يساندها الحزب وحلفاؤه ويساعدونها. وطبعا لمتابعة ورشة عودة المهجرين وانماء المنطقة. وايضا ان صندوق المهجرين هو للعائدين والمقيمين، لانه من الكحالة الى شحيم ومن برجا الى الضاحية الى غيرها من المناطق التي كانت جبهات حرب".

وسئل هل يعتقد ان مواقفه الاخيرة تساهم في ما يطلبه، فأجاب: "تصريحاتي الاخيرة هي تصريحات سياسية. لا اغير موقفي السياسي حتى و"لو نزلت السماء على الارض". وفي الوقت نفسه في هذه المناسبة التي ليست لها اي علاقة بموضوع الانتخابات وغيرها، لاننا تعبنا في هذا الموضوع، احيي شعبا كبيرا ومقاتلا هو الشعب الشيشاني واتمنى ان تحل ازمة هذا الشعب، هذه المأساة، سياسيا كي تتفادى مزيدا من الضحايا للشعب الشيشاني والشعب الروسي. وحبذا لو يقتدي العرب قليلا بالشيشان، وعندها لا يبقى حجر على حجر في اسرائيل".

صفير: باقون في لبنان لاننا دفعنا الغالي لبقائه

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

غابت الحركة السياسية عن الصرح البطريركي الماروني في الديمان امس بسبب انشغال النواب والسياسيين بالجلسة النيابية التي خصصت لمناقشة قانون الانتخاب الجديد واقتصرت لقاءات البطريرك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير على وفد سياحي ياباني.

وشرح البطريرك للوفد تاريخ المنطقة والشرق مؤكدا "اننا باقون في هذه البلاد رغم الصعوبات لان الآباء والاجداد دفعوا الغالي من الدماء والشهداء الذين سبقونا كي يبقى هذا الوطن وطن الكلمة والرسالة والمحبة". ودعا الى تعزيز علاقات التعاون بين لبنان واليابان في كل المجالات.

ثم استقبل وفدا سياحيا فرنسياً ضم كهنة وعلمانيين وشدد امامهم على اعتبار "ان العمل المتواصل هو السبيل الوحيد الى انقاذ الوطن من كل الامراض التي دخلته من جراء الحوادث والتيارات البعيدة عن اصالة هذا الشعب". ودعا الى "تثمير التعاون الثقافي الفرنسي المستمر مع لبنان منذ القدم" مشددا على روابط الصداقة التي تربط لبنان بفرنسا. وعرض للوفد المعاناة التي يعيشها لبنان بعد سنين المحنة.

وكان اجتمع صباحا الى النقيب السابق للمحامين في طرابلس حميد معوض الذي نقل عنه انتقاده طريقة اهل الحكم في تطبيق اتفاق الطائف واعتباره ان "هذا الاتفاق قبل به البطريرك على مضض لاخراج لبنان من حال الحرب التي كان يعيش فيها".

واكد ان البطريرك "لا يزال عند موقفه من العملية الانتخابية، وهو يدعو الناخبين الى "تحكيم ضمائرهم واختيار الانسب والاصلح لخدمة الوطن والمواطن. كذلك يدعو المرشحين الى تفضيل مصلحة الوطن على المصالح الخاصة والعمل لاعلاء شأن لبنان والحفاظ على حقوق المواطنين".

وبعد الظهر استقبل البطريرك السيدة سونيا فرنجيه الراسي التي عرضت معه شؤونا شمالية واطلعته على اجواء منطقة عكار، وكان بحث في الشأن الانتخابي والوضع العام.

أسرار الآلهة

زار مرشح كسرواني مرجعا دينيا ليقف على رأيه في ترشيح نفسه فسأله المرجع: هل انت ضامن فوزك هذه المرة؟

قال مرشح بارز في البقاع ان الخلاف بين "امل" و"حزب الله" على تشكيل لائحة ائتلافية في الجنوب لن ينعكس بالضرورة على تشكيل اللائحة في البقاع.

يتوقع مصدر في المجلس الدستوري ان يتلقى دعاوى طعن كثيرة في الانتخابات.



المعارضة في المنفى والقانون المعدل
عون: عملية التزوير معدة وحاصلة
اده: فضيحة وامكان الطعن قائم

باريس – من بشارة غانم البون:
اركان المعارضة في المنفى ينظرون بقلق الى ما يجري في الوطن من "مرطقات وتجاوزات وتحرفات تشير الى سقوط كل المقاييس والمراجع والمعالم الوطنية والقانونية والاخلاقية" وبدا لهم ان "مسرحية التزوير مستمرة... وان ما كتب قد كتب". الا انهم لم يفقدوا الامل وان يكن ضعيفا في امكان الطعن من جديد في القانون المعدل نظرا "الى الضغوط والتهديدات التي ستكون اكبر هذه المرة". وجاء هذا الكلام عقب اقرار مجلس النواب الصيغة المعدلة لقانون الانتخاب.

عون: "شو نفع الحكي؟"

العماد ميشال عون لم يخف مرارته لما وصلت اليه حال لبنان الذي "اصبح في مهب الريح" بحسب قوله، فقد اعتبر ان "لغة الكلام تعطلت والحوار لم يعد ذا فائدة... و"شو نفع الحكي" عندما تفتقد كل المقاييس والمراجع وتسقط كل المعالم الاساسية للحق والعدالة والاخلاق والوطنية؟" واضاف: "سدل الستار امس على الفصل الاخير من التراجيديا لتبدأ مسرحية اخرى يوم الاحد حيث السيناريو سلفا والادوار موزعة مسبقا والممثلون الذين هبط مستواهم الى ادنى درجة اختيروا ووزعوا على اكثر من لائحة بغية اضفاء مسحة من الديموقراطية على العملية التوتاليتارية التزويرية".

وتوجه عون الى اللبنانيين بقوله: "لا تعذبوا انفسكم وتتكبدوا مشقة الانتقال للمشاركة في مأتم لبنان السيد الحر الديموقراطي الكريم، فان الجنازة حاصلة بحضوركم كما بغيابكم ولوائح الموتى والغائبين والمجنسين جاهزة، وكل الاجهزة مستنفرة للاهتمام بالصناديق التي هي اشبه بتوابيت".

اده: جريمة تزويرية

عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده لم يوفر انتقاداته الطريقة التي تم بها اعداد الصيغة المعدلة لقانون الانتخاب وكيفية تحويله من مجلس الوزراء على مجلس الوزراء. واعتبر ان احاطة الحكومة القانون بالكتمان والسرية واخفاء مضمونه عن الرأي العام وعدم اطلاع النواب عليه الا في الجلسة من اجل درسه قبل مناقشته "كل هذه الاساليب تشكل فضيحة ومخالفة لكل الاعراف".

واضاف: "ان طريقة اقرار هذا القانون المطعون فيه والظروف التي رافقته، كل ذلك مع غيره من التصرفات الشاذة يذكرني بما عرف بجريمة تزوير الانتخابات النيابية في ٢٥ ايار ١٩٤٧ (التي تمت في عهد الرئيس الراحل الشيخ بشارة الخوري وكان الهدف منها ايصال مجلس بأكثرية موالية لتجديد ولاية رئيس الجمهورية). وختم "المهم الان معرفة هل هناك عشرة نواب على استعداد لتقديم طلب طعن جديد امام المجلس الدستوري... وقد وصلتني معلومات تشير الى امكان تحقيق ذلك".

علي الخليل: التزام قرار المجلس الدستوري احترام لفصل السلطات

حض وزير المغتربين علي الخليل المواطنين على المشاركة في الانتخابات "لأنها واجب وطني يفسح في المجال لممارسة حقهم في الترشيح والاقتراع واصدار القرار، وهذا الحق الدستوري يتيح للمواطنين المشاركة في القرار الوطني". وأكد في لقاء في النادي الثقافي الاجتماعي في القصيبة (النبطية) ان الحكومة "التزمت قرار المجلس الدستوري وتبنته في الاجتماع الأخير بعد تعديل القانون، وقرار هذا المجلس والتزام الحكومة يؤكدان احترام لبنان مبدأ فصل السلطات ومدى التزام الدولة ومسؤوليها القانون وبسط سلطته". واوضح انه سيترشح على "لائحة التحرير والتنمية" برئاسة الرئيس نبيه بري، وطالب بأن يكون القرار في الجنوب "ائتلافياً".

نشاطات سياسية

● الرئيس رشيد الصلح زار دمشق امس والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وتناول اللقاء موضوع الانتخابات النيابية.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل سفير الهند آجاي شوراي.

للاستثناءات في تقسيم الدوائر أسباب غير الاحتلال والمهجرين
لا يكفي الوقوف على مسافة واحدة من المرشحين لتصبح الانتخابات حرة
ولا احد يستقيل من الحياة السياسية الا عندما تصبح السياسة بلا حياة

كرر الرئيس الهراوي في تجواله على المطرانيات في زحله الدعوة الى المشاركة في الانتخابات ونبذ المقاطعة والانعزال، مشبها واجب الاقتراع بواجب الصلاة، ومؤكدا انه يقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين و"أهلا وسهلا بمن يفوز منهم"... وتساءل: هل يقاطع احد وطنه او يستقيل منه؟

قد يكون الهراوي، في رأي المراقبين، الوحيد بين اهل الحكم من لا مصلحة له في الانحياز لهذا المرشح او ذاك، فيختم ولايته باجراء انتخابات حرة نزيهة لكي يفاخر بأنها كانت افضل انتخابات يشهدها لبنان لانه ليس في وضع رؤساء سابقين كانوا يتدخلون في الانتخابات لتأمين اكثرية تجدد لهم، فقد حصل على التجديد، ولو لنصف ولاية، بأسهل الطرق وبأقل جهد وبمجرد كلمة جاءت من حيث تجيء عادة، فانصاع لها النواب...

لكن رئيس الجمهورية، بعد دستور الطائف، لم يعد له التأثير الذي كان له قبل هذا الدستور، لكي تنعكس اقواله افعالا.

لذا، كيف يمكن ان يكون الوزراء المرشحون على مسافة واحدة حيال القانون – وهم المطلوب منهم ذلك – من المرشحين المنافسين لهم، فلا يستخدمون ما لديهم من اجهزة وموظفين وتأدية خدمات، وان خلافا للقانون، من أجل كسب الاصوات.

وللدعوة الى المشاركة في الانتخابات أصول كي تستجاب، لا بل ان المشاركة واجب وطني كما قال الرئيس الهراوي، ولكن اين واجب الدولة لتحقيق هذه المشاركة بوضع قانون عادل ومتوازن للانتخاب وتقسيمات انتخابية متساوية لا استثناءات كيفية لها في بعض المحافظات، بل يكون لهذه الاستثناءات مبررات مقنعة، وبوضع لوائح شطب خالية من الاخطاء ومن اسماء الموتى ويستطيع ان يحصل عليها كل مرشح وكل ناخب بسهولة، وبتحديد مواعيد للانتخابات غير مضغوطة بعامل الوقت كما هو حاصل الآن، وبتمكين المهاجرين والمهجرين، وهم كثر، من الاقتراع بواسطة البطاقة الانتخابية؟

عندما تحقق السلطة كل ذلك يصبح الاقتراع واجبا كالصلاة، لان الصلاة لا تكون حقيقية ان لم تؤد بخشوع وايمان لان ليس كل من قال "يا رب يا رب" يدخل ملكوت السموات.

اما تساؤل الهراوي: "هل يقاطع المواطن وطنه؟ فالجواب عنه جاء في مقال غسان تويني: "وهل يقاطع الوطن مواطنيه؟". ويضيف احد السياسيين الى ذلك ان المطلوب ايجاد وطن اولا للمواطن، وطن معافى حر مستقل، وطن يكون الولاء له لا لسواه، وطن يجعل جيل الشباب يطمئن الى مستقبله ولا يهاجر كفرا به.

حفلة لشرشحة الانتخابات

الواقع ان ما من مواطن يقاطع وطنه، او يستقيل منه، ما لم يقاطع الوطن مواطنيه، وما لم يكن هذا الوطن قد أخذ يفقد هويته، وغدا عدد الغرباء فيه يفوق عدد أبنائه، مما يعرض الهوية والكيان للخطر الشديد.

وما من مواطن يستقيل طوعا وبملء ارادته من الحياة السياسية الا عندما تصبح السياسة فيه بلا حياة، كما هو حاصل الان في الانتخابات وقد اضحت مهزلة ومعظم المرشحين لما دفعوا للترشح ليس من اجل الفوز فيها بل لشرشحة الانتخابات، بحيث تحول المسرح الانتخابي في لبنان صورا متحركة... ولذا بكل شيء يتراجع ويسير نحو الأسوأ عوض ان يسير نحو الافضل.

ففي الاربعينات والخمسينات وحتى الستينات كانت المعارك الانتخابية يخوضها المرشحون على لوائح تتنافس سياسيا لا طائفيا، وكان الناخب المتحمس يقترع لهذه اللائحة او تلك ايمانا منه بمبادئها وافكارها وكانت الكتل والاحزاب هي التي تشكل هذه اللوائح، وكانت الصورة تبدو واضحة للناخب، واذ بالمعارك الانتخابية يخوضها اليوم مرشحون تجمعهم لوائح لا انسجام ولا تجانس بين اعضائها ولا حتى مبادئ، ويختلط فيها الحابل بالنابل والقوي مع الضعيف والجدي مع التافه. وهو ما جعل البطريرك الكردينال صفير يقول في عظة الاحد: "ان المحظوظين من بين المرشحين تدرج اسماؤهم وحدهم في لائحة وان لم يكن بينهم ما يجمعهم، والباقون يستبعدون، وهذا ما يضيق هامش حرية الانتخاب على الناخبين ويمنعهم من اختيار من يريدونهم نوابا عنهم، فيصل هؤلاء الى المجلس متفرقين، وهكذا تفسد انتخابات لا تعبر عن ارادة الشعب وتنتفي الغاية منها وتتعطل الحياة السياسية".

ما الذي يجمع الخط السياسي الذي يسير عليه المرشح لرنست كرم رئيس الرابطة المارونية مع الخط السياسي الذي يسير عليه الوزير الياس حبيقة ليكونا في لائحة واحدة سوى رفقة الطريق او تغيير احدهما خطه والتوحد مع الخط الآخر؟ وما الذي يجمع، على سبيل المثال ايضا، شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية سابقا، وكان محسوبا على "التيار العوني"، مع نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر والقومي السوري الاجتماعي غسان الاشقر وكل منهم في خط سياسي مختلف عن الآخر، واذا بالمصلحة الانتخابية تجمعهم في لائحة واحدة، وقد تفرقهم في ما بعد مواقف سياسية، وهكذا بالنسبة الى لوائح اخرى شكلت او هي قيد التشكيل؟

يدل هذا على ان مجلس النواب المقبل لن يتوزع النواب فيه على كتل كبيرة متجانسة ومنسجمة، بل سيتوزعون على كتل صغيرة لا تحصى لتبقى الاكثرية فيه مسيرة لا مخيرة ويسهل على صاحب السلطان جمعها ساعة يشاء وتفريقها ساعة يشاء.

وبعد ان تمزقت الاحزاب او مزقت، يأتي دور الزعامات التقليدية والعائلات والبيوتات السياسية لتتقلص وتتحجم، تمهيدا لظهور زعامات اخرى مفبركة ومطواعة.

وفي الوقت الذي تقول السلطة، ممننة، انها تسلمت لبنان جثة وقد اعادت اليها الروح، وانها أقامت السلم الاهلي وثبتت الأمن، اذا بها من جانب آخر تعود وتشعر المواطن، ربما لغايات وأهداف، بأن لبنان لم يتعاف بعد، وانه لم يبلغ سن الرشد لكي يعتمد على نفسه سياسيا وأمنيا وهو لا يزال في حاجة الى وصاية... ومن هذا المفهوم لبنان الذي كان جثة، بررت الاستثناءات في قانون الانتخاب بالقول في الاسباب الموجبة: "ان عددا كبيرا من القرى والبلدات والمدن في محافظتي الجنوب والنبطية لا يزال واقعا تحت الاحتلال الاسرائيلي وان من شأن ذلك ان يحول دون ضمان حرية الناخبين في تلك المناطق فضلا عن الاستحالة المادية لاجراء الانتخابات فيها وفقا للأصول.

هذا القول يجعل المواطن يتساءل: هل حرية الناخبين مضمونة في المناطق خارج الاحتلال الاسرائيلي؟

اما بالنسبة الى استثناء محافظة الجبل فتقول الاسباب الموجبة: "ان الآثار التي خلفتها الاحداث التي عصفت بالبلاد في عدد كبير من القرى والمدن في اقضية جبل لبنان، الى الظروف الاستثنائية والموقتة التي تمر بها هذه المناطق والناجمة عن عدم اكتمال عودة المهجرين الى بلداتهم وقراهم"، جعلت الحكومة تعتمد تقسيم محافظة الجبل الى اقضية.

كيف يمكن القول، اذن، ان السلم الاهلي تحقق والروح عادت الى الجثة، والامن بات ثابتا، ما دامت عودة المهجرين المتأخرة عن موعدها تفرض استثناء جبل لبنان في التقسيم تماما مثل الاحتلال الاسرائيلي الذي فرض الاستثناء في الجنوب؟

وما الذي يحول دون استمرار هذا الوضع سنوات فيبقى الكلام لتبرير الاستثناء لغايات وغايات، على الاحتلال الاسرائيلي وعدم اكتمال عودة المهجرين؟

هذه هي الحقيقة

الحقيقة، كما يراها معارضون هي غير ذلك، فليس الاحتلال الاسرائيلي هو الذي يحول دون ضمان حرية الناخبين، وهي غير مضمونة في معظم المناطق خارج الاحتلال، بما فيها منطقة جزين التي تخضع لسيطرة "جيش لبنان الجنوبي" – انما لأن ارادة اصحاب الامر هي التي تريد ان تبقى محافظة الجنوب دائرة انتخابية واحدة وان كانت مؤلفة من محافظتين ليجعلوا اللائحة فيها تضم من يريدون ضمهم اليها، ويبقى فوز النواب المسيحيين في تلك المنطقة خاضعا لأصوات المسلمين.

ولو كان الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب هو فعلا سبب الاستثناء، فلماذا لم تذكر الحكومة في الاسباب الموجبة محافظة البقاع لأن جزءا منه تحتله اسرائيل ايضا لتبرير عدم تقسيمها دائرتين او اكثر؟ ولكن الاسباب ذاتها التي فرضت ايضا الجنوب دائرة انتخابية واحدة، هي التي فرضت ايضا ابقاء البقاع دائرة واحدة.

وليس عدم اكتمال عودة المهجرين الى قراهم وبلداتهم ولا الآثار التي خلفتها الأحداث التي عصفت بعدد كبير من قرى جبل لبنان واقضيته، وهي احداث عصفت بمناطق اخرى، هو الذي فرض استثناء الجبل وجعل الاقضية فيه دوائر انتخابية، انما ارضاء زعامة الوزير وليد جنبلاط الذي هدد بمقاطعة الانتخابات او العزوف عن الترشيح، مما جعل السلطة تخشى مواجهة صعوبات في اكمال عودة المهجرين، وربما حصول حوادث مفتعلة للحؤول دون ذلك، ولأن اصحاب الامر حريصون على ارضاء جنبلاط ولو على حساب زعماء آخرين، وارضاء طائفة على حساب طائفة اخرى... لأن ليس في مصلحة أصحاب المصلحة على الاقل في الظرف الراهن، جعل أصوات المسيحيين في الجبل تضمن فوز النواب المسلمين لئلا يفوز منهم من لا يرغب هؤلاء في فوزهم.

هذه هي الحقيقة التي تفرض الاستثناء في مناطق، ولا تفرضه في مناطق اخرى، وما الاحتلال الاسرائيلي وعدم اكتمال عودة المهجرين سوى غطاء وعذر لتبرير ذلك.

اميل خوري

١٤ قاضياً ومديرا العدل والداخلية يحضّرون اليوم للجبل
طبارة: كيف يتجدد الطعن النيابي والقانون استجاب قرار المجلس الدستوري؟

كتب احمد عياش:
لاننا نتجه الى الاستحقاق الانتخابي بخطى ثابتة، وفي الوقت الذي يصدر قانون تعديل بعض احكام قانون الانتخاب في الجريدة الرسمية، يجتمع بعد ظهر اليوم في وزارة العدل ١٤ قاضيا يتولون رئاسة لجان القيد الانتخابية في محافظة جبل لبنان باقضيتها الستة بدعوة من وزير العدل بهيج طبارة من دون حضوره وبمشاركة المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر والمدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام. ويدرس هؤلاء كل الترتيبات المتصلة بعمل هذه اللجان الاحد المقبل عندما ينطلق قطار الانتخابات من اولى محطاته.

وقبل الاسترسال في عمل هذه اللجان التي ستصبح في دائرة الضوء بعد ايام نعود من جديد الى الوزير طبارة والى ملف الدستور وقانون الانتخابات في طبعته الجديدة والخوف من طعن دستوري آخر يعيدنا الى مسيرتنا الاولى. فهل هناك فعلا مكان لمثل هذا الخوف يجدد حكاية المجلس الدستوري وما انتهى اليه من قرار شهير صدر قبل اسبوع؟

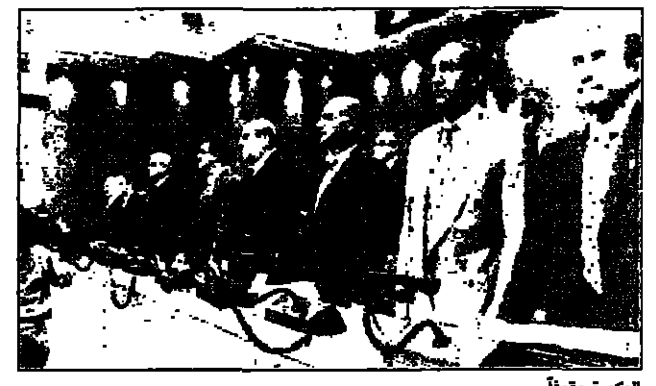
طبارة لا يبدو انه قلق من احتمال تكرار الطعن. وهو يسلك في التعبير عن اطمئنانه منهجا فيه اسئلة واجوبة واستنتاجات. فيتساءل بداية وفي شكل عام: اذا تكررت محاولة الطعن النيابية فمن اي زاوية يا ترى؟ وهنا يؤكد ان قرار المجلس الدستوري الاخير هو بمثابة القضية المحكمة المبرمة غير القابلة للمراجعة ويمثل مرتكز القانون الذي اقره مجلس النواب امس. لذلك يمكن المرء ان ينظر الى المسألة من هذه الزاوية ليحكم مسبقا على امكان التقاط الثغرة او الثغر التي تمثل مادة للطعن من جديد.

ويتابع: "استمعنا في هذه الايام الى اعتراضات على القانون من زاوية اختصار المهلة التي يمكن ان تتيح للموظفين الفرصة لترشيح انفسهم اذا كانوا راغبين في ذلك. ولو اخذنا قرار المجلس الدستوري لوجدنا انه الغى المادة ٣٠ الجديدة من القانون السابق واعاد تاليا العمل بمفاعيل قانون ٢٦ نيسان عام ١٩٦٠ وتحديدا المادة ٣٠ التي تضع حدودا للموانع والقيود على ممارسة حق الترشيح للانتخابات وطبيعتها ومداها بالنسبة الى من يشغلون بعض الوظائف العامة منعا لاستغلالها لاغراض انتخابية، وهؤلاء الموظفون ينتمون الى الفئتين الاولى والثانية. بينما نجد ان سائر الفئات (٣ و٤ و٥) صار في امكانهم بعد قرار المجلس الدستوري ان

– التتمة في الصفحة ٨ –

على أمل ان تكون هذه آخر مرة... وآخر جلسة لمجلس ١٩٩٢

قانون الانتخاب يعارضه ٢١ نائباً ويدق ابواب الطعن



الحكومة وقوفاً.





الهيئة العامة جلوساً.



الرئيس سليم الحص والنائب كريم الراسي.

نواب منصرفون. (محمود الطويل)

كتبت ريتا شرارة:

على أمل ان تكون المرة الثانية هي الاخيرة ولا يعود مجلس النواب مجدداً الى الانعقاد لتعديل تعديل قانون الانتخاب، التأمت امس الهيئة العامة لمجلس النواب واقرت مجدداً الطبعة الجديدة المنقحة بأسوأ مظاهرها كما وضعتها الحكومة.

وعارض المشروع ٢١ نائباً فيما امتنع عن التصويت ثلاثة بينهم الرئيس سليم الحص وايده ٧٥ نائباً من ٩٩ حضروا الجلسة. الا ان المداولات التي تناولتها الجلسة لم تختلف في مضامينها عن الجلسة السابقة التي اقر فيها قانون الانتخاب سوى ان عاملاً جديداً طرأ على المداخلات هو القرار الذي اصدره الاسبوع الماضي المجلس الدستوري وقضى بابطال بعض مواد قانون الانتخاب السابق، فكان هذا العامل دافعاً لخوض النواب في حيثيات قرار المجلس الدستوري وخصوصاً في ما يتصل بمبدأ المساواة فيما بين اللبنانيين مرشحين وناخبين فضلاً عن انتقادات اضافية نشأت من الصيغة الجديدة لقانون الانتخاب التي بدا ان الحكومة راعت شكلاً حيثيات قرار المجلس الدستوري الا انها في صلب المشروع امعنت في اغنائه بالانتهاكات والمخالفات الدستورية والقانونية سواء في مسألة مبدأ المساواة او في تقصير المهل المنصوص عليها في القانون الجديد او في الحقوق القانونية للمرشحين للترشح والانسحاب.

في ظل هذه الانتقادات كان البارز غياب وزير الداخلية ميشال المر عن الجلسة وهو المعني اولاً واخيراً بقانون الانتخاب. في المقابل لزمت الحكومة بشخص رئيسها رفيق الحريري الصمت ولم ترد على انتقادات النواب فبدت حيال كل ما طرح كأنها غير معنية به.

وقد بدا واضحا امس حجم الخلل العميق الذي تعدّ له الانتخابات النيابية قبل اجرائها. اذ تجاوز عدد من النواب مناقشة مشروع القانون الى الخوض في العمليات الانتخابية في ذاتها عندما توقفوا طويلاً عند انتهاكات وتجاوزات عززوها بمعلومات ووقائع. وكانت كلها من نصيب دائرة المتن الشمالي التي يترشح عنها الوزير المر. اذ كشف النائب عن تدخل الاجهزة الامنية التابعة لوزارة الداخلية في هذه الانتخابات والضغوط التي يتعرض لها المجنسون "من جهاز امن الدولة" كما قال النائب ميشال سماحة لارغامهم على التصويت للائحة وزير الداخلية، متسائلاً عن "دولة القانون في ظل تأسيس حزب جديد في المتن الشمالي هو حزب المرتكبين والمخالفين في حماية رسمية من وزارة الداخلية". ليتنهي سماحة الى المطالبة بـ"اعادة سيادة القانون الى المتن الشمالي فلا تحكمه من اليوم والى يوم الانتخابات عصابات بلباس رسمي تابع للدولة".

بدوره النائب نسيب لحود، بعد توسعه في مناقشة مشروع القانون الذي اصبح مجموعة استثناءات، اعتبر ان ما اثير حول الطعن ليس مجرد اضافة لغوية بل "مسألة اصول وعدالة ومساواة امام القانون ومن دون هذه المكونات يتشوه الاستحقاق ويجرد من وظيفته الحقيقية اي ايصال صوت الشعب وانتخاب ممثلين حقيقيين له". لكنه لفت الى الممارسات والظروف المحيطة بالانتخابات في اشارة الى ما يجري في المتن الشمالي بدعوته الى التنبه الى تصرفات "كل واحد من الوزراء، كل مدير ومحافظ وقائمقام وموظف ودركي".

ومع ان حصيلة التصويت على القانون لم تسجل تقدماً على النتيجة التي رافقت القانون السابق لا بل تراجعت صوتين (٢٢ نائباً صوتوا ضد القانون السابق) فالواضح ان اتجاهات النواب المعارضين على رغم الانتقادات الحادة التي وجهت الى الصيغة الجديدة للقانون، تركزت على ثلاثة محاور.

– التحفظ عن القانون ومعارضته من دون المغالاة في هذه المعارضة اي الاكتفاء بالامتناع عن التصويت كالرئيس سليم الحص.

– رفض المشروع والتصويت ضده من دون اقتران هذه المعارضة بمجاراة الطعن في القانون مجدداً امام المجلس الدستوري، اصحاب هذا الرأي يفضلون ملاقاة معارضتهم هذه على ارض العمليات الانتخابية من خلال قيادة اللوائح المعارضة.

– المعارضون الذين يعتبرون ان توقيعهم الطعن هو جزء مكمل لمعارضتهم. وقد بدأوا من البارحة بعيد جلسة المجلس التحضير للطعن بعدما استطاعوا تلقي "وعود" ثمانية نواب بتأييد الطعن وتوقيعه.

اما عن النواب الـ٧٥ الذين ايدوا المشروع فلم يطلع منهم من يجد في هذا المشروع ما يستأهل المديح مكتفين اما بالاصغاء الى مداخلات المعارضين واما بتضييع الوقت خارج قاعة الجلسات.

اما عن موالاة هؤلاء النواب الـ٧٥ للمشروع فحدّث ولا حرج. وكانت الهيئة العامة اقرت، الى مشروع قانون الانتخاب، ستة مشاريع قوانين ابرزها مشروع القانون المتعلق بسلاسل الرتب والرواتب للمعلمين على ان تترك بقية السلاسل في ما يتصل بموظفي القطاع العام لمجلس النواب المقبل.

افتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في ساحة النجمة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على النائب السابق الامير سميل خالد شهاب. ثم تلي المرسوم الرقم ٨٩٣٤ الرامي الى دعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي من ٩ آب الى ٣١ منه.

الاوراق الواردة

فالى الاوراق الواردة:

الحص

الرئيس سليم الحص قال: "اننا كنا نشعر اليوم بضيق من امرنا حيال الاستحقاق الانتخابي، فذلك عائد لتأخر الحكومة غير المبرر في احالة مشروع تعديل قانون الانتخاب على مجلس النواب حتى اللحظة الاخيرة. اننا مقبلون على انتخابات نيابية في مواعيد لا تراعي المهل المفروض مراعاتها. نجد انفسنا مضطرين تحت ضغط المواعيد الى عدم انتظار نهاية مهلة الطعن الدستوري في القانون، وهي ١٥ يوماً، فلا تنقضي هذه المهلة الا بعد ان تكون قد انجزت مرحلتان من المراحل الانتخابية في جبل لبنان والشمال.

فما العمل اذا طعن في القانون خلال هذه المهلة واخذ المجلس الدستوري بهذا الطعن، ثم نجد انفسنا مضطرين الى ابتسار المهلة التي كان يجب ان تعطى للموظفين الذين قد يرغبون في ترشيح انفسهم وفق النص الجديد الذي قد نقره اليوم، اذ لم يترك لمن يترشح منهم في جبل لبنان، حيث اولى مراحل الانتخاب، سوى ثلاثة ايام.

ثم من المفروض ان يكون الفاصل الزمني بين صدور القانون وبدء العملية الانتخابية لا اقل من ثلاثين يوما. ولم يترك من هذه المهلة سوى ثلاثة ايام.

ماذا كان يمنع الحكومة من احالة مشروع تعديل قانون الانتخاب قبل بضعة اشهر، لا بل قبل عام او عامين؟ ولو فعلت لما كنا في مثل هذا التخبط، ولكان هناك متسع لمراعاة المهل وتسوية وضع القانون حسب قرار المجلس الدستوري من دون اثارة اية مشكلات.

لا تفسير لدينا لتأخر الحكومة باحالة مشروع تعديل قانون الانتخاب سوى التقاعس والاهمال، وربما الرغبة في حشر مجلس النواب ووضعه امام امر واقع.

تقترح الحكومة اضافة عبارة "استثناء ولمرة واحدة" لتأمين انطباق القانون على النصوص والمبادئ الدستورية. ونحن لا نرى ذلك، اننا لا نرى ان هناك ظروفا استثنائية تبرر التمييز بين جبل لبنان وسائر المناطق اللبنانية. والحكومة لا تترك مناسبة الا تؤكد فيها استعادة لبنان لحاله الطبيعية، ولاسيما في مخاطبة المستثمرين واصحاب الرساميل. واذا كانت حالة استثنائية فلماذا تنطبق على الجبل من دون سواه من المناطق؟

اما عدم اكتمال عودة المهجرين فمسألة تسأل عنها الحكومة؟ ما الذي منع عودة المهجرين عبر اربعة اعوام؟ ثم اننا لا نفهم كيف ان واقع عودة المهجرين يفرض ان تكون الاقضية دوائر انتخابية في الجبل، فيما الدوائر هي المحافظات في سائر المناطق؟ وهل ستراعي الحكومة واقع عدم عودة المهجرين فتنشئ لهم مراكز انتخابية في المناطق التي يقيمون فيها؟ الواقع الاستثنائي الذي نسلم به جميعا، والذي يملي اعتبار محافظتي الجنوب والنبطية دائرة انتخابية واحدة، هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض لبنانية. وتشير الحكومة الى المصلحة العامة العليا. ونحن نتساءل: هل من المصلحة العامة العليا في شيء ان نعتمد قانونا مثيرا للانقسام بين اللبنانيين؟".

لحود

النائب نسيب لحود: "منذ اكثر من عام، لا بل منذ الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢، ونحن نطالب بقانون متجرد للانتخابات، يناقش بهدوء بعيدا عن حمى الاستحقاق، فيما ارادته السلطة قانونا متعجلا، يولد في الزحمة والغفلة ويميز بين المواطنين والمرشحين.

منذ اكثر من عام، ونحن نقول ان القانون ملك الشعب ووسيلة تمثيله، فيما السلطة تعمل كأنه ملك لها، وكأنه من الطبيعي ان يعبر بالاولوية عن مصالح النافذين.

منذ اكثر من عام، ونحن نطالب بقانون واحد وعادل، يحترم وثيقة الوفاق الوطني، فيما السلطة تعمل لقوانين تميز وتخرق وثيقة الوفاق الوطني.

منذ البداية، ونحن نطمح الى قانون يكمل المصالحة ويشجع على المشاركة، والسلطة تخطط لقوانين تعمق الانقسامات وتدفع الناس عمدا نحو الانكفاء والمقاطعة.

هكذا فرضت السلطة في تموز طبعة اولى مشوهة من القانون، ولم تكبد نفسها عناء تبريره. فجاءت كلمة المجلس الدستوري واضحة وموضوعية، اتذكر ببديهيات العدالة والمساواة والحس السليم، التي يدركها اي مواطن والتي ليست في حاجة الى تفسير ولا الى تبرير. اقرت السلطة ظاهرا بحكم المجلس الدستوري، لكنها اخذت، منذ اللحظة الاولى، تبحث عن الوسائل الكفيلة الالتفاف عليه وافراغه من مضمونه. خافت الانفراج في النفوس الذي اوحاه قرار المجلس الدستوري، ووضعت مشروعا اسوأ من المشروع الاول. وبعدما قال المسؤولون ان القبول بالطعن لن يؤخر المواعيد اكثر من اسبوعين، عادوا وقرروا الحفاظ على المواعيد المرسومة سلفا وانتجوا قانونا تبدو فيه الاستثناءات اكثر من القواعد.

ماذا يبقى من القانون، ايها الزملاء، عندما يصبح مجموعة استثناءات؟

انتجوا قانونا يراعي شكلا بعض ما قاله المجلس الدستوري وينقض عليه مضمونا وممارسة، كأن كل ما قاله المجلس الدستوري وتعمق فيه يمكن تلخيصه باضافة عبارة او بتقصير ولاية. وهذه بعض من الامثلة؟

– سمحوا بترشيح اساتذة الجامعة اللبنانية والموظفين الآخرين، ولم يتركوا لهم اكثر من ٤٢ ساعة للقيام بحملتهم.

– للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية، استغنوا عن دعوة الهيئات الانتخابية، وسوف يجرون الانتخابات على قاعدة مرسوم يعود تاريخه الى ما قبل القانون.

– واخيرا، ليس آخر، سوف تجرى المراحل الاولى من الانتخابات قبل انقضاء المهلة القانونية للطعن لدى المجلس الدستوري. ماذا اذا ابطل القانون بعد صدور النتائج؟ هل تلغى النتائج؟ ببساطة تامة، كنا في غنى عن هذه البلبلة الدستورية والقانونية، وخصوصا انه حتى هذه اللحظة ما زال لدينا الوقت الكافي لاجراء انتخابات حسب الاصول، وقبل انتهاء الولاية الدستورية للمجلس الحالي. المسألة ليست مجرد اضافة لغوية، وضيق الوقت ليس هو العائق. انها مسألة اصول وعدالة ومساواة امام القانون. ومن دون هذه المكونات، يتشوه الاستحقاق ويجرد من وظيفته الحقيقية: اي ايصال صوت الشعب وانتخاب ممثلين حقيقيين له.

دولة رئيس مجلس الوزراء، لا اريد ان اقحم هذا المجلس الكريم بما يجري في المتن من تجاوزات وممارسات، تسيء حقيقة الى الدولة وصورتها قبل ان تسيء الى المواطنين. اكتفي بالتذكير بما قلته لكم خلال الجلسة الاخيرة لمجلس النواب: "ترشيحكم او عدمه ليس وحده جوهر الموضوع. فالممارسات والظروف المحيطة بالانتخابات ليست اقل اهمية او اقل تأثيرا في هذا المجال. يبقى اداء كل واحد من الوزراء، كل مدير ومحافظ وقائمقام وموظف ودركي. يبقى اداء كل واحد من هؤلاء من اداءكم انتم ومن اداء حكومتكم، ومن مسؤوليتكم انتم في الدرجة الاولى. فالشعب ينتظر منكم ضمان ممارسة حرياته السياسية كما في الديموقراطيات العريقة.

سأصوت ضد هذا المشروع. سنبقى نراهن على شعبنا الطيب، سنبقى متسلحين بالدستور ومرددين، الشعب مصدر كل السلطات".

يكن

النائب فتحي يكن: "تعتبر ان التعديل الصادر عن المجلس الدستوري تعزيز للسلطات القضائية على كل ما عداها من سلطات تشريعية واجرائية. وهذا يؤكد الحاجة الى مبدأ الفصل بين السلطات وما يحقق ذلك من مصالح. لا يسعنا الا ان نسجل للمجلس الدستوري واعضائه انجازهم القانوني الذي اثرى الاجتهاد، لكن لا بد من تسجيل الآتي:

١– ما زلنا نصر على الغاء الاستثناء لتحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص كدائرة وترشيح وتصويت. وندعو الى اعتماد معيار واحد في كل الدوائر.

٢– نسجل استغرابنا موقف السلطات الاجرائية الذي من شأنه اجهاض الانجاز الدستوري من خلال القفز فوق كل الاعتبارات والاصول.

٣– ان الوقت المضغوط وتكريس مقولة الانتظار الى ربع الساعة الاخير ادى الى تخمير العملية وارباك المرشحين والناخبين، وهذا له آثار سلبية على العملية الانتخابية ونسبة الاقبال على الاقتراع.

٤– رفض مقولة "لبنان اولا" لانها لا تحمل في طياتها الا النيات الصهيونية القاضية بفصل المسارين اللبناني – السوري واضعاف الصمود".

مروان ابو فاضل

النائب مروان ابو فاضل: "ماذا نقول عن الاسباب الموجبة التي تجعل من هذا القانون قانونا واضحا للبعض واقل ما يقال عنه ملبد للبعض الآخر. الجنوب يقع تحت الاحتلال، وفي هذا الموضوع نقول: نعم لتوحيد الجنوب استثنائيا ولمرة واحدة، ولكن ما هو الظرف الاستثنائي في الجبل، عودة المهجرين؟ اي عودة للمهجرين؟! بعدما هدرت الاموال، وابتزت العودة ابتزازا سياسيا لا مثيل له في لبنان واصبحت عودة المهجرين "قميص عثمان" يرتديها الجميع فتقدم باسمها بالمشاريع وتختفي الاموال باسمها ويستعملها الصندوق المركزي للمهجرين لنيات انتخابية في مدينة بيروت وضحت البارحة وضوحا تاما. لماذا لم تكتمل عودة المهجرين في ٤ اعوام لنصل الى ما وصلنا اليه اليوم؟ اننا لا نريد المهجرين في قراهم، لا نريدهم قوة ناخبة حقيقية في الجبل، لا نريدهم الا معلقين من الرقبة نريدهم رهائن في الجبل ولا نريدهم عائدين.

لماذا وضحت المعالم في معركة الشوف وعاليه وبعبدا؟

لماذا بالتحديد في قضاء عاليه وضحت المعركة؟ هناك لائحتان في منطقة يراد ان يوضع لهما الاستثناء تحت موضوع عودة المهجرين. نحن نقبل ان هناك مصلحة عليا نقبل بها، ولكن هل نقبل بان تدخل اجهزة الدولة بكاملها المعركة الانتخابية؟ ويهدد حتى الآن باجهزة الدولة، ويهدد هذا الفقير المهجر بعدم الدفع له اذا لم يصوت لهذه اللائحة او تلك، وتحديدا لائحة الوزير وليد جنبلاط والرئيس السابق لصندوق المهجرين انطوان اندراوس ضد لائحة الكرامة والعودة الكريمة الى الجبل؟ (–)".

نعمان

النائب عصام نعمان: "لعل الحدث الابرز الذي يعادل في اهميته الانتخابات النيابية وقانونها هو قرار المجلس الدستوري بابطال بعض مواد قانون الانتخاب. ولا اغالي اذا قلت ان قرار المجلس الدستوري تدشين لقيام دولة القانون والمؤسسات. وما هي دولة القانون الا تلك الدولة التي تخضع فيها السلطات لسلطان القانون ممثلا بمؤسساته ذات الولاية والاختصاص؟ والاسف ان ينبري بعض الاصوات منتقدا المجلس الدستوري لقيامه بابطال مادة في قانون الانتخاب لم يرد ذكرها في مراجعة الابطال التي تقدم بها النواب العشرة، وهي المادة المتعلقة بتمديد ولاية المجلس المقبل الى اربع سنوات وثمانية اشهر. والحال ان من حق المجلس الدستوري عندما يضع يده على الطعن المرفوع اليه ان ينظر فيه بجميع ابعاده، سواء لجهة الترابط بين المواد فيبطل اي مادة ترتبط في شكل او آخر بمادة اخرى جرى ابطالها، او لجهة مدى مراعاة القانون المطعون فيه لمبادئ التشريع العامة والاعراف البرلمانية السائدة. وقد تطورت صلاحيات المجلس الدستوري في فرنسا والمحكمة العليا في الولايات المتحدة بفضل توسع كل منهما في اجتهاداته ونهجه في مباشرة اختصاصه. اما مشروع القانون المطروح علينا اليوم في شأن تعديل بعض مواد قانون الانتخاب بعد صدور قرار المجلس الدستوري فأرى ان ننظر فيه على ضوء اعتبارين:

الاعتبار الاول هو مدى اعتماد الحكومة للحيثيات والمبادئ التي تضمنها قرار المجلس الدستوري تحصينا للقانون من طعن اضافي. والحال ان مشروع القانون اخذ ببعض هذه الحيثيات والمبادئ واهمل البعض الآخر، وخصوصا لجهة عدم المساواة بين المواطنين والمقترعين، الامر الذي يجعله قابلا للطعن مرة اخرى امام المجلس الدستوري.

الاعتبار الثاني ان الظرف الاستثنائي الحقيقي الذي اخذ به مشروع القانون هو المتعلق بالاحتلال الاسرائيلي لمعظم قرى محافظة النبطية، مما يبرر دمجها مع محافظة الجنوب في دائرة انتخابية واحدة. اما مسألة عدم عودة المهجرين فهي ليست بظرف استثنائي لان عدم العودة حاصلة سواء اكانت الدائرة الانتخابية المحافظة ام القضاء، ولعل من المفارقات اللافتة ان ظرفا استثنائيا بل تحديا استثنائيا نشأ بعد اقرار قانون الانتخاب في ١١ تموز الماضي، وهو مشروع "لبنان اولا" الذي اطلقه رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو، والذي من شأنه احداث اضطرابات في لبنان كما اشار الى ذلك رئيس بلد عربي مرموق.

الحقيقة انه يجب النظر الى قانون الانتخاب ليس في اطار قانوني فحسب بل في اطار سياسي ايضا، بحيث يكون هاجسنا ليس مدى دستورية القانون فحسب بل ضرورة اجراء الانتخابات بالتأكيد قبل ان تتطور الامور على نحو يصبح اجراؤها امرا ربما مستحيلا. فمصلحتنا العليا كلبنانيين هي ان تجري الانتخابات حفاظا على الديموقراطية وعلى حرية الاختيار والقرار. ولا شك في ان ديموقراطية ناقصة خير من ديموقراطية غائبة او مغيبة ولتتحمل الحكومة، في مطلق الاحوال، مسؤولية اي طعن فيه امام المجلس الدستوري (–)".

رياض ابو فاضل

النائب رياض ابو فاضل: "كل ما حيك ويحاك حول قانون الانتخاب وتعرضه للنقد والطعن على اساس انه مخالف للنصوص الدستورية كان سببه تبرير اجراء الانتخابات على اساس القضاء في محافظة جبل لبنان وحدها. وكل ما سيق من تبريرات في الاسباب الموجبة لهذا الاستثناء الفاضح يخرج عن الحقيقة والواقع. قد يكون القيمون على حق في اخذ حالة الوزير جنبلاط والحالة الدرزية في جبل لبنان في الاعتبار، وعملوا من هذا المنطلق لرفع الغبن عن طائفة عريقة في لبنانيتها. ونحن لسنا من حيث المبدأ ضد هذا الاجراء لو جاءت تبريراته صريحة وفي نطاق دستوري سليم. انما يجدر بنا ان نلفت الجميع الى حقيقة ثابتة وموازية تماما للاعتبارات التي اخذ بها واضعو القانون بالنسبة الى جبل لبنان، وهنا اسأل:

– لماذا يرفع الغبن عن طائفة في جبل لبنان من دون الالتفات الى مناطق اخرى كثيرة تتعرض فيها طوائف اخرى لغبن مماثل تماما.

– ماذا في جزين، ومن هم الاكثرية الساحقة بين الذين ينتخبون نواب جزين المنتمين الى طائفة معينة؟ ماذا في زحلة؟ وهل في امكان المنتخبين هناك ان يفعلوا فعلهم كما هو معهود؟ وماذا في الهرمل حيث تتعرض قوة فاعلة وراجحة على الارض للانصياع لارادات مخالفة، وذلك لاسباب لا يجهلها احد. وهكذا دواليك في البترون وفي بيروت، حيث غابت الاشرفية تماما حيث لا احد يعلم.

مجمل القول ايها السادة، اننا مع اقتناعنا الضمني بما حصل في محافظة جبل لبنان للحفاظ على ميزة معينة لطائفة معينة ولزعيم بعينه، نسأل لماذا لا يصار الى تعميم هذا الاستثناء على سائر المناطق التي تعاني المشكلة نفسها فيصبح حينها الاستثناء قاعدة تساوي وتوازي بين الجميع. وفي هذه الحال نقطع الطريق على كثرة من المقاطعين والمعترضين والمعارضين من مرجعيات ورؤساء احزاب ووجوه شعبية بارزة وعلى طعن امام المجلس الدستوري.

واذا كنا الآن نتواطأ الى حين مع الواقع الطائفي المر الذي عاناه لبنان ويعانيه على صعيد الدولة والادارة والسياسة والمجتمع، فلن نتغاضى ولن نتراجع عما اجتهدنا وناضلنا في سبيله اعواما مديدة، الا وهو العمل الجدي على صهر اللبنانيين جميعا في بوتقة الولاء المحض للبنان الواحد، وذلك بتضافر الجهود لوضع اسس وطنية وتربوية وعلمية للقضاء على داء الطائفية العضال الذي يشهد الجميع انه كان السبب الاول والاخير لعدم قيام دولة عصرية حضارية راقية

– التتمة في الصفحة ٥ –

صوّت ضد وصوّت مع

صوت ضد قانون الانتخاب، ٢١ نائبا هم: نسيب لحود، مخايل ضاهر، مروان ابو فاضل، بيار حلو، فؤاد السعد، سمير عون، سعود روفايل، ابرهيم بيان، زاهر الخطيب، محمد برجاوي، ابرهيم السيد، كميل زيادة، رياض ابي فاضل، علي طه، ميشال سماحة، فتحي يكن، زهير العبيدي، نجاح واكيم، حبيب صادق، مصطفى سعد.

وامتنع عن التصويت اربعة نواب هم: الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح ورياض الصراف ويوسف المعلوف.

وحضر الجلسة ٩٩ نائبا هم: الرئيس نبيه بري، سايد عقل، منوال يونس، نسيب لحود، سليمان كنعان، حبيب حكيم، وجيه البعريني، غسان مطر، محمود طبو، جان غانم، باسم السبع، فيصل الداود، الياس سكاف، زاهر الخطيب، خليل الهراوي، فؤاد السعد، علاء الدين ترو، اوغست باخوس، صالح الخير، جان عبيد، بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، مصطفى سعد، مروان ابو فاضل، بيار حلو، ربيعة كيروز، فايز غصن، علي عيد، سعيد الاسعد، فتحي يكن، مخايل ضاهر، زهير العبيدي، غسان الاشقر، انطوان خليل، عبد الرحمن عبد الرحمن، سليم سعادة، نجاح واكيم، سمير عازار، حبيب صادق، يوسف المعلوف، جورج قصارجي، عبدالله الامين، محمد يوسف بيضون، سليم الحص، محمد عبد الحميد بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، محمد قباني، محمود عواد، ميشال خوري، رياض ابي فاضل، رشيد الصلح، علي عسيران، كميل زيادة، اكرم شهيب، سمير عون، نبيل البستاني، سعود روفايل، ابرهيم بيان، خليل عبد النور، جورج ديب نعمة، ايمن شقير، محمد عبد اللطيف كبارة، امين الحافظ، سامي الخطيب، محمد برجاوي ابرهيم السيد، علي طه، ميشال سماحة، سليم حبيب، ايلي الفرزلي، علي ميتا، عماد جابر، احمد سويد، ايوب حميد، خاتشيك بابكيان، اغوب جوخادريان، يغيا جرجيان، نوريجان دمرجيان، سورين خان اميريان، ميشال موسى، حسن علوية.

والوزراء النواب: نقولا فتوش واسطفان الدويهي وانور الخليل ومحسن دلول ومروان حماده وعلي الخليل وقبلان عيسى الخوري وعبد الرحيم مراد واسعد حردان ونديم سالم وفريد مكاري وروبير غانم وعمر مسقاوي ووليد جنبلاط ومحمود ابو حمدان والياس حبيقة وشاهي برسوميان.

بيان ترشيح
كبريال عادل دريق

ايماناً مني بضرورة المشاركة فعلياً بالممارسة الديموقراطية، بذهنية الانفتاح والمحبة والخلقية الرياضية المتنزّهة؛

وسعياً للدفاع عن حقوق المواطن وضمان مصالحه ورفع الظلامة عنه؛

ولبناء دولة مؤسسات تحمي الحريات، وتراقب القطاع الاقتصادي الخاص، وتضبط المنافسة الحرّة حفاظاً على الفئات الضعيفة اقتصادياً من التداعي؛

توسّع القطاع العام في المجالات الاقتصادية والخدماتية وتحقق تكاملاً بين القطاعات الانتاجية والاختصاصات؛

تؤمن نظام إستشفاء يتلاءم مع النظام الاقتصادي؛

تلغي الفوارق الاجتماعية؛

ترفع مستوى التعليم الرسمي وتعمّمه؛

وتحقق حماية حقيقية للبيئة والطبيعة حفاظاً على صحة الاطفال وتشجيعاً للقطاع السياحي؛

وتجاوباً مع رغبة العديد من الاصدقاء؛

قررت تقديم ترشيحي للمقعد الارثوذكسي في قضاء الكورة عن محافظة الشمال، آملاً مساندة الجميع واعداً بالحفاظ على مصداقيتي التي بها عرفت.

كبريال عادل دريق

(بيان)

انسحـــــــاب
الدكتور سامي شكري بو حيدر
من المتن الشمالي لمصلحة
راجي ابو حيدر

اخواني ومواطني ابناء المتن الشمالي الكرام،

نظراً لتطور الوضع الانتخابي في ما يخص المقعدين الارثوذكسيين في منطقة المتن الشمالي، وبما ان ترشيحي لاحد هذين المقعدين انطلاقاً من قريتي بسكنتا الذي كان يهدف لتثبيت تأثير الواقع البسكنتاوي على مجرى العملية الانتخابية في المنطقة كلها عن طريق جمع كلمة بسكنتا حول مرشح ترتضيه بمثل قناعتها،

ولاني بنيت ترشيحي منذ البداية على قاعدة الاخلاق التي اردت ان تكون رائد كل المشتركين في هذه العملية الانتخابية مرشحين وناخبين ومنعاً لشرذمة الصف البسكنتاوي قررت عدم الاستمرار مرشحاً في العملية الانتخابية القائمة لمصلحة اخي وابن عائلتي الاستاذ راجي شفيق ابو حيدر شاكراً كل من تعاونت معهم من اخواني المتنيين والبسكنتاويين خاصةً لتفهمهم لما آلت اليه الامور.

الدكتـــــور
سامي شكري بو حيدر
بيـــــان

◄ اقرار سلسلة المعلمين واحالة بقية الموظفين على المجلس المقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

صاحبة رسالة قومية بكل ما لهذه الكلمة من معنى. لهذه الاسباب اعارض هذا القانون".

الخطيب

النائب زاهر الخطيب: "مارسنا حقنا الدستوري المشروع بالطعن في القانون واوضحنا اننا دعاة اعتماد المعيار الواحد وعلى اساس المحافظة تحديدا. وما زلنا عند هذا الاقتناع ومن هذا المنطلق نأمل في ان تجري الانتخابات واؤكد رفضي هذا القانون لأن ما اشار اليه المجلس الدستوري من تبرير لـ"سترته" او شرعنته ليس كافيا. اطالب باحترام المهل، وخصوصا بالنسبة الى مهلة الـ١٥ يوما للتقدم بالطعن، واشير الى امكان تأخير الانتخابات اسبوعا واحدا".

المرعبي

النائب طلال المرعبي شدد على ضرورة اقرار سلاسل الرتب والرواتب "لما لهذا المشروع من اهمية على الصعيد التربوي وصعيد دعم الموظفين. واطلب الى الوزراء متابعة عملهم في تنفيذ المشاريع في فترة الانتخابات".

واكيم

النائب نجاح واكيم: "اوافق على ما جاء على لسان الزملاء وخصوصا الرئيس الحص والنائب لحود لجهة المآخذ على مشروع القانون كما تم تعديله. وهنا يبدو واضحا ان الحكومة تحايلت على الموضوع وان حاولت ان تراعي شكلا قرار المجلس الدستوري. هذا المشروع لا يختلف اطلاقا عن القديم. لذا يجب ان يكون عرضة للطعن. نتساءل لماذا تمعن الحكومة في اصدار مشروع يخالف الدستور والعدالة والديموقراطية. هم في السلطة يريدون:

١ – استنكاف الناس خلافا لادعاءاتهم العلنية. لا يريدون اقبال المواطن على الانتخاب. يريدون أن يشعر المواطن بأن لا فائدة من صوته.

٢ – يريدون المقاطعة. وبذلك يظنون انه سيتم لهم ما يريدون فيصلون الى الندوة اما عن طريق لقمة عيش الموظف او شراء الذمم. وهنا يلفتني كلام مرشح اعلن ترشحه امس (اول من امس) عن بيروت ويريد من طريق الرشوة ان يرضي ضميره. تاريخ بيروت هو الموقف الوطني لا الرشوة. واحب ان الفت مجلس النواب الى ان ادارات الدولة تحولت مكاتب انتخابية، وان الموظفين في المؤسسات العامة والعسكريين والضباط مفاتيح انتخابية عند اصحاب السلطان".

وهنا تدخل احد النواب ممازحا واكيم وطالبا اليه ان يسمي اصحاب السلطان بالاسم.

بري: "عم يتحركش فيك".

واكيم: "انا كان يريدني ان اسمي رئيس الحكومة ونائبه فلن افعل. على المجلس لن يتخذ موقفا من السلطة. رئيس الحكومة مرشح وله الحق في ذلك. ولكن هل يجوز للاعلام الرسمي ان يغطي المؤتمر الصحافي لمرشح وان يحجب حتى دقيقة اعلان واحدة عن لائحة تشكلت واعلنت؟ اين الديموقراطية والعدالة؟ القانون مخالف للدستور الذي يجب ان نحترمه، اما بالنسبة الى الخطاب الذي سمعناه على لسان احد المرشحين فيعتبر من قبيل الاسفاف بالخطاب السياسي الذي لا يليق بلبنان الذي يفرض عليه رجال من هذا النوع".

سماحة

النائب ميشال سماحة: "اضم في البداية صوتي الى صوت الرئيس الحص وزميلي الاستاذ نسيب لحود في كلمتيهما واتساءل كيف نعزز التضامن الداخلي اليوم في مواجهة "لبنان اولا"؟ أفي الخروج من دولة القانون؟ أفي تشتيت الصف الداخلي من خلال قانونين غير دستوريين يطرحان على مجلس النواب، فيطعن في الاول فيقبل الطعن وتأتي الحكومة للالتفاف على الاسباب الموجبة وعلى الطعن فتضرب بعرض الحائط قواعد المساواة من جهة وقواعد احترام المهل في اطار المساواة من جهة اخرى. هل يمكن ان نمضي في استثناء في ظل الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي والتشريعي الذي تسوق له الحكومة يوميا في الداخل والخارج؟ كيف يمكن ان نذهب الى انتخابات ولا نحترم المهل ونستخف باللبنانيين من خلال الالتفاف على الدستور وقرارات المجلس الدستوري؟ كيف يمكن ان يطرح على اخر جلسات مجلس النواب هذا ان يخرج على الدستور وان لا يحترم المواطنين في حقهم في الترشح ولا في حقهم في ممارسة الحرية. دولة رئيس الحكومة، اين لوائح الشطب؟ منذ شهر طرحت هذا السؤال هنا، ودولة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية غائب اليوم عن مناقشة اهم موضوع يتعلق بوزارته. اين لوائح الشطب والانتخابات بعد ٥ ايام؟ كيف تريدون أن تكون الانتخابات نزيهة في غياب لوائح ناخبين موجودة في مكاتب وزراء مرشحين وليست موجودة في مكاتب المرشحين، على الاقل بالنسبة الى الوزير الذي عندنا في المتن. اين الامن في الانتخابات في ظل الضغط المنظم في المتن الشمالي حتى حدود الاعتداء المنظم على الناس من اجهزة السلطة؟ اين الحرية والنزاهة في ظل تدخل الدولة علنا من خلال القادة العسكريين والمديرين العامين المدنيين في كل قرى المتن الشمالي؟ يا دولة رئيس الحكومة الانتخابات بعد ٥ ايام ونريد اجوبة الان واجراءات. الحكومة مسؤولة ومتضامنة. لماذا يضطهد المجنسون في المتن الشمالي ويجمع جهاز امن الدولة هوياتهم وتجمع اخراجات قيودهم ويعطون مواعيد في السادسة والسابعة من صباح ١٨ آب للاقتراع والذهاب بالسيارات الرسمية؟ اين دولة القانون في ظل تأسيس حزب جديد في المتن الشمالي هو حزب المرتكبين والمخالفين في حماية رسمية من وزارة الداخلية؟ لماذا لا يلاحق الضباط الذين يديرون علنا مكاتب انتخابية في بسكنتا وبرمانا وبكفيا وساحل المتن ويرهبون المواطنين ويقومون بغارات على بيوتهم في الثانية عشرة ليلا والاولى بعد منتصف الليل؟ هل عدنا الى الدولة التي اسقطتنا في مطلع السبعينات؟ هل نحن نعود الى دولة اخذتنا بلا مناعة الى التشتت في مطلع السبعينات، فنواجه "لبنان اولا" بلا مناعة وتشتت في هذه الايام؟ ونحن نسعى الى اعادة السيادة الى الجنوب، انا نائب المتن الشمالي اطالب دولة رئيس الحكومة والحكومة باعادة سيادة القانون الى المتن الشمالي، فلا تحكمه من اليوم والى يوم الانتخابات عصابات بلباس رسمي تابع للدولة".

يونس

النائب منوال يونس استهل بشكر الحكومة على اوتوستراد البترون – تنورين، منكرا بانه كان وليد مساعيه، وقال: "المؤسسات التي لا تعي اخطاءها ولا تتطور عبر الاختبار تعجز عن ادراك الصواب وعن تحقيق اهداف المجتمع الذي تؤتمن على مصالحه. ليس سرا اننا لم نهتد بعد سبعين عاما من التجارب والاختبار الى قواعد صحيحة نقيم عليها قانون الانتخابات النيابية في بلادنا. السبب الاهم في ذلك هو اننا ننطلق في وضع هذا القانون من حقيقة لبنان الكاملة ومن بعديه المتلازمين المحلي والوطني. فلقد كنا نعتقد في الماضي ان مجلس النواب يجب ان يكون، قبل كل شيء، تعبيرا عن الارادات المحلية والفئوية من دون الاخذ في الاعتبار، في صورة اساسية، ضرورات الوحدة الوطنية وابعاد كيان لبنان العربية والدولية. لذلك اقتصرت معظم اختباراتنا الانتخابية على الدائرة الصغرى اي القضاء. وعندما اردنا، بعد الاحداث الاخيرة، معالجة هذا النقص في ممارسة حياتنا النيابية ذهبنا الى الطرف الاخر الذي يهمل خصوصيات المناطق والفئات ويعنى بموضوع الانصهار الوطني وابعاد لبنان العربية فحسب. وهكذا فشلت ايضا تجربة اعتماد المحافظة نطاقا لاجراء الانتخابات النيابية، لانها لم تأخذ بشقي هذه المعادلة. وقد نستطيع انقاذ هذه التجربة عبر تطبيق الاقتراح القائل بحصر حق الترشيح في المحافظة بالذين يفوزون اولا في اقضيتهم باكثرية اصوات الناخبين. ان هذا الاقتراح يوفق الى حد بعيد بين ضرورات تمثيل الاجزاء المحلية وضرورات تمثيل كلية لبنان الوطنية في آن واحد. كما ان هذا الاقتراح يحول الى حد بعيد ايضا دون التدخل في سير العمليات الانتخابية ودون التحكم في لوائح المرشحين.

هذه مناسبة ذهبية لتصحيح الاعوجاج المزمن في قانون الانتخاب، فلنتحرر ولو مرة من ضغط الظروف الاستثنائية ومن انصاف الحلول".

جنبلاط الى "الرالي".

(محمود طويل)

صادق

النائب حبيب صادق: "نستميل القول بالاعراب، ثانية، عن بالغ تقديرنا للمجلس الدستوري على موقفه التاريخي من قانون الانتخاب ونسجل على هامش المشروع الجديد الملاحظات الاتية:

١ – السرعة القياسية التي انجز فيها المشروع وطابع السرية الذي اتسم به خلافا للاعراف الدستورية والديموقراطية... لكأن اهل الحكم يريدون بذلك ان يثأروا من الجميع: النواب العشرة + المجلس الدستوري + الرأي العام +... وكأنهم يريدون تهريب امر يعاقب عليه القانون.

٢ – ان الاصرار على اصدار قانون للانتخاب على هذا النحو، من دون اي تعديل جوهري يذكر والاصرار على حفظ المواعيد الانتخابية من دون اي تغيير، ان دلا على شيء فانما يدلان على اصرار اهل الحكم على تمسكهم بنهج الاستهتار باحكام الدستور والقوانين وامنيات الشعب وتطلعات اجياله الشابة اضافة الى الاستهتار بالمبادئ الديموقراطية وسياسة الحكم الصالح.

٣ – ان عدم مراعاة المشروع مبدأ المساواة الدستوري في تقسيم الدوائر الانتخابية الحيثية الاساس التي استند اليها المجلس الدستوري في قراره التاريخي يشكل، مجددا، انتهاكا لمبدأ المساواة الذي نص عليه الدستور في مقدمته وفي المادة ٧ منه ولا يصح التذرع بالمصلحة العامة والظروف الاستثنائية.

ان المجلس الدستوري اشار الى هذه العوامل في نص قراره ولكنه لم يبررها. ومن هنا فهي خاضعة لرقابته، وخصوصا ان المجلس استند في ابطاله المادة الخامسة من قانون الانتخاب الى ان اخلال القانون بـ"القاعدة العامة والعرف البرلماني لم يبرره الاستثناء الوارد فيه".

لذلك فالمشروع يعتبر مخالفا لاحكام الدستور وهو، بسبب ذلك، يخضع للطعن لدى المجلس الدستوري.

٤ – ان حفظ المواعيد الانتخابية كما هي من شأنه ان يستولد اشكالية خطيرة. فمن المفترض ان تكون المهلة بين دعوة الناخبين واجراء الانتخابات لا تقل عن ثلاثين يوما، فكيف والحال هذه تستمر الدعوة الى الانتخابات بعد ثلاثة او اربعة ايام فقط من تاريخ نشر القانون الجديد في الجريدة الرسمية، في حين ان المهلة المحددة للطعن في هذا القانون هي ١٥ يوما من تاريخ هذا النشر؟

فكيف يستقيم امر انتخابات جبل لبنان والشمال ايضا اذا جرى تقديم مراجعة الى المجلس الدستوري طعنا بالقانون الجديد وتم قبولها في المهلة القانونية علما ان من شأن الغاء مفاعيل هذا القانون الغاء الانتخابات التي جرت على اساسه؟

٥ – ان المشروع يعيد للموظفين الحق في الترشيح بعدما حرموا اياه بموجب القانون المبطل، ولكن هذا المشروع لم يمنح الموظفين الراغبين في الترشيح حق التمتع بمهلة كافية، اسوة بغيرهم، تحضيرا للعملية الانتخابية، من هنا تتشكل عناصر الطعن ايضا من جراء عدم المساواة بين الموظفين المرشحين في دوائر جبل لبنان والموظفين المرشحين في الدوائر الاخرى، اضافة الى غياب مهلة العودة عن الترشيح كما اجاز ذلك القانون. في ضوء هذه الملاحظات السريعة على هامش مشروع قانون الانتخاب الجديد وخروجا على نزعة التذرع الاستثنائية والظروف القاهرة وتوخيا لصوغ قانون انتخاب عادل ومتوازن لا يقبل الطعن لدى المجلس الدستوري. نعيد اقتراحنا اعتماد معيار واحد لتقسيم الدوائر الانتخابية. وحيث يتعذر حاليا جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة مع اعتماد نظام التمثيل النسبي، نقترح تعميم المعيار الذي اعتمد في محافظة جبل لبنان اي ان يجعل القضاء دائرة انتخابية واحدة. اما اذا تشبث اهل الحكم بنهج الاصرار على سياسة التحدي والاستهتار المتمثلة بترقيع قانون الانتخاب او بصبغه بقليل من الالوان المموهة فلا يسعنا الا الوقوف موقف المعارضة لهذا المشروع والساعي الى ابطاله في المجلس الدستوري وفقا للاصول القانونية. والطعن نسوقه هذه المرة ليس في وجه مشروع قانون الانتخاب فحسب، بل في وجه نهج السلطة الحاكمة بأركانها جميعا الذين يعملون ليل نهار على تسخير سلطتي الحكم والمال لمصالحهم الانتخابية والسياسية والاقتصادية، بخلاف احكام الدستور والقوانين العامة، وبخلاف قرار المجلس الدستوري الذي طلب وضع سقف اعلى للنفقات الانتخابية.

فاين تتوافر شروط المساواة والعدالة في العملية الانتخابية المقبلة؟ وكيف نتوقع اجراء انتخابات حرة ونزيهة؟".

● النائب محمود عواد اكتفى بطلب "معالجة موضوع تدخل كبار الموظفين في الانتخابات".

● النائب رشيد الخازن ايد ما ذكره عواد وقال: "بعض الوزراء قدموا عشرات السيارات المجهزة مع قوات مسلحة ومرافقين ويستعملون تراخيص لاسلحة من بعض الاجهزة مما يذكرنا بايام الميليشيات. وهناك ايضا مسألة "من اين لك هذا؟" هناك قانون يجب ان يطبق".

فقاطعه بري ممازحا: "هذا من شأنه ان ينشط الحركة الاقتصادية في البلد".

وتابع الخازن: "نسأل الحكومة هل تجوز هذه التصرفات؟ هناك امور يجب الا تستمر في البلاد. بعض الوزراء يستخدمون وزاراتهم لادارة المعركة الانتخابية فضلا عن الهيمنة على وسائل الاعلام".

وقبل ان تتلى المادة الاولى من قانون الانتخاب، قال بري بعدما "ازعجته فوضى" النائب محمد عبدالحميد بيضون: "بيضون تحل معه الفوضى اينما جلس".

عقب عواد: "مبدا إلك".

بري: "خذه".

التصويت

اما النائب ميشال سماحة فسأل الحكومة اذا ارادت ان تجيبه عن الاسئلة التي تقدم بها. وبعدما رفض الحريري التطرق الى هذا الموضوع احتج سماحة قائلا: "لماذا نشرع اذاً؟"

ثم تليت المادة الاولى من مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٨٩٣٥ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وتعديلاته، وتقول: "يلغى نص المادة الثالثة المعدلة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته ويستعاض عنه بالنص الآتي:

"المادة الثالثة الجديدة: بصورة استثنائية ولمرة واحدة ولاسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا، تتألف الدوائر الانتخابية وفقا للاتي:

دائرة محافظة مدينة بيروت، دائرة محافظة البقاع، دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية، دائرة محافظة لبنان الشمالي، ودائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة جبل لبنان. ويحدد عدد المقاعد النيابية في هذه الدوائر الانتخابية وفقا للجدول الرقم ٢ الملحق بهذا القانون".

وفتح باب المناقشة.

● النائب سمير عون: "اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب".

● النائب مخايل الضاهر: "لا يمكن ونحن في صدد مناقشة مشروع يتعلق بالانتخابات الا التنويه بالقفزة النوعية التي انتقل بها لبنان الى عالم القانون والدستور. للمرة الاولى يمكن ان نقول انه صار في مكتباتنا اجتهاد لمجلس دستوري يرجع اليه اساتذة الجامعات والمحامون والقضاة ليتحدثوا بما ورد فيه من افكار تحصن حقوق الانسان والمبادئ العامة التي نص عليها الدستور. نبارك هذا المجلس الذي حصن هذه الحقوق والقيم والمبادئ الاساسية وابطل قانونا يخالف مبدأ المساواة التي نص عليها الدستور ومقدمته التي هي جزء لا يتجزأ منه. وبعد بطلان القانون طبخ مشروع القانون ورأت الحكومة على لسان وزير اعلامها بالوكالة وزير الزراعة شوقي فاخوري انه لا يجوز الا ان يبقى سراً حتى احالته على مجلس النواب. واسأل في هذا الاطار عن السبب. يجب ان يناقش الموضوع بين الناس اشهرا وسنوات لانه قانون يتصل بتقرير مصير الحياة البرلمانية في لبنان".

وهنا احتج فاخوري فرد ضاهر: "الاعلام شاهد".

وتابع: "القانون الذي عرض علينا امس وقرره مجلس الوزراء يتصل بحياة الناس ولا يمكن ان يأتي نتيجة يوم او يومين. فللناس من واجبهم وحقهم ان يعطوا رأيهم في كل كلمة يتضمنها فنعكسه بدورنا. ولكن لم تتح لنا الفرصة لذلك. فالطريقة التي ارسل بها القانون مشبوهة. المجلس الدستوري قال إن القانون لم يتضمن المساواة والمعيار الواحد. ولكننا اليوم ايضا امام مشروع يحمل عددا من الاستثناءات. كيف ذلك والقاعدة التي اعتمدها قانون عام ١٩٩٢ هي المحافظة. (المادة ٢). افهم ان الجنوب والبقاع محتلان ولكن لماذا استثنى القرار الشمال وبيروت؟

الاستثناء سببه ظروف استثنائية وملحة. اسأل ما هي هذه الظروف التي جعلت القانون كله استثناء. لماذا لا يطبق مبدأ المساواة بالاستثناء. هذا المشروع الذي حمل الاستثناءات طعن بمبدأ المساواة الذي تكلم عليه المجلس الدستوري".

● صادق: "لا بد من ان نسجل موقفنا للتاريخ. عندما اشار المجلس الدستوري الى عوامل الاستثناء لم يبررها على الاطلاق، إنما شدد على الحيثيات التي ابطلها هذا القانون. ومنه الحيثيات ما زالت قائمة. فلماذا التعامل بالنصوص الدستورية على هذا النحو ولماذا لا نتجنب المراجعة بالطعن؟ نريد قانونا يراعي الاحكام الدستورية وتطلعات الاجيال لقانون ديموقراطي وعصري وحديث. ونقترح: "تجعل دائرة انتخابية واحدة لكل قضاء من المحافظات الستة في لبنان فنكون اعتمدنا بذلك معيارا واحدا للمساواة بين اللبنانيين".

● النائب اكرم شهيب: حينما كنا نناقش هذا المشروع والمعاد الينا اليوم مع "الاستثناء المحدد" قلنا: اذا كان البعض يريد ان يعبر من خلال قانون الانتخابات الى ضرب الحالة السياسية السائدة في لبنان بضرب مسيرة الطائف فعليه ان يفتش عن وسيلة غير قانون الانتخابات. وحينما قلنا ذلك، كنا ندرك ان قوى عديدة متضررة تتربص بهذا المشروع من خلفيات سياسية تتعدى قانون الانتخابات وباهداف باتت واضحة المعالم للجميع في ظل ظروف اقليمية تعتبرها مؤاتية لها.

اما وقد افتى ما افتى عليه اساتذة القانون وعباقرة الدستور. فاننا نؤكد من جديد:

اولا – الموضوع ليس موضوعا تقنيا بحتا، وقانون الانتخابات ليس قانونا للايجارات او بروتوكولا ماليا، بل مسألة سياسية تتعلق بالواقع العام

– التتمة في الصفحة ٩ –

انتخابات ٩٦

الحريري بدأ لقاءاته الانتخابية



الرئيس الحريري يتحدث الى مناصريه في قريطم ليل الاثنين. (دالاتي ونهرا)

فور اعلان ترشيحه للانتخابات النيابية في بيروت، أمت وفود شعبية وهيئات اجتماعية بيروتية دارة الرئيس رفيق الحريري في قريطم واستمرت في التدفق حتى ساعة متقدمة من ليل الاثنين. وتحدث رئيس الحكومة في الوفود داعياً الى المشاركة في الانتخابات باقتراع كثيف لان الاقتراع – على ما قال – "واجب وطني". وشرح اهداف "لائحة القرار البيروتي" التي سيعلن رسمياً اسماء اعضائها مطلع الاسبوع المقبل.

"امل" تسمي المرشحين الشيعيين في لائحة الحريري؟

ذكرت مصادر حركة "أمل" انها تتجه جدياً الى تسمية المرشحين عن المقعدين الشيعيين في بيروت في لائحة الرئيس رفيق الحريري، واشارت الى ان احد هذين الاثنين هو المسؤول الامني السابق للحركة في الجنوب هاني قبيسي المعروف بـ"ابو حسن" قبيسي.

الحريري ينفي تشجيع حواط

نفى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان يكون قد شجع المحامي جان حواط على ترشيح نفسه للانتخابات، كما اشاع البعض.

ادارة حملة الحص: مضايقات لموكب مناصرين من درك قريطم

وزعت ادارة الحملة الانتخابية للرئيس سليم الحص مساء امس البيان الآتي:

"تعرض مساء الثلثاء (امس) موكب سيارات مناصرة للحملة الانتخابية للرئيس الدكتور سليم الحص لمضايقات من بعض عناصر الدرك في منطقة قريطم.

وكان الموكب يضم اكثر من خمسين سيارة تقل شباناً من منطقة الاشرفية تجوب شوارع بيروت الى حين عقد لقاء مفتوح مع الرئيس سليم الحص في المركز الرئيسي للحملة في عائشة بكار".

العبيدي: الحريري مسؤول عن تغييب بيروت سياسيا

ردّ النائب زهير العبيدي على "الهجوم غير المبرر" الذي قال ان رئيس الحكومة رفيق الحريري شنه على نواب بيروت"، مضيفاً "انه يعكس حقيقة الازمة التي عاشها نتيجة فشله في فرض الائتلاف مع نواب بيروت لمصادرة قرارها وخيار اهلها". بيروت العاصمة الواعية لخطر السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي انتهجتها حكومته منذ وصوله الى الحكم، ترفض انتهاكات دولة الرئيس جملة وتفصيلاً".

وحمل على "مغالطات الحريري التي جاءت في بيان اعلان ترشيحه عن بيروت". فقال: "لا ندري لماذا يصر على استعداء اهل بيروت ونوابها والانتقاص من شخصياتهم وادوارهم السياسية والنيابية وكأنه يطعن في شرعية خيار بيروت عام ١٩٩٢ وقانونيته كما طعن غيره في شرعية مجلس النواب الحالي وقانونيته.

واذا كانت هذه خطوته الاولى نحو النيابة، فأننا نسأله من المسؤول عن تغييب العاصمة سياسياً عندما جاء بوزيرين غير نائبين لا يمثلان قرار بيروت وحجمها الفعلي واستبعد نوابها عبر المشاركة في القرار الوطني(...).

كل مواطن ناخب ومراقب

-٢-

كيف انتخب؟

في ما يأتي الحلقة الثانية من سلسلة "هكذا ننتخب" التي بدأت "النهار" نشرها امس، تذكيرا للمواطن بحقوقه وواجباته في عملية الاقتراع:

- يحق لرئيس القلم ان يوصي بان يقتصر عدد الناخبين داخل القلم على اثنين لتسهيل عملية الاقتراع. ويتجنب وجود اكثر من اربعة ناخبين على باب القلم.
- لا يحق لك في ان توكل الى غيرك وضع الظرف في العلبة، الا اذا كنت مصابا بعاهة تجعلك عاجزا عن ذلك.
- في اثناء وضعك الظرف في صندوق الاقتراع، تأكد ان فوهة واحدة معدة لادخال الظرف.
- يثبت اقتراعك بتوقيع احد اعضاء القلم قبالة اسمك على لائحة الشطب، ويوضع خاتم يشير الى قلم الاقتراع وتاريخه على تذكرة هويتك او بيان قيدك الافرادي.
- يجب ان تدرك ان اوراق الاقتراع الباطلة هي التي تحمل علامات تعريف وعبارات مهينة للمرشحين او لاشخاص آخرين، او الموجودة في ظروف تحمل مثل هذه الاشارات او الاوراق المتعددة ضمن ظرف واحد.
- من الضروري ضم هذه الاوراق الى المحضر مع ظروفها بعد توقيع هيئة القلم وذكر الاسباب الموجبة لذلك.
- لا يحق لرئيس القلم ان يختتم عملية الاقتراع الا بعد ان يكون الناخبون الحاضرون في باحة القلم في الساعة المعينة لعملية الاختتام قد اقترعوا.
- تفتح الصندوق بعد ان تنتهي عملية الاقتراع.
- يحق لرئيس القلم ان يسمح للعدد الذي يراه مناسبا من الناخبين بدخول القلم وحضور عملية فرز الاصوات.
- عند فتح صندوق الاقتراع تحصى الظروف التي في داخله. ومن الضروري ان يسجل في المحضر اذا كان عددها يزيد او ينقص عن عدد الاسماء المشطوبة.
- ثم يفتح رئيس القلم او احد معاونيه كل ظرف على حدة ويقرأ بصوت عال الاسم المدون على ورقة الاقتراع التي يحتويها الظرف، تحت رقابة الناخبين او المرشحين او مندوبيهم.
- يتأكد المراقبون في تسجيل الاسماء والاصوات التي نالها كل مرشح على لوائح فرز خاصة على نسختين. وبعد ذكر العدد بالاحرف الكاملة، يوقع اللوائح رئيس القلم وجميع الاعضاء.
- بعد فرز الاصوات، يعلن رئيس القلم نتيجة الاقتراع الموقتة ويلصقها فورا على باب القلم.
- من واجب رئيس القلم اعطاء المرشحين أو مندوبيهم صورة عن اعلان النتيجة بناء على طلبهم.
- تحرق كل الاوراق والظروف عدا تلك التي يجب ضمها الى المحضر والظروف الممهورة التي لم تستعمل.
- بعد اعلان النتيجة، ينظم محضر الاعمال على نسختين يوقع صفحاتها جميع الاعضاء. وتضم اليه قوائم الناخبين والشطب والظروف التي لم تستعمل.
- توضع كل هذه المستندات في غلاف كبير او اكثر، يختم بالشمع الاحمر ويكتب عليه اسم القلم ورقمه. ويحال على اللجنة واضعة القوائم.

بهية الحريري تؤكد ترشيحها على "لائحة التحرير"

اعلنت النائبة بهية الحريري انها ستترشح للانتخابات في الجنوب على "لائحة التحرير والتنمية"، مبدية سرورها بتسمية الرئيس نبيه بري اللائحة بهذا الاسم "لان التحرير والتنمية متلازمان".

القت النائبة الحريري محاضرة مساء الاثنين في بلدة زفتا تناولت فيها "خطر التطبيع" فلفتت الى "ان التضامن اللبناني الذي تجلى خلال العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي جعلنا لا نخاف خطر التطبيع الذي لن يحدث اطلاقاً وخصوصاً ان المجازر الاسرائيلية في نفوس اللبنانيين لن تمحى اطلاقاً".

رنده بري: لا نصيب في التحالف لمن خانوا الجنوب

اكدت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين السيدة رنده بري "حرص الرئيس نبيه بري على التحالف مع الذين دافعوا عن الجنوب. واما الذين خانوا فلن يكون لهم نصيب لديه".

وقالت في حوار سياسي بدعوة من نادي النصر في البازورية (صور): "فلتكن التحالفات والتنافس الشريف بما يحفظ الجنوب". واعتبرت ان الحديث عن ترشيحها "حديث حق يراد به باطل. وزوجة المسؤول ليس لديها خيار سوى العمل ولم نعمل من اجل الترشيح وانما من اجل اهلنا".

"التجمع الارثوذكسي"

رحّب "التجمع اللبناني الارثوذكسي" بالقرار الصادر عن المجلس الدستوري في ما يتعلق بابطال بعض مواد قانون الانتخاب.

وذكر في بيان اصدره باقتراحه القاضي بـ"لحظ فئة من اللبنانيين تختار ان تكون خارج نظام الطوائف وتسجل في وزارة الداخلية وتنتخب من النواب ما يعكس عددها".

تتم الانتخابات على مرحلتين:

– الاولى مرحلة التأهيل بحيث تقوم كل طائفة والفئة المصنفة خارج اطر الطوائف، بتأهيل ثلاثة اضعاف العدد المخصص لها من المقاعد النيابية.

– الثانية مرحلة الانتخابات بحيث يطرح المؤهلون لانتخابات عامة تتم على مستوى لبنان دائرة انتخابية واحدة".

"امل" سترشح ٣ وربما ٤ في البقاع ولائحتها الكاملة جنوباً قد تُواجه بتحالفات

كتب رضوان عقيل:

بعد سقوط الائتلاف المنتظر بين حركة "أمل" و"حزب الله" وكسر الجرة التي جمعتهما في انتخابات ١٩٩٢ تأكد ان الطرفين يشقان طريقهما لتشكيل لائحتين تتنافسان على المقاعد الـ٢٣ في الجنوب مع القوى والاطراف الاخرى.

اوساط قريبة جدا من رئيس مجلس النواب تقول ان بري كان حريصا حتى اللحظة الاخيرة على ان يستمر التحالف قائما بينه وبين "حزب الله" على غرار ما تحقق في انتخابات ١٩٩٢، "لكن ثمة عناصر أخرجت نفسها من هذه اللائحة، واختار "حزب الله" عدم الالتقاء مع "أمل" وابلغ ذلك الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والعميد غازي كنعان، والحجة ان قواعد الحزب لا تنسجم مع قواعد الحركة. ورد السوريون بسؤال: "اذا لم تتفقوا مع "أمل" هل تلتقون مع كامل الاسعد وآل الخليل وغيرهما؟"

وتؤكد اوساط بري ان "حزب الله" يطالب بجملة شروط منها زيادة حصته في المقاعد الشيعية في الجنوب والمشاركة في تسمية النواب الاخرين، في اشارة الى النواب المسيحيين "علما ان الجنوبيين انتخبوا معا ممثليهم كافة الذين التزموا خط المقاومة والتحرير وخدمة الانسان الجنوبي".

وفي خضم المعركة الحارة بين "حزب الله" وبري والتي ستؤدي الى سخونة زائدة في الايام المقبلة، يسعى رئيس المجلس الى تشكيل لائحة كاملة من ٢٣ مرشحا تلتزم البرنامج الذي طرحه في الانتخابات الماضية، وهو استكمال لبرنامج "كتلة التحرير" على صعيد الخدمات والانماء.

ويحرص بري على المساهمة في "انتاج" مجلس نيابي يرمي بحسب رأي اوساطه "الى تجسيد وحدة وطنية تمنع جعل الجنوب ورقة مساومة خارج القرار الوطني والاقليمي" و"يطمح الى مجلس يؤكد عروبة لبنان ووحدته. وموقع بري ليس في معركة الجنوب الانتخابية فحسب، بل في قيام تحالفات على مستوى لبنان ككل كالتحالف القائم مع الرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط والرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية وغيرهم".

و تشير اوساط بري الى انه كان يحذر من عدم التحالف مع "حزب الله" منعا لحصول اي شيء يعكر الاستقرار السياسي والامني في الجنوب "في وقت ما زال العدو الاسرائيلي يحتل مساحة كبيرة من الجنوب".

ويلفت المصدر الى ان ثمة اعضاء في "كتلة التحرير" سيعاد النظر في وضعهم، "وهذا لا يعني انتقاصا من موقعهم، خصوصا انهم قدموا الكثير طوال الاعوام الاربعة مع الرئيس بري. لكن المعطيات الجديدة في الجنوب وحساسية معركة "كسر العظم" المنتظرة تحمل رئيس المجلس على اختيار اسماء جديدة منها النائب مصطفى سعد وغيره".

وتشير اوساط بري الى ان "حزب الله" يسعى الى تشكيل لائحة قوامها ١٣ مرشحا: ٥ شيعة من الحزب، شيعيان من الاصدقاء (ربما حبيب صادق وسعيد الاسعد) وسنيان من صيدا، احدهما مرشح "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار، واربعة مسيحيين. اما اذا لم يشترك صادق والاسعد "فستفتح خطوط سرية ومن تحت الطاولة معهما. ولن يكون الرئيس السابق كامل الاسعد بعيدا ربما عن هذه اللائحة، وذلك كي يثأر لهزيمته في انتخابات ١٩٩٢".

ويعمل بري ايضا على الدخول في خريطة التحالفات في محافظة البقاع والعمل مع لائحة تضم امثال نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والرئيس حسين الحسيني والوزراء روبير غانم وعبد الرحيم مراد ومحسن دلول والنواب الياس سكاف وسامي الخطيب وخليل المراوي. وسترشح الحركة الوزير محمود ابو حمدان والشيخ حسن المصري وصديقها المحافظ غازي زعيتر وربما مرشحا آخر يمثل العشائر البقاعية.

الوزير المر اطلق لائحة الاعتدال الوطني في المتن الشمالي



أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر "لائحة الاعتدال الوطني" في المتن الشمالي في مؤتمر صحافي، في قصر القلعة في بلدته بتغرين، في حضور اعضاء اللائحة وحشد من ابناء المتن الشمالي.

وتألفت اللائحة التي يرئسها الوزير المر منه ومن: سيبوه هوفنانيان، اوغست باخوس، غسان الاشقر، حبيب حكيم، شاكر ابو سليمان، انطوان حداد وراجي ابو حيدر.

كلمة الوزير المر

وقد استهل الوزير المر مؤتمره الصحافي بكلمة شدد فيها على ديموقراطية الانتخاب بوصفه حقاً وواجباً وطنياً، وقال: "يسرني ان اعلن للمتنيين الاتفاق الذي تم بيننا على تاليف لائحة الاعتدال الوطني في المتن الشمالي والتي تضم حزبين نظاميين اساسيين هما حزب الطاشناق الممثل بأمينه العام الدكتور سيبوه هوفنانيان والحزب القومي الممثل بالاستاذ غسان الاشقر والاستاذ اوغست باخوس رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية والاستاذ حبيب حكيم رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي، والوجوه الجديدة في اللائحة والمعروفة من الشعب اللبناني بنضالها على الساحة اللبنانية ان كان على النطاق السياسي او في نطاق الاعمال والخدمات وهم شاكر ابوسليمان الرئيس السابق للرابطة المارونية والدكتور انطوان حداد والاستاذ راجي ابو حيدر واخيراً ميشال المر.

وقال الوزير المر: "اننا نعاهد المتنيين على ان نبقى كتلة واحدة وسندخل الى مجلس النواب متكاتفين ومتعاونين لما فيه خدمة لبنان وخدمة المتن واهاليه.

بعد ذلك تلا الاستاذ شاكر ابو سليمان برنامج اللائحة الانتخابي الآتي نصه:

ايها المتنيّون،

نحن لائحة الاعتدال الوطني المؤلّفة من: ميشال المرّ، سيبوه هوفنانيان، اوغست باخوس، غسان الأشقر، حبيب حكيم، شاكر أبو سليمان، انطوان حداد، راجي أبو حيدر، تعاقدنا على اعتماد نهج الاعتدال الوطني، هدفاً اساسياً لخوض الانتخابات النيابية عن دائرة المتن متكاتفين متضامنين لخدمة ابناء المنطقة الطامحين الى حياة كريمة وغد أفضل.

أيها المتنيّون،

الانتخابات النيابية حقّ وواجب، حقّ لكم لاختيار من يمثّلكم في الندوة البرلمانية خير تمثيل، وواجب عليكم في أن يكون من تختارونه جديراً في الدفاع عن قضاياكم والتعبير عن تطلّعاتكم وآمالكم في بناء دولة المؤسسات والعدالة والمساواة.

والانتخابات النيابية مسؤولية وطنية نتحمّلها جميعاً ناخبين ومرشّحين، فمن خلالها نجدّد حياتنا البرلمانية الديموقراطية، سبيلاً لتفعيل حياتنا السياسية وتعزيز الحوار الوطني الذي يبقى وحده موئلا لتطوير النظام السياسي وترسيخ العيش المشترك بين ابناء الوطن الواحد.

وما الاعتدال الوطني الذي اردناه نهجاً في عملنا ألاّ تعبير عن إلتزامنا الديموقراطية لتطوير النظام، اقتناعاً منّا بأن الوطن لا يصان الا بالاعتدال الذي لا يمكن لحوار ان يستمر من دونه ولا لحرية ان تدوم، ولأنّ سياسة التطرّف وتحريك الغرائز باطلاق شعارات رنّانة اثبتت أنّها تمعن في هدم وحدة الوطن وتمزيقه.

ايها المتنيّون،

إن توافقنا في لائحة الاعتدال الوطني، على خوض الانتخابات النيابية، ننشد منه التعاون على اعلاء شأن منطقتنا وانعاشها برفع مستوى الخدمات العامة فيها، فبدعمكم نستمدّ القوة ونتكامل معكم لنكون يداً واحدة وقلباً واحداً. وسنكون اليوم يداً واحدة في المعركة الانتخابية، وسنبقى غداً في كتلة نيابية متراصة في المجلس النيابي، وقد تبين للجميع من خلال التجارب الماضية ان انعدام التضامن بين اعضاء الكتلة أدى الى الحاق الضرر بالمتن وأهله وحال دون الاهتمام على نحو أفضل باعادة تأهيل البنى التحتية من اجل رفع مستوى الخدمات الذي تحتاج اليه منطقتنا.

ايها المتنيّون،

اننا في لائحة الاعتدال الوطني نطمح الى ان نمثّلكم في الندوة البرلمانية خير تمثيل، ومن اجدر منكم في الاقدام على الانتخاب، ولطالما خبرنا فيكم عنفوان الوطن وشموخه في وجه كل الاعاصير.

ان معركتنا الانتخابية في المتن هي معركة الوطن، وطن الاعتدال والوفاق والواقعية، وطن التآخي والتآلف ولأنها معركة الوطن قرّرنا ان نخوضها واياكم ولنا ملء الثقة بأنكم لن تتوانوا ولن تترددوا في تأدية هذا الواجب الوطني... فلقد كانت لكم وقفات مشهودة وجبارة في تثبيت دعائم هذا الوطن بدليل التضحيات الكبيرة التي قدمتموها في احلك الظروف على مذبح الوحدة الوطنية تأكيداً للاصالة المتنية في مواجهة محاولات تقطيع اوصال الوطن وتفكيكه.

لقد كنتم أقوى من الرياح العاتية واثبتّم إيمانكم بوحدة لبنان أرضاً وشعباً ومؤسسات. ومن حقّكم علينا أن نبقى أوفياء لتضحياتكم لنكمل معاً مسيرة البناء والإعمار وترسيخ مسيرة السلم الأهلي متعاونين مع الأشقاء العرب وفي مقدّمتهم سوريا الشقيقة التي لم تتوانَ يوماً في مدّ يد الدعم والانقاذ لهذا الوطن الذي يخرج تدريجياً من محنته ليستردّ دوره الريادي والطليعي في المنطقة والعالم، ويستعيد جنوبه وبقاعه الغربي الرابضين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ايها المتنيّون،

على مبدأ الاعتدال الوطني والتعاون نتعهّد لكم السعي الى تنفيذ برنامج عمل يقوم على المرتكزات التالية:

أولاً: في السياسة العامة:

نلتزم متابعة مسيرة الانقاذ باعتماد النهج السياسي الوطني الذي نؤمن به والذي يرعاه العهد الحالي بخطى وطنية واثقة وثابتة واضحة الأهداف وقد أدّت حتى الآن الى اقفال ملفّ الحرب البغيضة وسرّعت في اعادة بناء الدولة بكلّ مؤسساتها ولاسيما منها العسكرية والأمنية ممّا أدّى الى ترسيخ الاستقرار السياسي والأمني وتحقيق السلم الأهلي والى استعادة ثقة العالم بلبنان الذي استعاد دوره وموقعه الطبيعي في المنطقة والعالم. ويقيننا ان هذا الدور سيتعاظم وان العافية اللبنانية ستعود كاملة عندما تستكمل عودة جميع المهجرين الى بلداتهم وقراهم. وهنا لا بدّ من التركيز على استكمال عودة المهجرين باعتبارها تشكّل العمود الفقري لسياسة الوحدة الوطنيّة والعيش المشترك خاصةً في الجبل.

إننا إذ نؤكّد إلتزامنا هذه المسيرة على قاعدة متابعة الاصلاح السياسي والاداري، على طريق إقامة دولة المؤسسات والقانون نجدّد تمسّكنا بانتهاج سياسة الاعتدال الوطني بما يخدم الوفاق الوطني والعيش المشترك، وهي سياسة انتهجناها معاً طوال السنين الماضية، ولن نحيد عنها.

ثانياً: في السياسة الاقتصادية والاجتماعية:

إننا ندرك أنّ البلاد تمرّ في ظروف اقتصادية صعبة ناتجة عن أسباب نذكّر ببعضها:

– نتائج السبعة عشر عاماً من الحرب والدمار.
– ارتفاع سعر الدولار وبالتالي التضخّم النقدي بين عامي ١٩٨٢ و١٩٩٠.
– الحصار الاقتصادي والمالي والدولي المفروض على لبنان كي يخضع لارادات دولية لأهداف متعدّدة.

ممّا يفرض علينا مواجهتها بخطة جديدة نتعهّد بأن نعمل على تنفيذها من ضمن المؤسسات بما يؤدي الى تخفيف الأعباء المعيشية ودعم النظام الاقتصادي الحرّ الذي نؤمن به، والذي يحمي المبادرة الفردية، ويؤمّن توفير مزيد من فرص العمل للجيل الصاعد وللأجيال المقبلة. وعلى نحو يخفّف المشاكل المعيشيّة التي تعاني منها الطبقات المتوسّطة والفقيرة.

ثالثاً: في السياسة الادارية:

إنّ كتلتنا ستتبنّى مشروع اللامركزية الادارية الموسّعة بغية تخفيف الأعباء عن المواطنين من خلال تسهيل حلّ مشاكلهم وانجاز معاملاتهم وهذا يحتاج الى اعادة تنظيم الادارة كما يتطلب تعزيز التمثيل الشعبي بانتخاب مجلس لكلّ قضاء يتولّى الاهتمام بشؤونه. ومن ثمّ الاسراع في اجراء الانتخابات للمجالس البلدية والاختيارية قبل نهاية عام ١٩٩٦.

كذلك سنقوم بعمل دؤوب من اجل تنظيم وتفعيل العمل داخل الادارات العامة والمؤسسات لضمان تأدية دورها بشكل طبيعي في خدمة المواطنين بعيداً عن المداخلات.

رابعاً: في السياسة الانمائية:

انطلاقاً من مبدأ الانماء المتوازن الذي يتوخّى تحقيق وطن العدالة والمساواة بين اللبنانيين، إننا نتعهّد بالعمل على تفعيل سياسة الدولة الإنمائية وفق الأولويات التي يفرضها واقع الحال وفي اطار خطط عقلانية مبرمجة تؤدي الى ترجمة عملية حقيقية للانماء المتوازن، بما يعطي للمتن حقّه الطبيعي منها على مستوى البنى التحتية في شتى مجال الخدمات، نعدد البعض منها:

– الاهتمام بالشباب ومستقبلهم والسعي لتأمين المجمعات الرياضية والثقافية وفرص العمل للمتخرجين منهم من الجامعات والمعاهد المهنية للحد من هذا النزيف الذي يشهده لبنان.
– تعميم الطبابة والاستشفاء المجاني على المواطنين وانشاء المستشفيات والمستوصفات في جميع انحاء المتن.
– تأمين المدارس المجانية والمعاهد المهنية ودعم فروع الجامعات على نحو يوفّر للطلاب حاجتهم الى متابعة تحصيلهم العلمي في المجالات كافة.
– حماية البيئة من التلوّث، ومعالجة مشكلة النفايات وتوسيع شبكة مجاري الصرف الصحي وايجاد محطات للتكرير وتوفير حل جذري للكسارات والمقالع قبل نهاية هذا العام.
– تنفيذ شبكة طرقات جديدة الى جانب اعادة تأهيل الطرقات الموجودة في منطقتنا سيما وان الحكومة قد خصصت حوالى ٨٠ مليون دولار لتوسيع شبكة طرق المتن الشمالي.
– انشاء سدّ شبروح الذي يؤمّن مياه الشفة للمتن وكسروان ولمدة لا تقلّ عن ٢٥ سنة.
– تأمين التيار الكهربائي على مدار الساعة وتحسين شبكات الهاتف في المتن الشمالي ومد شبكات جديدة من اجل سدّ حاجة المواطنين الى خطوط هاتفية جديدة.

ختاماً.. ايها المتنيّون، نحن منكم وإليكم، إننا على موعد معكم وكلنا ثقة من أنّ يوم الانتخاب سيكون بفعل ارادتكم انتصاراً للاعتدال الوطني وللارادة المتنية الطامحة الى وطن تسوده العدالة والمساواة والعيش الكريم.

(بيان)

انتخابات ٩٦

اللائحة الرقم ١١ انطلقت في جبيل و"مفاجأة" دكاش... لم تعد مفاجأة

كتب حبيب شلوق

عداة اقرار مجلس النواب القانون الجديد للانتخاب، وقبل ان يستقر رأي عشرة نواب على الطعن فيه، ولدت امس في جبيل لائحتان غير مكتملتين و... اكتملت ثالثة بعد مخاض عسير. اما في بعبدا فتعلن اليوم لائحتان اساسيتان.

جبيل

في جبيل، اكتملت امس اللائحة السابعة التي كانت ولادتها تعثرت قبل ايام بانسحاب الدكتور عاطف عواد منها على رغم صورة اللائحة الثلاثية التي كانت تألفت منه ومن النائبة مهى الخوري اسعد ورئيس اقليم جبيل الكتائبي جاد نعمة.

واللائحة السابعة بعد "ترميمها" ضمت النائبة اسعد والدكتور نعمة والمحامي محمد حيدر احمد، وحملت اسم "لائحة الوفاء" واصدرت بيانا اكدت فيه "على رغم كل شيء سنستمر..." في اشارة واضحة الى "عراقيل" واجهتها. ورأت "ان ممارسة فعل الانتخاب موقف وطني اكيد باعتباره الخيار الافضل لانه يشكل مشاركة ايجابية في الحياة السياسية والديموقراطية".

وبدوره اوضح الدكتور عاطف عواد الركن الشيعي الثالث في اللائحة السابقة ما يأتي: "علمت من طريق وسائل الاعلام كما قرأت في بعض الصحف اشاعات كثيرة في شأن انسحابي من الاستحقاق الانتخابي. يهمني ان اؤكد ان الاشاعات جميعها عارية من الصحة فالانسحاب قرار اتخذته لاسباب اقتنعنا بها انا والاصدقاء المحبين آملين في ان تتاح لنا الفرصة في المستقبل لخوض معركة انتخابات تكون فيها الاسباب قد زالت، ولي ملء الثقة بأن المستقبل لابناء الوطن المخلصين، وانني ادعو مواطني واصدقائي في بلاد جبيل للمشاركة بفاعلية في الانتخابات ويهمني ان اوضح ان انسحابي ليس لمصلحة اي طرف من الاطراف.

كذلك اعلنت اللائحة العاشرة وهي ثنائية وغير مكتملة. وضمت السيدين الياس باسيل وعبدالله المقداد. وولادتها حصلت في دار نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد بعلبكي.

وشدد باسيل في المؤتمر على "اهمية مواجهة الوضع الاقتصادي المتردي وانعدام التوازن ومواجهة الفساد والضياع والغبن والحرمان".

... وواحدة جديدة، حادية عشرة... في القضاء الاصغر!

واللافت انها ضمت عضو مجلس الرابطة المارونية انطوان عقل ومرشح "حزب الله" جهاد حيدر احمد. وجاءت بدورها غير مكتملة، ليرتفع معها عدد اللوائح غير المكتملة في القضاء الى خمس لوائح، والمكتملة الى ست ولو ان اكتمال اللوائح لا يعني حكما القوة التي على ما يبدو محصورة باثنتين او ثلاث على ابعد تقدير.

وفي بيان اذاعه عضو اللائحة عقل وحيدر احمد في مؤتمر صحافي عقداه في مطعم "ابي شمو" في جبيل "ان اهمية العملية الانتخابية تكمن في كونها المدخل الطبيعي الى التغيير من خلال الاطر الدستورية". وركز البيان على "ان اولى اهتماماتنا ان تستعيد جبيل مكانتها المرموقة كأعرق مدينة في التاريخ واهم تراث للانسانية".

ويذكر ان المهندس جهاد حيدر احمد كان لفترة طويلة معتبرا في لائحة واحدة مع النائبة اسعد والدكتور نعمة... ولكن التحالف لم يستمر لسبب او لآخر.

بعبدا

وفي المتن الجنوبي (بعبدا)، يعلن الوزير الياس حبيقة في العاشرة صباح اليوم في فندق "كومفورت" – الحازمية "لائحة الانصهار اللبناني" التي تضمه والنائب جان غانم ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم (عن الموارنة) والنائب ايمن شقير (عن الدروز) والنائب باسم السبع والسيد صلاح الحركة (عن الشيعة).

وامس جال الحركة على مناطق في المتن الجنوبي واجتمع مع عائلات منها آل الحاج حسن وقاسم حيدر ومنذر وسماقة وناصر.

وتلقت "النهار" تصريحا مطبوعا على ورقة صادرة عن الرابطة المارونية، باسم رئيس الرابطة ارنست كرم، هنا نصه:

"منعا لكل التباس او تأويل فان ترشحي للانتخابات النيابية نابع من اقتناعي الوطني وقد سبق لي أن اعلنت في بيان ترشحي انني استلهمت موقف غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي قال ان المشاركة حق وواجب وانا ملتزم خطي الوطني اللبناني وثوابت الرابطة المارونية ومسلماتها ولا يمكن لأحد ان يزايد على وطنيتي، ولي من المواقف السياسية المعلنة خلال ٣٧ عاما من تعاطي الشأن العام ما يؤكد تمسكي بهذا الخط السليم. واذا ما قدر لي النجاح فستكون مواقفي المستمرة هي السعي من اجل توحيد الموقف المسيحي الذي هو مدخل مهم الى الوفاق الوطني اللبناني. علما انني اوقفت نشاطاتي في المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ولجانها خلال فترة الانتخابات النيابية.

واني اعاهد الشعب الذي أنا منه انني سأستمر في العمل الدؤوب من اجل استقلال لبنان وسيادته وقراره الوطني الحر".

اما اللائحة الثانية فستبصر النور الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في منزل الدكتور بيار دكاش في الحدث ثم يقام مهرجان لها السابعة مساء في منزل النائب السابق بشير الاعور في قرنايل.

واطلق على اللائحة اسم "لائحة الاصلاح والتغيير"، وهي تضم دكاش والمحامي فيكتور فرحات والدكتور ايلي غاريوس (عن الموارنة) والسيد عارف الاعور (عن الدروز) والسيد رياض رعد (عن الشيعة). اما الشيعي الآخر فهو "مفاجأة" كما اعلن دكاش مساء امس علما ان المفاجأة لم تعد "مفاجأة" ويرجح ان يكون النائب علي عمار مرشح "حزب الله".

ولوحظ ان ايا من اعضاء اللائحة لم يسرّب اسم المرشح الشيعي الآخر على رغم انه على ألسنة الجميع منذ فترة طويلة.

في هذا الوقت يستمر المحامي صلاح ادوار حنين في المعركة منفردا بما له من رصيد شخصي ومن ارث لوالده. كذلك يستمر مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب انطوان خليل، وزار امس بلدة الغبيري والتقى فاعليات فيها، ثم زار برج البراجنة واستقبل وفودا من عليما وحاصبيا وكفرسلوان والملالية ورأس المتن وفالوغا.

مهرجان مخيبر – لحود في عين عار "عيد للديموقراطية" ونموذج للحملات

حددت امس "لائحة الشعب" (مخيبر – لحود) غدا الخميس موعدا لمهرجان شعبي في عين عار، بدا من التحضيرات الجارية له انه سيشكل نموذجا جديدا في الحملات الانتخابية على نحو لا يتقيد معه المرشحون بأسلوب الخطابة الرتيبة.

وسيقام المهرجان في مكان فسيح جدا يتكون من باحات وحدائق على ان يتخذ طابعا عائليا وحاشدا في الوقت نفسه. وينتظر ان تشارك فيه كل الاجيال الناخبة بحيث يتحول، كما يقول منظمو المهرجان، "عيدا للديموقراطية اكثر منه مهرجانا بالمعنى الحصري للكلمة"، وسيتاح من خلاله للمواطنين التعرف على مرشحيهم في نوع جديد من السياسة اللبنانية. ويتخلل هذه "الجمعة الحبية" جانبا من خطب وكلمات.

وجاء في دعوة "لائحة الشعب" الى "مهرجان الديموقراطية":

"الى ابناء المتن، دفاعا عن القيم والتقاليد الوطنية العريقة للمتن والمتنيين،
وتأكيدا للخيار الديموقراطي طريقا الى التغيير والاصلاح،
واصرارا منكم ومنا على التمسك بالحريات العامة التي لا حياة للبنان من دونها،
وصونا لمستقبل لبنان ولغد افضل لاطفالكم،
وتجسيدا لشعلة الحياة في قلوب شبابنا،
ومن اجل وطن مستقل بحجم طموحاتنا، نبنيه معا ونفتخر به،

انتم مدعوون للتعبير عن خياراتكم وتضامنكم ووحدتكم وعن تعلقكم بالارض والوطن، انتم على موعد مع الحرية والديموقراطية، في "مهرجان الشعب"، مهرجان الديموقراطية" الذي يقام في عين عار يوم الخميس ١٥ آب الساعة السادسة مساء.

انتم على موعد مع اعضاء لائحتكم، لائحة الشعب. المتن رائد الديموقراطية والحرية، فلنكن كثيرين، ولنكن واحدا".

لائحة الشعب البر مخيبر، نسيب لحود، ميشال سماحة، فريد ابو جودة، اميل كنعان، ميشال عقل، وليد خوري".

ممارسات تجاوزت حدود المنطق والعقل "وطاويط الليل" لم يوفروا مخيبر



جدران مكتب مخيبر بعدما ازيلت عنها كتابات الليل. (ميشال صايغ)

يبدو ان ثمة من توسل ماكينة الدعوة الى مقاطعة الانتخابات، لتجاوز كل حدود المنطق والعقل واللياقة.

"وطاويط الليل"، كما وصفهم الدكتور البر مخيبر، يسرحون ويمرحون تحت جنح الظلام من دون رادع او وازع ويوزعون الشتائم والسباب على من يصادفون في طريقهم، من دون ان يوفروا الدكتور مخيبر، وقد يكون القصد من ذلك الايقاع بينه وبين قاعدته الطبيعية.

شعارات كتبها "وطاويط الليل" على جدران مكتب الدكتور مخيبر في الاشرفية، ونعوت الصقوها به هي نقيض ما هو عليه من مزايا وطنية قد لا يجاريه فيها الا قلائل، ومن مواقف ثابتة وواضحة.

وهي المرة الثالثة يتعرض الدكتور مخيبر لمثل هذه "الحملة الكتائبية" بعد مرتين على جدران منزله في بيت مري.

هذا التصرف غير المسؤول، اثار استنكارا في كل الاوساط واحدث ضجة عارمة تدخل الدكتور مخيبر لوضع حد لها ببرودة اعصاب فائقة طالبا من مؤيدين له يضيق بهم مكتبه محو "آثار العدوان".

ويؤكد الدكتور مخيبر "ان هذه الممارسة تشكل اسفافا اخلاقيا هي من نتاج "مدرسة وطاويط الليل" التي يأخذ افرادها من الظلام ستارا للتهجم على كرامات الناس وعلى كل ما هو اخلاقي". ويتابع: "نحن نعتبر هذه المدرسة قائمة على جذور تعود الى سنوات خلت وتعاليمها لا تنطبق على مبادئ المعارضة التي كانت سارية قبل عام ١٩٩٢ وأدبياتها، بل هي بعيدة كل البعد عن هذه الثقافة الديموقراطية التي تحاول المعارضة ترسيخها في الحياة السياسية اللبنانية.

و"مدرسة وطاويط الليل" ليست جديدة، انما هي مدرسة قديمة تعودت الكتابة على الجدران وشتم الناس، والتابعون لها معروفون بتصرفاتهم الرعناء".

المرشحون ٣٩٠ ابرزهم الحص

ارتفع عدد المرشحين للانتخابات النيابية اليوم الى ٣٩٠ مرشحا. وكان احد عشر مرشحا نالوا ايصالات مالية من الصندوق المركزي للخزينة في وزارة المال امس ابرزهم الرئيس الدكتور سليم الحص. وهم:

هنري يوسف شديد للمقعد الماروني في البقاع الغربي (محافظة البقاع)، نقولا ميشال فتوش للمقعد الكاثوليكي في زحلة (قضاء البقاع)، سليم احمد الحص للمقعد السني في بيروت (محافظة بيروت)، فؤاد ميشال حبيب للمقعد الارثوذكسي في بيروت (محافظة بيروت)، ميشال بيار فرعون للمقعد الكاثوليكي في بيروت (محافظة بيروت)، عبد الحكيم حمزة الزعيم للمقعد السني في بيروت (محافظة بيروت)، غسان انطونيوس مطر للمقعد الماروني في بيروت (محافظة بيروت)، محمد جميل قباني للمقعد السني في بيروت (محافظة بيروت)، ليندا اديب مطر لمقعد الارمن الارثوذكس في بيروت (محافظة بيروت)، اسمر ابرهيم اسمر لمقعد الاقليات في بيروت (محافظة بيروت)، فادي جوزف مغيزل للمقعد الكاثوليكي في بيروت(محافظة بيروت).

● في لقاء شعبي في عين المريسة قال النائب نجاح واكيم ومرشح الحزب الشيوعي عن دائرة بيروت نديم عبد الصمد ان "لائحة الشعب" تحاول "ان تمثل الشباب من كل الطوائف لانها في اركانها وتوجهها غير طائفية".

واكيم اعلن ان "لائحة الشعب" تحاول من خلال معركة بيروت تعميم الحالة اللاطائفية على كل المناطق وطرح بديل من هذا الطقم السياسي الحاكم فالمشروع البديل الذي نتبناه هو التنمية الاقتصادية وليس تنمية اهل الحكم (...)".

● النائب السابق زكي مزبودي زار نقيب المحررين ملحم كرم متمنيا على حكومة الانتخابات الحد من اعمال الرشوة واتاحة المجال امام تكافؤ الفرص.

● دعا المرشح للمقعد الماروني في الشوف ايلي قرداحي ابناء الدامور المقيمين في البلدة الى لقاء يعقد في باحة كنيسة مار الياس السابعة مساء غد الخميس لعرض برنامجه الانتخابي.

● رشحت نقابة مصانع الغزل والنسيج رئيسها سليمان خطار لدائرة الشوف.

● جال الرئيس عمر كرامي على بعض قرى الضنية، يرافقه المرشح العميد عبد الحميد خربطلي. واطلع على اوضاع الاهالي. وشملت جولته بلدات بقاعصفرين وكفرشلان وكفرحبو حيث اقيم مهرجان خطابي. والقى الرئيس كرامي كلمة اشاد فيها "بالعيش المشترك والانصهار الوطني الذي تنعم به البلدة". وطالب "بالانماء المتوازن".

● قال النائب سليمان فرنجيه في لقاء شعبي اقيم في مقر مؤسسة "المردة" – بنشعي ان "الصدقية هي اهم شيء في العمل السياسي". واكد اعتماد لغة واحدة مع الحلفاء في الاستحقاق النيابي".

● زار رئيس حزب الكتائب جورج سعادة منطقة عكار يرافقه وفد من الحزب. وشملت جولته مكتب "حزب البعث العربي الاشتراكي" في حلبا ومطرانية عكار للروم الارثوذكس والنائب كريم الراسي في بلدة الشيخ طابا والسيد عصام فارس في بينو – عكار وبلدة بقرزلا. واستضافه اهالي بلدة عكار العتيقة الى مأدبة غداء القى خلالها سعادة كلمة.

● استقبل المرشح للمقعد الماروني في زغرتا – الزاوية سمير حميد فرنجيه وفودا شعبية من مناطق الشمال اثنت على بيان ترشحه. ثم عقد لقاءات مكثفة مع اركان "القوة الثالثة" وحلفائه من المرشحين في اطار التحضير للمعركة الانتخابية وتشكيل اللائحة، واوضح ان الانتخابات في الشمال لن تكون نزهة سهلة امام المرشحين في اللوائح المعلبة". واعدا "بتحقيق مفاجآت تقلب المعادلات".

● اعلنت المحامية مريم الشامي ترشيح نفسها الى الانتخابات النيابية عن المقعد الشيعي في قضاء النبطية. وهي المرة الاولى تعلن امرأة ترشحها لاحد المقاعد الثلاثة لقضاء النبطية.

● جاءنا من مكتب مرشح الجنوب حسين اسعد قشور انه مرشح للمقعد الشيعي في قضاء صور وليس في قضاء النبطية كما ورد في "النهار" امس.

● اعلن السيد عباس شرف الدين ترشيحه للمقعد الشيعي في منطقة مرجعيون – حاصبيا، وذلك في لقاء ضم فاعليات من الشريط المحتل في بيروت والجنوب.

● اعلن حسين زينب ترشيحه للمقعد السني في حاصبيا – مرجعيون في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في بئر حسن في حضور حشد من اهالي المنطقة.

● المحامي كلود عازوري المرشح للمقعد الماروني في جزين جال في مناطق في شرق صيدا امتدادا الى النبطية شارحا برنامجه الانتخابي، مركزا على التغيير والتصاق المرشح بالناخب في معاناته اليومية.

ليتني كنت متنيّة

"ليتني كنت متنياً" قول تسمعه كل يوم، وفي عموم لبنان.

لو كنت متنياً، لما قاطعت هذه الانتخابات، سمعت احدهم يقول، لان في المتن معركة سياسية حقيقية، لا تنافس وهمي بين لوائح معلبة وتحالفات انتخابية مصطنعة.

ليتني كنت متنياً، قال آخر، لاقترع لمن يسعى فعلاً لتمثيل الناس ضد من ما انفك يمثّل عليهم.

ليتني كنت متنياً، قال ثالث، لاسهم بصوتي في المعركة الدائرة بين من يحترم رأي المواطنين، وضد من يستغل اجهزة الدولة الامنية في معاركه الانتخابية ولتنفيذ مآربه.

وانا بدوري اقول: ليتني كنت متنية لاقف الى جانب من دافع بشراسة عن روح الدستور ونصه، من عمل لدولة القانون، من وقف في وجه مشاريع قوانين مريبة، ضد مبرري التلاعب بالدستور والقانون لمصلحة اشخاص.

ليتني كنت متنية لاضم صوتي الى اصوات من يسعى لاحقاق حقوق المواطنين بلا منّة، بدلاً من مسؤولين يستغلّون سلاح "الخدمات" لاذلال اللبنانيين، ومنع حقوقهم عنهم، الا من خلال الاذلال والواسطة.

ليتني كنت متنية لأقترع لمن وضع سيادة لبنان واستقلاله وتحرير جنوبه نصب عينيه، فما تنقّل، مثل خصومه، من اليمين الى اليسار بدون رادع ولا وازع.

ليتني كنت متنية لاقترع لمن يدافع عن ارض الوطن، كل الوطن، ضد من يحمي اجرام الكسارات وردم الشواطئ.

ليتني كنت متنية لاصوّت لصالح المواطن الاعزل ضد من احتفظ بلوائح المقترعين لنفسه بدون وجه حق، وضد من يراهن على توظيف ألوف المجنسين الجدد لمآربه الانتخابية.

ليتني كنت متنية لاقترع للقاء المعارضة البرلمانية الجريئة مع المعارضة الشعبية المعتدلة في وجه من جعل من الموالاة المنتفعة ومن الانتهازية السياسية فلسفة وعقيدة.

ليتني كنت متنية لاقترع للائحة تخوض المعركة ببرنامج شامل واضح ضد اخرى يكاد برنامجها الاوحد ان يكون رغبة رئيسها في الاحتفاظ بمقعده النيابي وبحقيبته الوزارية.

ليتني كنت متنية لاصوّت بحماسة لنسيب لحوّد والبير مخيبر ورفاقهما جميعاً. فمتى لبنان امسى اليوم قلبه.

ثريا شاهين

الثالثة تركب أيضاً من خليط؟ "الشمالية – ٢" تخضع للتبديل مولوي محل يكن في الساعات الاخيرة

الشمال – من ادوار الزغبي:

حتى ليل امس كانت "اللائحة الثانية" الشمالية لا تزال تتعرض لتغيير وتبديل، رغم ان موعد اعلانها رسميا حدد في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم في منتجع "نورث مارينا".

التبديل قضى بان يحل الشيخ فيصل مولوي في اللائحة محل النائب فتحي يكن. وقد اعلنته "الجماعة الاسلامية" بالبيان الآتي:" بناء على طلب المرشحين الدكتور فتحي يكن والمهندس عبدالله بابتي قررت الجماعة قبول انسحابهما من الترشيح للانتخابات النيابية لسنة ١٩٩٦، وترشيح فضيلة القاضي المستشار الشيخ فيصل مولوي للانتخابات عن المقعد السني في مدينة طرابلس".

وكان تردد في كواليس اللائحة نهارا ان ثمة مشكلة ما لدى النائب يكن سيتولى حلها منفردا او تتولى "الجماعة" مجتمعة حلها.

وفي قراءة سياسية لرسمة الائتلاف الثاني الرسمية في الشمال، يتبين انها كانت، اولا واخيرا وبين – بين، هاجس الاكتمال او لعنته، وغرور القوة او نشوتها، ووهم الحرية او ضريبتها، ووهم الخرق او وسيلته.

هاجس الاكتمال

كان مرسوما لها، في بداية المعركة شمالا (راجع "النهار" ابتداء من ١٧ حزيران) ان تكون ناقصة مقعدا مارونيا في زغرتا لخصوصية زغرتاوية (النائب سليمان فرنجيه) ومقعدا ارثوذكسيا في الكورة لخصوصية كوراتية (وزير الاعلام فريد مكاري) ومقعدا سنيا في طرابلس لخصوصية طرابلسية (الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الشهال) ومقعدين علويين في طرابلس وعكار لخصوصية علوية جاءت بالنائبين علي عيد وعبد الرحمن عبد الرحمن، للمرة الاولى في البرلمان اللبناني في ١٩٩١ بالتعيين وفي ١٩٩٢ بالتزكية، ومقعدا مارونيا في طرابلس لخصوصية مارونية (النائب جان عبيد) ملأت في ١٩٩١ بالتعيين مقعدا مارونيا شاغرا في الشوف كان للرئيس الراحل كميل شمعون، وملأت المقعد الماروني المستحدث في طرابلس، في ١٩٩٢، بالتزكية.

وبعدما ولدت "لائحة التضامن الوطني" بائتلاف ناقص (للرئيس الحريري صديق واحد) رأى المتقدمون في "اللائحة الثانية" ان تكتمل لائحتهم بـ٢٨ مرشحا لا زائد واحد ولا ناقص واحد، وراحوا يعانون هاجس الاكتمال او لعنته من غير ان يسربوا مسودة تلو مسودة كما فعلت "الاولى" قبل ولادتها.

ضريبة القوة

وصودف انها، قبالة تعثر الائتلاف الاول، كادت تلد بمجموعة حلفاء اقوياء وتصبح اولى، وسماها المراقبون الشماليون "لائحة الاقوياء" استنادا الى قوة "الجماعة الاسلامية" في طرابلس والضنية وعكار، وقوة "المعارضة الطرابلسية" في طرابلس، وقوة موريس فاضل في الوسط السني، وقوة بطرس حرب في البترون، وقوة جبران طوق، ومن يمثل في بشري، وقوة نقولا غصن في الكورة، وقو مخايل ضاهر ورياض الصراف في عكار، وقوة الحزب الشيوعي، والقوة القومية المستقلة الواقفة على مسافة واحدة من اجنحة الحزب السوري القومي الاجتماعي، وقوة اصدقاء الرئيس الياس الهراوي، وقوة اصدقاء الرئيس رفيق الحريري، وقوى "العوني" السابق و"الكتائبي" السابق و" القومي" السابق والقريب الى "التقدمي الاشتراكي" وقوى المال و السلطة والاعتدال والقرابة والصداقة.

غير ان عرض قوتها، او في كلام شعبي عرض عضلاتها، اصابها بنكسة فتم استبعاد بطرس حرب وشارل ايوب وحسن عزالدين ومحمود طبو وغسان الاشقر وجوزف شيخاني وشريف صافية وجوزف مخايل وجورج موراني وعثمان بشير العثمان، وفؤاد العلي ومصباح الاحدب ونبيل الحكيم ومخايل القاري وغبريال دريق وفارس بولس ولم يترشح نادر سكر ومنوال يونس. وتم تشتيت اصوات الناخبين القوميين والشيوعيين والحريريين والهراويين والكتائبيين والاسلاميين والعونيين والاحرار والقواتيين والمستقلين. وحوصر موريس فاضل بشائعات، واحمد كرامي بـ"نصائح" وفتحي يكن بترشيحات ونقولا غصن بشروط، وروبير بولس وسليم كرم بقيود، وعمر مسقاوي بردود، الى درجة كشف معها النقيب سمير الجسر "مؤامرة على اللائحة المنشودة لاعادتها الى صيغة ١٩٩٢ الضعيفة وغير المكتملة"، وقال رئيس غرفة طرابلس سابقا حسن المنلا: "يفعلون بها ما فعلوه باللائحة المستقلة عندنا".

حرية، خرق، فضة مشكل

وربما كان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، المصطاف في الديمان شمالا، يشير الى اركان هذه اللائحة وغيرهم عندما تحدث في عظة الاحد عن مرشحين "امتنع عليهم اختيار حلفائهم في اللائحة "وثمة من يزيد على كلامه وامتنع عليهم اختيار انفسهم في اللائحة" بدليل ان مرشحين في مختلف اللوائح لم يستطيعوا تحديد مواقعهم، لا قبل الدخول في لائحة ولا بعده. ومن الامثلة: ان رجل الاعمال عصام فارس لم يفلح في تسمية "الفارسي" الثاني "انطوان حبيب معه في "الاولى" والنائب السابق موريس فاضل في اشراك "الفاضلي" غبريال دريق في "الثانية" والمحامي نقولا غصن "الغصني" مخايل القاري في "الثانية" والمرشح احمد كرامي صديقيه جوزف شيخاني وغسان الاشقر والمرشح سليم كرم زميله جوزف مخايل وهكذا.

وروى شاهد عيان ان عقدة الارثوذكسي الثالث في الكورة كادت تقسم العرب ثلاثة اعراب: "موريس فاضل يؤيد غبريال دريق ولكن تبين لاركان اللائحة ان ماكينة دريق الانتخابية تستند في شكل اساسي الى ماكينة احد اقطاب اللائحة الاولى. ونقولا غصن يؤيد مخايل القاري مرشح اللحظة الاخيرة قبل انتهاء مهلة الترشيح، ولكن تبين لهم انه صديق شخصي للوزير فريد مكاري والنائب سليم سعادة. واحمد كرامي يؤيد جوزف شيخاني، ولكن تبين لهم انه صديق الوزير الفضل شلق العازف عن الترشح. وتبادلوا الـ"فيتوات" على المرشحين الثلاثة وكادوا يطلعون فجر الثلثاء بصيغة الثنائي الكوراني غصن – بولس، وجرت محاولة "غصنية" اخيرة لاثبات استقلالية القاري وبعده عن مختلف التيارات السياسية والانتخابية وصداقته مع ٢٨ نائبا في الشمال ومختلف المراجع لكنها لم تثمر. وارتأى المجتمعون ان يستشيروا الرئيس رفيق الحريري بأن يكون المهندس حنا العيناتي "فضة مشكل" وحلا وسطا، خصوصا انه "مرشح قومي مستقل يقف على مسافة واحدة من مختلف اجنحة حزبه"، فاتصل الرئيس الحريري بالنائب سليم سعادة وابلغ المجتمعين ان سعادة لا مانع عنده من تسمية العيناتي و"ما عنده مشكل مع احد"، فتنفسوا الصعداء الساعة الثالثة والنصف فجر الثلثاء.

شعب مختار؟

هل ثبتت نهائيا لائحة "الاصلاح والتغيير"؟

في كواليسها ان "مشكلة ما" لدى النائب فتحي يكن سيتولى حلها منفردا، او تتولى "الجماعة" مجتمعة حلها. ولكنها لن تؤخر ولادة اللائحة ظهر غد في منتجع الـ"نورث مارينا" (المنارة سابقا).

وقد يكون سابقا لاوانه اجراء مقارنة بين "الشماليتين" ومن يمكن، هنا، ان يخرق مقعدا هناك. انما الظاهر الآن ان الرأي العام الشمالي بات مقتنعا، اقتناعا تاما، بأن من اعد رسمة الائتلاف الانتخابي الاول، رسم الائتلاف الانتخابي الثاني تحت سقف سياسي واحد، الى درجة ظهر معها ان الفروق الـ٢٨ في الرسميتين ليس سهلا اكتشافها.

زائر طرابلس مثلا يتوقف في ساحة عبد الحميد كرامي حيث كلمة مجسمة "الله" امام صورتين: اولى للسيد احمد كرامي فوق مبنى "بنك مصر ولبنان" وقربها لافتة ضخمة "الشعب هو المرجعية" وثانية في ترتيب زمني، للرئيس عمر كرامي فوق مبنى "بنك لبنان والمهجر" وقربها لافتة ضخمة "الشعب اختار المرجعية". والمار في شوارعها تستوقفه صور المرشحين من مختلف اللوائح والمناطق، مدروزة درزا الى جانب بعضها البعض كأن الائتلاف الانتخابي الذي لم تحققه اللوائح حققته الجدران متجاوزة القرار الحكومي المؤكد بالقرار البلدي والقاضي بتغريم صاحب كل صورة من ٥٠ الف ليرة الى ٥٠٠ الف ليرة اذا لم يلتزم المكان المخصص لرفع الصور.

ركبت "الثالثة"!

واذا كان الحديث الانتخابي سيد مقاهي الرصيف في الفيحاء، فانه دار بدءا حول "الاولى" الى ان ولدت في "الشاطئ الفضي"، ودار حول "الثانية" الى ان تلد وراح، الآن، يدور حول "الثالثة" المنتظرة وولادتها "خارج البازار المالي المعروف" مؤلفا نواتها، او متمنيا تأليف نواتها من: بطرس حرب وحده او مع شريك في البترون، محمد الجسر ومصباح الاحدب وطه ناجي ومصطفى عجم في طرابلس، فارس بولس ومرشح آخر في الكورة، توفيق معوض في زغرتا، فؤاد العلي وعثمان العثمان وغسان الاشقر وفوزي شلهوب وجوزف مخايل في عكار، محمد الفاضل وقاسم عبد العزيز ومحمود طبو في الضنية. ولا يندر ان تجد من يقول لك: "خلص ركبت الثالثة. وبكرا بتشوف".

"القوة الثالثة" شمالا

عقد اركان لائحة "القوة الثالثة" في الشمال اجتماعا امس في منزل الدكتور نواف كبارة في طرابلس وبحثوا في ما آلت اليه تطورات المعركة الانتخابية في الشمال وتوقفوا عند قانون الانتخاب الذي اقره مجلس النواب امس "بما ينطوي عليه من مخالفات دستورية وقانونية، خصوصا لجهة المهل القانونية".

واتفق المجتمعون على موعد نهائي لاعلان لائحتهم في اجتماع عام يعقد نهار الجمعة المقبل.

استنكار اعتداء على طبيب شمالا

طرابلس – "النهار":

من نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم الجوخدار: "بعد تعرض الدكتور (الطبيب) منوال يونس لاعتداء غاشم صبيحة الثلثاء في١٢ من آب ١٩٩٦، تعلن نقابة الاطباء في لبنان الشمالي استنكارها الشديد وتطالب المسؤولين بالعمل فورا على ملاحقة الفاعل ووضع حد لمثل هذه التعديات على الجسم الطبي وانزال اشد العقوبات بحق المعتدين".

رشيد الخازن: بويز منشغل بتشييد قصوره وامواله

تحدث النائب رشيد الخازن امس عن تدخل جهات رسمية في الانتخابات النيابية لمصلحة بعض المرشحين وعن مواكب لقوى الامن الداخلي ترافقهم، محملا الحكومة مسؤولية ما قد ينتج من حوادث امنية من جراء "هذه العراضات"، في اشارة الى المواكب التي ترافق الوزير فارس بويز في كسروان – الفتوح.

وقال في ندوة صحافية امس في ساحة النجمة: "لقد اوضحنا في الجلسة العامة للمجلس تدخلات السلطة ومن قبل اكبر المراجع في الانتخابات، على رغم ما اعلنه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة عن حياد وتجرد والوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين، ومن هذه الامور التي نضعها امام الرأي العام التدخل الفاضح لبعض اجهزة السلطة سواء بعلمها او من غير علمها، وهذا ما لا يعكس حقيقة ما اعلنه الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري من حياد وتجرد. وآخر هذه الممارسات المواكبة التي كانت ترافق احد الوزراء المرشحين في كسروان والمؤلفة من ١٢ سيارة عائدة الى الامن الداخلي وبعض الاجهزة الامنية وعلى رأسها ضابط كبير برتبة عميد في قوى الامن الداخلي وهو ما ظهرت صورته في بعض الصحف اليوم (امس) وهذا يكشف تجيير امكانات الدولة لمصلحة المرشحين في مواجهة المرشحين الآخرين. وهذا العميد هو (...) وهو يرافق الوزير المرشح في تنقلاته ويشرف على حفلاته الاعلامية الانتخابية. بازاء هذا الامر، نحذر الحكومة من هذا التدخل ولن نسمح به لانه يؤدي الى حوادث امنية نحملها مسؤولية وقوعها ونتائجها. كما كنا نتمنى وجود وزير الداخلية وهو المسؤول المباشر عن هذا الامر وعن الامن والانتخابات لنطلعه على كل هذه المواضيع لان هناك تدخلات كثيرة من الدوائر الادارية وبعض القوى الامنية. ونحن نتمنى الا تصل الامور الى درجة تخرج فيها عن الانضباط".

وما رده على القول ان اللائحة الانتخابية التي ينتمي اليها معلبة، قال: "هذا القول ينطبق على قائله ونحن نحكم الرأي العام في هذه الاقوال".

وعن القول ان قرار كسروان مسلوب "لقد غاب الوزير بويز اربع سنوات عن كسروان وشعبها ولم يسأل عنها وعن احوالها لانه ظن انه يمكن ان يستغني عنهم وانشغل بأموره وامواله. وعندما اقتربت الانتخابات عاد ووجد نفسه غريبا عن كسروان". ولفت الى "حال الفقر التي تعانيها كسروان في الوقت الذي تشيد فيها القصور في اليرزة وبيروت وادعاءات البطولة والنزاهة والخدمات لابناء كسروان".

دعوة مرشحي الجبل الى تسمية مندوبيهم

طلب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، في اطار التحضيرات الجارية للانتخابات النيابية الاحد في دوائر جبل لبنان، من المرشحين في هذه الدوائر الذين يرغبون في تسمية مندوبيهم داخل الاقلام ومندوبيهم المتجولين، التقدم بلائحة بأسماء هؤلاء المندوبين مرفقة بخلاصة اخراج قيد افرادي لكل منهم للحصول على التراخيص القانونية المطلوبة. على ان يتم تنظيم هذه التراخيص في محافظة جبل لبنان في ما خص دائرة قضاء بعبدا والبقية في مركز كل من اقضية جبل لبنان.

ونصت المادة ١٢ من قانون الانتخاب على الآتي: "للمرشح الحق في ان ينتدب لدخول كل قلم اقتراع احد ناخبي الدائرة الانتخابية، ولدخول جميع اقلام الاقتراع عددا من ناخبي الدائرة نفسها بنسبة مندوب واحد لكل قلمي اقتراع في القرى، وبنسبة مندوب واحد لكل خمسة اقلام اقتراع في المدن، وذلك بتصاريح مصادق عليها من المحافظ او القائمقام".

"المؤتمر الوطني" يرد على كرم

اصدر امس "المؤتمر الوطني اللبناني" بيانا رد فيه على بيان رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم الذي اصدره مساء الاثنين عن "اشكال" حصل قرب منزله في الحدث، وهنا نص بيان الرد: "رداً على البيان الصادر عن مكتب رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم في موضوع الاعتداء السافر الذي حصل من بعض انصاره في تاريخ ١٩٩٦/٨/٨ على العديد من الشبان والشابات ممن كانوا يرفعون صوراً لدولة الرئيس العماد ميشال عون، يستغرب المؤتمر الوطني اللبناني ان يبلغ التجني حد طعن الحقائق الثابتة. وشبابنا الذين ادخلوا المستشفيات للمعالجة، وبعضهم لا يزال قيد المعالجة، دليل قاطع يدين الممارسات الميليشيوية لانصار كرم الذي لم يكلف نفسه عناء السؤال عن الذين تعرضوا للاصابة، بدل المزايدة الانشائية الفارغة والغيرة المصطنعة على وحدة الصف المسيحي".

"رابطة اطباء الاسنان في الجبل"

اسفت "رابطة اطباء الاسنان في الجبل" للبيان الذي اصدرته نقابة اطباء الاسنان وحذرت فيه "من انتحال صفة نقابية"، قاصدة بذلك الرابطة التي بادرت الى الاتصال مرارا بمجلس النقابة لابلاغه عدم مسؤولية الرابطة عن الخطأ الصادر عن "شركة الاتحاد الوطني للتأمين".

واعلنت انها "تناضل من اجل توحيد النقابتين في بيروت والشمال، ولا تطمح مطلقا الى انشاء نقابة مستقلة".

اشكالان بين الطاشناق والهنشاق وتوقيف متهمين بالاشتباك واطلاق النار

حصلت في اليومين الاخيرين اشكالات بين عناصر من حزب الطاشناق واخرى من حزب الهنشاق نتيجة الصراع السياسي بين الحزبين الارمنيين.

وفي المعلومات ان تلاسنا حصل يوم الاثنين بين عناصر من الطرفين خلال مباراة "ميني فوتبول" في محلة الروضة في الدكوانة بسبب لصق صور وشعارات لكل من الحزبين. وتطور التلاسن الى اطلاق رصاص، فتدخلت قوة من الجيش واوقفت عدداً من المتهمين بالمشاركة في الحادث.

وامس حصل تلاسن آخر في الزلقا وتحدثت اوساط حزب الهنشاق عن توقيف احد عناصره وضربه على ايدي عناصر من الطاشناق ثم سوقه الى مركز اغباليان.

ومساء امس اصدرت اللجنة التنفيذية في حزب الهنشاق البيان الآتي:

"تستنكر اللجنة التنفيذية لحزب الهنشاق الاشتراكي الديموقراطي في لبنان بشدة الحادث المؤسف الذي وقع يوم الاثنين ١٩٩٦/٨/١٢ في محلة الروضة.

صباح الاثنين كانت الاعلام اللبنانية واللافتات الصادرة عن المكتب الانتخابي لحزب الهنشاق بعبارة "المشاركة في الانتخاب واجب وطني" مرمية ارضاً وحولها شباب غرباء عن المنطقة. ولدى سؤال رفاقنا عن السبب وعن هذا الخرق انهال عليهم الموجودون بالضرب بمعاونة بعض الرجال الذين خرجوا من الخفاء فجأة. وبدأوا اطلاق عيارات نارية كثيفة لاخافة رفاقنا ولحملهم على الاذعان.

بعد وصول رجال الامن ووحدات الجيش اللبناني تم اعتقال المسؤولين عن الحادث. ولتبرير فعلتهم النكراء واعطائها صبغة سياسية لتشويه سمعة الحزب قال المعتدون "بدأ الحادث بعد تمزيق صور دولة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية المهندس ميشال المر".

كل هذه الادعاءات لا تمت الى الحقيقة بصلة وكلها اقاويل باطلة ولا تخدم سوى الاساءة الى علاقاتنا الطيبة التي نعتز بها مع معالي وزير الداخلية المهندس ميشال المر.

قيادة حزب الهنشاق الاشتراكي الديموقراطي تدين وتستنكر بشدة وأسف عميقين هذا الحادث وترى ان مثل هذه الافعال الصبيانية للاصطياد في الماء العكر لا تخدم المصالح الوطنية العليا وتضر بالعملية الديموقراطية والانتخابات النيابية المقبلة وهي موجهة ضد كل اللبنانيين وسياسة الانصهار الوطني وارجاع لبنان الى امجاده مناراً للحريات ومثالاً للديموقراطية في منطقتنا.

نطالب السلطات المختصة بكشف المسؤولين الواقفين وراء الحادث وانزال العقوبات المناسبة بهم لما في ذلك خير لبنان واللبنانيين.

ونعلن ان مثل هذه الضغوط لن تؤثر علينا وعلى اكثرية ابناء الطائفة الارمنية ولن تثنينا عن ابداء رأينا الحر في الانتخابات النيابية. فنحن اصحاب مبدأ نؤمن بان لنا رسالة في لبنان ومن هذا المنطلق سنوجه كل طاقات حزبنا للمشاركة في الانتخابات وتوعية احاسيس المواطنية الشريفة داخل نفوس محازبينا ومناصرينا".

انتخابات ٩٦

جبيل العتيقة حضنت اكبر مهرجانات المعارضة

الكتلة: سنظل نقول "لا" حتى يرحل الجميع ويبقى اللبنانيون

شمعون: كل ورقة اقتراع جريمة والمواجهة الأحد



عون، المندي، تويني، سلهب، شمعون، الخوري، الجميل، فضول واسطفان.

جانب من الحضور. (ب. ع)

كتبت هالة حمصي:

"زينوا الساحة والساحة لنا". وهي كانت امس جبيلية ومعارضة – مقاطعة. نزلوا اليها والهبوها اكثر من ساعتين رافعين الاعلام اللبنانية واعلام حزب الكتلة الوطنية، ولم تغب شعارات العميد التي أزرتها في الصفوف الخلفية صور "العماد".

انصار حزب الكتلة الوطنية و"اللقاء الثلاثي" استضافتهم جبيل العتيقة ليلاً وتحديداً في مطعم "اوفيو بور". التصفيق الحار وصيحات التأييد المتعالية في كل جانب وصوب دلت على حماسة الجمهور الذي أتى من كل الفئات للقاء اركان المعارضة. وتميز مهرجان المقاطعة بانه انتهى كما بدأ حامياً حاراً. وكان الاضخم في مهرجانات المعارضة.

وتحدث في المهرجان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والدكتور يوسف سعدالله الخوري ممثلاً العماد ميشال عون، وامين الداخلية في حزب الكتلة ابرهيم اسطفان والدكتور توفيق المندي والزميل جبران تويني وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة نصري فضول والسيد شاكر عون باسم "المعارضة الكتائبية" وجورج شكور عن "اهل الفكر" والشاعر سمعان خيرالله. وختم المهرجان باتصال هاتفي من العماد عون.

وحضر المهرجان رئيس مجلس حزب الكتلة الدكتور سليم سلهب ومفوض الخارجية في الحزب جوزف العم واعضاء اللجنة التنفيذية والسيد بيار امين الجميل ممثلاً والده الرئيس الجميل وحشد من المناصرين.

تويني

بعد تقديم من الدكتور جورج عيسى، القى تويني كلمة قال فيها: "لقاؤنا الليلة ليس للقاء الثلاثي فحسب، بل اصبح لقاء لجميع اللبنانيين لانه يمثل كل الشعب وجميع المواطنين الذين لديهم كرامة. وهو اكبر استفتاء شعبي حقيقي للواقع اللبناني الرافض تذويب الوطن وتزوير الانتخابات، وهو رسالة واضحة الى الحكومة المسلوبة الارادة.

واوجه كلامي الى من لا يزالون مترددين حيال المقاطعة. هؤلاء يجب ان يتساءلوا ماذا حصل حتى الآن؟ وكيف تعاطينا كمجموعة مع قضية الانتخابات؟ ويجب ان ينظروا الى كيفية تعاطي المسؤولين مع قانون الانتخاب والمجلس الدستوري قبل الطعن في القانون وبعده ومع قانون الانتخاب المعدل(...).

انهم لا يريدونكم ان تشاركوا في الانتخابات ولا ان تتمثلوا في مجلس النواب، بل يريدونكم مثل صور المرشحين المعلقة على الجدران لتسلموا في عملية قضم لبنان(...) لذلك، يجب ان تقولوا "لا" وان تبقوا رؤوسكم مرفوعة. واسمعوا صوت ضميركم ولا تقدموا الا على ما يمليه عليكم. النهاية ليست بعيدة. انا متفائل. وكونوا الاحد المقبل مع قيامة لبنان الحر السيد المستقل".

شمعون

ورأى شمعون في مغيب الشمس "مغيب شمس العهد والحكم"، وقال ان "الجماعة اصبحوا متقدمين على صعيد التكنولوجيا، بحيث يطبخون القوانين في "الميكروويف". لذلك كانت من دون اي نكهة. ويقولون لنا: يجب ان تعتبروا ان الانتخابات واجب مثل الصلاة، وهم من باعوا الله والملكوت (...)".

لا اريد ان تقاطعوا من اجل اشخاص، فنحن لا نريد معارك شخصية. اريدكم ان تقاطعوا لانه لا يجوز هدر دماء ٢٠٠٠ شهيد. وكل ورقة تنزل في صندوق الاقتراع يكون صاحبها مشاركا في جريمة ترتكب في حق لبنان (...) لقد وعينا التزوير ولن نشارك فيه او في مخطط انهاء لبنان. هذا المخطط موجود وانتم وحدكم تقدرون على مواجهته. والمواجهة ستكون الاحد المقبل".

فضول

ثم تكلم فضول فأكد موقف حزب الكتلة الوطنية "الرافض للانتخابات تحت ظلم الاحتلال". وقال: "سنظل نقول "لا" حتى يرحل الجميع ولا يبقى غير اللبنانيين. يبدو انه مكتوب على لبنان ان يعلم دول الشرق الاوسط الحرية والاستقلال. لذلك سنظل نقاتل شابكين الايدي لنكتب بدمنا على اخر لوحة من لوحات نهر الكلب الصخرية(...)

المؤامرة على لبنان لا تزال مستمرة وقد نبه اليها جميع اللبنانيين الاوفياء. فحياة الامم لا تقاس بمرحلة صغيرة، بل تحتاج الى نضال ودم. والقائد الكبير هو الذي يتمتع برؤية لمنع العذاب عن شعبه. والقائد العميد اده اثبت هذا الامر فطوال ٥٠ سنة لم يكذب على شعبه".

شاكر عون

تلاه شاكر عون بكلمة اوضح فيها "اننا حسمنا في المعارضة امرا تاريخيا واستخلصنا العبر واسقطنا الدفاتر العتيقة من دون تردد. ونحن في مسارنا الى وطن الحرية والكرامة موحدون للوصول الى وطن واحد للجميع.

ان المعارضة الوطنية منضمة الى صوت البطريرك الماروني الكاردينال صفير والاساقفة والمخلصين تقول لكم ان حرمانكم المشاركة في الانتخابات هو يوم حرمان التفاحة المسممة. فلا تأكلوا التفاحة ولا تدخلوا اللعبة الجهنمية فالمقاطعة واجب. وانتم امام ضميركم".

الخوري

واكد الخوري "اننا اليوم واحد. نحن كتلة وطنية واحدة وحزب وطني لبناني واحد وتيار وطني لبناني واحد، ولدينا برنامج سياسي. والانتخابات المزولة مرحلية وليست سوى انتخابات تعيين (...) وباصدارهم القانون المعدل جعلونا نترحم على القانون الذي طعن فيه لان غاية الانتخابات هي ازالة لبنان. وكل مرشح يدعي انه يمثلنا كما كل ناخب يدعي انه منا هو كاذب.

قاطعوا الباطل. فالانتخابات باطلة. وانتصروا للحق. فله الغلبة. وان الباطل كان زهوقا".

والقى شكور كلمة، ومما قال: "لهم سياستهم ولنا سياستنا. لهم لبنانهم ولنا لبناننا. لهم موالاتهم ولنا معارضتنا. سياستهم هي فن الممكن والتمكن. وسياستنا هي الرواية السامية لما يجب ان يكون واعتناق القيم وصون لكرامة الانسان والوطن. لبنانهم صغير حقير دامع ومسلوب الارادة ولبناننا لبنان العظمة ومهد الحضارات. لهم موالاتهم لانهم يخلقون وطلاب مصالح وعبيد كرسي ومال. ولنا معارضتنا لاننا شجعان وانصار حق ونحافظ على روح الأمة التي لا تموت".

المندي

اما المندي فأكد ان "منطق المقاطعة لا يمكن ان يكون مجزأ وهو شامل كامل وجذري. انهم يريدون زيادة نسبة الاقتراع لشرعنة مجلس النواب الجديد وجوابنا هو المقاطعة الشاملة.

نحن اليوم في خطر. يريدون مجلس نواب ينفذون عبره ما يبغون لضرب الكيان اللبناني والعيش المشترك وضرب لبنان وانهائه. يريدون تحويلنا كائنات بيولوجية، ولكن علينا ان نرفض. وأؤكد ان قضية المقاطعة ليست مرحلية، بل هي مرحلة اولى في المسيرة. ونحن لن ننقسم والتصميم كبير عند الجميع لكي نبقى صفا واحداً".

اسطفان

وبعدما القى الشاعر سمعان خيرالله قصيدة تحدث اسطفان مؤكداً: "انكم انتم الذين تصنعون التاريخ. التاريخ هو الانسان الحي المتجذر في العمق. التاريخ سيقف امام القطارات التي تصفر. هل تسمعونها؟ ثمة قطارات متجهة الى البحر الاسود و"الفيلات" والشمس. واخرى متجهة الى سيبيريا. نحن سنركب قطارات سيبيريا لنؤكد للعالم اننا ندافع عن الحرية بالشقاء والتعب والقهر".

وبعد اصرار على اتصال بالعماد عون جرت محاولات عدة باءت كلها بالفشل، غير ان محاولة أخيرة نجحت فتحدث وسط هتافات مناصريه. وتلا فصلا من العهد القديم في الكتاب المقدس عن جدعون وجيشه. وقال ان "الابطال الذين يصمدون هم قلة والخونة كثيرون".

ثم انطلق الحضور في تظاهرة سيارة جالت في جبيل والجوار.

حواط... يا حواط

تعرض امس مناصرو المرشح للمقعد الماروني في جبيل جان حواط لمندوب "النهار" الزميل بيار عطاالله بالضرب وحطموا كاميرته بعدما ادخلوه منزل المحامي حواط عنوة.

وكان عطاالله لدى حصول الحادث يلتقط صورا لاشتباك بالايدي بين شبان مروا في موكب سيار امام منزل حواط ومناصري الاخير.

◄ ١٤ قاضياً ومديرا العدل والداخلية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

يترشحوا من دون استقالة. وهم استفادوا بموجب القانون الذي اقره امس مجلس النواب من مهل اضافية تتيح لهم الترشيح قبل ٢٤ ساعة من تاريخ بدء عمليات الاقتراع في الدائرة الانتخابية المعنية. بمعنى آخر ان بعض الموظفين بات في امكانه الاستفادة اليوم من مهلة تتجاوز الشهر كما هي الحال في محافظة البقاع. اما في ما يتعلق بموظفي الفئتين الاولى والثانية فهم سيخضعون لمفاعيل قانون ١٩٦٠".

ومن نافذة الموظفين الى نافذة المهل التي سجلت اعتراضات في شأنها من زاوية ان القانون لم يراعها عندما قرر الشروع في العمليات الانتخابية من دون انتظار مرور ١٥ يوما على صدور القانون في الجريدة الرسمية لمعرفة ما اذا كانت هناك طعون في القانون سترفع الى المجلس الدستوري. في هذا الموضوع يعيد طبارة الى الاذهان واقعة خلال ولاية مجلس النواب الحالي عندما قرر الاخير بقانون ابطال مرسوم حددت فيه السلطة التنفيذية مهلا لتنفيذ قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. وهذا الامر يضع على بساط البحث حجم الصلاحيات المعطاة لمجلس النواب التي هي بموجب الدستور شاملة. وهو ما كان محل اشادة وافتخار عندما صدر قانون بابطال المرسوم المشار اليه، علما ان الدستور الفرنسي للعام ١٩٥٢ حدد الصلاحيات المعطاة للسلطة التنفيذية وتلك المعطاة لمجلس النواب وجعل المجلس الدستوري هناك قيماً لمعرفة مدى احترام القوانين للحدود المرسومة دستوريا.

في مختصر القول ان القرار في يد مجلس النواب ليفصل في أمر المهل وهو كانت له امس فرصة.

القانون سد النوافذ

وماذا عن الحديث تكرارا عن أمر المعايير الواحدة واللجوء الى الاستثناءات؟ يجيب وزير العدل ان القانون الجديد اعاد الاعتبار الى العمل بقاعدة المحافظة كدائرة انتخابية. اما في ما يتعلق باستثناء محافظة جبل لبنان وكذلك دمج محافظتي الجنوب والنبطية في دائرة واحدة فهنا جرى توضيحه في الاسباب الموجبة. وهو استجاب لما ورد في قرار المجلس الدستوري الاخير الذي اعترض على المادة الثانية من القانون السابق الذي "اعتمد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية من دون ان يلحظ ان ذلك حاصل على سبيل الاستثناء من القواعد العامة ولاسباب ظرفية يبررها المشروع متصلة بالمصلحة العامة العليا، وان لم يأت على تبريرها، يكون قد أخل بمبدأ المساواة امام القانون (...)".

وفي مجال مدة ولاية المجلس المقبل فان القانون الحالي عاد الى قاعدة السنوات الاربع منسجما في ذلك، كما يقول الوزير طبارة، مع نص قرار المجلس الدستوري الاخير وروحه.

ولو أعدنا اختصار الصورة وتوضيحها، يرى الوزير طبارة انه يستفاد مما سبق ان النوافذ التي يمكن من خلالها ان تهب رياح الطعن قد سدت في القانون الحالي عبر التزام القرار الدستوري فيما خص القانون السابق. ولما كان هذا القرار بمثابة القضية المحكمة المبرمة فهو يسري على كل السلطات. وهو أتاح الاستثناء في ظروف معينة. ولا يمكن تاليا الطعن من منطلق حدد قرار المجلس الدستوري الموقف منه. والا فان ذلك يعيدنا الى دائرة الموضوع نفسه. ولذا فانه كما ان على الحكومة التزام قرار المجلس الدستوري وهي فعلت في القانون الحالي، كذلك على مجلس النواب التزام هذا القرار.

قضاة الانتخابات

وبالعودة الى لجان القيد الانتخابية الخاصة باقضية الجبل والتي ستجتمع اليوم في وزارة العدل، فهي جرى تأليفها بمرسوم صدر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير طبارة عام ١٩٩٥. ومنذ ذلك الوقت جرى تعديل في تأليفها نظرا الى ان بعض اعضائها لم تعد تتوافر فيهم المواصفات المطلوبة. فرئيس لجنة القيد العليا يجب ان يكون رئيس غرفة استئناف في المحافظة. واذا ما انتقل الى منصب آخر خارج المحافظة يفقد حق البقاء على رأس اللجنة المعنية. ثم ان هناك قضاة تقاعدوا او اعتذروا عن الاستمرار في مهمتهم فوجب تعيين بدلاء منهم، والجدير ذكره ان قانون ١٩٦٠ يحدد لكل دائرة انتخابية لجنة قيد برئاسة قاض وعضوية احد رؤساء المجالس البلدية في الدائرة او احد اعضاء هذا المجلس وموظف في الاحوال الشخصية. وبهذا يكون لدينا في محافظة جبل لبنان ٦ لجان قيد لـ٦ اقضية. وتسهيلا للعمل وتوزيعا لأعبائه جرى تأليف ٦ لجان قيد احتياطية لمواجهة طوارئ العمل. وهكذا صارت هناك ١٢ لجنة. والى ذلك هناك لجنة عليا يمكن استئناف قرارات لجان القيد امامها وتنشأ في كل محافظة وتقابلها لجنة عليا احتياطية تواكبها في العمل.

وأوضح طبارة ان اجتماع لجان القيد اليوم سيكون لتحضير العمل الاحد المقبل والتأكد من توافر مستلزمات العمل على الصعد كلها خصوصا ان هذه اللجان ستتسلم محاضر ١٠٠ قلم في اقضية الجبل في ختام عمليات الاقتراع وتتولى تنظيم كل محضر لجنة خاصة في كل قلم. وستنتقل لجان القيد الى مراكزها في الاقضية قبل يوم واحد من الاقتراع اي يوم السبت. وفي هذه المراكز يجب التأكد من جهوزية المكان ووسائل الاتصال كي لا تبرز لأحد اية ثغرة تعوق عمل اللجان لذلك سيتبادل المجتمعون اليوم الآراء في كل التفاصيل وستكون خبرات بعض المجتمعين ولا سيما مديري العدل والداخلية وعدد من القضاة في متناول البحث لكي يأتي استحقاق الجبل مؤشراً الى ما ستكونه سائر الاستحقاقات في بقية المحافظات.

هل يخترق سريّة الاقلام بعدما دخل بورصة الانتخابات؟

هل دخل الخليوي على خط اللعبة الانتخابية المحتدمة منذ شهرين تقريبا؟ والى اي درجة يمكنه التأثير في مسارها خصوصا خلال عملية الاقتراع؟

"الماكينة" الانتخابية التقليدية تعتمد في الدرجة الاولى على العناصر البشرية للترويج للمرشح وخلق شبكة اتصال بينه وبين الناخبين، فهل يسهم الحفيد الاصغر لغراهام بل في حبك خيوط هذه الشبكة كونه متوافرا بكثرة في السوق اللبنانية عموما وفي "بازار" المرشحين خصوصا؟

العد العكسي انطلق، والدخان الابيض على وشك الارتفاع في سماء محافظة جبل لبنان اذا لم يوقع النواب مرة ثانية عريضة تطعن في قانون الانتخاب.

اجواء البلاد انتخابية في امتياز، لا حديث إلا عنها ولا هم الا همها.

المظاهر الانتخابية تتألق في كل بلدة وقرية وحي، بعضها تقليدي وبعضها مستحدث. فالصور، وان تلونت وتنوعت، ليست غريبة عن "اورشليم" الانتخابات. المهرجانات والخطابات والمآدب من مقبلات المناسبة. مفاتيح انتخابية، رشوات وعود وعهود... كلها من موضة الموسم.

٦٠٠ طلب يومياً

... وحده الخليوي دخل حديثا بورصة الانتخابات. للوهلة الاولى، يبدو دور هذا الجهاز ثانويا او هامشيا في مسيرة الحملة الانتخابية، اذ لا يملك عدد كبير من المرشحين ماكينات انتخابية منظمة. ولكن الواقع على الارض يكشف ان المعركة حامية على "السيلولير" هذه الايام وستشتد حرارتها في ايام الاقتراع اذا كتب للخليوي ان يكون "على السمع".

مصادر في شركة "سيليس" لفتت الى "ان الاقبال على الاشتراكات ازداد منذ اوائل تموز ووصلت نسبة الطلبات الى ٦٠٠ يوميا. في البداية اعتقدنا ان هذا التهافت مرده الى توافد اللبنانيين المغتربين لقضاء فصل الصيف في لبنان وحاجتهم الى خطوط هاتفية. ولكن سرعان ما ادركنا ان الحمى الانتخابية ارتدت ايجابا على سوق الخليوي لما يؤمنه من خدمات".

ويبدو ان الشركة تحصنت ضد هذه "الطحشة" فبدأت قبل مدة قصيرة تأمين الخطوط خلال اقل من اسبوعين بعدما كان طالب الاشتراك ينتظر ثلاثة اشهر للحصول على خطه.

... وحرارة الاتصالات ارتفعت

الحمى الانتخابية لم تولد اتساعا في رقعة المنتسبين الى "نادي" الاتصالات النقالة فحسب بل رفعت حرارة الاتصالات بين المشتركين بنسبة ١٠٠ دقيقة شهريا. مصادر "سيليس" اشارت الى ان "معدل الاتصالات على الشبكة الخليوية بلغ ٧٠٠ دقيقة في تموز الفائت في وقت سجل ٦٠٠ دقيقة في حزيران".

محامي شركة "ليبانسيل" نبيل فغالي رد اسباب الاقبال الشديد على الخطوط الخليوية الى عاملين "اولهما ان طبيعة التغطية الاعلامية للعملية الانتخابية تتطلب وسائل اتصال فورية بين المندوبين ومراكز عملهم الامر الذي دفع الوسائل الاعلامية الى تقديم عشرات الطلبات. اما العامل الثاني والاهم فهو الدور الذي سيلعبه الخليوي في تنشيط الماكينة الانتخابية للمرشحين".

وكشف فغالي "اننا تلقينا في الاسبوعين الاخيرين طلبات مباشرة من النواب والمرشحين الذين الحوا على تأمين خطوطهم في اسرع وقت ممكن لقاء وعود مغرية، حتى ان احد المرشحين البارزين طلب استئجار الف خط مع اجهزة لمدة شهرين لتأمين شبكة اتصال بين المفاتيح الانتخابية والمندوبين".

سوق سوداء ايضا!

وبما ان الحاجة امّ "الابتكار" فقد دخل الخليوي السوق السوداء. كثر ممن استصعبوا انتظار تلبية طلباتهم استعانوا باشتراكات اصدقائهم ومناصريهم في مقابل مبالغ معينة من المال. ولم يتوان مشتركون عن تأجير خطوطهم لبعض المرشحين.

شركة "ليبانسيل" تنبهت الى هذه الظاهرة فاستحدثت جهازا لمراقبة نسبة المخابرات. فغالي اوضح: "اننا بدأنا مراقبة مدة المخابرات التي يجريها المشترك في ٤٨ ساعة. وعندما نلاحظ ان مشتركا سجل نسبة مخابرات غير طبيعية نتصل به للتأكد من انه يستعمل الخط بنفسه والا قطعنا اشتراكه تلقائيا خوفا من حصول مشاكل عند تسديد الفواتير".

... الانتخابات على الابواب، والتحضيرات لها على قدم وساق. فما مدى اتكال الماكينات الانتخابية على هذا الجهاز الصغير؟

يحتل الخليوي مركزا متقدما في المهرجانات واللقاءات التسويقية التي ينظمها المرشحون. ولا يقتصر التسلح بالخليوي على المرشح فحسب بل يتعداه الى اكبر عدد من "الزلم" الذين يرافقونه. وغالبا ما يستعينون به الابلاغ عن نقص في الحضور او عدم اكتمال النصاب المنتظر.

موفق اليافي مدير الحملة الانتخابية للرئيس سليم الحص اكد "ان هذا الجهاز سيحرك الماكينة خصوصا يوم الاقتراع، فهو يسهل عملية التنسيق بين افراد الماكينة الانتخابية الواحدة والموزعين على اقلام اقتراع عدة، اضافة الى تشجيع الناخبين على التوجه الى مراكز الانتخاب".

ورغم ان اليافي كشف عدم رواج الخليوي في ماكينة الحص الانتخابية الا انه تخوف من تعطيل دوره في اللحظة الاخيرة، "فلا شيء يمنع اصحاب السلطة من القيام بذلك. لذا علينا مراقبة الوضع خلال انتخابات محافظتي جبل لبنان والشمال وعندها نتحقق من امكان الاتكال عليه في انتخابات بيروت".

من جهتها اشارت مصادر في حملة الرئيس رفيق الحريري الانتخابية الى ان "دور الخليوي في الانتخابات لن يتعدى ١٠ الى ٢٠ في المئة في ظل توافر الهاتف العادي". اما عن طابعه السري فأكدت ان "لا شيء نخفيه في هذه المناسبات" ولم تستبعد تعطيل دوره في ايام الاقتراع "فكثافة الاتصالات بين المواطنين لن تترك مجالا للماكينات الانتخابية".

تعطيل دور الهاتف النقال لا يعني فقط صعوبة الاتصالات او انعدامها نتيجة الضغط على الخطوط، انما امكان صدور قرار في اللحظة الاخيرة يمنع ادخال الاجهزة الى مراكز الاقتراع.

رأي قانوني

فهل في تاريخ القانون اللبناني نص يحظر دخول الاجهزة النقالة الى المراكز الانتخابية؟

المحامي غسان مخيبر اكد ان "لا نص قانونيا يحظر هذه الظاهرة. صحيح انها المرة الاولى تجري انتخابات نيابية في حضور الخليوي الرقمي (digital) لكن قانون الانتخاب الذي صدر في الستينات لم يعترض على اختراق اجهزة الاتصالات اللاسلكية مراكز الاقتراع".

واكد مخيبر "ان الخليوي يسهل عملية الاقتراع ويراقبها اذ يمكن للناخبين من الاعتراض لدى لجان القيد، اذا فتح المجال الاعتراض"، لكنه لم يستبعد صدور قرار يحول دون اختراقه المراكز الانتخابية. وقال "لا شيء يمنعهم من التحجج بضرورة تأمين السرية في هذه الامكنة. من الناحية القانونية يجب ان تحصل العملية الانتخابية في وجود رئيس القلم ومعاونيه الاربعة وعناصر امنية والناخبين اضافة الى المندوبين. وقد يشكل وجود الخليوي اداة ضغط على الناخب المشارك ويسهل معرفة المقاطعين والاعلام عنهم لدى المندوبين المتجولين الذين يتحركون لمعالجة الوضع، كلّ لمصلحته".

ولم ينكر مخيبر صدقية الخليوي في الحملات الانتخابية، "فالسياسيون يتوخون السرية في تحركاتهم واتصالاتهم في هذه المواسم والخليوي يؤمن لهم هذه السرية اكثر من الهاتف العادي المعرض للتنصت".

موناليزا فريحه

"عالم السندباد" مشروع سياحي رائد



من اليمين: جو اوناليان، منير الخطيب، النقيب محمد بعلبكي، نظمي اوجي، رمزي النجار. (راتب بربريان)

تعريفا بمشروعها السياحي "عالم السندباد" في منطقة ضبية عقدت شركة "ايزور هيل" امس مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد بعلبكي ونظمي اوجي رئيس مجموعة جنرال ميديتريان GMA ونقيب المهندسين الاسبق منير الخطيب ومدير شركة "سانتش اند سانتش" في بيروت رمزي النجار ومهندسون ومهتمون بالقطاع السياحي واعلاميون.

افتتحا كلمة ترحيب من النقيب بعلبكي تمنى الازدهار للمشروع السياحي ولكل مشروع استثماري في لبنان، وتبعه رمزي النجار بكلمة جاء فيها "ان لبنان السياحة والبعد الثقافي وبلسم الروح يتجدد اليوم ويستقبل بصدره الرحب مشروعا رائعا يختصر ميزة لبنان، وفي خلفية المشروع شركة "ايزور هيل" التابعة لمجموعة جنرال ميديتريان العالمية ذات النشاطات المتعددة والرائدة في السياحة والفندقية والصناعة والتجارة والطيران التجاري والشحن والاستثمار". واشار الى ان الشركة "ملتزمة بلبنان وستحقق فيه انجازا للسياحة اللبنانية".

وتبعه نظمي اوجي بكلمة عرف فيها بـ"جنرال ميديتريان" وهي مجموعة دولية تأسست عام ١٩٧٩ وتتعاطى الاستثمارات على انواعها وتتخذ من اللوكسمبور مركزا رئيسيا لها". ولها مشاريع في قطاعات المصارف والمال والعقارات والبناء والصناعة والتجارة والطيران في مختلف بلدان العالم، ومنها بناء مجمع "عالم السندباد" على مشية في منطقة ضبية على مدخل بيروت الشمالي يضم فندقا وفيلات، ومشروعا مائيا ترفيهيا وشاليهات.

وتحدث المهندس منير الخطيب باسم شركة الاتحاد الهندسي (خطيب وعلمي) التي وضعت التصاميم المعمارية والانشائية والميكانيكية والكهربائية لمشروع شركة ايزور هيل "عالم السندباد".

وشرح جو اوناليان على الخريطة موقع المجمع السياحي ومحتوياته.

وختم رمزي النجار بتقديم تفاصيل اخرى عن المشروع.

مفكرة الأيام

تاريخ دولة في حكاية كرسي

الاربعاء

وقع في اواخر تموز الماضي اشكال بروتوكولي حول كرسي رئاسة الجمهورية في حفل التخرج بجامعة البلمند كاد يؤدي الى ازمة عدم انسجام بين الدولة اللبنانية والمقامات الروحية والثقافية الارثوذكسية.

المسألة وما فيها ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي انتدبه الرئيس الياس الهراوي لتمثيله في الاحتفال، وجد كرسي الرئاسة الاولى غير متقدم، كما هو مألوف، على كرسي الرئاسة الثانية والثالثة مع العلم ان الاحتفال الذي ضم شخصيات رسمية وارثوذكسية بارزة يتقدمها البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، كان سيجري برعاية رئيس الجمهورية. وقد اعترض الوزير المر على ترتيب الكراسي وانسحب، ثم اصدر بيانا يبرر فيه انسحابه ويلفت الى الخلل البروتوكولي الذي دفعه الى اتخاذ هذا الموقف.

وفي اليوم التالي اصدر فرع المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية بيانا ينكر فيه بوجوب تقديم كرسي الرئاسة الاولى على الكراسي الاخرى في الاحتفالات التي يرعاها رئيس الجمهورية، وذلك عملا بالاصول البروتوكولية المعتمدة.

كما اصدر الدكتور ايلي سالم رئيس جامعة البلمند بيانا يعرب فيه عن تقدير الجامعة واحترامها الكلي للرئيس الياس الهراوي، ويمتدح مواقفه الوطنية الجريئة، ورعايته العليا للجامعات اللبنانية عموما، وجامعة البلمند خصوصا. اما بالنسبة لما اعتبر اشكالا بروتوكوليا، فقال انه موضوع يبحث مع المعنيين بروح المحبة والانفتاح.

هكذا حسم الجدل في المسألة المتعلقة بالكرسي... وبقيت المسألة المتعلقة بمفهوم الاحترام.

* * *

في بداية الستينات كانت رائحة السيجار الذي يعتبر الرئيس صائب سلام من كبار مدخنيه، تزعج الرئيس فؤاد شهاب فيقول لبعض خلصائه: "لو يستغني صائب بك عن هالسيجار، قديش كان بيرتاح وبيريحني". كذلك كانت تزعجه القرنفلة التي لا تفارق صدر رئيس الحكومة في المناسبات الرسمية، الى درجة انه قال له مرة: "لو منحك الجنرال ديغول ارفع وسام في جوقة الشرف، هل تضعه مكان هذه القرنفلة؟" فأجاب صائب بك: "اقبل الوسام بكل احترام وكل سرور، واخصص له من سترتي الجهة المقابلة للقرنفلة!"

وكل من عايش تلك المرحلة من رجال السياسة والاعلام، يعرف ان سيجار الرئيس صائب سلام وقرنفلته كادا يحدثان ازمة حكم، لان الجنرال فؤاد شهاب الامير الارستوقراطي المحافظ والقائد العسكري المتشدد في ما يتعلق بالمراسم، كان يعتبر اقترانهما بشخصية رئيس الحكومة ومنذمه مخالفة اساسية لقواعد البروتوكول.

ثم ان سفير الولايات المتحدة في عهد الرئيس شهاب نفسه، المستر ماكلنتوك، حضر العرض العسكري اللبناني في جادة فؤاد الاول عام ١٩٥٩، لمناسبة ذكرى الاستقلال، وهو يحمل كلبه "روني"! فقامت قيامة العسكريين والمواطنين عموما، واتهموا الرجل بتحقير الجيش وطعن الكرامة اللبنانية.

وثارت ثائرة الصحافة بسبب الكلب الذي وضعه السفير في حضنه، واخذ يداعبه ويتعمد نباحه المتقطع في زحمة الموسيقى العسكرية، فطلع الزميل الكبير المرحوم سعيد فريحة بعنوان رئيسي احمر في جريدة "الانوار" هو "كلب السفير" اتبعه بمقالة نارية حول هذا الموضوع طالبا ابعاد ماكلنتوك عن لبنان فورا.

ولكن المسألة لم تتعد الاحتجاج اللبناني الرسمي، لان الولايات المتحدة كانت تزود لبنان في تلك المرحلة بالسلاح، بعدما تدخلت سياسيا وعسكريا عام ١٩٥٨ لانقاذه من الحرب الاهلية، كما كانت تضمن استقلاله وسيادته وسلامة اراضيه، وتعتبره قاعدة اساسية لـ"العالم الحر" في منطقة مهددة بالتوسع السوفياتي.

كذلك في اوائل السبعينات، كادت مخالفة البروتوكول في مسألة متعلقة بالكرسي، تؤدي الى شرخ في الوحدة الوطنية، وتحل الجفاء محل الصفاء في العلائق بين الرئيسين سليمان فرنجيه وصائب سلام. فقد صدف ان وضع كرسي الرئيس سلام خلال احدى المناسبات الرسمية في موقع موازٍ لكرسي الرئيس فرنجيه، وكاد الامر يتطور الى نزاع مسلح في الشارع لولا تدخل العقلاء من اهل الحل والعقد الذين ازالوا الاشكال الحاصل، بتبويس اللحى وصوبنة القلوب.

ولا يزال ماثلا في الاذهان على صعيد آخر، احتجاج الرئيس عمر كرامي وتهديده بالانسحاب من الاحتفال الرسمي بعيد الاستقلال عام ١٩٩٢، لان جوقة قوى الامن الداخلي لم تستقبله كما استقبلت رئيس الجمهورية بنشيد التعظيم عند وصوله الى ساحة العرض العسكري.

واخيرا، لا آخرا، منذ بضعة اشهر، كادت رجل السفير جونز تتسبب بأزمة بين الولايات المتحدة ولبنان. فقد تعود السفير ان يتبجح في رفعها بوجه محدثيه خلال المقابلات الرسمية على طريقة جيمس بوند وابطال "الوسترن"، الامر الذي اعتبر خرقا للاعراف الديبلوماسية وأدب المجالسة، حتى جاء من يهمس في اذن السفير انه يخالف قواعد البروتوكول، فتم تصحيح ذلك الخلل المتعلق هو ايضا بالكرسي وطريقة الجلوس على الكرسي.

في كل يوم وكل مناسبة، تحدث مخالفات من هذا النوع لمجموعة المراسم المصطنعة التي يسمونها بروتوكول، وهي تعود اساسا الى دواوين الانظمة الملكية في اوروبا، وقد اجتزأت الثورة الفرنسية منها الكثير بعد عام ١٧٨٩، حتى اصبحت اليوم في معظم الجمهوريات الحديثة نوعا من الفولكلور الذي لا يعول عليه في موضوع الاحترام.

فالاحترام الحقيقي للحاكم المسؤول يرسخ في وجدان الامة وضمير الشعب من خلال تصرفات ذلك الحاكم وتضحياته ومنجزاته، لا من خلال قرع الطبول وتقديم السلاح وعزف الموسيقى وترتيب الكراسي.

ولا شك ان هنالك اولويات يفرضها العرف الخلقي والاجتماعي بحكم طبيعة الاشياء والمنطق السليم لا بحكم البروتوكول، وفي عداد هذه الاولويات ان يتقدم الاب على الابن، والاخ الاكبر على سائر اخوته، والرئيس الاول على سائر الرؤساء، وكل رئيس على مرؤوسيه، وكل آمر على مأموريه، في مراكز الدولة ومؤسسات الخدمة المدنية والعسكرية كافة.

لكن ذلك لا يعني اضفاء صفة الناموس الجوهري على هذه القاعدة الشكلية، واعتبار خرقها بمثابة الخيانة العظمى، وخصوصا عندما يكون غير متعمد ولا مقصود، ثم افتعال ازمة ثقة وازمة احترام كلما خرج كرسي عن موقعه بضعة سنتيمترات، او تجاوزت احدى السيارات اختها صدفة في موكب رسمي.

* * *

ولا ننسى في اي حال ان البروتوكول جاءنا من الغرب، ولا علاقة له بتراثنا اللبناني والعربي من قريب او بعيد، وقد تلقفته بعض الامبراطوريات الشرقية في زمن الانحطاط تكريسا لحكم الفرد ومبالغة في ابهة السلطان.

فالخلفاء الراشدون حملوا لقب "امير المؤمنين" وهو يعني مرشد المؤمنين ورائدهم، ولا يمت بصلة الى الرتبة الاقطاعية التي اختص بها لقب الامير عندنا في ما بعد تشبها بالارستوقراطية الاوروبية (*). وقد عرف الخلفاء الراشدون جميعا بالتقشف والزهد بمتاع الدنيا والبعد عن مظاهر المجد والقاب الملك. والكل يذكر حادثة الفاروق عمر بن الخطاب يوم وفد عليه رسول قيصر فوجده نائما في ظل نخلة، فذهل مما رأى وقال له: "عجبا كيف تنام هكذا يا امير المؤمنين بدون حراس. ان مولاي القيصر كلما خرج من قصره احاط به اربعون الفا من الجند!" فقال عمر كلمته الشهيرة: "لقد عدلت فأمنت فنمت...".

ولا بد من التذكير في هذا المجال، بأن هنالك القابا نبذها الغرب كليا والقى بها في سلة المهملات، لكنها لا تزال ماثلة في النص القانوني عندنا ولا يجوز اغفالها بروتوكوليا تحت طائلة الملاحقة الجزائية.

فقد تعين ان يقال "فخامة الرئيس" لرئيس

يكتبها رفيق المعلوف

الجمهورية، و"دولة الرئيس" لكل من رئيسي المجلس النيابي والحكومة، وكان يقال "عطوفة الرئيس" لرئيس المجلس في الجمهورية الاولى، ثم "معالي" الوزير، "وسعادة" النائب والسفير والمدير العام، ناهيك بلصاحب الغبطة والسماحة والفضيلة والقداسة والنيافة والسيادة الخ...

وفي حين سقطت حتى كلمة Excellence من قاموس البروتوكول في الغرب، وتبنت معظم الدول، والجمهوريات العربية والاسلامية في عدادها، لقب "السيد"، لجميع المسؤولين من قمة الهرم الحكومي الى قاعدته...

وفي حين اقدمت حتى الملكيات العربية على رفض القاب التعظيم والتفخيم، وكان رائدها في ذلك الملك فهد بن عبد العزيز الذي فضل ان يلقب "خادم الحرمين الشريفين" بدلا من "صاحب الجلالة المعظم"، ثم الحسن الثاني الذي اختار لقب "امير المؤمنين" تشبها بالسلف الراشد الصالح...

فيما حدث كل هذا، واصبح عرفا متبعا في الشرق والغرب، لا نزال نحن في لبنان نتمسك بالالقاب رتبها لنا الانتداب في دستور غير منزل اسمه البروتوكول، لكنه لا يحول ولا يزول!

ان المواطنين اللبنانيين الشرفاء الذين رزحوا طويلا تحت سلطان البكوات والباشوات، واصحاب الفخامات الزائلة، والدول الحائلة، والمعالي المائلة، وجميع الالقاب البائدة الحائلة، يناشدون السيد الرئيس الياس الهراوي – دون حفظ الالقاب – وهو ابن الشعب الذي احبه الشعب لما تميز به من وطنية وشجاعة واخلاص، جعلته موضع احترام واعجاب يفوق جميع الالقاب، ان يأمر بالغاء كل هذه الطفيليات البروتوكولية اللاصقة بالاسماء من محاضر الدولة ومراسمها، وان يلقن المسؤولين الفيلرى، سواء في دائرة العلاقات العامة بالقصر الجمهوري، او في باقي المؤسسات الحكومية، درسا في تقدير الظروف يعتبره المواطنون اهم بكثير من ترتيب الجلوس، فلا يكون لكرسي الرئاسة بعد اليوم فقط موقع متقدم في المجالس هو من قبيل تحصيل الحاصل، بل تكون لهذا الكرسي المميز قوائمه الراسخة في اعماق القلوب...

لان الاعمال هي التي تشرّف الاسماء، دون الالقاب، والمآثر هي التي تشرّف الاكابر، دون الكراسي.

شرعنة الجريمة بالغاء العقوبة القصوى

الجمعة

"ولكم في القصاص حياة يا اولي الألباب"

قرآن كريم

*

يندفع بعض الحقوقيين الراسخين في العلم دفاعا مستميتا عن الغاء عقوبة الموت. فالاعدام، في رأيهم، تطبيق بربري بدائي لمبدأ العدالة، لأن القاتل الذي يحكم عليه بالاعدام كثيرا ما يكون ضحية انحراف او شذوذ نفسي ضاغط، وهو في هذه الحال بحاجة الى علاج طبي لا الى عقوبة قضائية.

ويركز هؤلاء على ان المجرم الذي يستحق الاعدام في نظر القانون يملك الصفة الانسانية. فلا يجوز والحالة هذه ان يحرم حقه في التكفير عن جريمته بالسلوك الحسن والعمل الصالح (...) او ان يحال دون توبته باعدامه! بل ان على المجتمع الذي يرعى المظالم، والذي اسهم في تكوين شخصية المجرم اسهاما رئيسيا مباشرا، ان يتحمل تبعة الجرم ويعمل على تأهيل مرتكبه وتقويم اعوجاجه في سجن اصلاحي حديث بدلا من قتله، لان قتل القاتل هو ايضا قاتل في المطلق، بصرف النظر عن تفاوت اسباب القتل في الحالتين واختلاف مبرراته.

وقد اخذت بعض الدول الحديثة بهذا المنطق فألغت عقوبة الاعدام، وقامت في الغرب مؤسسات ذات اهداف مريبة ظاهرها انساني وباطنها سياسي، كمنظمة العفو الدولية (Amnisty International) واللجنة الدولية لحقوق الانسان، وغيرها من الهيئات والتنظيمات الدولية والاقليمية، تدعو الى الغاء العقوبة القصوى وتحمل على الدول التي تطبقها، في تقارير دورية منتظمة تنشرها وسائل الاعلام.

وتعتمد هذه المؤسسات في ابحاثها على استطلاعات للرأي العام ذات نتائج مقررة سلفا، كما تجري احصاءات غير دقيقة يستفاد من ارقامها الافتراضية ان الجرائم تتزايد في البلدان التي تطبق الاعدام عوض ان تتناقص، وان عددها في هذه البلدان يفوق عدد الجرائم المرتكبة في البلدان التي الغت العقوبة القصوى، وما الى ذلك من دواعي التشكيك في منافع هذه العقوبة.

والحق يقال ان الوقائع تكذب هذه الاستنتاجات الكيفية المغرضة تكذيبا فاضحا، فقد ضربت جرائم القتل في كل من فرنسا وبريطانيا وغيرهما من الدول التي الغت عقوبة الاعدام، ارقاما قياسية في الاعوام العشرة الاخيرة، بحيث بات معظم هذه البلدان يفكر جديا في العودة الى قانون اعدام القاتل. كذلك تواجه الدول المشار اليها تضخما هائلا في عدد المحكومين بالسجن المؤبد او لمدد تزيد على عشرين عاما، وهؤلاء هم عادة مرتكبو جرائم القتل، حتى ان ادارة السجون الفرنسية بدأت تفتقر الى المباني المؤهلة لاستيعابهم.

ولعل اخطر ما احدثته الحملات الاعلامية والسياسية القائمة ضد اعدام القاتل، هو تأثيرها المباشر على ديناميكية المحاكم الجزائية في البلدان التي لا تزال تطبق هذه العقوبة، حيث يتعرض القضاة لصراعات كيانية ذاتية وازمات ضميرية حادة، بين الادلة الحقوقية والفلسفية التي تؤيد الاعدام، والادلة التي تعارضه، وكلاهما فائق القدرة على الاقناع!

غير ان الدليل القاطع الذي يحسم الجدل ويقضي بضرورة اعدام القاتل من دون تردد، هو طبيعة بعض الجرائم التي تصدم حتى القلوب المتحجرة وتقشعر لهولها الابدان، كالجريمة التي ذكرت وقائعها "النهار" في عددها الصادر في تاريخ ٣٠ تموز الماضي. فقد كتب زميلنا بهجت جابر ان شابا من سكان بلدة البياض في قضاء صور اقدم دونما سبب على طعن امه بسكين، وهي تتفانى في خدمته وتؤمن له كل حاجاته اليومية مأكلا ومشربا وملبسا، بمنتهى التضحية والعطف والحنان، فتماسكت مع جرحها النازف وراحت تستعطفه وتتوسله، والدم يتدفق من صدرها، ان يطرح السكين جانبا وينقلها الى المستشفى. لكنه تحول الى وحش مفترس، واتبع طعنته بطعنات. ولما رأى امه تتخبط وهي تلفظ روحها، امسك بشعرها وراح يلطم رأسها الدامي بالجدار حتى سحق جمجمتها وتركها جثة هامدة!

لقد تذكرت وانا أقرأ هذا الخبر ابياتا للشيخ ابرهيم المنذر المعلوف، رحمه الله، يقول فيها:

قال امرؤ يوما لغر جاهل
قم فأتني بفؤاد امك يا عمر
فمضى واغمد خنجرا في صدرها
والقلب اخرجه وعاد على الاثر
لكنه من فرط سرعته هوى
فتدحرج القلب الجريح وقد عثر
ناداه قلب الام وهو معفر:
ولدي، حبيبي، هل اصابك من ضرر؟

لا اعرف ان كان سفاح من هذا النوع يستحق الرحمة. لكنني اكاد اكون واثقا انه لن يصل الى حبل المشنقة!

لأن الحسّاسين المرهفين من دعاة الرأفة بالانسان وحماة حقوقه سوف يقولون مع الطبيب النفسي انه مصاب بعقدة اوديب او مرض السكيزوفرينيا، اي لازدواجية الشخصية، وغير ذلك مما يكون كفيلا بانقاذه من الاعدام!

وربما حكموا، بعد اجراءات قضائية تستمر بضعة اعوام، ان يعلق على صدره وسام!

(*) الامير لغة هو صاحب الرأي السديد المفيد، كما في قول دريد بن الصمة: "امرتهم امري بمنعرج اللوى/ فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد". والمقصود بـ"امرتهم امري" هو اسديتهم نصحي وابديت لهم رأيي.

من رسائل القراء

العلم اللبناني ومخالفة الدستور

لم ينفع العديد من المرشحين للانتخابات النيابية اللبنانية عام ١٩٩٦ توسلهم العلم اللبناني لاضفاء بعد وطني على صورهم.

والسبب ان الاعلام التي ظهرت في هذه الصور، فوق الرؤوس والاكتاف، هي اعلام مخالفة للدستور اللبناني في مادته الخامسة التي حددت بدقة متناهية الوان العلم الوطني وقياساته: "ان العلم اللبناني احمر فابيض فاحمر اقساما افقية تتوسط الارزة القسم الابيض بلون اخضر. اما حجم القسم الابيض فيساوي حجم القسمين الاحمرين معا. واما الارزة فهي في الوسط يلامس رأسها القسم الاحمر العلوي وتلامس قاعدتها القسم الاحمر السفلي ويكون حجم الارزة موازيا لثلث حجم القسم الابيض".

خلال المشي (وليس القيادة) ❋ يمكن الناظر الى الصور المنتشرة ان يلاحظ بسهولة الاعلام المخالفة للالوان والقياسات المذكورة اعلاه والتي سجلنا منها:

– ارزة ذات لونين، اخضر وبني بدل اللون الاخضر.

– ارزة باللون الاخضر ولكن حجمها يختلف بين علم وآخر، فهي اما "اكبر" واما "اصغر" من ثلثي حجم اللون الابيض.

– ارزة ذات لونين، رأسها الاخضر يلامس القسم الاحمر العلوي في حين ان جذعها البني لم يلامس القسم الاحمر السفلي.

– علم يحمل اللونين الاحمر والابيض بقياسات غير المنصوص عليها في الدستور...

المؤسف في الموضوع ان هذه المخالفات تتنوع وتنتشر بسرعة في المناطق اللبنانية كافة بدون رادع، واصبح لكل مرشح ذوقه الخاص في رسم العلم اللبناني على جزء من صورته الشمسية الملونة، فيعمل به المقص، ويطويه، ويطبعه، ويوزعه، ويلصقه ويعلقه اينما كان وكيفما شاء، غير آبه لهذا الخطأ الجسيم الذي يرتكبه. لهؤلاء جميعا نقول: ليس مسموحا ان يدخل المجلس النيابي نواب يجهلون ان "لرمز لبنان ووحدته مواصفات وقياسات دستورية لا يجوز مخالفتها ابدا".

المحامي توفيق رشيد الهندي

(❋) حرصا على سلامة المواطنين من الواجب علينا ان نحذرهم بوجوب الانتباه لدى قيادة المركبات الآلية والدراجات، وعدم محاولة التعرف على صور المرشحين وشعاراتهم، لان هذا السبب بالذات يشكل عاملا مساعدا لزيادة حوادث السير، علما انه، ومن ناحية اخرى، سجلت اصابات من سقوط صور كبيرة لمرشحين بسبب عدم تثبيتها بقوة في اماكنها، ولتلاعب الهواء بلافتات تمزقت وبقيت قطع الخشب المثبتة فيها والمتدلية منها تتمايل وتخبط خبط عشواء مؤذية المارة والسيارات!

٢٧ لبنانياً وصلوا من انغولا واتصالات للافراج عن سائر المعتقلين



طليعة المرحلين من انغولا في مطار بيروت.

يتحدث عن المعتقل. (سامي عياد)

كتبت هيام القميحي:

٢٧ لبنانيا انضموا الى قافلة اللبنانيين الذين لحقتهم "اللعنة الافريقية" وطاردتهم وشردتهم من بلنغي ومونروفيا وياوندا، عادوا الى لبنان امس صفر الايدي حاملين همومهم وتاركين وراءهم عائلات لا يعرفون عنها شيئا ومصالح اقتصادية نهبت وصارت خرابا، ونحو ثلاثين لبنانيا لا يزالون معتقلين.

ففي الثامنة والنصف مساء وصلت الى مطار بيروت طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط وفيها اللبنانيون الذين كانت اعتقلتهم السلطات الانغولية ورحلتهم عبر بلجيكا فميلانو. واستقبلهم ممثلان لوزارة المغتربين هما ناجي خليفة وغسان عبد الخالق. كذلك كانت في انتظارهم عائلاتهم وعائلات لبنانيين جاءت تستفسر عن احوال ابنائها الذين لم يعرف بعد مصيرهم.

معظم العائدين من الجنوب، وبعضهم لم تمض على دخوله انغولا اسابيع. وفيما بدا الارهاق الشديد على وجوههم، كانت اعصابهم مشدودة "ومستنفرة" حيال اي كلمة قد يفهم منها انها اتهام لهم بالدخول غير الشرعي الى انغولا. لكنهم كانوا حرصاء على ان يكونوا صفا واحدا حيال "عملية السرطان"، وهي التسمية التي اطلقتها السلطات الانغولية على الاعتقال.

وهم رووا مشاهدات قاسية عن الاعتقال والمعاملة السيئة التي تعرضوا لها طوال خمسة ايام، وعن الحجة التي ادعتها السلطات الانغولية وهي الدخول غير الشرعي، فيما غالبيتهم كانوا يعيشون في روانда منذ نحو عامين. وتحدثوا ايضا عن عملية النهب التي تعرضت لها منازلهم وعن زوجاتهم واطفالهم الذين لا يعرفون عنهم اي خبر.

توفيق زيدان من صور، قضى نحو تسعة اشهر في زائير ولم يكن مضى على وجوده في انغولا سوى شهر عندما اعتقل، قال: "دخلت انغولا بتأشيرة لمدة شهر للعمل في التجارة، وصباح الخميس طوقتنا قوة من الجيش الانغولي ومنعتنا حتى من ارتداء ثيابنا، ونقلتنا الى المعتقل حيث بدأت اعمال التعذيب والضرب لمدة خمسة ايام". واشار الى ان "نحو ٦٠ لبنانيا كانوا في المعتقل، معظمهم من الجنوب، وقد تعرضوا جميعا للضغوط والمعاملة السيئة. وعندما اطلقوا فضل كثيرون منهم مغادرة البلاد، وان تكن اوراقهم صحيحة".

وأكد اسامة الفقيه (من حاريص) ان اقامته في انغولا كانت شرعية، وقال: "دخلتها قبل ستة اشهر، وتحقق المسؤولون الانغوليون من اقامتي وانها شرعية، لا سيما انني حائز اجازة عمل لمدة سنة".

ناظم (من تفاحتا) وصل الى انغولا قبل اسبوعين ومعه تأشيرة دخول تصلح شهرا. وقال: "كنت اعمل في متجر للمواد الغذائية. وفي المعتقل وضعونا في غرفة واحدة في ظروف مأسوية ومهينة".

علي أحمد (حاريص) مأساته مختلفة وقاسية. زوجته وولداه لا يزالون في انغولا. ويقول: "لقد ابعدوني من المعتقل الى المطار من دون ان اعرف عن عائلتي سوى انها بخير. دخلوا الى المنازل ونهبوها ولم يبقوا لنا شيئا". واكد انه اقام في انغولا عاما ونصفا و"اقامتي شرعية مئة في المئة".

واوضح ناجي جواد (حاريص) انه عاش في انغولا عامين وشهرين و"اذا كانت اقامتنا غير شرعية فلماذا انتظروا حتى اليوم ليرحلونا؟" وقال: "لو كان للبنانيين اي غطاء يحميهم لما تكررت الحوادث ضدهم في افريقيا، فعام ١٩٩٣ صودرت املاكهم ولم يطالب احد بتعويضهم".

وتجمهر العائدون في صالون المطار، بعضهم شكا من اهمال الجالية اللبنانية، وبعضهم الآخر ابرز اوراقه وجوازات السفر التي تؤكد شرعية وجودهم في انغولا، لكنهم كانوا جميعا حرصاء على تأمين سلامة الذين بقوا في المعتقل. فهل من أمل في حل قضيتهم؟

الخليل

وكان وزير المغتربين علي الخليل ابدى قلقه لما يتعرض له المغتربون في انغولا. وتمنى على السلطات الانغولية "التحقق من صحة الاتهامات الموجهة اليهم ولا سيما ان اوضاعهم قانونية". وطالب بوقف الاجراءات المتخذة ضدهم، مشيرا الى ان "الاتصالات مستمرة مع فرنسا والمغرب لايجاد الحلول اللازمة لمعالجة هذه القضية".

القداس السنوي على نية فرنسا

يحتفل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ١٥ آب، بالقداس التقليدي على نية فرنسا في كرسي المطرانية الصيفي في عين سعادة.

ويحضر القداس اركان السفارة وعدد من الشخصيات.

قبلان يتسلم مهماته من حسن يوسف

اجريت في مقر مجلس الجنوب امس عملية التسليم والتسلم بين الرئيس السابق للمجلس حسن يوسف والرئيس الجديد قبلان قبلان، وذلك في حضور اعضاء مجلس الادارة والموظفين.

والقى الدكتور يوسف كلمة حض فيها موظفي المجلس على التعاون مع الرئيس الجديد، معتبرا "ان دفة المجلس ستبقى في ايد امينة".

ورد السيد قبلان مشيدا بـ"تضحيات الدكتور يوسف وجهوده طوال الاعوام الماضية". وشدد على "اننا سنكون في خدمة اهلنا، كما سنكون موضع ثقتهم وسنعمل من اجل تحقيق طموحاتهم".

وعقب ذلك استقبال.

متفجرة قرب مرجعيون تقتل مواطناً وهجمات تشنها "امل" و"المقاومة الاسلامية"

قتل مواطن امس بمتفجرة في منطقة مرجعيون. واعلنت "المقاومة الاسلامية" وحركة "امل" ان رجالهما شنوا سلسلة هجمات ضد اهداف في الشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة انفجرت تلقائيا الساعة ٩,٠٥ صباحا على طريق رشاف.

وفي الساعة ١٣,٤٠ بعد الظهر، تعرضت سيارة "مرسيدس – ٢٠٠" يقودها سليم ابو طعام (٥٥ عاما) من الطيبة لانفجار عبوة عند مفترق علمان – القصير، وتزامن ذلك مع مكمن مسلح اطلقت منه رمايات رشاشة وقذائف "ار. بي. جي" مما ادى الى قتل سليم.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قبل الظهر على علو متوسط فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح. كما تعرض مجرى نهر الزهراني واطراف الزوطرين بعد الظهر لقصف مدفعي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عباس ياسين واسامة الحكيم نصبت مكمنا محكما في الاولى والنصف بعد ظهر (امس) على طريق علمان – دير سريان لأحد العملاء اللحديين. ولدى وصوله الى المكمن، امطر المجاهدون سيارته التي كان يقودها بنفسه وابلاً من نيران اسلحتهم الرشاشة، مما ادى الى مقتله فورا.

وتزامن ذلك مع قيام وحدة الاسناد الناري باستهداف موقع علمان بالاسلحة المناسبة وتحقيق اصابات مباشرة في داخله".

بدورها، افادت حركة "امل" ان "مجموعة الشهيدين محمد حطيط واحمد قيس فجرت عبوة ناسفة الساعة ٨,٥٥ صباح (امس) في دورية اسرائيلية – لحدية على طريق دبل – رشاف، مما ادى الى اصابة عناصرها واحتراق آلية عسكرية من نوع "كمندكار". وعلى الاثر قصف العدو وعملاؤه المنطقة بعنف ودفعوا بتعزيزات عسكرية وآلية الى مكان العملية.

وفي الساعة ٩,٤٥ تقدمت دورية راجلة اخرى يرافقها "لاند ويلليس" الى المكان الذي انفجرت فيه العبوة من اجل تفقد الخسائر، ففجرت مجموعة شهداء وادي الحجير عبوة ناسفة ثانية فازدادت خسائر العدو، وشوهدت في مكان العملية جثث ملقاة على الطريق مع آلية تحترق بمن فيها (...)".

واصدرت القيادة العسكرية الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية لتحرير فلسطين" بياناً جاء فيه: "لاحقا ببيانها الاول الذي وزعته القيادة العسكرية الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين عن المواجهة البطولية التي خاضها رفاقنا الابطال مع قوات العدو الصهيوني على طريق عام حولة – طلوسة والتي استمرت اربع ساعات صباح الاحد ١٩٩٦/٨/١١ واوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف العدو الذي كتم خسائره وفرض تعتيماً اعلامياً كاملاً حول مسرح العملية، تمكن عدد من افراد المجموعة من العودة في سلام، فيما استشهد لنا ثلاثة رفاق من مجموعة شهداء قانا في قوات الشهيد القائد ابو عدنان قيس بعد مواجهة ضارية ونفاد ذخيرتهم وهم: "الشهيد البطل سامر منير ابو عيشة "ابو غاندي"، فلسطيني من مواليد عام ١٩٧٥، الشهيد البطل عمر محمد عمر زيدان "ابو رشيد"، فلسطيني من مواليد عام ١٩٧٤، والشهيد البطل زاهر يحيى احمد "ابو فادي" فلسطيني من مواليد عام ١٩٧٦".

تسلم تمثال "مينرفا" ينتظر تكليف الآثار

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان ممثل مديرية الآثار المهندس خالد الرفاعي كشف على تمثال الهة الماء عند الرومان مينرفا الذي عثر عليه المواطن صائب شريف في كانون الثاني الماضي في اليمونة، الا انه لم يتمكن من تسلمه لانه لا يحمل تكليفا بذلك من المديرية العامة للآثار.

والتمثال هو لفتاة عارية الصدر تتوشح برداء شفاف وتجلس على كرسي تتجسد ارجله الاربع، بلبوءتين، ويبلغ ارتفاعه حوالى ١٥٠ سنتيمترا وعرضه حوالى ١٢٠ سنتيمترا وهو من دون رأس.

وعثر صائب شريف على التمثال في مرتفعات اليمونة قرب نبع نهر الاربعين على المقلب الشرقي لسلسلة الجبال الغربية، واستأجر عشرات عملوا ليل نهار على مدى اسبوعين لنبشه، بموافقة المديرية العامة للآثار وإنتماء، ثم نقله الى منزله للمحافظة عليه، خشية تعرضه للسرقة او التغيير.

وتبقى عملية نقل التمثال الى قلعة بعلبك مرهونة بايفاد مبعوث رسمي او لجنة من مديرية الآثار، او تكليف ممثل المديرية المهندس الرفاعي تسلمه.

مسلخ بيت مري

جاءنا بيان باسم "اهالي وسكان بيت مري" وقعه السيدان جوزف واكيم وعزيز رعد، ردا فيه على ما ورد في "النهار" امس عن مسلخ بيت مري، فأشارا الى "ان المسلخ لم يعد يصلح للاستعمال وان الاهالي تقدموا بعريضة الى محافظ جبل لبنان للعمل على اقفاله"، واستنكرا ما صدر عن مكتب "التجمع للجمهورية" ورداه الى "اسباب سياسية محضة".

قتيلان في منزليهما

اورد تقرير امني ان الطفل احمد ناصر الدين عياش اصيب بطلق ناري في رأسه من سلاح حربي بينما كان في منزل والده ناصر الدين خليل عياش (٤٠ عاما) في مخيم البداوي – طرابلس، فقتل.

❋ وجد نسيب جميل حيدر (٦٣ عاما) مقتولاً داخل منزله في بلدة مجدليا – قضاء عاليه، نتيجة اصابته بطلق ناري من سلاح صيد.

حوار مع يائس!

– هل انت مع المقاطعة ام المشاركة؟

– انا مع المشاركة.

– لماذا؟

– لان المقاطعة تعني الهرب من مواجهة الاستحقاقات.

– لكن الاستحقاقات، كما يقول اخواننا المصريون، امر مكتوب.

– هذا لا يعني ان نستسلم للقدر. يجب ان نثبت وجودنا ايا كانت نتائج المعركة.

– ما رأيك في معارضة الخارج؟

– حبذا لو كان في وسع زعماء المعارضة ان يكونوا في الداخل. قرارهم سيكون القرار ذاته الذي اتخذه معارضو الداخل لسبب بسيط هو ان المطلوب التصدي للتحديات داخلية كانت ام خارجية.

– لكن النتيجة معروفة سلفا والتحدي هنا غير وارد.

– الاوطان لا تبنى بالاوهام ولا بالتخاذل، والشعب المستسلم لا يمكن ان يصل. المطلوب خوض المعركة ايا كانت النتيجة لان التلكؤ يعني اننا لا نستحق شرف المواجهة.

– الا تعتقد اننا سنظل في الدوامة ذاتها؟

– كل شيء ممكن، لكن هذا لا يعني ان نحبس انفسنا في هذه الدوامة، بل ان نمارس حقنا في مواجهة الواقع وان نحاول الخروج مما هو مفروض علينا، لنثبت للعالم كله اننا شعب يستحق الحياة.

عدلي الحاج

شروط الحصول على سند تمليك

سامي قبيسي، من الشياح شارع المشرفية، سأل ما هي المستندات المطلوبة للحصول على سند تمليك حق مختلف لشقة تمت تسويتها، وهي مبنية على سطح بناء مكون من طبقتين مفرزتين؟

❋ مصدر في الدوائر العقارية اوضح انه عندما ينشأ بناء على السطح يحتاج المالك الى موافقة كل المالكين للحصول على سند التمليك، اضافة الى المستندات الآتية:

براءة ذمة بلدية.

براءة ذمة مالية.

رخصة اسكان.

القيمة التأجيرية.

تعديل نظام الملكية.

عقد افراز يحال على دائرة المساحة للقيام بدورها ويعاد الى الدوائر العقارية لاصدار السند.

الحالة زفت

جاءنا:

"نحن السكان والتجار في منطقة ٢٤ الحمرا شارع ٦٥ طلعة الـ أ. ب ث مقابل فندق باركلي نفيد ان هذا الشارع لم يتم تزفيته منذ عشرين عاما وبدون سبب. وحديثا حضر عمال من بلدية بيروت بحجة ترقيع الشارع، وصادفتهم اعطال في شبكة المياه التي تم اصلاحها بعد اسبوع من حفر الشارع. وحتى اليوم الشارع محفر منذ اكثر من شهر ولم يحضر احد لسد هذه الحفر بالزفت".

❋ مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية رقعت بعض الحفر الملحة في الشارع وذلك ضمن الامكانات المتوافرة لديها، وانما طلبت من مجلس تنفيذ المشاريع اعادة تزفيت المنطقة موضوع الشكوى اسوة بالمناطق الاخرى من العاصمة.

❋ مصدر في مجلس تنفيذ المشاريع اوضح ان العمل مستمر في تنفيذ التزام تعبيد شوارع العاصمة ووعد بتنفيذ مضمون الشكوى "اذا سمحت الامكانات".

وعلم "المقسم ١٩" ان كمية الزفت مخصصة حصصا للنواب من اجل التوسط لدى المعنيين لتعبيد شوارع العاصمة عشية الانتخابات النيابية.

◄ اقرار سلسلة المعلمين واحالة بقية الموظفين على المجلس المقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والوضع المعاش في البلاد.

ثانيا – ان الاستثناء في الجنوب له ما يبرره وفي جبل لبنان ايضا له ما يبرره. والعوامل كثيرة لا تحتاج هنا الى تكرار".

❋ النائب فؤاد السعد لفت من الناحية القانونية الى ان "المجلس الدستوري رغم انه اقر مبدأ المساواة الا انه فتح ثغرة وهذا لا يجوز. فالحل الذي يمكن ان يفسر بأنه اوصى به المجلس الدستوري قد يكون غير دستوري وغالبا يمكن الطعن فيه ثانية". وبكر بأن "انتخابات جبل لبنان والشمال ستأتي ضمن مهلة الـ١٥ يوما المحددة للطعن".

❋ النائب سعود روفايل: "كلنا مع اجراء الانتخابات وفي المواعيد التي كان يجب ان تحدد سابقا. انما هناك اجواء هيئت لعمليات الانتخابات واجواء صدرت عن الحكومة على اثر قرار المجلس الدستوري وكلها لا توحي ان لبنان يستحق ان يتعامل مع القوانين. فلدينا الاقتناع بأن تأخير صدور القانون كان مقصودا لان الحكومة كانت ترغب في حشر مجلس النواب. فبأي منطق يقبل شعب ان يكون وزير الداخلية مرشحا للانتخابات وهو مؤتمن على اجرائها؟" وعارض وضع صفة الاستثناء على كل مواد مشروع القانون".

❋ النائب محمد يوسف بيضون: "اتمنى من الزملاء النواب الا يتعرضوا للمجلس الدستوري. لا يجوز ذلك اطلاقا". وطالب باضافة "تعديل يلحظ الانتخابات الفرعية التي يمكن ان تحصل في حال وفاة نائب او شغور مقعد نيابي في المجلس المقبل".

قبل الاقتراع قال بري: "كلنا نعرف القصة. فالمفروض في المجلس المقبل ان يبحث في الجلسات الاولى وضع تقسيمات ادارية جديدة". ثم طرح اقتراح صادق على التصويت فسقط واقرت المادة الاولى من مشروع القانون كما وردت.

وتليت المادة الثانية التي تنص على: "بصورة استثنائية، ولمرة واحدة، تعدل وتمدد المهلة المنصوص عليها في كل من المادتين ٢٨ و٣٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته بحيث تنتهي مهل الترشيح قبل اربع وعشرين ساعة من تاريخ بدء عمليات الاقتراع في الدائرة الانتخابية المعنية، وذلك في اول انتخابات نيابية تجرى بعد صدور هذا القانون.

ويستفيد من هذه الاحكام جميع الموظفين والمستخدمين في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة ورؤساء اللجان البلدية المعينين".

ولاحظ روفايل ان المادة تعارض حرص قرار المجلس الدستوري على حق الموظفين بمهل الترشيحات.

وسأل ولكيم "هل يشمل نص المادة الموظفين وحدهم أم سائر المرشحين"؟ فرد الوزير سميح طبارة ان "المادة تتعلق بالعسكريين والموظفين" واشار الى "اشتراط الاستقالة للموظفين من الفئتين الاولى والثانية اما سائر الفئات فلا شرط على موظفيها للاستقالة".

❋ النائب صادق طالب بارجاء الانتخابات "مدة معينة للافساح في المجال امام الطعن لدى المجلس الدستوري ١٥ يوما".

❋ النائب زاهر الخطيب تطرق الى هذه المسألة ايضا الا انه اعتبر ان "الطعن لا يوقف العمليات الانتخابية، بل ان النظر في نتائج هذه العمليات يجري لاحقا على ضوء قرار المجلس الدستوري".

❋ النائب فؤاد السعد قال ان "مهلة ٢٤ ساعة لترشيح الموظف مهزلة وخرق جديد لمبدأ المساواة أوصلنا الى ما نحن عليه الآن، وهي محاولة لتشويه الانتخابات الجارية وتضع شكوكا حول المجلس المقبل كما حصل مع مجلس ١٩٩٢".

وطرحت المادة الثانية على التصويت فأقرت.

وتليت المادة الثالثة وفيها: "في صورة استثنائية، وخلافا لأي نص آخر، ومع مراعاة أحكام المادة الثانية من هذا القانون، تبقى قائمة ونافذة بمفاعيلها ونتائجها كافة، الدعوة الموجهة في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٣ الى الهيئات الانتخابية بموجب المرسوم الرقم ٨٧٦٠، وبالتالي تعتمد المواعيد التالية لانتخاب اعضاء مجلس النواب في الدوائر الانتخابية المحددة بموجب المادة الثالثة الجديدة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب، كما تعدلت بموجب المادة الاولى من هذا القانون.

– الدوائر الانتخابية في محافظة جبل لبنان، يوم الاحد في ١٨ آب ١٩٩٦.

– الدائرة الانتخابية في محافظة لبنان الشمالي، يوم الاحد في ٢٥ آب ١٩٩٦.

– الدائرة الانتخابية في محافظة مدينة بيروت، يوم الاحد في ١ ايلول ١٩٩٦.

– الدائرة الانتخابية في محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية، يوم الاحد في ٨ ايلول ١٩٩٦.

– الدائرة الانتخابية في محافظة البقاع، يوم الاحد في ١٥ ايلول ١٩٩٦.

وخلافا لأي نص آخر، تعتبر قائمة ونافذة مراسيم وقرارات تقسيم الدوائر الانتخابية الى اقلام اقتراع وقرارات تعيين رؤساء اقلام الاقتراع ومعاونيهم والكتبة المتخذة سندا الى المادتين ٣٩ و٤٢ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته. ويبقى قائما امكان تعديل الاحكام المبينة اعلاه وفقا للأصول المرعية الاجراء".

فاقترح النائب محمد يوسف بيضون مادة جديدة تراعي وضع المرشحين الراغبين في العودة عن ترشيحاتهم لحفظ حقهم في استرجاع التأمين المالي وخفض المهلة المعطاة من عشرة ايام الى يومين.

فرد وزير العدل ان المادة نفسها تثبت الدعوة الموجهة سابقا وان اقتراح اضافة استثناء على استثناء غير وارد.

فقال بيضون انه لا يوافق على رأي طبارة.

واوضح الرئيس نبيه بري ان اقتراح بيضون يترك مجالا للطعن لأنه يشكل تحايلا على القانون".

وطرح اقتراح بيضون على التصويت فسقط.

واعتبر النائب مخايل ضاهر ان تحديد مواعيد الانتخاب في نص القانون غير دستوري، وقال: "يمكن اختصار المهل في القانون وتصدر المواعيد بمرسوم".

فعقب سماحة ان "المجلس يمارس في هذه المادة سلطات اجرائية".

وطرحت المادة الثالثة على التصويت فتمت المصادقة عليها. وطرح المشروع على التصويت فأقر بالمناداة.

سلسلة الرتب

ثم طرح مشروع القانون المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام والمعلمين. فتمنى رئيس المجلس على النواب المثابرة في الحضور لدرس هذا المشروع واقراره بعدما مضى عليه وقت طويل. واقترحت النائبة بهية الحريري المصادقة على المشروع بمادة وحيدة.

❋ الرئيس نبيه بري: "الاقتراح غير وارد لانه لم يحول على اللجان، وحول مباشرة على الهيئة العامة، ولم يطلع النواب جيدا على المضمون".

وزير التربية روبير غانم "اننا اصررنا في لجنة التربية على دمج الجداول في جدول واحد. نتمنى ان يقر هذا القانون في الشكل الذي عرض فيه والتعهد تقديم مشروع قانون يتضمن النواقص التي لم تدرج في هذا القانون".

❋ النائب محمد عبد الحميد بيضون: "ان اللجان ابدت اكثر من عشرين ملاحظة على المشروع، وكان المطلوب اقرار زيادة العشرين في المئة وارجاء البت بالمشروع. إن اقرار المشروع بصيغته الراهنة يبقي المشكلة مع المعلمين. وكل ذلك يقضي بعدم درس الموضوع بسرعة. اقترح اقرار سلسلة الرواتب الموحدة للمعلمين وارجاء بت سائر الامور".

❋ صادق: "ان المشروع يتضمن نواقص عديدة ومنها عدم لحظ زيادة العشرين في المئة، وتوقف تحديدا عند سلسلة رواتب المعلمين في جميع الفئات. هناك مطالب عديدة لم يتم التوافق عليها خلافا للواقع، اقترح تعديلا على المادة الاولى بجعل المبلغ المقتطع ٣ في المئة بدل ٦ في المئة. واطالب باعادة النظر في الجدول المتعلق باساتذة الجامعة اللبنانية".

❋ الرئيس رفيق الحريري: "ان مشروع القانون درس منذ اكثر من عام ومثله مثل كل مشروع يراد منه التحسن والتجمل. ان الاعباء ستزيد اكثر من ٣٠٠ مليار ليرة. ان مطالب الناس لن تنتهي، ولا يمكن حل كل المشكلات دفعة واحدة. ولذلك اقترح السير بالقانون كما ورد وبمادة وحيدة، مع الاخذ بما اورده وزير التربية لجهة وضع مشروع قانون يتضمن كل النواقص. ان مشروع القانون اعطى كل الناس حقوقهم علما ان المطالب لن تنتهي".

❋ النائب سليم سعاده ايّد اقتراح بيضون.

❋ النائب عصام نعمان: "لا يجوز لمجلس النواب ان يختتم اعماله بفضيحة مخالفة للقانون، علما ان لجنة المال والموازنة درسته ولم تضع تقريرا به. كما ان لجنة الادارة ولجنة التربية درسته وأخذت بمقترحات المعلمين، ولكن جرى خلاف بين وزيري التربية والمالية. اؤيد المصادقة على سلسلة رواتب المعلمين وارجاء بقية المشروع مع اعطاء الموظفين العشرين في المئة".

❋ النائب زهير العبيدي طالب بانصاف الموظفين. ورأى بري عرضه على الهيئة العامة بصورة استثنائية لانصاف الموظفين. الا ان العبيدي ابدى ملاحظات على بعض مواد المشروع وايد اقتراح بيضون تأجيل سلسلة الموظفين واقرار سلسلة المعلمين او اعطاء الموظفين زيادة عشرين في المئة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ وتحرير التعويضات.

واقترح النائب سامي الخطيب الوفاء بالوعد باقرار سلسلة الرتب والرواتب قبل نهاية عمر هذا المجلس كما وردت في المشروع.

واشارت النائبة بهية الحريري الى اتساع الدرجة بين المعلمين واساتذة الجامعة اذا تمت المصادقة على اقتراح زيادة العشرين في المئة وتحرير التعويضات. ودعت الى اقرار المشروع واعتبار انه بداية مشروع" وبعد ذلك نستطيع العودة الى تعديل بعض النقاط، وان نعتبر هذا المشروع سلفة".

وسأل بري الوزير فؤاد السنيورة عن المانع من اقرار سلسلة المعلمين وتأجيل بقية السلاسل. رد السنيورة ان الحكومة خرجت بعد عناء بهذه السلسلة، وان اجراء تعديلات عليها يعني افراغها من مضمونها. وقال "ان هناك موظفين غير المعلمين ولا يجوز ان نأخذ جزءا من الموضوع، لانه ستكون هناك ظلامة حقيقية على مجمل الموظفين". ودعا الى اقرار المشروع المطروح، وقال ان هذه التعديلات ستكلف الدولة ٣٦٠ مليار ليرة.

وجرت مناقشة حول اقرار المشروع او الاكتفاء باقرار سلسلة المعلمين الموحدة.

وتناول النائب مخايل ضاهر المادة التاسعة من المشروع، مشددا على تحصين وضع الموظفين. واقترح اقرار سلسلة المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية وفصلها عن قضية القطاع العام.

وكرر الرئيس بري سؤاله الى الوزير السنيورة: "هل انتم على استعداد لفصل قضية المعلمين عن سائر الموظفين؟".

فرد السنيورة رافضا.

وقال بري: مطلوب واحد من هذه الحلول، فصل قضية المعلمين عن بقية الموظفين، او فصل الموضوع الاداري، او التأجيل.

واشار النائب ايلي الفرزلي الى ان "هناك مشكلة المعلمين والطلاب، فكيف لا تأخذ الحكومة هذا الامر في الاعتبار. ولماذا يتمسك الوزير السنيورة بالتعصب على كل المشروع من دون النظر الى المشكلة القائمة".

ودعا بري الى درس فصل موضوع المعلمين عن سائر الموظفين.

ثم علّق رئيس المجلس البحث في المشروع وطرح مشاريع قوانين تتعلق باتفاقات على التصويت.

فصودق على المرسوم الرقم ٨٧٤٠ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع النقل الكهربائي في منطقة بيروت.

وطرح مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٢١ الرامي الى الاجازة للحكومة عقد اتفاقات وابرامها لتمويل تجهيز شبكات نقل الطاقة الكهربائية وتوزيعها وانشاء محطات تحويل اضافية جديدة. فعارضه النائب ضاهر بشدة وتساءل: "كيف يمكن المصادقة على مشروع لم نقرأه خصوصاً انه يورد مبالغ تناهز ٣٦٥ مليون دولار اميركي؟

فأوضح الحريري انه يتعلق بمشروع قيمته ١٢٠٠ مليون دولار وقد تمت المصادقة على جزء منه وهو تكملة له.

و"اشار النائب محمد يوسف بيضون الى ان المشروع مخالف للدستور. وهنا قرر رئيس المجلس سحبه.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦١٩ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاسلامي في شأن تجهيز كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية فتمنى ضاهر على رئاسة المجلس "ان يتم درس هذه المشاريع في اللجان لانه لا يجوز تشريع هذه المبالغ الطائلة في آخر دقيقة". اما العبيدي فرأى ان "المشاريع حيوية ومطلوبة" فاقر المشروع. وصودق على مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦٣٨ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع المدارس المهنية والتقنية والمرسوم الرقم ٨٧٧٢ الرامي الى منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي.

وطرح مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٣ القاضي بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق معدل لاتفاق القرض العائد الى مشروع الاعمار والتأهيل الطارئ بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير. فاعترض الرئيس الحص لعدم معرفته والامّ يذهب التمويل وماهية المشروع قيد الطرح. فوضع رئيس المجلس المرسوم جانبا من دون ان يطلب التصويت عليه.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٥ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض المشروع الوطني للطرق بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير بقيمة ٤٢ مليون دولار، فسأل ضاهر الحكومة" لماذا التباخل بمعاشات الموظفين والتكارم في غيرها؟" فشرح وزير الاشغال العامة علي حراجلي اهمية المشروع، الا ان المرسوم سحب بعدما احتج الرئيس الحص ثانية لعدم معرفته بما يجري.

ثم طرح بري، من جديد، مشروع قانون سلسلة الرواتب، واقتراح اقرار سلسلة رواتب المعلمين كما اقرته لجنة التربية وارجاء سائر السلاسل "باعتبار ان هذه الامور لم تدرس في اللجان وبسبب ملاحظات القطاعات واعتراضاتها".

ورد الحريري: "موضوع المعلمين لا احد ينكر انه اساسي، ولكن لماذا مواضيع سائر الموظفين غير مهمة؟".

بري: "هم يعترضون على نقاط المشروع"

الحريري: "كل النقابات اتصلت بالنواب مطالبة بزيادة واتمنى على مجلس النواب اما اقرار كل المشروع او لا. والكلام عن اقرار سلسلة المعلمين لانهم مضربون فيه اجحاف بحق سائر الناس".

وأيد شميب اقرار سلسلة رواتب المعلمين.

فاعترض الحريري قائلا: "ان هذا يشجع قاعدة اعطاء الحقوق للمضربين وعدم اعطائها الآخرين".

واوضح النائب الفرزلي ان الموضوع "ليس موضوع رضوخ للاضراب، لذلك انشد ان يتم طرح مشروع المعلمين".

وطرحت النائبة الحريري سحب سلسلة المعلمين كما اقرت في لجنة التربية، واقرار كل السلاسل لئلا يقال انهم اخذوا زيادة عن الآخرين".

الرئيس الحريري: "الموضوع بكل صراحة اننا نريد ان نأخذ من الدولة من دون ان نتيح المجال للاصلاح الاداري".

بري: "سمعت ان مجلس النواب اخذ وقتا كذا وكذا، والحقيقة انكم انتم في الحكومة استهلكتم سنتين ونصفا في هذا الموضوع، والاتفاق يجب ان يتم على الشكل الآتي: هناك مواضيع ادارية تحتاج الى درس، وليس عندي مانع بالنسبة الى سلاسل الرواتب وانا مستعد للموافقة على الفصل بين سلاسل الرواتب والمواضيع الادارية، اما ان يقال ان مجلس النواب يؤخر فهذا كلام غير مقبول".

الحريري: "صحيح ان درسه استغرق منا فترة طويلة، ولكن وضع مشروع قانون يتعلق بالرواتب التي لم يطرأ عليها اي تعديل منذ عشرات الاعوام يحتاج الى قوانين. ولقد استشرنا مؤسسات دولية وكبار الموظفين وخرجنا بهذه النتيجة. فلنقر هذه النتيجة، وبعدها اذا وجدنا ان هناك حاجة الى التعديل فنعدل".

واكد النائب محمد يوسف بيضون "ان المشروع يحتاج الى درس، خصوصا ان بعض النصوص الواردة فيه تثير الاستغراب والاستهجان، ولا يجوز ان نناقش اصلاحا اداريا في ساعة".

واوضح ضاهر انه "لا يجوز اعطاء صلاحيات استثنائية للحكومة للصرف الكيفي".

وطرح بري اقتراح سلسلة رواتب المعلمين الموحدة. فاعترض الوزير السنيورة.

ثم طرح الرئيس بري مشروع سلسلة رواتب المعلمين واساتذة الجامعة كما ورد في مشروع الحكومة.

ووافق الحريري على ذلك.

وتمت المصادقة على المشروع بالاكثرية.

وصدق محضر الجلسة فيما كانت الساعة تشير الى الثانية والربع. ورفعت الجلسة.

غانم

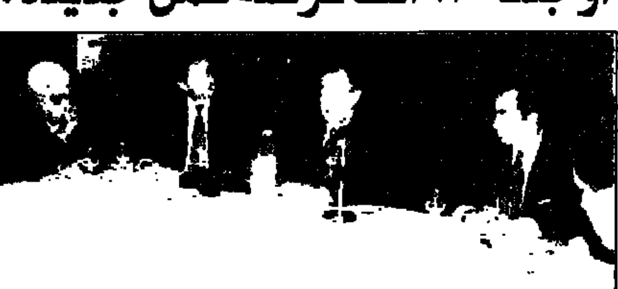
بعد الجلسة صرح الوزير غانم: "كنت اتمنى ان يكون في هذه الجلسة عدد من الاساتذة والمعلمين حتى يروا كيف تطورت المناقشة. واعتبر اننا قمنا بانجاز هو اقرار سلسلة الرتب والرواتب التي وردت في المرسوم ٨٣٠٣ الذي ارسلته الحكومة والتعديل الذي قمنا به في شباط هو جزء من الاتفاق الذي كنا انجزناه مع مكتب المعلمين. لذلك فصلنا هذه السلسلة عن بقية السلاسل الادارية، واعتبرنا ان مفعول هذه السلسلة سيبدأ اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بدلا من ١٩٩٧/١/١.

اضافة الى ذلك اتعهد تقديم مشروع قانون في اقرب وقت يتناول الموضوعات الباقية والتي كانت واردة، وهي وضع جدولة واحدة والاهتمام بموضوع المتعاقدين في المدارس الرسمية وسأتقدم به الاسبوع المقبل".

وقيل له: يقال ان المشروع كما اقر لن يرضي المعلمين. فقال: "اعتقد ان المعلمين هم على مقدار كبير من المسؤولية، ولو كانوا حاضرين في الجلسة لرأوا انه لم يكن هناك مجال لفعل أكثر مما فعلنا. فاما عدم اقرار شيء، والبقاء في الاضرابات، واما اقرار المشروع كما ورد. واعتقد ان المعلمين سيأخذون هذه الامور في الاعتبار. وستتداول معهم في المشاريع الاخرى عقلانيا، ولن يقبلوا بان يكون ٩٤ الف تلميذ اسرى هذا الموضوع. وقد تحفظ بعض النواب عن بعض المواد لانها لم تدرس في شكل صحيح".

هكذا عند الأصل

السنيورة امام نادي هارفرد للأعمال: أوجدنا ١٢٠ الف فرصة عمل جديدة!



من اليسار، عضو النادي اندريه طابوريان، الرئيس الزغبي، الوزير السنيورة، امين السر جان مارك انجا.

تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن ايجاد ١٢٠ الف فرصة عمل جديدة في السنوات الثلاث الاخيرة، مستندا الى تسجيل ٨٠ الف منتسب جديد الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، من غير ان يفصل المجالات التي استحدثت فيها فرص العمل هذه وما اذا كان المنتسبون الى الضمان هم عاملون واجراء جدد، أو قدماء استلحقوا انتسابهم، او ينتمون الى فئات سمح لها بالانتساب الى الضمان.

وجاء حديثه في لقاء نظمه مساء الثلثاء نادي هارفرد لادارة الاعمال، في "كلوب تاور" في برج الغزال، في حضور رئيس النادي حبيب الزغبي والاعضاء.

ومما قال: "اننا، اذ نتطلع الى الوضع الحالي، واستنادا الى طموحاتنا وتوقعاتنا، نجد ان الكثير من الامور لا يرضينا، او اننا نسعى الى ان تكون افضل بكثير مما هي. لكن علينا، في الحياة العملية، ان نتطلع بشكل ديناميكي متحرك، وان نقارن بين ما كنا في الماضي وما نحن الآن وما نصبو الى ان نحققه بعد فترة (...)

اذا كنا نرى ان هناك تحركا نحو الافضل، فعلينا ان نحدد بدقة المجالات التي تحركنا فيها بشكل افضل، والمجالات التي أخفقنا فيها، او التي لم نتحرك فيها بالشكل المتوقع وكيف نحاول ان نعدل في هذا التحرك (...)

عندما نتطلع الى ما قبل السنوات الاربع الاخيرة نرى، من دون شك، ان الوضع الاقتصادي كان سيئا وغير مستقر، وكذلك بالنسبة الى الوضعين الاجتماعي والنقدي والى الوضع الامني، ولم تكن هناك ثقة بالاقتصاد اللبناني، بل على العكس، كان يشوب تلك المرحلة الكثير من الشكوك وعدم الثقة.

والمشكلة الاساسية انه كان لدى المواطن توقعات كثيرة، فظن بعد انتهاء الحرب ان ما جرى لم يكن سوى كابوس وان ثمة امكانا للعودة الى ما كان عام ١٩٧٥، وهذا وهم وليس حقيقة.

لقد كانت ثقة العالم محدودة، ان لم نقل صفرا، فيما العالم يتطور بقفزات خلال السنوات العشرين الاخيرة ولبنان بعيد عما يجري من تغييرات اقتصادية واتصالات تقنية حديثة (...)".

وذكر بأن الحكومة وصلت الى الحكم قبل اربع سنوات "في ظل بنى تحتية متضررة ووضع سيء للخزينة ذلك ان الواردات لم تكن تمثل اكثر من ١٠ في المئة من النفقات (...) وكان همّ الحكومة ان تستعيد ثقة العالم بلبنان، ولكن ليس بالخطب، بل بالتحرك على كل الصعد، لتثبت للناس ان أبناء لبنان مصممون على بناء هذا البلد (...) كان علينا تعزيز الاستقرار النقدي والاقتصادي والامني، والبدء ببعض المشاريع، ما تطلب منا ان نتعرض لمفارقة اقتصادية وهي كيف يمكننا ان ننفق ولدينا مشكلة عجز في الموازنة، واللبنانيون غير متجاوبين مع موقف الحكومة لتعزيز واردات الخزينة من اجل معالجة العجز في الموازنة وآثاره على التضخم وعلى حركة الاستثمار".

وأوضح ان همّ الحكومة كان انه "عندما نتفق على تنفيذ مشاريع ذات طابع استثماري، ستكون نتيجتها تشجيع القطاع الخاص، المحور الاساسي للسياسة الاقتصادية في لبنان، وتعزيز دور القطاع الخاص حتى يستطيع ان يقوم بدور البناء، اذ ليس في امكان الدولة ان تقوم بدور البناء، اي بناء البنية التحتية. فاضطرت الحكومة الى تحسين بنية المالية العامة وتحسين الجباية وتخفيف الاعباء عن ذوي الدخل المحدود والشروع في تنفيذ بعض المشاريع وتحفيز القطاع الخاص على القيام بذلك والاتصال بجميع دول العالم لتحفيزها على المساهمة في مشاريع لبنان للبنى التحتية لنستطيع ان نشجع على الاستثمار في لبنان الذي نعتبره المخلص الاساسي بالنسبة الى وضعنا الاقتصادي".

وقال ايضا "ان همّ الحكومة الاساسي كان ايجاد فرص عمل جديدة للبنانيين، وخصوصا ان ما لا يقل عن ٣٠ الى ٤٠ الف طالب عمل جديد يتقدمون الى سوق العمل سنويا ويتوجب علينا ان نوفر لهم فرص العمل منه".

وأكد انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة استطاع لبنان ان يوجد ١٢٠ الف فرصة عمل جديدة في القطاعين الخاص والعام وقد سجل ما يزيد على ٨٠ الف طلب انتساب جديد الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. اما في القطاع العام، فكانت الفرص الجديدة في الادارة والاجهزة الامنية.

ولاحظ انه "في الفترة السابقة مررنا بظروف صعبة حاولنا خلالها ان نحافظ على الاساسيات في لبنان، بتمسكنا بالنظام الاقتصادي الحر والنظام الديموقراطي ومبدأ الحريات والانفتاح واستغلال كل الميزات الاساسية التي يتمتع بها لبنان، ونحاول ان نحدد هذه الميزات ليستطيع هذا البلد ان ينافس دول العالم في ظل معطيات كثيرة ومتغيرة الى حد بعيد تدق ابوابنا كل يوم. نلاحظ انجازات حصلت على صعيد الانفتاح والتأقلم مع معطيات المتغيرات الحاصلة في العالم، وعلى صعيد التحسن في مستوى معيشة اللبناني، ولكن لا تزال هذه التطورات أدنى مما يتوخاه اللبناني".

وشدد على انه "في الاقتصاد لا قفزات، بل نمو. حققنا الكثير ولا يزال أمامنا الكثير من الاوضاع الصعبة". وتساءل "كيف يمكن ان نعزز مستوى الانتاج والانتاجية، وكيف نزيد امكان تأقلمنا مع المتغيرات الجديدة للاستفادة منها؟ (...) اننا نسعى من خلال الدول الماتحة او الصديقة، من خلال الولايات المتحدة الاميركية والمجموعة الاوروبية ودول جنوب شرق آسيا وعدد من الدول الاخرى في شمال اميركا واوستراليا والدول العربية، الى ان نعزز علاقتنا معها، ونحاول ان نطورها لجهة الحصول على مساعدات لتمويل خطة لبنان الاعمار".

ورأى "ان المرحلة المقبلة ستحمل كثيرا من التحديات ولن نستطيع ان نبحر في الامواج العالية الا اذا عدّلنا في سفينتنا لتصير اقوى قدرة على مواجهة الامواج العاتية".

الاستثمارات الصناعية ٤٣,٧ مليار ليرة واشارات الى تراجعها بعد حرب نيسان

بلغ عدد المصانع التي رخص بانشائها في الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة ١٩٤ مصنعاً، توزعت على ١١ قطاعاً صناعياً، احتلت صناعة المنتجات المعدنية العدد الاكبر منها اذ بلغ ٥٠ مصنعاً، ثم صناعة المواد الغذائية ٣٧ مصنعاً، والخشب والمفروشات ٢٥ مصنعاً.

واوجدت هذه المصانع ١٣٥٠ فرصة عمل جديدة، منها ٢٠٠ فرصة في قطاع الصناعات المعدنية، و١٤٤ في قطاع الخشب والمفروشات، و١٢٩ في قطاع النسيج والالبسة الجاهزة.

وبلغ حجم الاموال المستثمرة في المصانع الجديدة ٤٣٧٨٢ مليون ليرة لبنانية، منها ١٣٢٠٠ مليون ليرة في صناعة المنتجات المنجمية غير المعدنية، و٦٤٠٠ مليون ليرة في الصناعات المعدنية، و٥٣٥٤ مليون ليرة في صناعة الخشب والمفروشات.

وتبين ان ٦٤ في المئة من الاستثمارات كانت في شهر اذار الماضي (٢٧٨٤٢ مليون ليرة)، وتراجعت الى ٤٦٨٠ مليون ليرة في نيسان و٢٥٦٦ مليون ليرة في ايار، في اشارة الى انحسار الاستثمارات في القطاع الصناعي، اما بسبب الحرب الاسرائيلية واما بسبب الاستحقاق الانتخابي.

وهنا جدول بالمصانع وعدد عمالها ورؤوس اموالها:

نوع الصناعة	عدد المؤسسات	عدد العمال	رأس المال بملايين الليرات
المواد الغذائية والمشروبات	٣٧	١١١	٤٤٤٧
النسيج والملبوسات	١٤	١٢٩	٢٣٢٦
الجلد والاحذية	٤	٥٤	٣١٥
الخشب والمفروشات	٢٥	١٤٤	٥٣٥٤
الورق ومنتجات الورق	٨	١٠٦	٢٠٤٠
المواد الكيماوية	٢٤	١٢٩	٢٦٢٥
المواد المنجمية غير المعدنية	١٣	١٢٨	١٣٢٠٠
المواد المعدنية	٥٠	٢٠٠	٦٤٠٠
الالات والتجهيزات	٣	١٩	٢٨٥
المجوهرات	٤	١٩	٣٠٥
صناعات اخرى	١٢	٩٠	٥٤٢٥
المجموع	١٩٤	١٣٥٠	٤٣٧٨٢

النيابة العامة تطلب تشدّد المصارف مع ساحبي الشيكات من دون مؤونة

كتب النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامه طالباً التعميم على المصارف عدم اعطاء شيكات للزبائن الذين سبق لهم ان سحبوا شيكات من دون مؤونة او انه ليست لهم حسابات لامر شخص معين، خصوصا انه يرد الى النيابة العامة الكثير من الشيكات المسحوبة من دون مؤونة وحسابات اصحابها لا تتجاوز مبالغ ضئيلة.

من جهة اخرى، أحال مصرف لبنان على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/٢٢٧٩ ش ٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦، مرفقة به صورة عن:

١– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن. /١٢١٦ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠.

٢– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئتي فرنك فرنسي، لرقام التسلسل ٤٧١٩٣٣.

٣– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٢١٤ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠.

٤– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٣٠/٢٣٩٤٠٣.

٥– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن. /١٢١٥ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠.

٦– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٩/٤٦٦٠٤١.

وطلب من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومن مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المشار اليها.

اتصال من الادارة بنقابتهم علّق اعتصام العاملين في "تي ام آي"

علقت نقابة العمال والمستخدمين لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" الاعتصام الذي كان مقررا صباح امس في مكتب الوزير السابق فريد روفايل في "البنك اللبناني – الفرنسي" في الحمراء.

وعزا رئيس النقابة محمد قبلان التعليق الى اتصال ادارة الشركة بالنقابة، وقد اطلع العمال والمستخدمين على الامر قبل موعد الاعتصام واتفق على التريث في ذلك افساحا في المجال لاتصالات جديدة بين الطرفين قد تؤدي الى نتائج ايجابية.

واشارت "الوكالة العامة للانباء" الى ان رئيس المكتب العمالي لحركة "امل" بسام طليس اجرى اتصالات بمسؤولي الشركة وبوزير العمل اسعد حردان لمعالجة الازمة القائمة بين الشركة والعاملين فيها.

المؤتمر الدولي لاتحاد النحالين العرب

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي المؤتمر الدولي الاول لاتحاد النحالين العرب بين ١٧ آب و٢٠ منه في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت. ويقام على هامش المؤتمر معرض لمنتجات مصانع ادوات تربية النحل وانتاج العسل. ويشارك في المحاضرات اختصاصيون من دول اميركية واوروبية وافريقية وعربية.

علامة أولى لـ "البنك المتحد للاعمال" من وكالة التصنيف اللبنانية

اعلنت وكالة التصنيف اللبنانية Financial Intelligence Services SAL (FINS) منح "البنك المتحد للاعمال ش.م.ل" علامة محلية هي (A+) للمدى الطويل و(A-1) للمدى القصير.

وقالت في بيان اصدرته امس: "ان البنك المتحد للاعمال هو اول مصرف تصنفه وكالة تصنيف لبنانية. وان هذا التصنيف هو خطوة اساسية تجاه شفافية اكبر للمؤسسات اللبنانية وينبغي ان يساعده على دخول أسواق المال المحلية والعالمية.

ان العلامة المعطاة اعلاه تبررها العوامل الآتية: ادارة المصرف المحافظة، ونسبة سيولة كبيرة، وحقيبة قروض قوية ومتنوعة، ومستوى عال من الاحتياط لمواجهة الخسائر المحتملة. هذا وان رسملة المصرف هي ايضا متينة اذ بلغت نسبة الرسملة (BIS RATIO) ١٤.٢ في المئة في الفصل الاول من ١٩٩٦، كما أظهر المساهمون الحاليون بوضوح نياتهم واستعدادهم لزيادة رأس مال المصرف عند الضرورة. ومن جهة اخرى زادت الارباح خلال الفصل الاول من ١٩٩٦، مع نمو علائدات المصرف وتعزيزها.

ونظرا الى النمو الحالي للاقتصاد اللبناني، والوضع المستقر للقطاع المصرفي، وعدم توقع أي عامل يضعف الوضع المالي للبنك المتحد للاعمال ش.م.ل، ابدت FINS رأيا محايدا في تطور وضع المصرف خلال الاشهر الـ١٢ المقبلة.

ان التصنيف الذي منحته FINS مرتكز على سلم تصنيف محلي Domestic Rating لا يأخذ في الاعتبار حد المخاطرة بالنسبة الى الوضع اللبناني ككل (Sovereign Risk Celing). وقد طورت FINS منهجية تصنيف مستوحاة من منهجيات وكالات التصنيف العالمية الاولى، وطبقتها لكي تكون متناسقة مع الواقع اللبناني".

الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية تعلن تعريب ٢٢ فيلماً تمهيداً لتوزيعها

اعلنت الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية انها تعاقدت مع مؤسسة "الفايننشال اي – اليوروموني" في بريطانيا لتعريب ٢٢ فيلما ماليا معاصرا من اجل توزيعها على الدول العربية واستخدامها في العمليات المالية والمصرفية وفي التعليم والتدريب.

وافاد رئيس الاكاديمية الدكتور مصطفى هديب "ان هذه الافلام تعكس العمليات المالية الحيوية مثل العملات الاجنبية، العقود الآجلة، الخيارات، الاعتمادات المستندية، الاسواق النقدية القصيرة الاجل، المصارف المراسلة، التحليل المالي، الادارة المالية والمشتقات مثل الاسواق ومنتجات العملات واسعار الفائدة وحقوق الملكية".

واشار الى انه سيوزع منشورا باللغتين العربية والانكليزية يحمل الاسم والشعار للاكاديمية العربية و"فايننشال اي – اليوروموني"، وستباع الافلام باسعار مناسبة تشجيعا لاستعمالها في المصارف والمؤسسات والاسواق المالية ومعاهد التدريب المالي والمصرفي والجامعات في الدول العربية. واوضح ان هذا النشاط يأتي تنفيذا لبنود النظام الاساسي للاكاديمية التي تنص على نقل التكنولوجيا المالية والمصرفية وتطويعها من اجل تحسين مستوى الاداء ومواكبة التطورات والمستجدات في العالم المتقدم.

من جهة اخرى، تستضيف الاكاديمية رئيس المجمع العلمي العربي لحماية الملكية الفكرية الصناعية طلال ابو غزالة لالقاء محاضرة عن تطور منظمة التجارة العالمية "الغات" في المركز الثقافي الملكي السبت ١٧ آب.

نقابة تجار اسلحة الصيد للاعتصام اعتباراً من ٤ ايلول

دعت نقابة تجار اسلحة الصيد ونخيرتها الى الاعتصام امام القصر الحكومي اعتبارا من صباح ٤ ايلول المقبل، اذا لم يسمح بالصيد قبل هذا التاريخ.

وعقدت النقابة امس جمعية عمومية استثنائية لاعضائها في فندق "لاسيغال" وناقشت الخطوات الواجب اتخاذها في مواجهة قرار منع الصيد البري. وخلصت بعد المناقشة الى الآتي:

"اولا: توجيه نداء الى الصيادين كافة للانضمام الينا والتصويت ضد المرشحين المسؤولين الذين لم يساعدوا في عودة نظام الصيد البري.

ثانيا: توجيه رسائل انذار الى الوزارات الثلاث المختصة وهي:

أ– وزارة الصناعة والنفط بالنسبة الى عشرات المصانع ومئات المشاغل.

ب – وزارة الاقتصاد والتجارة بالنسبة الى مئات المؤسسات التجارية.

ج– وزارة العمل بالنسبة الى آلاف الموظفين والعمال.

وتحميلها مسؤولية قرارنا بصرف العمال والموظفين واقفال كل المؤسسات التجارية والصناعية لعدم امكان الاستمرار في دفع الاعباء من دون اي مداخيل.

ثالثا: توجيه الدعوة الى الزملاء والصيادين كافة للاعتصام امام القصر الحكومي اعتبارا من صباح ٩٦/٩/٤ اذا لم يسمح بالصيد قبل هذا التاريخ.

رابعا: التوقف عن دفع المتوجبات ابتداء من ١٩٩٦/٩/٥.

خامسا: اقامة دعوى لدى مجلس شورى الدولة لوقف تنفيذ مفاعيل المنع والعودة عنه الى التنظيم الموسمي.

سادسا: ابقاء الجلسات مفتوحة لمتابعة اتخاذ الخطوات المناسبة في حينه".

الاتحاد العربي للعاملين في المصارف يؤكد التضامن مع عمال لبنان وجنوبه

زحلة – "النهار":

عقد اتحاد نقابات مستخدمي المصارف اجتماعا مع المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للعاملين في المصارف والتأمينات والاعمال المالية في مقر الاتحاد في تعنايل. وتلا فيه الامين العام للاتحاد العربي عدنان درويش بيان التضامن الذي صدر عن الدورة الـ٢١ للاتحاد التي انعقدت الاسبوع الماضي في دمشق.

وشارك في الاجتماع ممثلون لـ١١ دولة عربية وهي: ليبيا، سوريا، مصر، تونس، اليمن، الجزائر، المغرب، السودان، الكويت، اريتريا ولبنان.

وتكلم رئيس فرع اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في البقاع جهاد المعلم فقال: "ان حضوركم من اجل اعلان موقف تضامني مع عمال لبنان وشعبه، هذا الموقف وهذا الحضور الى الاراضي اللبنانية، تعتبرهما من اهم المواقف ويجسدان روح التضامن بين العمال العرب".

ثم تلا درويش البيان ومما فيه: "(...) ان مجزرة قانا احدث اثبات يجسد حقيقة الصهيونية الفاشية (...) اننا في هذا المحفل النقابي نؤكد مجددا لاهلنا في لبنان عموما وجنوبه الصامد المقاتل خصوصا وقوفنا الى جانبهم وتضامننا معهم حتى تتحقق كل طموحاتهم واماليهم المشروعة والعادلة. يخطىء نتنياهو ان ظن انه بالعدوان المتصاعد وبما يطرحه من مبادرات خبيثة مثل "لبنان اولا" يستطيع تركيع لبنان وجره الى متاهات الاستسلام والصلح المنفرد المذل وفصم علاقات الاخوة والتحالف والنضال المشترك مع الشقيقة سوريا (...)".

وتكلم رئيس الاتحاد اللبناني جورج الحاج، قال: "السؤال الذي يطرح اليوم في لبنان وفي كل الاقطار التي تمثلون، ماذا حقق المجلس المركزي من قرارات على الصعيد القومي او على الصعيد المهني (...) نظريا حققنا الكثير ولكن بالفعل ما زال امامنا الكثير (...) منه النظرية تحتاج الى ممارسة ذاتية في كل دولة شقيقة وفي كل منظمة عمالية في القطر العربي".

وزارة السياحة على شبكة الانترنت

يدشن وزير السياحة نقولا فتوش، الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاربعاء في وزارة السياحة، دخول وزارة السياحة على شبكة الانترنت.

ارتفاع برميل النفط الى ٢٠,٧٧ دولاراً

ارتفع سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، والتي توزعها محلياً المديرية العامة للنفط، الى ٢٠,٧٧ دولاراً، بزيادة تفوق الدولار الواحد في اسبوع.

واقفل سعر طن البنزين على ٢٠٥ دولارات اميركية، وسعر طن المازوت على ١٧١ دولاراً، محافظين على استقرار معقول.

ملاحقة تزوير المنشأ للادوات الكهربائية

نشطت دوريات مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لمراقبة الاسعار والاوزان ومعالجة التزوير في الاوراق والاجهزة الكهربائية من خلال الفريق المختص الذي ألفه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر لهذا الغرض.

وجالت الدوريات على محلات وصالات عرض لهذه الاجهزة فتبين لها ان بعضها يضع اسم بلد المنشأ زوراً وخصوصاً بالنسبة الى البضاعة المستوردة من بلدان مثل تايوان وماليزيا والصين وغيرها، والتي تباع في السوق باسم مستعار غير منشأها الاصلي كاليابان مثلا وباسماء ماركات عالمية مشهورة ومن دون اسم المنشأ كاملاً وباسعار مرتفعة كانها اصلية. ولذلك عقد اجتماع مع اصحاب هذه المؤسسات والمسؤولين في الوزارة لاتخاذ الخطوات الآيلة الى وقف التزوير وحل هذه المسألة نهائياً.

من جهة اخرى، سجل التقرير اليومي الصادر عن غرفة حماية المستهلك عشرة محاضر في حق مخالفين منها ثمانية تتعلق بعدم اعلان اسعار وواحد بمواد منتهية الصلاحية وآخر بنقص في الوزن.

جمعيات تجارية تقفل غداً

عقدت الجمعيات التجارية في الاشرفية وفرن الشباك والحازمية والحدث وسن الفيل والجديدة وسد البوشرية والدورة والزلقا وجل الديب وعمارة شلهوب وانطلياس وضبية وجونيه وكسروان – الفتوح اجتماعا عرضت فيه الاوضاع الاقتصادية في لبنان، والتحرك المطلوب لدى المسؤولين لخفض الرسوم الجمركية "الامر الذي تعانيه كل القطاعات التجارية وخصوصا المستهلك".

وفي مناسبة عيد انتقال السيدة العذراء دعت الجمعيات والمؤسسات والمحال التجارية الى الاقفال غدا الخميس ١٥ آب.

دخول وكلاء السفر الى مطار بيروت

اصدر امس المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب البلاغ الرقم ٩ الآتي:

"استنادا الى احكام القرار الرقم ٦٩/١ تاريخ ١٩٧٤/٤/١٦، وبما ان مهلة تقديم طلبات السماح بالدخول الى مطار بيروت الدولي، تبدأ في اول ايلول ١٩٩٦.

لذلك يطلب من جميع وكالات السفر والسياحة من الفئة الاولى المرخصة رسميا والعاملة في لبنان وجوب الاتصال بوزارة السياحة – دائرة وكالات السفر والادلاء – لتقديم طلبات الدخول الى مطار بيروت الدولي لسنة ١٩٩٧، اعتبارا من اول ايلول ١٩٩٦ لغاية ٣١ منه، والاطلاع على الشروط اللازمة للاشخاص المطلوب دخولهم الى حرم المطار.

وفي المناسبة تؤكد المديرية العامة للسياحة ان كل تأخير في المهلة المحددة لتقديم الطلبات خلال شهر ايلول ١٩٩٦ تعرض المتخلفين لرفض طلباتهم الواردة بعد هذا التاريخ".

نقابة الاطباء ترفض الترخيص لكليات طب

استغرب مجلس نقابة اطباء لبنان في بيان اصدره امس ما اذيع عن الترخيص لجامعات وكليات طب جديدة.

وتخوف من "ان يكون وراء التسريبة الاعلامية محاولة للقفز فوق مواقف الجهات المختصة والمعنية بهذا الشأن وآرائها. وهو يؤكد بناء على المداولات الطويلة التي اجراها بين اعضائه ومع الجمعيات واللجان المنبثقة منهم موقفه الرافض كليا لفكرة الترخيص لجامعات وكليات طب جديدة في لبنان، معتبرا ان الجامعات الموجودة وفي مقدمها الجامعة اللبنانية وحدها كفيلة بتغطية حاجة لبنان كما ونوعا".

◄ لائحتا الحريري والحص

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تسري ١٥ يوما ثم يباشر النظر في المراجعة.

اما اقرار القانون في جلسة مجلس النواب امس، فقد تم بغالبية ٧٥ نائبا من اصل ٩٩ حضروا الجلسة، وعارضه ٢١ فيما امتنع ثلاثة عن التصويت بينهم الرئيس سليم الحص. وكما كان متوقعا، اقر القانون كما ورد من الحكومة، وخاض معارضوه طويلا في حيثيات قرار المجلس الدستوري وتعداد الانتهاكات الدستورية والقانونية التي تضمنها المشروع الحكومي الجديد، بينما توسع البعض في مداخلاتهم ليتوقفوا عند تجاوزات وانتهاكات متصلة بالعمليات الانتخابية متهمين اجهزة تابعة لوزارة الداخلية بالتدخل في هذه العمليات وممارسة ضغوط معينة.

الحجر الاصعب

وعشية اعلان الرئيس الحص غدا لائحته الانتخابية غير المكتملة، لم يظهر من "لائحة القرار البيروتي" برئاسة الرئيس الحريري سوى الاسماء الاربعة التي نشرتها "النهار" امس، وتكتمت اوساط الحريري على سائر الاعضاء مؤكدة ان لا شيء نهائيا بعد سوى تثبيت المرشحين الاربعة سليم دياب ومحمد امين الداعوق وسعد الدين خالد (سنّة) والوزير السابق الدكتور اسعد رزق (كاثوليك).

وفي ما يشبه لعبة الشطرنج بين اللائحتين، يبدو ان المرشح الماروني هو الحجر الاصعب وان يكن الوزير ميشال اده من الاسماء البارزة المتداولة وهو، وان بدا عازفا عن الترشيح، يمكن اقناعه علما انه غير مستعد لترشيح نفسه عن المقعد الماروني الا مع الحريري. اما بالنسبة الى المقعد الارثوذكسي فلا جديد على اللائحة الحريرية سوى ما رشح من ان رئيس مجلس الوزراء يبحث عن ارثوذكسي – مفاجأة من خارج المعترك السياسي. وعلم ان الوزير السابق فؤاد بطرس عازف عن ترشيح نفسه، فيما يرتبط النائب السابق ميشال ساسين بالسيد تمام سلام.

"نداء اميركا"... والشرع

ولم تغب الانتخابات النيابية عن لقاء الحريري امس والقائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر الذي كرر عقب اللقاء توجيه "نداء الولايات المتحدة الى كل لبنان للمشاركة في الانتخابات والأخذ مكانه فيها"، لافتا في الوقت نفسه الى "اننا نتفهم بعض الاحتجاجات عند بعض المواطنين في شأن عدم وجود عملية انتخابية عادلة تدفعهم الى المشاركة".

واذ نفى شلايكر علمه بجولة جديدة للمنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس في المنطقة قريبا، يصل اليوم الى بيروت وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ناقلا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الهراوي الذي سيستقبله في حضور الرئيسين بري والحريري والوزير فارس بويز.

وتتزامن هذه الزيارة مع تنامي المخاوف اللبنانية – السورية من المواقف المتكررة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يبدو متمسكا باقتراحه "لبنان اولا".

وتخوفت مصادر من احتمال شن اسرائيل اعتداء جديدا وواسعا على الجنوب وربما على القوات السورية في لبنان في فترة لا تتجاوز نهاية الانتخابات النيابية، مستغلة انشغال الرسمي بهذا الاستحقاق لاعادة خلط الاوراق في المنطقة.

(راجع ص ٢ و٣ و٤ و٥ و٦)

الملك فهد لتواصل عملية السلام على اسس مدريد

جدة (السعودية) – وص ف – دعا الملك فهد بن عبد العزيز في جلسة لمجلس الوزراء السعودي ليل الاثنين –الثلثاء، الى معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان توصلا الى حل عادل وشامل.

ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" ان المحادثات الاخيرة التي اجراها مع كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس حسني مبارك تناولت "كل ما شأنه دفع عملية السلام في الشرق الاوسط واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني". ووصف نتائج اللقاءين بانها "ناجحة وبناءة" واشار الى ان المحادثات تناولت ايضا "دعم العلاقات الاخوية بين المملكة العربية السعودية وكل من مصر والاردن في جميع المجالات".

واضافت الوكالة ان الملك فهد "جدد الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية من قضية السلام في المنطقة وضرورة تواصل عملية صنع السلام العادل والشامل على جميع المسارات وفقا للاطار والاساس الذي انطلقت منه في مؤتمر مدريد" في تشرين الاول ١٩٩١.

◄ الجمهوريون استعانوا برموز الماضي



المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية بوب دول – الى اليمين – يتحدث مع الرئيس الاميركي السابق جورج بوش على هامش المؤتمر في سان دييغو. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري هالي بربور – الى اليسار – يحيي رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة السابق الجنرال كولن باول بعد القائه خطابه. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجمهوري هو حارس الحلم الاميركي".

ورأى ان على "حزب ابراهام لينكولن ان يتزعم الحملة للقضاء على التمييز". بحيث ان "المهاجر الناطق الاسبانية الذي بات مواطنا بالامس ثمين في نظرنا ويساوي من يتحدر من ركاب مايفلاور السفينة التي نقلت اوائل المهاجرين الاوروبيين الى اميركا.

واعلن دعمه لحق المرأة في ان تختار في موضوع الاجهاض وهذا موقف معاكس لموقف الحزب كما جاء في برنامجه. كذلك اعلن دعمه لبرامج مساعدة الاقليات.

وكان جاك كمب المرشح مع دول لمنصب نائب الرئيس من المدافعين عن حقوق الاقليات والمعارضين بشدة لأي تعديلات من شأنها نزع بعض الفرص والامتيازات المعطاة لها. لكنه امس قال انه في هذا الموضوع يدعم موقف دول مع انه يختلف عن موقفه.

وخصص ليل الاثنين ايضا للحديث عن انجازات الحزب ونقاط قوته ومهاجمة الحزب المنافس ومرشحه الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وجاء اعنف الهجمات من الرئيس جيرالد فورد الذي قال ان كلينتون ليس من طراز لينكولن او فورد ودعا الى ابداله.

بوش

اما الرئيس جورج بوش، فانتقد كلينتون وزوجته هيلاري من غير ان يسميهما. قائلا: "ان قلبي يشعر بالاسى عندما يحط من شأن البيت الابيض. أن روبرت دول سيعامل البيت الابيض باحترام وسيزيد احترام الولايات المتحدة في العالم". واشار الى انجازات الجمهوريين، مذكرا بانهم "كانوا في مركز القيادة يوم انتهت الحرب الباردة ويوم انهار الاتحاد السوفياتي وسقط جدار برلين، وعندما حاول (الرئيس العراقي) صدام حسين احتلال بلد آخر عدوانا، فقادت الولايات المتحدة تحالفا تاريخيا عالميا لطرده من الكويت". واضاف: "لاننا حاربنا وانتصرنا رأينا عملية السلام في الشرق الاوسط تبدأ في مدريد، واكثر من ذلك رأينا الاحترام للولايات المتحدة في الخارج يحلق الى آفاق جديدة".

وفي اشارة الى "تهرب" كلينتون من الخدمة العسكرية، قال بوش ان روبرت دول "الذي جرح في الحرب العالمية الثانية، اختبر على ارض المعركة وفي عالم السياسة وبرهن عن خدمته لبلده. انه يعلم اننا في حاجة الى دفاع واقتصاد قويين".

◄ اسرائيل تتحدث عن معلومات "مقلقة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

طائرات "سوخوي – ٢٤" لا تزال "قادرة على شن غارة قاتلة على إسرائيل". ويبدو إبراز هذا الموضوع مستغرباً في هذا الوقت بل في كل وقت لأن الخبراء العسكريين متفقون على التفوق النوعي للطيران الحربي الإسرائيلي على أسلحة الطيران العربية منفردة ومجتمعة.

ما هو هدف تمسك نتنياهو بـ "لبنان أولاً"؟ وما هي الغاية من تحذيراته المتكررة من مغبة استمرار التصعيد في جنوب لبنان؟ ومن أين أتت فرضية تورط "حزب الله" في عملية الخبر؟ وكيف صار الطيران السوري قادراً على توجيه ضربة قاتلة إلى إسرائيل؟

لعل الجواب عن كل من هذه الأسئلة تتضح معالمه مما يحصل في إسرائيل والأراضي الفلسطينية من معاودة لعملية الاستيطان تدريجا وتجميد لإعادة الانتشار خارج الخليل وما سبقهما من اعتبار الزعيم "الليكودي" قضية القدس "إحدى القضايا غير القابلة للحل".

كتب أوري أفنيري في صحيفة "معاريف" الإثنين أن نتنياهو يحاول خداع السوريين والفلسطينيين، محذراً من انفجار الوضع على غرار ما حصل قبيل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في كانون الأول ١٩٨٧. وطرح سيناريوات عدة للانفجار المحتمل بل المرجح: "عمليات فتاكة؟ قتل مستوطنين؟ انتفاضة جماهيرية؟ (...) إعلان دولة فلسطينية؟ احتلال جديد لغزة ومدن الضفة الغربية؟ (...) تقويض (الملك) حسين و(الرئيس حسني) مبارك تحت أقدام الغضب الشعبي؟ حرب في لبنان؟ حرب بين إسرائيل وسوريا؟ مزيج من هذه الخيارات أم كلها معاً؟".

المؤشرات الاربعة تتصل بلبنان، وهو الحلقة الأضعف والساحة "المثالية" ربما لمحاولة نتنياهو فرض امر واقع جديد يسقط الثوابت ويحدد أطرا جديدة للتسوية التي يطمح اليها "الليكوديون".

("النهار"، و ص ف، أ ب)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، امس، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من دون تغيير على ١٥٦٤.٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات، شأنه مطلع الاسبوع.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٣.٥٠ و١٥٦٥.٥٠ ليرة في سوق اكثر نشاطا منها اول من امس بعدما طلبه مصرف لبنان بـ١٥٦٤.٥٠ ليرة. وهكذا مضى في المراوحة معظم ساعات العمل بين ١٥٦٤.٠٠ و١٥٦٥.٠٠ ليرة حتى الظهر، عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل، كما فتح، بما بين ١٥٦٣.٥٠ و١٥٦٥.٥٠ ليرة، في عمليات متوازنة قدر حجمها بنحو سبعة ملايين دولار كان نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار الحذر والتردد في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق طوال يوم امس ولم تتفاعل اسعار صرفه مع صدور بيانات اقتصادية عدة عكست تناميا لمظاهر التضخم في الولايات المتحدة والتي لم يتوقف عندها المتعاملون كثيرا بعدما تبين لهم غياب اي غليان اقتصادي. وفي هذا السياق، اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر اسعار الاستهلاك ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠.٣ في المئة في مقابل ٠.١ في المئة في حزيران وان مبيعات المفرق سجلت زيادة نسبتها ٠.١ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠.٥ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي سرعان ما اثار توترا في سوق التسليف ترجم ارتفاعا لمعدلات الفائدة الطويلة الاجل من ٦.٦٨ الى ٦.٧٢ في المئة من غير ان يشكل ذلك عاملا داعما للدولار، بعدما اظهرت احصاءات وزارة العمل ان الاجر الفعلي للاميركيين تراجع بنسبة ١.٥ في المئة الشهر الماضي بعدما ارتفع بنسبة ٢.٢ في المئة في حزيران، ما قد يتسبب بانحسار لتفاقم الاستهلاكي لاحقا ويحد من وتيرة النمو الاقتصادي.

وكان سبق ذلك صباحا صدور التقرير الدوري "البوندسبنك" وفيه انه سيمضي في تتبع حركة نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) لتقويم مدى ضرورة خفض معدلات الفائدة الاساس لديه في هذه المرحلة، ما جعل معظم المحللين والخبراء يستبعد اي تغيير في السياسة النقدية الالمانية في المدى المنظور، في وقت رجحت شائعات كثيرة اقدام "بنك اليابان" على رفع معدل الحسم لديه، ما استتبع اقبالا على الين من صناديق استثمار اميركية عدة.

وقد شكلت كل هذه التطورات، امس، عاملا غير ملائم للدولار الذي مضى يتقلب دونما اتجاه واضح قبل افتتاح نيويورك وبعده، ليقفل في سوق لندن مترددا كالآتي:

- ١,٥٥٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥١٠، اول من امس، في نيويورك
- ١,٤٧٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٨٠.
- ١,١٩٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٢٠.
- ٥,٠٥٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦٠٠.
- ١٥١٣,٢٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٦,٠٠.
- ١٠٧,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٦٥.

تراجع طفيف للذهب وتحسن الفضة

تراجعت اسعار الذهب قليلا في غياب الطلب على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٧,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٨,٠٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٧,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٧,٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها دفعت الاونصة منها لدى اقفال لندن الى ٥.٠٨ دولارات في مقابل ٥.٠٥١ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٠٧٥٥ دولارات.

البورصات العالمية

شكلت الاحصاءات الاميركية التي صدرت امس، عامل ضغط على بورصة "وول ستريت" التي سرعان ما تفاعلت معها تخوفا من تفاقم مظاهر التضخم، وجاء ارتفاع معدلات الفائدة على الدونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦.٦٨ الى ٦.٧٢ في المئة، في اول رد فعل على هذه الاحصاءات، ليوقع سوق السندات في دائرة الضعف وليطلق موجة من المبيعات على اسهم شركات عدة تحقيقا للارباح عليها عقب الارتفاع الذي سجلته في ساعة متقدمة اول من امس. فكان ان كسر مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة نزولا ليصل الى ادنى على ٥٦٣٥.٤٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٤٣.٩٥ نقطة، بتراجع ٦١.٠٣ نقطة عنه اول من امس.

الا ان هذا التطور الذي شهدته نيويورك، لم تكن له انعكاسات سلبية على البورصات الرئيسية الاخرى التي ظلت متماسكة على رغم الافتتاح الضعيف لـ"وول ستريت"، تحسبا لتغيير مفاجئ في اتجاهها لدى الاقفال كما حصل اول من امس نتيجة عمليات مبرمجة على الكومبيوتر. وعليه، ارتفعت الاسهم البريطانية في بورصة لندن بفعل تحسن سوق السندات الحكومية والعقود الآجلة، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال الى ٣٨٢٣,٤٠ نقطة، بزيادة ٢٠.١٠ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي استفادت كثيرا من الاقبال على اسهم شركات صناعة السيارات والكيميائيات والمصارف الالمانية، فارتفع مؤشر "داكس" ١١,٢٣ نقطة ليقفل على ٢٥٣٩,٤١ نقطة وانتقلت عدوى الارتفاع الى بورصة باريس على رغم ما تعانيه من ظروف سياسية واقتصادية صعبة، الى ضعف الفرنك الفرنسي، فجاء تحسنها معتدلا جدا اذ ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" فيما ٢.٤٠ نقطتين الى ١٩٨٠,٥٧ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا، ارتفاع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة اقفال "وول ستريت" المرتفع اول من امس، ما رفع معنويات المستثمرين اليابانيين في شركات التكنولوجيا المتطورة الامر الذي دفع مؤشر "نيكي" صعودا الى ٢٠٨٦٤.٩٥ نقطة، بارتفاع ١٩٨,٣٥ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

بلغ امس حجم التداول في بورصة بيروت ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية. وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة اترنيت.

وسجل "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ادنى مستوى له واقفل على ٨٩٨,١٨ نقطة، بتراجع نسبته ٠.٤٤ في المئة عنه الاثنين و١٠ في المئة منذ بدء التداول نتيجة تراجع سهم سوليدير للفئة "أ".

وتراجع "مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠.٠٧ في المئة الى ٨١.٤٢ نقطة.

هنا حركة للبورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/١٣.

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٨/١٣						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	١ ٣/١٦	١٨٥٨	١٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٨٠	٩٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٣١	٦٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة		
اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" في سوق بيروت الثانوية وارتفع قليلاً للفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٤ – ١٠٥ دولارات للفئتين، وفي الجلسة الثانية على ١٠٤ – ١٠٥ ٦/٨ دولارات، في مقابل ١٠٣ ٤/٨ – ١٠٥ و١٠٥ ٢/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/١٣، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٥٦٢	٢٦,٦٧٩	٢,٢٥٨	١٠٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦,٥٦٢	٢٦,٦٧٩	٢,٢٥٨	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٩٦٧	١٢,٢٧٥	١,٦٠٩	١٠٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣,٩٦٧	١٢,٢٧٥	١,٦٠٩	–
المجموع العام	١٠,٥٣٠	٣٨,٩٥٤	٣,٨٦٧	–

تثبيت رقم ٢				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٥,٩٧٥	٢٦,٣٤٩	١,٨٧٠	١٠٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥,٩٧٥	٢٦,٣٤٩	١,٨٧٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٨٤٨	١١,٥٣٦	١,٥٥٠	١٠٥ ٦/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣,٨٤٨	١١,٥٣٦	١,٥٥٠	–
المجموع العام	٩,٨٢٣	٣٧,٨٨٥	٣,٤٢٠	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٢٧٢١ طناً، منها ٤٨٥٠ طناً شحنت في ٤٣٥ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما اربع بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي، "سيتي أوف موسكو" و"دوما ت" و"ادرياتيك كوين" و"غادة ١" و"ربى" و"جولي امارانتو" و"ماكيا" و"بنتير ١" و"يو. بي. ابتالي" و"فاست نافيغاتور" و"بابلو متز" و"فاست ألكسندريا".

وينتظر وصول ٣٠ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سونا ١	٦٥ ماشية	ي. برجاوي
٦	روزان	١٥٠ ماشية	رابونيون
٩	ادرياتيك كوين	٢٣٥/٢٥٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
٩	اوستوزنا	للاصلاح	سي ستار
١٠	جولي امارانتو	٣٤٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١١	يو. بي. ابتالي	للشحن	ج. روكز
١٣	يانكا كوبالا	٢٧٥٠ حديداً	ر. فرعون
١٤	بابلو متز	١٧٢/١٣٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٤	فاست الكسندريا	٢٨/٦٠٠ مستوعباً	كلنشيب

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بالتيسكي ٥	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
كولفينا ٦	لارنكا	ركاب	ل. ت. ت.
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
ياشا غوردينكو	ريني	٢٠/٧٧٥ مستوعباً	ر. فرعون
م. هرير	العقبة	باخرة سياحية	غولف ايجنسي
ادرياتيك كوين	ليماسول	١١٠/١٣٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
فيل ديجيه	لارنكا	١٥/٨٠ مستوعباً	كلنشيب
فتوى م	العقبة	١٥٠ ماشية	رابونيون

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٦/١١/١٤	١٤٥٧	١٤.٢٢	١٤.٧٤	٩٦٤٥.٠٠
٦	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٧/٢/١٣	١٤٥٧	١٥.٦٣	١٦.٩٥	٩٢٢١.٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٧/٨/١٤	١٤٥٧	١٥.١٥	١٧.٨٥	٨٤٨٩.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٨/٨/١٣	١٤٥٧	٢١.٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٢/١٣	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/١٤	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/١٢	١٠٨٨
١٩٩٨/ ٨/١٣	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٦.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٢٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥،٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦،٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم ٪	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠
شراء :	١١.٨١	١٤.٢٢	١٥.٦٣	١٥.١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٣,٥٠	٢٤٢٠,٦٠	٣٠٨,٣٠	١٢٩٩,٦٠	١٠٥٦,٩٠	١,٠٠١	٥٠,٨٧	٩٤١,٦٠	١٤,٠٥	٢٣٤,٥٠	١٢,٠٠	١٢١٤,٧٠	١١٣٨,٩٠
المبيع	١٥٦٥,٥٠	٢٤٣٠,٦٠	٣١٠,٣٠	١٣٠٣,٦٠	١٠٦٠,٩٠	١,٠٠٥	٥١,٨٧	٩٤٥,٦٠	١٥,٠٥	٢٣٦,٥٠	١٣,٠٠	١٢١٨,٧٠	١١٤٢,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٨٠	٠,٠١٥	٤٥٨,١٥	٤١٣٩,٧٥	٤٠٤٥,٠٠	٢١٩٩,٢٥	٥٢١٠,٥٠	٤٢٤,٠٠	٤١٥,٠٠	٤٢٧,٧٥	٣٣٩٦,٥٠	١٤٩,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٨٠	٠,٠٢٥	٤٦٢,١٥	٤١٥٩,٧٥	٤٠٦٥,٠٠	٢٢٠٩,٢٥	٥٢٤٠,٥٠	٤٢٨,٠٠	٤١٩,٠٠	٤٣١,٧٥	٣٤٠٦,٥٠	١٥١,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢٢٠٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٦٠١٥٠٠	٢٥٠٥٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٧٠٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	٦٠٦٥٠٠	٢٥٥٠٠٠	٨٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧٤٥	٢.١٣٣٦	١.١٤٨٩	٠.٠١٢٧٤	٠.٠٠٠٩١	٠.٩٣٠٠	٠.٢٧٢٢	١.٧٥١٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٨٥٨	١.٢١٩٥	٠.٦٥٦٦	٠.٠٠٧٢٨	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٣٢٨	٠.١٥٥٦	–	٠.٥٧١٧
فرنسا	٥.٠٥٩٠	٧.٨٣٨٠	٤.٢١٣٣	٠.٠٤٧٠٣	٠.٠٠٣٣٤	٣.٤٢٥٢	–	٦.٤٢٨٥	٣.٦٨٦٧
المانيا	١.٤٧٦٠	٢.٢٨٨٣	١.٢٣٠٠	٠.٠١٣٧٣	٠.٠٠٠٩٨	–	٠.٢٩٢٠	١.٨٧٦٨	١.٠٧٦٣
ايطاليا	١٥١٥.٨٠	٢٣٤١.٧١	١٢٦١.٤٤	١٤.٠٨١	–	١٠٢٥.٥١	٢٩٩.٤٠	١٩٢٤.٧٠	١١٠٣.٨٠
اليابان	١٠٧.٦٣	١٦٦.٨٦	٨٩.٨٤	–	٠.٠٧١٠٢	٧٢.٩٤	٢١.٢٨	١٣٧.٤٤	٧٨.٣٢
سويسرا	١.١٩٩٥	١.٨٦٠٣	–	٠.٠١١١٦	٠.٠٠٠٧٩	٠.٨١٣٠	٠.٢٣٧٢	١.٥٢٥٨	٠.٨٧٥٠
بريطانيا	٠.٦٤٥٠	–	٠.٥٣٧٩	٠.٠٠٦٠٠	٠.٠٠٠٤٣	٠.٤٣٢٧	٠.١٢٧٥	٠.٨٢٠٣	٠.٤٦٩٠
الولايات المتحدة	–	١.٥٤٩٥	٠.٨٣٥١	٠.٠٠٩٢٦	٠.٠٠٠٦٦	٠.٦٧٧٧	٠.١٩٧٨	١.٢٧١٧	٠.٧٢٧٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٤٧.٢٨	٥٧٠٤.٩٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٨٠.٥٧	١٩٧٨.١٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٨٢٣.٤٠	٣٨٠٣.٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٨٦٤.٩٥	٢٠٦٦٦.٦٠
مؤشر داكس الالماني	٢٥٣٩.٤١	٢٥٢٨.١٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.38	60.50
Allied Sign.	62.50	62.25
Am Brands	43.50	44.25
Am Express	44.88	45.50
American Tel.	54.13	55.50
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	24.50	24.88
Atl Richf.	118.63	117.75
Avon Prod.	47.38	46.63
Bankamerica Corp.	82.13	53.75
Boeing	90.38	91.13
Boise CASC	34.00	34.13
Bristol My.	89.38	89.99
Caterpillar	70.38	71.00
Chase Manh.	74.63	73.75
Chevron	58.25	58.38
Chrysler	28.25	29.00
Citicorp.	85.88	86.50
Coca Cola	50.25	49.75
Colgate	81.75	82.13
Columbia Gas	57.50	56.75
Corning Inc.Cpc In	38.00	37.63
ternat	65.13	68.75
Csx Corp.	49.75	50.13
Cyprus Amax Min.	20.88	21.13
Deere	35.75	36.38
Delta Air Lines	69.75	72.25
Digital Equipment	37.75	39.88
Disney Corp.	56.00	59.50
Eastm Kodak	75.50	75.88
Estee Lauder -A-	40.25	38.50
Exxon	51.25	51.63
Fina	49.50	49.13
Ford	33.00	34.25
G.T.E. Corp.	41.50	41.88
Genl Dynamics	65.13	65.88
Gilette	62.63	62.13
Grace	65.25	65.13
Halliburton	53.13	54.00
Hilton	106.38	111.00
Honeywell	55.75	56.98
IBM	109.25	112.13
INA	16.25	16.38
Inco Ltd.	31.00	31.00
Intl Paper	40.88	41.38
ITT Corp.Johns	56.88	60.00
Johns.	52.38	52.50
JP Morgan Co.	90.25	91.63
K Mart	10.00	10.13
Kellogg	74.50	75.38
Litton	44.13	44.13
Lockheed Martin	85.50	85.38
Loews	75.75	77.50
Mallinckrodt	39.00	39.00
Merck	69.13	69.25
Merril Lyn.	63.38	65.75
Min Mining	65.75	66.00
Mobil	111.38	111.25
Monsanto	31.38	31.50
Motorola	54.63	56.25
Natl Semiconductor	15.25	15.50
NAVISTAR	9.75	9.75
Occ. Petrol.	23.63	23.88
Olin	83.00	84.75
Pac. Gas	20.00	20.00
Penny	52.88	53.38
Pepsico	31.50	30.88
Pfizer	73.25	73.88
Placer Dome	24.25	24.63
Polaroid	43.13	43.50
Quaker Oats	32.00	32.25
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	83.38	85.00
Scott Paper	64.00	64.00
Sears Roeb.	43.63	44.75
Sony Corp Adr.	64.50	62.00
Tandy	45.00	45.38
Tenneco	51.13	51.00
Texaco	86.00	86.38
Texas Instr.	46.38	46.88
Textron	84.25	84.13
Time Warner Inc.	35.50	35.63
Ual	51.13	51.75
Union Carbide	43.63	44.13
Unisys	5.88	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	20.75	21.00
Usx Steel Grp.	27.38	27.38
Utd Techno.	116.88	117.63
Warner Lamb.	57.75	58.13
Westinghouse El.	15.75	16.25
Woolworth	20.38	21.13
Xerox	53.88	54.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	612.00	615.00
Air Liquide	866.00	863.00
Alspi	472.10	471.00
American Tel Tel	280.00	278.00
Anglo Amer. C. S.A.	280.00	279.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	528.00	526.00
Barrick Gold	143.20	144.00
Bayer Aktiengesells	178.00	174.00
BHV	465.00	470.00
Bic	723.00	725.00
Bon Marché	1400.00	1310.00
Bouygues	519.00	524.00
Bq Commerc. Maroc	241.00	241.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2641.00	2649.00
Casino Gui Per Adp	135.00	139.70
Casino Guichard-Per	205.20	207.50
CFF	69.10	6900
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	175.00	175.00
Club Méditerranée	400.00	401.00
Comptoir des Entrep.	10.00	10.15
Crédit Lyonnais	120.30	122.80
Danone (ex BSN)	720.00	723.00
DMC	208.00	207.90
Du Pont Nemours	418.00	413.00
East Rand Prop	3.13	3.14
Eaux (Gle Des)	517.00	521.00
ELF-Aquitaine	359.00	358.70
Eridania Beghin	714.00	709.00
Esso	585.00	595.00
Eurafrance	2018.00	2000.00
Exxon Corp.	418.20	411.00
Fives-Lille	485.00	456.00
Galeries Lafayette	1531.00	1546.00
General Motors	266.20	261.50
GTM-Entrepose	299.50	300.00
Hoechst Akt.	176.00	172.00
IBM Corp	570.00	566.00
ICI Ltd Plc	61.50	61.25
Idia		
Lafarge	297.00	296.50
Legrand	818.00	806.00
Legrand ADP	521.00	525.00
Locindus	715.00	720.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1101.00	1105.00
Lyonnaise des Eaux	456.40	455.60
Metaleurop	50.40	51.10
Mitsubishi Corp.	62.10	62.10
Mobil Corp.	556.00	560.00
Moulinex	93.00	92.00
Nicolas	501.00	749.00
Nlles Galeries	131.20	307.60
Nord-Est	133.00	131.20
Norsk Hydro	225.00	228.00
O.N.A.	206.00	206.00
L'Oréal	1561.00	1571.00
Petrofina	1571.00	1565.00
Philips Electronics	166.20	166.10
Pinault-Printemps-R	1713.00	1714.00
Primagaz	567.00	559.00
Procter and Gamble	444.50	441.10
Radiotechnique		
Rochette (LA)	29.15	29.25
Roussel-Uclaf	1136.00	1132.00
Royal Dutch	760.00	757.00
Saint-Gobain	617.00	612.00
Saint-Louis	1223.00	1227.00
Salins du Midi	435.00	435.00
SCOR S.A.	192.00	193.00
S.G.E.	97.00	97.00
Shell Transport	72.15	72.00
Siemens AG	266.10	265.00
SKF Aktieb	100.30	111.00
Skis Rossignol	1921.00	1945.00
Sommer-Allibert	130.10	131.00
Thomson-CSF	134.80	134.50
Total	357.50	354.00
Valeo	263.00	2635.00
Vallourec	200.00	193.10
Volkswagen AG	1804.00	1799.00
Wagons Lits Tourism	1680.00	1680.00
Worms (CIE)	252.00	252.00
Zambia Copper Inves	2.75	2.72
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.42	4.45
Asda Group Plc	1.17	1.16
Assoc Brit Foods	4.08	4.01
BAA Plc	4.81	4.78
B.A.T.	4.66	4.65
Barclays Plc	8.89	8.78
Bass	8.20	8.18
Bicc	3.11	3.17
Blue Circle	3.74	3.73
Boc Group	8.90	8.97
Boots Co Plc	6.22	6.19
British Aerospace	9.45	9.42
British Airways	5.22	5.19
British Gas	1.97	1.96
British Petroleum	6.13	6.13
British Telecom	3.73	3.75
BTR	2.64	2.57
Burmah Oil	10.24	10.25
Cable Wireless	4.16	4.15
Cadbury Schweps	5.10	5.14
Charter	8.25	8.17
Coats Viyella	1.60	1.56
Commercial Union	6.22	6.16
Cookson Grp Plc	2.55	2.65
Cordiant	1.09	1.10
Courtaulds	4.42	4.49
Dalgety	3.50	3.52
De Beers	16.94	18.75
Dixons	5.07	5.11
Eec Plc	2.67	2.61
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.77	6.66
Genl. Electric C°.	3.74	3.77
GKN	10.32	10.23
Glaxo	8.59	8.59
Grd. Metropol. Plc	4.59	4.54
Great Univ. Stores	6.20	6.11
Guard. Ryl. Ex.	2.47	2.47
Guinness Plc	4.78	4.71
Hanson Tr Plc	1.66	1.64
HSBC HLDGS	11.15	11.15
ICI PLC STK UTS	7.94	8.01
Kingfisher	6.44	6.45
Land Sec PLC	6.75	6.72
Legal Gen. Grp.	7.24	7.17
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.73	1.70
Lucas Ind. Plc.	2.31	2.32
Marks Spencer	4.87	4.84
Microbix Biosystems	0.73	0.71
National Power	4.12	4.09
Natwest	6.79	6.62
P. and O.	5.07	5.08
Pearson Grp	6.60	6.63
Pilkington	1.93	1.91
Prudential Corp.	4.16	4.19
Racal Electronics	2.95	2.98
Rank Org.	4.62	4.52
Reed Intl.	11.40	11.32
Reuters	7.45	7.39
Rexam	3.84	3.73
Rolls Royce	2.21	2.21
Royal Dutch Co	20.82	20.62
RTZ Corp.	9.35	9.27
Sainsbury	4.06	3.98
Sears Holds	0.98	0.97
Shell	9.25	9.25
Siebe Plc	9.12	9.00
Skbeec.	6.93	6.88
Std. Chart. Bank	7.11	7.01
Storehouse	3.02	3.00
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.34	5.24
Tarmac	1.00	1.01
Tate and Lyle	4.67	4.67
Tesco	3.00	2.99
Thorn EMI	17.71	17.78
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.48	12.45
Unit Biscuits	2.09	2.10
Vickers	2.70	2.67
Vodafone Grp.	37.50	37.25
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	439	427
Bridgestone Corp	1880	1870
Canon Inc	2040	2050
Fuji Bank	2010	2010
Fuji Photo Film	3290	3250
Hitachi	1020	1030
Honda Motor	2540	2580
Jal	834	825
Kirin Brewery	1230	1220
Matsushita E Ind	1890	1880
Mitsubishi Corp	1340	1350
Nec Corporation	1170	1180
Nihon Kagaku San	699	695
Nip Steel Corp	341	342
Nomura Secs	1910	1930
Pioneer Elec.	2400	2360
Sharp Corp	1750	1750
Sony Corp	6930	6870
Sumitomo Bank	1950	1950
Takeda Chem Inds	1510	1500
Sumitomo Corp	991	993
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	2640	2640
Yamaichi Secs	670	663
Yamanouchi Pharm	2290	2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	51.05	51.25
Bay Mot Werke	836.00	841.00
Daimler Benz AG	79.00	78.88
Degussa AG	502.00	501.50
DT Babcock St	52.00	51.00
Dresdner Bank AG	41.50	41.25
Hoechst AG	51.50	[illegible]
RWL-DEA AG	55.50	[illegible]
Schering AG	110.00	109.80
Siemens AG	75.00	75.01
Bay Vereinsbank	51.81	51.92
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	207.00	208.50
Mannesmann AG	522.50	[illegible]
Preussag AG	360.00	[illegible]
Thyssen AG	266.00	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	524.00	522.50
Deutsche Bank AG	71.25	71.18
Linde AG	944.00	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٢	٥,٥٦	٣,١٨	٢,٣٧	٣,٥٠	٠,٣١	٤,١٢	٢,٨٨	٨,٨٧	–
لشهر	٥,٢٥	٥,٨١	٣,٢٢	٢,١٨	٣,٨٣	٠,٢٢	٤,١٥	٢,٩٠	٨,٨١	٤,٣٩
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٥,٨٧	٣,٢٢	٢,٢٥	٤,٠٤	٠,٢٧	٤,١٥	٢,٩٥	٨,٦٨	٤,٣٧
لـ٦ اشهر	٥,٥٥	٥,٩٠	٣,٢٥	٢,٣١	٤,١٤	٠,٥٢	٤,٣٤	٣,١٦	٨,٦٢	٤,٤٠
لسنة	٥,٧٣	٦,٠٦	٣,٣٧	٢,٤٣	٤,٢٠	٠,٧٥	٤,٥٨	٣,٣٤	٨,٣٤	٤,٥٠
لـ٥ سنوات	٦,٢٧٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

سلع معادن ومواد اولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٧,٤٥	٣٨٧,٨٥
الفضة	٥,١٠	٥,١١
البلاتين	٣٩٨,٩٥	٣٩٩,٢٥
البلاديوم	١٢٨,٩٠	١٢٨,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٤٨,٠٠	٣٤٧,٠٠
تشرين اول	٣٤٤,٢٠	٣٤٤,٠٠
كانون اول	٣٤٠,٢٠	٣٣٩,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٩٩,٠٠	٢٠٢٨,٠٠
الألومينيوم	١٤٦٧,٧٥	١٤٧١,٢٥
القصدير	٦٠٧٧,٥٠	٦١١٢,٥٠
النيكل	٦٩٨٢,٥٠	٧١٠٧,٥٠
الزنك	١٠٠٧,٧٥	١٠١٢,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٦٠٤,٠٠	١٥٩٠,٠٠
ايلول	١٥٧٨,٠٠	١٥٦٥,٠٠
تشرين اول	١٤٩٦,٠٠	١٤٩١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٣٧٩,٠٠	١٣٨٧,٠٠
كانون اول	١٤١٩,٠٠	١٤٢٢,٠٠
آذار	١٤٥١,٠٠	١٤٥٩,٠٠
سكر		
تموز	١١,٨٧	١١,٦٠
تشرين الاول	١١,٤٨	١١,٣٦
آذار	١١,٣٤	١١,١٢
بن		
تموز	١٢٢,٠٠	١١٦,٥٠
ايلول	١١٢,٠٠	١٠٧,٥٠
كانون اول	١٠٧,٥٠	١٠٤,٠٠
قطن		
تموز	٧٤,٨٠	٧٣,٢٥
تشرين اول	٧٥,٢٠	٨٣,٨٨
كانون اول	٧٦,٦٠	٧٥,٣٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٤٥٩,٥٠	٤٧٤,٠٠
ايلول	٤٦٧,٠٠	٤٨٢,٠٠
كانون اول	٤٦٥,٥	٤٨٩,٠٠
الذرة		
تموز	٣٧٣,٠٠	٣٧٥,٠٠
ايلول	٣٤٨,٠٠	٣٤١,٥٠
كانون اول	٣٤٤,٥	٣٤٩,٠٠
حبوب الصويا		
تموز	٧٩٦,٠٠	٨٠١,٠٠
ايلول	٧٨١,٥٠	٧٨٦,٠٠
كانون اول	٧٨٨,٥٠	٧٩٣,٥٠
زيت الصويا		
تموز	٢٥,٥٠	٢٥,٩١
ايلول	٢٦,١٢	٢٦,٥٤
كانون اول	٢٦,٦٠	٢٧,١٠

وظائف

مطلوب موظف استقبال لفندق Residence - Abou Dabi مع خبرة فندقية. ت بيروت ٠١/٩٢١٥٠٥ – ابو ظبي ٧٧٦٠٠٠

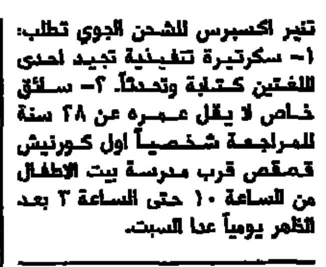
مطلوب سائق سيارة مع خبرة ت ٤٤٥١٠٢ – ٤٤٤٢٠٦

شركة دمانات متخصصة باصناف الديكور والموبيليا تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة ت ٠١/٤١٧٥٢٧ – ٤٢٧٩٢٦

Required for Contracting Company In Beirut

A Quantity Surveyor min. 5 years experience with computer knowledge. For interview

Pls. Call 01/818806 or 03/241064



تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب: ١- سكرتيرة تنفيذية تجيد احدى اللغتين كتابة وتحدثاً. ٢- سائق خاص لا يقل عمره عن ٢٨ سنة المراجعة شخصياً اول كورنيش قمقص قرب مدرسة بيت الاطفال من الساعة ١٠ حتى الساعة ٣ بعد الظهر يومياً عدا السبت.



دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

تطلب

مندوبة او مندوباً للمبيعات والتسويق

★ حائزاً على شهادة جامعية تُفضل في مجال التجارة وإدارة الاعمال.

★ يُفضل من لديه خبرة في مجال المبيعات العامة.

الاتصال من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر ٣٠٤٤٤٥_٧٠١٦٥٥ ٧٠١٦٥٦

المزرعة ـ مار الياس

شركة في حاجة الى بلاسييه مع سيارة لجميع المناطق اللبنانية متخصص في بيع المطورات السكاكر والبكتين ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع عمولة مغرية ت ٥٨٦٢٠٣ – ٤٤٤٩٦١ من ٨,٣٠ حتى ٢.

Cabinet d'audit dem. réviseur comptable licencié en gestion des entreprises 01/449268 - 587056 - 587057

Salesman min exp. 3 yrs in forklifts. aircompressors, gensets BS holders in engineering or BA Fluent in English with computer skills. Tel 01/785085

مطلوب لشركة كومبيوتر تتعاطى بالجملة مندوب مبيعات ذو خبرة معاش مغر + عمولة. الحمراء بناية السلرولا ط٣ غرفة ٢٥ ت ٣٤٨١٧٠ – ٣٤٢٨٨٤

مطلوب للعمل في جدة كوافيرة واخصائية تجميل الخبرة ضرورية العمر لا يقل عن ٣٠ سنة راتب مغر ٠٣/٨٠٠٥٧٨

مطلوب لمصنع دمقلت بلاسييه مع سيارة ذو خبرة يجيد لغة اجنبية. راتب، عمولة وتنقلات. الاتصال من ٨ الى الاولى ظهراً. الهاتف ٤٥٦١٢١ الآنسة كريستيان.

شركة مفروشات كبرى تطلب شباناً لتعليمهم مهنة التذهيب والتعتيق ومعلمين في الرسم على الخشب وتلبيس ورق الذهب والتعتيق. المكلس ٤٥٢٧٩٠ – ٤٥٧٢٩٣

مطلوب لشركة المفروشات والديكور الداخلي في السعودية مهندسو ديكور ذوو خبرة لا تقل عن سنة ومهندس ديكور عدد ٢ خريجا ١٩٩٦، للاستعلام الاتصال كل ثلثاء وخميس من ١٠ صباحا حتى الاولى ظهراً. التلفون ٦٥٦٥١٢ – ٠٣/٢١٤٣٠٨

Agence Renee M بادارته الجديدة يطلب: فتيات لعرض الازياء. التدريب مجاناً ٣ مرات في الاسبوع. تقديم طلب مع صورة في Renee M الكسليك. التلفون ٠٩/٩٠٠٥٥٤ او Nameless سد البوشرية، سنتر Queen's Plaza

شركة بريطانية في الكويت تطلب اخصائيين – مدربي ميكانيك – لحام وتشكيل – خراطة برادة – فنيي تدفئة وتكييف Machining Welding - Sheet Metal ضرورة اجادة اللغة الانكليزية. التلفون ٠١/٣٥٠٢٥٢ – ٠٣/٨٨٢٢٧٧

Exec Secretary required for a major bank. Secretary / Admin Asst required for consultancy Co. Beirut. Tél.: 01/350252 - 03/257055

Agence de voyage dem. personnel ticketing et réservation ayant 2 ans exp. min. Condition avantageuse. Tél.: 340459 - 340473 - 739682/3/4

Commercial company situated in Accawi requires a secretary/ Analyst to interface Between accounting and management, to work on statistics and other management reports on Excel as well as filing. Tel. 445201 - 445972

مطلوب مهندسين مدنيين مع خبرة بين ٥ سنوات و١٥ سنة وفورمان خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. من المستحسن ان يكونوا قد عملوا سابقا بمشاريع الطرقات والجسور. الاتصال ٢٢١٢١٠ – ٠١/٢٢٥٨٨٢ بين العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة ستيليست موديليست مع خبرة لمعمل البسة الدورة الهاتف ٠٣/٧١٧٠٧٩

مطلوب معلم تنجيد ومعلم ستائر ٦٥٧٢٣٧ – ٦٢٢١٦٩ – ٦٢١٧٥٢ من ٨–٦

Site engineer - Mechanical and plumbing for North Lebanon - 3 years, experience minimum in bldg. Tél.: 01/284266 - 03/297170

Imp. Soc. cherche personnel qualifié expérimenté pour postes suivants: - Secrétaire comptable. - Jeune fille diplômée en pub. & ventes. bonnes conditions. Pour R.D.V. contacter 381158 - 382901/2

Imp. Soc. cherche personnel qualifié expérimenté pour Postes suivants: - Chef comptable. - sec. de direct. avec connaiss. informatique. Bonnes conditions. Pour R.D.V. Contacter 381158 - 382901/2

Boutique Lingerie aut. Zalka dem. vendeuse bonne présentation pour travail plein temps. Tél.: 01/883980 - 893482

Dem. secrétaire plein temps. Hazmieh 03/690269

Demandons secrétaire bonne présentation bilingue connaissant P.C. et comptabilité Dbayeh 01/416530

An important medical equipments company needs sales rep. having a B.E or B.S degree young, Dynamic, Motorized. Salary + transp. + commission. For interview please call 01/481934 - 500435

Trading firm requires for its office in Beirut mechanical sales Eng. mini 2 years exp. Fluent English 01/850068

دروس

شاب سوداني يطلب عملاً: سائق او ناطور او سفرجي او اي عمل آخر. الهاتف ٣١٦٦٨٦

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لرجال الاعمال مهنيين، ديبلوماسيين ولدخول الجامعات. برنامج خاص لمضيفات طيران ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

Importante Société Commerciale

demande :

"SECRETAIRE JURIDIQUE"

Diplômée en droit.

Connaissance requise du Word (Arabe) et de l'Excel.

Prière envoyer C.V. au Fax No : 01 - 602552 Att : Mme Medlej

سلسلة مطاعم ومراكز ترفيهية اميركية جديدة بحاجة لملئ الوظائف التالية لاول مركز لها في بيروت (منطقة ضبيه)

١ ـ مساعدين ومساعدات مدير (Assistant Manager)
٢ ـ رؤساء ورئيسات دوام
٣ ـ آنسات للصندوق
٤ ـ شبان وشابات لوظيفة «كرسون»
٥ ـ طباخين وطباخات لوجبات سريعة
٦ ـ مسؤول موقف

على المتقدمين من هذه الوظائف ان تتوفر فيهم المؤهلات التالية:

ـ ان لا يتجاوز العمر ٣٠ سنة
ـ اجادة اللغة الانكليزية
ـ شهادة علمية او خبرة

على الراغبين الاتصال بالسيد ايلي خلال يومين على الارقام: ٠٩/٨٣٠٩٦٤ ـ ٠٣/٣٨٠٩٦٤

AN AMBITIOUS ADVERTISING AGENCY

requires for its SAUDI ARABIA office

Senior Executives
Marketing Specialists
Clients Servicing
Creative Designers
Media Planners
etc...

Interested candidates having the appropriate qualifications are invited to contact.

SAUDI ARABIA: 8981761 - Fax: 8645504
P.O.Box: 2986 ALKHUBAR 31852
BEIRUT: 01/431151 - 01/431170

JOB OPPORTUNITY

GET A HOLD OF THIS

professional Graphic Designer & Illustrators.
Looking for a better opportunity in the Gulf Community?
Is Advertising sacred to you
Like a horse is to a cowboy who shouts out

Yaahoooo !!!

OR / AND

You must be highly creative & knowledgeable in:
Adobe Photoshop - Adobe Illustrator - Quark Xpress
Aldus FreeHand - Al-Nasher al-Sahafi - Corel Draw
And also be:

1) University Graduate
Work experience in Graphic Arts, Computer Design & Illustration
2) Bilingual English - Arabic
3) Self-Motivated, Hard-Working & Willing to work in a team effort.

If you are interested !!!
Fax Your C.V Right Now At 01-632551

سي فيو SEA VIEW
للمباني والعقارات

تعرض ٥ مشاريع عقارية فخمة :

عـوكر Sea view 1 — عـوكر Sea view 2 مسبح — قنابة برمانا — مزهر - انطلياس — فيطرون

شقق فخمة جاهزة للتسليم وقيد الانشاء
اسعار مدروسة مع تسهيلات كبرى بالدفع

المتر المربع ابتداء من ٤٥٠ $

لمزيد من المعلومات الاتصال :

لبنـــان : اوتوستراد جل الديب / ج - أر سنتر طابق ٨ : ٤٠٥١٢٧ – ٠١/٤٠٢٤٤٧

الكويت : السالمية / مجمع صهيب الدور الاول : ٥٧١٥٣٠٥ – ٥٧١٥٣٠٧

Importante Société de distribution de matériel Hydro-Themo-Sanitaire recrute:

1-INGENIEUR DE VENTES
De formation en génie électromécanique (ESIB, AUB ou éq.) capable de promouvoir une activité commerciale. Exp. non requise. Formation assurée. Anglais requis.

2 - RESPONSABLE DE VENTES
TS en *électromécanique* capable de s'intégrer dans une équipe de vente dynamique. Anglais requis.

3 - CHEF COMPTABLE
De formation en sc. commerciales ou comptabilité. Niveau licence. Exp. min. de 5 ans Maîtrise d'application comptable sur P.C

4 - COMPTABLE
De formation en sc. commerciales ou comptabilité. Niveau licence. Exp. non requise. Formation assurée.

Envoyer CV par fax No: 01/371864 ou contacter Mme Hamouch. Tél.: 01/372885 01/641843 - 01/372076

عقارات

شقة للبيع مشروع الساحل I (ساحل علما) ٢٧٠م.م. + خط هاتف سعر مغر. الاتصال ٠٣/٣٩٣٨٧٠ من ٩ صباحا حتى ٧ بعد الظهر.

For sale appt. in ALSAHEL I (Sahel Alma) 270m² + telephone line. Attractive price. Tel. 03/393870 from 9 a.m. to 7 p.m.

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات، تقسيط حتى ٥ سنوات بدون فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٥/٥٥٤٤١٣ – ٠٣/٣٨٨٢٠٣



للبيع او للايجار
فردان
طابق اول ٤٥٠م.م.
فخم جداً
١٣ غرفة، ٤ حمامات
موقفان، تكييف.
الاتصال.
٠١/٨٦٧٧١٣
من ٩ – ٣ ب.ظ.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

BARDAWIL SPECIALITIES

CIVIL ENGINEERS

The company is seeking professionals with the following characteristics:
- Graduate of AUB/ESIB/LU/LAU
- Experience: Up to 5 years

Apply in strict confidence with CV to: Marwan Bardawil, Bardawil Bldg -Dora- POB 110967 Beirut-Tel:884 175, Fax:884 187

A leading personal luxury items company in Jeddah is seeking to recruit

BRAND MANAGER

The right candidate should be:

- 30 / 35 years old.
- Holder of a University degree in Marketing.
- Experienced in marketing of personal luxury items / watches for 3+ years (Experience in the Gulf is a plus)
- Fluent in English and Arabic. French is an asset
- Able to develop and implement marketing plans successfully.

Attractive package and career are offered.

Qualified candidates may apply in strict confidence with C.V., recent photo and supporting documents c/o:

FROMEDIA

Chouran Arslan street, Kalout Bldg, 2nd floor
P.O.Box 13 - 5317 Beirut - Lebanon
Tel:(01/ 862093, 807009, 807010 - Fax:869098 -
Att.: C. Marar

CINOPS
Human Resources Services

A leading software development Co., exclusive distributor of more than 600 products throughout the Gulf, is seeking:

1- Software Development Manager: 7 years exp.
2- Senior Software Engineer: 2 years exp.
3- Programmers (2): 1 year exp.

Positions 1,2,3
Education: B.Sc. Computer Science or higher
Knowledge: C,C++, Win SDK, Visual basic, RDBMS, Novel, Client server, Internet (desirable)

4- Marketing manager: 5 years exp.
5- Product Manager: 4 years exp.
6- Assistant Product Manager: 3 years exp.
7- Sales Staff (2): 2 years exp.

Positions 4,5,6,7
Education: B.Sc Computer Science or B.B.A.
Knowledge: Word, Excel, Power Point, CD-Rom Technologies and Internet user (preferable)

All Positions:
Lebanese(Priority), Syrian(or, pos.1 Western)
Excellent english and arabic
Excellent salary and fringe benefits
Interviews (in Beirut) on Aug. 16, 19 and 20

CINOPS. Gema Center, Dbayeh Highway 3rd. floor Tel/Fax: (01) 406759. (03) 306035

البنك البريطاني للشرق الأوسط
The British Bank of the Middle East
Members HSBC *Group*

Has the following Vacancy:

ELECTRONIC DATA PROCESSING OFFICER

THE JOB

Your basic responsibilities will be to direct the operations of the TSV Department in order to provide the highest standard of services to our customers. This will include:

- Managing and controlling the day operations of the computer center, associated network and terminal systems.
- Ensuring the security and integrity of the Bank's systems.
- Coordinating with users, staff and third party vendors for the development and maintenance of the systems.
- Preparing and maintaining contingency plans.

THE CANDIDATE

Applicants should meet the following criteria :

- Age 25 - 35 years
- Graduate with professional qualifications in the field.
- In -depth knowledge of the IBM AS400 system and its connectivity with other Systems.
- Proven ability to make decisions and be held accountable.
- Excellent verbal and written communication skills.
- Highly motivated.
- Experience at officer level with an International Organisation (preferably a Bank) is desirable.
- Data communications experience will be an advantage.

If you would like further information please telephone 328718 - 647617 or send your full c.v to:

Personnel Executive
BBME, P.O. Box 11.1380
Beirut - Lebanon

قضايا النهار

لبنان أولاً:

ضجيج، مجرد ضجيج!

الاقتراح الاسرائيلي "لبنان أولاً" لا يمكن ان يتحول مشروعاً جدياً طالما ان اسرائيل تعمل من خلاله على ضرب التركيبة اللبنانية، او اشغال لبنان كما يخشى الرئيس المصري حسني مبارك. وطالما ان الاقتراح يهدف الى فصل المسار اللبناني عن السوري، فان مصيره سيبقى مصيراً اعلامياً، كما اوضح سفير لبنان في واشنطن رياض طباره الذي اكد ان الاقتراح لايزال شفهياً، ولم يتسلم لبنان اي وثيقة مكتوبة حول الموضوع.

إذاً، لماذا تصر حكومة بنيامين نتنياهو على هذه الضجة حول اقتراح مرفوض سلفاً، وقبل تسلم أي وثيقة؟

قد يكون الجواب في ان اسرائيل اقفلت الابواب في وجه استكمال التسوية مع الفلسطينيين، وصرحت انها لا تمشي في صيغة "الارض مقابل السلام" انما في صيغة "السلام مقابل السلام". وكذلك الامر مع سوريا التي لا يمكنها القبول بأقل من انسحاب كامل من هضبة الجولان.

فعندما تنسد المسارات العربية الاخرى، يحاول الاسرائيليون فتح المسار الاخير المتبقي، وهو ساحة التجاذب وتنفيس الاحتقانات وايصال الرسائل الامنية والسياسية والاقتصادية.

من هنا الاصرار على مسألة لبنان أولاً مع العلم انه مستحيل التطبيق بوجود طريق اسهل واقرب وهو القرار ٤٢٥ ومن هنا أيضاً تلويح رئيس الحكومة الاسرائيلية بأن الموقف في الجنوب يتصاعد، وان احداً لا يستطع التنبؤ بما يمكن ان يؤدي اليه. وفي هذا الكلام تهديد مبطن من اسرائيل يفيد بأنها تريد تقدماً في مكان ما وهو لبنان. ومنا أيضاً وأيضاً يندرج تصريح نتنياهو قبل ايام بأنه يكاد لا يصدق انه يعرض الانسحاب من لبنان، فيما لبنان وسوريا يرفضان!

***

في دمشق، شعور بأن عملية السلام متعثرة، وان لا جديد قبل الانتخابات الاميركية ويضاف الى هذا الشعور خشية من مضي حكومة نتنياهو في اعاقة أسس المفاوضات ومرجعيتها، حتى بعد الانتخابات الاميركية.

يلاحظ زائر دمشق ان لدى سوريا خيبة من الضعف الاميركي في معالجة التعقيدات الاسرائيلية. فكيف يكون هناك سلام على أساس عدم الانسحاب من الجولان؟ وكيف يكون سلام على أساس زيادة الاستيطان ومواصلة الاستيلاء على اراضي الفلسطينيين او ما تبقى منها! انها المعادلة الصعبة حيث يعمل الاسرائيليون على استغلال موازين القوى والشرذمة العربية، لانهم يعرفون تمام المعرفة ان قاعدة الصف العربي هو الانقسام والتفتت، فيما الاستثناء هو التضامن المحدود.

***

العملية معلقة بانتظار اقتراحات اسرائيلية اقلها ان تتضمن الانسحاب من لبنان والجولان ووقف الاستيطان. عدا ذلك، يستمر الضجيج، مجرد ضجيج.

علي حماده

منطلقات لتحرير الخدمات في مجال الشراكة الاوروبية اللبنانية

توفيق شمبور

يتضمن مشروع اتفاق الشراكة الاوروبية اللبنانية الجاري التفاوض بشأنه فصلاً خاصاً يقضي بمنح موردي خدمات كل فريق حق تقديم خدماتهم على اراضي الفريق الآخر، وفقاً لاطار قانوني لا يميز فيه بين موردي الخدمات الاوروبيين وبين هؤلاء واقرانهم من اللبنانيين.

إن الدراسة الحاضرة تهدف الى مناقشة الاحكام الخاصة بتحرير الخدمات الواردة في اتفاق الشراكة من طريق المقارنة بما ورد بهذا الشأن باتفاقية الغات، اولاً لارتباط المجموعة الاوروبية وهي الطرف المقابل في الشراكة بهذه الاتفاقية، وثانياً لان لبنان مدعو عاجلاً او آجلاً للانضمام الى هذه الاخيرة، مع ما يطرح ذلك من تساؤل عما هو اكثر ملاءمة بالحقيقة اللبنانية: هل هو الانضمام الى الشراكة الاوروبية ومن ثم الى الغات ام العكس؟

تحرير الخدمات وفقاً لاتفاقية الغات

ان المبادرة الدولية الاولى لتحرير الخدمات هي الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات الـ GATS General Agreement on Trade in Services، الواردة في الاتفاقية المنشأة لمنظمة التجارة العالمية الـ WTO الموقع عليها في ١٩٩٤/٤/١٥، وقد اشير في مقدمة الغات بان حكومات الدول مدعوة من دون تأخير الى رفع تدريجي لمستويات تحرير الخدمات بواسطة المفاوضات المتعددة الجانبية، على ان تحصل المفاوضات خلال خمس سنوات كحد اقصى من بعد الدخول الى المنظمة.

صحيح ان الاتفاقية المذكورة، اي الغات، ترتكز على مبادئ وقواعد ينبغي التقيد بها للوصول الى التحرير التدريجي لتجارة الخدمات، لكن احكامها التفصيلية ليست بالسهولة ذاتها التي تقوم عليها قواعد تحرير السلع من تخفيض او ازالة للقيود الجمركية عند مرور السلعة عند الحدود الوطنية، ذلك ان تحرير الخدمات يرتكز، بسبب تعدد وسائل تأديتها وتنوعها، على تنظيمات تتأتى من مفاوضات متعددة يجريها كل طرف يود الانضمام الى الاتفاقية، وليس على احكام ثابتة تطبق بصورة حكمية بمجرد الانضمام.

بالنسبة لمبادئ الغات فهي ثلاث:

١- مبدأ معاملة الدولة الاكثر رعاية، او مبدأ عدم التمييز بين موردي الخدمة الاجانب، وبمقتضاه لا يجوز لاي طرف في الاتفاقية تقديم اي امتيازات لدولة اخرى من الاتفاقية او من خارجها يكون من شأنها التمييز بين موردي الخدمات من دول الاتفاقية.

٢- مبدأ المعاملة الوطنية، وبمقتضاه لا يجوز التمييز بين موردي الخدمات الوطنيين والاجانب.

٣- الشفافية بخصوص جميع القوانين والانظمة والاجراءات والتدابير المتعلقة بقيود حرية تجارة الخدمات، إن على صعيد المؤسسات والافراد الذين يقدمون هذه الخدمات او على صعيد الاطار الذي يمارسون من خلاله نشاطهم. وذلك حتى يكون في الامكان التعرف على العائق الذي يحد من تجارة الخدمات، عند وجوده، والسعي لازالته او الطعن من جانب المعنيين به امام القضاء الصالح.

ويكون لكل دولة ترغب بالانضمام الى الاتفاقية، ان تضع لائحة بالتزاماتها الخاصة التي تحدد درجة التحرير التي ترغب باعتمادها، ويتعين عليها التقيد بهذه الالتزامات بخصوص وسائل وشروط تأدية الخدمات على اراضيها. ويكون لها ان تدخل في هذه اللائحة مجمل الاستثناءات المقدمة لبلد او بلدان اخرى وبيان مدة الاستثناء التي لا يجوز ان تفوق الـ ١٠ سنين والشروط المبررة له.

ولا يجوز تخفيض المستوى العام المصرح به بعد ذلك الا بموافقة نسبة عالية هي ثلاثة ارباع الاعضاء. كما لا يجوز من حيث المبدأ اجراء اي اضافة الى الالتزامات الواردة في اللائحة، لكن يبقى بمقدور الحكومة تقرير شروط غير تمييزية تتعلق بالنوعية والجدارة او امور تمليها ظروف الضرورة، على ان تكون موقتة وغير تمييزية وتتناسب مع ظروف الضرورة.

وتجري المفاوضات التي تسبق وضع لائحة الالتزامات الخاصة على ثلاثة اصعدة: ١) بحسب كل قطاع، ٢) بحسب وسيلة توريد الخدمة، ٣) وفقاً للشروط الخاصة الموضوعة من جانب البلد الذي يرغب بالانضمام الى الغات.

ويمكن ان تتضمن الشروط الاخيرة قيود كمية: كتقييد نسبة مساهمة الاجانب في رأس المال، تحديد عدد الاشخاص المعتمين بتوريد الخدمة، تحديد الكيان القانوني للوسيلة المستعملة (شركة تابعة فرع الشركة)، حجم الخدمات المؤداة، وهي كلها شروط تمكن من رقابة وجود موردي الخدمات الاجانب بوسيلة القيد الكمي.

والبلد الذي يود ان لا يسجل اي قيد ينكر "لا شيء" في خانة شروط دخول السوق، واذا قام بادراج قيد ما تعين عليه العمل به على قاعدة عدم التمييز بين موردي الخدمة الاجانب، ولا يستطيع ان يجري تعديلاً على هذا القيد يجعله مستحيلاً او صعباً او اكثر تقييداً.

من جهة اخرى تتضمن اتفاقية الغات احكاماً متفرقة توضح الاطار العام الذي يقتضي ان يجري تحرير الخدمات من خلاله يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

١- الاجراء المقصود بالغات هو كل قانون او مرسوم او قرار او تنظيم او اي اجراء اداري من شأنه تقييد تحرير الخدمة.

٢- تحديد المقصود بالخدمة في الغات اية عملية من عمليات عرض الخدمة، بينها توزيعها وتسويقها كما وتحديد وسائل تقديم الخدمة التي ينبغي تحرير القيود من امامها باحدى الوسائل الآتية: انتقال الخدمة عبر الحدود، استهلاكها في الخارج، او اداؤها في الخارج، سواء من جانب الشركات او الافراد.

٣- عدم استثناء اي قطاع من احكام الغات، مع تحديد المسائل التي لا تدخل ضمن نطاقه في الوقت الحاضر كقواعد الهجرة، الخدمات المؤداة بسبب ممارسة سلطة حكومية، نقدية، اجراءات الموازنة.

وهنالك امور تم ادراجها على جدول الاعمال كالاسواق والمناقصات العامة والاعانات، كما توجد امور اخرى ما زالت موضع نقاش في الـ OMC كعلاقة التجارة بالبيئة والاستثمار وسياسة المنافسة وبعض قواعد العمل.

هذا ولا تمنع الغات وجود الحصرية، ولكن يقتضي التأكد من ان مورد الخدمة الحصرية يلتزم باحكام عدم التمييز بين الاجانب وبينهم وبين اللبنانيين، والا امكن الاعتراض على هذه الحصرية.

٤- التكامل الاقتصادي

امكان تكوين منطقة تبادل حر او الانضمام اليها بين دول تنتمي او لا تنتمي الى منطقة جغرافية واحدة، لان هذا الامر يعتبر خطوة نحو تحقيق الهدف الاساسي للغات الا وهو عدم التمييز بين الدول الاجنبية وبين الاجنبي والوطني. والعلاقة التفضيلية التي تقوم بموجب هذا الاتفاق لا تمتد الى الآخرين استناداً الى مبدأ الدولة الاكثر رعاية. ويكون لدول هذا التكامل تحرير الخدمات في ما بينها من دون ان يمتد هذا التحرير لدول اخرى من الغات، ولا ضرورة لاية اضافة الى لائحة الالتزامات الخاصة في هذه الحال طالما لم يؤد الى تثقيل المستوى العام للقيود والشروط المصرح بها.

ويجب اعلام مجلس التجارة بكل توسيع او تعديل لاتفاق التكامل، ويمكن اي عضو من الغات ان يطلب من هذا المجلس تعديل اية شروط خاصة بسبب التكامل، على ان لا تنخفض عن الحد الاقل رعاية عند الالتزام بالقيود الخاصة، وتسري هذه التعديلات في حال حصولها على جميع الدول الاخرى وفقاً لمبدأ عدم جواز التمييز بينها.

اطار تحرير الخدمات في مشروع الشراكة

تضمن مشروع اتفاقية الشراكة الاوروبية اللبنانية احكاماً متعددة ترعى اصول تحرير الخدمات بين دول المجموعة ولبنان، ويمكن عرض اهم هذه الاحكام على النحو الآتي:

- بالنسبة لتأسيس الشركات التابعة: ان دول المجموعة لن تربط تأسيس الشركات اللبنانية التابعة على ارضها باحكام اكثر صرامة وتقييداً من تلك التي تحكم تأسيس شركات مشابهة تابعة لبلد آخر. بينما يكون للبنان ان يقرن تأسيس الشركات الاوروبية على ارضه بالشروط التي ينص عليها في ملحق خاص.

- بالنسبة لنشاط الشركات، يفرّق المشروع بين فروع الشركات اللبنانية succrsales والشركات التابعة لشركات لبنانية societes filiales المنشأة على ارض دولة من دول المجموعة الاوروبية. فنشاط الفروع لا يجب ان يربط من جانب المجموعة باحكام اكثر صرامة وتقييداً من الاحكام التي ترعى نشاط فروع مشابهة لشركات بلد آخر. اما نشاط الشركات التابعة فيحصل ضمن اطار لا يقل ملاءمة عما تحفظه دول المجموعة للشركات الاوروبية المشابهة.

بالنسبة للفروع والشركات الاوروبية التابعة، فان الذي يطبق عليها هي الاحكام الاكثر ملاءمة ما بين تلك التي ترعى نشاط الفروع والشركات اللبنانية وتلك التي ترعى نشاط الفروع الاجنبية والشركات الاجنبية التابعة المنشأة في لبنان.

ما يمكن استخلاصه مما سبق: ان التمييز في مشروع الاتفاقية بين الاحكام التي ترعى نشاط الشركات اللبنانية التابعة وفروع الشركات اللبنانية، هو ان الاولى تخضع للاحكام الاوروبية المشتركة، في حين ان الثانية للاحكام الخاصة بكل دولة من دول المجموعة. والترخيص بتأسيس شركة تابعة او فتح فرع في دولة اوروبية لا يفضي حتماً الى امكان فتح شركة اخرى او فرع آخر في بلد اوروبي، بل يقتضي توافر الشروط الخاصة المطلوبة لذلك من جانب البلد الآخر. كل ما في الامر هو عدم جواز تثقيل الفريق الاوروبي لشروط دخول سوق تأدية الخدمة ومزاولة النشاط فيه بشروط اقسى من تلك المعلن عنها عند توقيع اتفاقية الشراكة (وهذا الالتزام يقع ايضاً على الفريق اللبناني).

كذلك ليس بوسع لبنان، بمقتضى مشروع الاتفاقية، وسنداً للمادة (٥) من الغات، الاستفادة من الشروط التفضيلية لهذه الاخيرة والتي تتمتع بها المجموعة الاوروبية من جراء انضمامها اليها. بينما يكون في امكان الفروع والشركات التابعة الاوروبية في لبنان الاستفادة من المزايا التفضيلية الموجودة حالياً في التشريعات والانظمة التي ترعى ميدان تجارة الخدمات، ومن اية اتفاقية ثنائية او جماعية يبرمها لبنان مع طرف او اطراف آخرين تكون اكثر ملاءمة للفريق الاوروبي.

من جهة اخرى تعرض مشروع الشراكة في مجال تحرير الخدمات الى بعض المسائل التي لم تناقش بعد في الغات (الاسواق والمناقصات العامة، الاعانات، المنافسة) او تمت مناقشتها على منوال مغاير.

ومن اهم المسائل التي وردت في اتفاقية الشراكة ما يأتي:

- اخراج نشاط النقل الجوي والنهري البحري من مشروع الاتفاقية.

- سماح كل فريق لشركات الفريق الآخر التي تزاول نشاط الوكلاء البحريين بان تقيم وجوداً تجارياً على ارضه، بشكل فروع او شركات تابعة، وفقاً لشروط لا تقل عن تلك المعتمدة بالنسبة لشركاته او الفروع او الشركات التابعة لشركات بلد آخر ايهما اكثر ملاءمة.

- تعهد الفريقين بعدم اتخاذ اجراءات تجعل شروط انشاء المؤسسات ومزاولة نشاطاتها اكثر تقييداً مما هي عليه عند توقيع الاتفاقية.

- تعهد كل فريق بالسماح لشركات الفريق الآخر باستخدام مواطنيها، في الوظائف الاساسية او تلك التي تتطلب اختصاصات معينة، في فروعها وشركاتها التابعة المنشأة لديه، وذلك وفقاً للانظمة المرعية الاجراء في البلد المضيف، على ان لا تغطي اجازة الاقامة والعمل بالضرورة مدة العمل. ومع ربط منح الاجازة بالاقامة الموقتة لمندوبي كل فريق المكلفين انشاء شركة لبنانية او اوروبية في دولة اوروبية يبعض الشروط الخاصة.

- مساعدة مهنيي كل فريق على دخول اسواق الفريق الآخر ومزاولتهم مهنهم في هذه الاسواق، وذلك وفقاً لاحكام يضعها مجلس الشراكة وتتضمن قواعد الاعتراف المتبادل بالخصائص وبالمزايا العلمية والمهنية.

ان سلبيات مشروع اتفاق الشراكة بالنسبة للبنان، المتمثلة بالظل بين ما سيجنيه منه وما سيلتزم به، عرضت من جانب فريقه المفاوض على قرينه الاوروبي مع اقتراح باعادة تنظيم قواعد تحرير الخدمات بينهما على اساس قاعدة كلية هي المعاملة بالمثل، على غرار ما هو عليه الامر في اتفاقية الشراكة المبرمة بين المجموعة الاوروبية وتونس.

وكان منطلق الاقتراح يستند الى ان المادة (٥) من الغات المتعلقة بامكان انشاء مناطق التبادل الحر ترهن قيام هذه الاخيرة بتغطيتها مجالاً واسعاً وفعالاً من تجارة الخدمات وبرفع للقيود التي تحد منها، وباقل تقدير عدم تثقيلها، كذلك فان التوجهات التحريرية التي تميز القوانين والانظمة اللبنانية التي ترعى تأدية الخدمات في لبنان يمكن ان تعود للبنان وللبنانيين بافضل النتائج، فيما لو منح اللبنانيون مثيلها في المجال الاوروبي.

الاقتراح اللبناني لم يلق الصدى المطلوب من الجانب الاوروبي وكانت حجة هذا الاخير هي الآتية:

ان لبنان لم ينضم بعد الى منظمة التجارة الدولية، ولا يجوز المماثلة بتونس التي هي عضو في الاتفاقية المذكورة.

ان النص المقترح من المجموعة هو النص المعتمد من جانبها مع كل الدول التي لم تنضم بعد الى المنظمة المذكورة.

ان اي معاملة تفضيلية يمكن للمجموعة ان توافق على منحها للبنان ستكون مضطرة الى منحها لكل البلدان الاخرى المنضمة الى المجموعة، بالرغم من اختلاف مستويات تحرير خدماتها عن لبنان.

إن المفاوض الاوروبي لا يعرف بدقة الاطار القانوني المعمول به في لبنان في مادة تأسيس الشركات ومزاولة نشاط الخدمات، حتى يقول بانه على استعداد لقبول مبدأ المعاملة بالمثل، والامر يستدعي في كل الاحوال بحثاً تفصيلياً من جانب المفاوض الاوروبي لهذا الاطار ليكون على بيّنة من جميع تفاصيله. لان الاتفاق في هذا المجال هو في النهاية ترتيب قائم على التوازن، فكل فريق يعطي بمقدار ما سيأخذ من الآخر، والذي يهم المفاوض الاوروبي، في المرحلة الاولى، تحرير الخدمات وفي المرحلة الثانية بناء التكامل مع الدولة الموقعة لاتفاقية الشراكة.

تصور خاص لاطار تحرير الخدمات في مجال الشراكة الاوروبية اللبنانية

لهم الاشكالات المشار اليها، يمكن طرح تصور لاطار تحرير الخدمات يتمحور حول توجه يحقق هدف استفادة الطرف اللبناني من المعاملة الاوروبية الفضلى، على رغم عدم انضمامه الى منظمة التجارة العالمية والى الغات ويكون ذلك باتباع ما يأتي:

١- اعادة صوغ بعض بنود اتفاق الشراكة وملحقها على وجه يظهر فيه بوضوح التزام لبنان بالمبادئ الرئيسية لاتفاقية الغات وقواعدها.

٢- التصريح من الجانب اللبناني عن الالتزام بتحرير واسع لانشطة تجارة الخدمة على اراضيه، ما عدا تلك التي ستبين في لائحتين يتعين عليه اعدادهما:

الاولى، وتتعلق بالنشاطات التي لا يمكن تحريرها على الاطلاق، كتلك الحقوق العينية العقارية من جانب الاجانب الا وفقاً للقوانين المنظمة لاصول هذا التملك، قواعد اكتساب حقوق الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع، وغيرها من النشاطات التي ترى السلطة السياسية ان المصلحة الوطنية العليا تقضي بعدم جواز تحريرها.

الثانية، وتتعلق بالنشاطات التي تتطلب بعض الوقت اي من ثلاث الى خمس سنوات لتحريرها. ان التصور المقترح هو حل تقني مثالي لمسائل اعادة الاعمار والنمو والاستثمار في لبنان، وقفزة نوعية متقدمة من شأنها تعزيز دور مميز وتفاضلي للبنان يتعدى الحيز الجغرافي الاقليمي الذي ينتمي اليه، وهو من الناحية التقنية تحضير ذاتي للانتماء المتقدم الى الشراكة الاعم والاوسع، اي الى شراكة الغات. لكن الشيء المهم في كل ذلك وامكان تسويق هذا التصور كخيار سياسي عام مقبول من جانب الجميع وهذا ما لا يمكن تحقيقه الا بحوار ونقاش تطرح فيه المكاسب الكلية لهذا التصور من دون التوقف عند جزئيات الامور.

باحث في القانون والاقتصاد

نص قرار مجلس شورى الدولة بابطال قرار الداخلية رفض ترشيح حداده

ننشر في ما يلي، على سبيل الوثيقة، نص الحكم الذي اصدره مجلس شورى الدولة بابطال قرار وزارة الداخلية رفض استلام ترشيح الدكتور خالد حداده، الاستاذ في الجامعة اللبنانية، للانتخابات.

واهمية الحكم تكمن في انه يؤكد ان اساتذة الجامعة اللبنانية ليسوا موظفين عاملين في المؤسسات العامة، ولا ينطبق عليهم توصيف الموظف:

مراجعة رقم: ٩٦/٦٩٧٦
قرار رقم: ١٠٠٠/٩٥-٩٦
تاريخ: ١٩٩٦/٨/٨
المستدعي: الدكتور خالد علي حداده
المستدعى ضدها: الدولة - وزارة الداخلية
الهيئة الحاكمة: الرئيس: جوزف شاوول
المستشار: اندره صادر
المستشار: رزق الله فريفر

باسم الشعب اللبناني

ان مجلس شورى الدولة

بعد الاطلاع على ملف المراجعة القائمة بين الدكتور خالد علي حداده وبين الدولة - وزارة الداخلية - وعلى تقرير الرئيس المقرر، ومطالعة مفوض الحكومة، وبعد المذاكرة حسب الاصول،

بما ان الدكتور خالد علي حداده تقدم لدى هذا المجلس بتاريخ ٦ آب ١٩٩٦ بمراجعة بواسطة وكيله القانوني سجلت تحت الرقم ١٩٩٦/٦٩٧٦ يطلب فيها ابطال القرار الرقم ٩٦/٤/٥٤٤٧ الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢ والمتضمن رفض الموظف المختص تنظيم امر القبض ورفض استلام تصريح الترشيح، وبالتالي اصدار الحكم باعتبار تصريح الترشيح المقدم منه الى وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢ صحيحاً وواردا ضمن المهلة القانونية وافساح المجال امامه لايداع صندوق الخزينة مبلغ التأمين واعطائه الايصال النهائي بالترشيح للانتخابات النيابية عن المقعد السني في دائرة الشوف - محافظة جبل لبنان - وبما ان المستدعي يدلي بانه قدم بتاريخ الثاني من شهر آب ١٩٩٦ الى ديوان وزارة الداخلية تصريحاً يعلن فيه ترشيحه للانتخابات النيابية عن المقعد السني في دائرة قضاء الشوف مرفقاً بالمستندات التالية: بيان قيد افرادي، سجل عدلي، تصريح موقع منه ومصادق من الكاتب العدل، افادة من لجنة القيد السادسة في قضاء الشوف، كتاب استقالة من الوظيفة في ملاك التعليم الثانوي مؤرخ في ٢٣ تموز ٩٦، افادة من عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية بانه ليس موظفاً في ملاك الجامعة وهو مدرس في كلية التربية بصفة متعاقد متفرغ وشيك مصرفي لامر امين صندوق الخزينة المركزي بقيمة عشرة ملايين ل.ل. عبر ان الموظف المختص رفض تنظيم امر القبض كما رفض استلام تصريح الترشيح باعتبار انه "ينبغي على المستدعي تقديم استقالته خلال المهلة القانونية لقبول ترشيحه بناء على استشارة هيئة التشريع والاستشارات" ان مثل هذا القرار مخالف للقانون للاسباب التالية:

١- مخالفة المادة ٣٥ المعدّلة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب لانه يتوجب اعطاء الايصال الموقت حكماً من مجرد ايداع تصريح الترشيح ضمن المهلة القانونية.

٢- ان التبرير الذي تذرع به الموظف المختص برفضه تصريح الترشيح بداعي انه كان "ينبغي على المستدعي تقديم استقالته خلال المهلة القانونية" غير صحيح وغير قانوني.

أ- ان المستدعي قدم استقالته من الوظيفة ضمن المهلة القانونية بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٣.

ب- ان المستدعي لا يعتبر موظفاً في ملاك الجامعة اللبنانية وفق احكام المادتين ٣٥ و٤٣ من القانون الرقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ المتعلق بتنظيم الجامعة اللبنانية فضلاً عن ان الشخص لا يكتسب صفة الموظف الا من طريق التعيين وفق نص المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢ والمستدعي لا يعتبر موظفاً في الجامعة لانه لم يعين في الملاك.

ج- ان قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي المعدل، لاسيما البند ٤ من المادة ٣٠ الجديدة منه لم يذكر المتعاقدين مع المؤسسات العامة من بين الاشخاص الذين يتوجب استقالتهم لكي يترشحوا للانتخابات النيابية.

وبما ان الدولة تطلب تدوين تبنيها للاسباب والعلل الواردة في متن قرار وزارة الداخلية المطعون فيه ورد المراجعة شكلاً "والا اساساً" لعدم صحتها وعدم قانونيتها وذلك للاسباب التالية:

أولاً- ورد في القرار المطعون فيه ما حرفيته: "ينبغي على المرشح تقديم استقالته خلال المهلة القانونية لقبول ترشيحه بناء على استشارة هيئة التشريع والاستشارات الرقم الاساس ٩٦/١/٢٣٠ رقم الاستشارة ٩٦/٢١١٤ تاريخ ٩٦/٧/٢٥".

ثانياً- يقتضي رد الاستدعاء شكلاً للاسباب التالية:

١- عدم صفة وعدم صحة الوكالة لان مضمونها لا يجيز المحامين الموقعين تقديم اي طعن بخصوص الموضوع المعروض في الاستدعاء ولا يخولهم تقديم الطعن برفض ترشيح المستدعي.

٢- عدم احتواء الاستدعاء على اسم المدعى عليها وفق ما تنص عليه المادة ١١٠ المعطوفة على المادة ٧٢ من نظام مجلس شورى الدولة.

٣- عدم قبول الاستدعاء اذا تبين في المراجعة وجود اية مخالفة لباقي الشروط الشكلية.

ثالثاً- واستطراداً في الاساس، ان المراجعة مستوجبة الرد للاسباب الآتية:

١- ان رفض استلام طلب الترشيح في محله بسبب عدم انقضاء مهلة ١٥ يوماً على استقالة المستدعي وفق المادة ٣٠ الجديدة المعطوفة على المادة الخامسة من القانون الرقم ٩٦/٥٣٠ إذ بين ٩٦/٧/٢٣ تاريخ الاستقالة و٩٦/٨/٢ تاريخ تقديم الترشيح لم ينقض مهلة ١٥ يوماً.

٢- ان رفض استلام طلب ترشيح المستدعي كان رفضاً قانونياً للاسباب الواردة في القرار المطعون فيه.

٣- ان رفض استلام طلب ترشيح المستدعي كان رفضاً قانونياً لان استقالته جاءت صورية كونها موجهة الى وزير التربية في حين يلزم توجيهها الى رئيس الجامعة ويظهر ان المستدعي لم يكن قد انقطع فعلياً عن وظيفته وبذلك يكون احد شروط الترشيح غير متوافر في المستدعي.

٤- ان الشيك المبرزة صورته مع المراجعة غير مسحوب من قبل المستدعي بل من السيد المبر ولا يظهر انه مجير فضلاً عن انه يجب عرض التأمين نقداً لان القانون لم ينص على جواز قبول الشيكات.

٥- بسبب صراحة صدور قرار رفض الترشيح الفوري فلا لزوم لتسليم المستدعي ايصالاً موقتاً طالما ان معاملته قد رفضت برمتها وفوراً وصراحة واستطراداً ان اصرار المستدعي على تسلمه الايصال الموقت هو اصرار غير مجد ولا يفضي الى الابطال لان المعول عليه هو الابطال النهائي.

٦- ان رفض استلام وقبول تصريح ترشيح المستدعي كان رفضاً قانونياً لعدم استقالة المستدعي من الجامعة وان مثل تلك الاستقالة هي ضرورية نظراً لكون المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب تمنع انتخاب موظفي ومستخدمي المؤسسات العامة الا ضمن شروط محددة فيها. فاذا صحّت مزاعم المستدعي حول عدم تمتعه بصفة الموظف فلا يمكنه انكار صفته كمستخدم متعاقد وهذا كاف لتطبيق شروط المادة ٣٠ عليه ورفض طلب ترشيحه.

فعلى ما تقدم

في الشكل:

بما ان هذه المراجعة هي حكماً وفق احكام المادة ٣٥ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته المعطوفة على المادة ١٠٢ من نظام مجلس شورى الدولة من فئة الدعاوى التي يطبق عليها الاصول الموجزة.

وبما انه عند تطبيق الاصول الموجزة يعفى الاستدعاء من تعيين محام فضلاً عن ان المادة ٣٥ المذكورة تنص على انه اذا امتنعت السلطة المختصة عن اعطاء من رشح نفسه للانتخابات الايصال النهائي يمكنه مراجعة مجلس شورى الدولة باستدعاء بسيط غير خاضع الرسم.

وبما ان الدفع المدلى به من قبل الدولة والمعلق بعدم صحة الوكالة يكون مردوداً لعدم قانونيته.

وبما ان عدم احتواء الاستدعاء على اسم المستدعى ضدها لم يكن ملتبساً على الدولة وهي قد تبلغت المراجعة بواسطة هيئة القضايا لدى وزارة العدل باعتبارها مستدعى ضدها واجابت عليها.

وبما انه بمقتضى المبادئ العامة لاصول المحاكمات الادارية، ان كل خطأ او نقص في محتويات الاستحضار يقتضي الى البطلان اذا كان من شأنه ان يثير الشك في ذهن المدعى عليه ولن المجلس لا يعتبر ان عدم ذكر الدولة - وزارة الداخلية - في تعيين الجهة المستدعى ضدها كان من شأنه ان يثير اي شك في ذهنها بهذا الخصوص.

يراجع على سبيل المثال:
القرار رقم ١١٠٩ تاريخ ١٩٦٨/١١/٢٠
الياس سليم طعمه/ رئاسة الوزراء - هيئة التفتيش المركزي
القرار رقم ٨٧ تاريخ ١٩٦٩/٢/١٧
البير الياس كسبار/ الدولة - وزارة المالية.
القرار رقم ٦٠ تاريخ ١٩٧١/٥/١٧
اوديت ريز/ الدولة - وزارة المالية

Chr. Gabolde: Procédure des Tribunaux Administratifs et des Cours Administratives d'Appel. 5eme Edit- 1991

Nº 375: ... On doit admettre que les imperfections dans la mise en cause de celui-ci (le defendeur éventuel) ne constituent pas des vices de procédure.

وبما ان المجلس يرى والحال هذه، عدم التوقف عند طلب الدولة رد المراجعة لعدم صحة تشكيل الخصومة.

وبما ان الاعتراض قدم ضمن المهلة القانونية وقد توافرت فيه سائر الشروط فيكون مقبولاً شكلاً.

في الاساس:

بما ان المعترض يطلب ابطال قرار وزارة الداخلية تاريخ ١٩٩٦/٨/٢ المتضمن رفض الموظف المختص تنظيم امر القبض ورفض استلام تصريح الترشيح وبالتالي اصدار الحكم باعتبار طلب ترشيحه عن المقعد السني في دائرة الشوف صحيحاً وافساح المجال امامه لايداع صندوق الخزينة مبلغ التأمين واعطائه الايصال النهائي بالترشيح للانتخابات.

وبما ان القرار المطعون فيه تضمن انه "ينبغي على المرشح تقديم استقالته خلال المهلة القانونية لقبول ترشيحه بناء على استشارة هيئة التشريع والاستشارات رقم الاساس ٩٦/٢٣٠ رقم الاستشارة ٩٦/٢١١٤ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥"

وبما انه يتبين ان المستدعي قدم بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢، ضمن مهلة قبول الترشيحات، تصريحاً الى وزارة الداخلية يعلن فيه ترشيحه للانتخابات النيابية عن المقعد السني في الشوف، مرفقاً بالمستندات التالية: تصريح ترشيح موقع منه ومصادق عليه من الكاتب العدل، بيان اخراج قيد افرادي، بيان سجل عدلي، افادة من لجنة القيد السادسة في قضاء الشوف، كتاب استقالة من الوظيفة في ملاك التعليم الثانوي في وزارة التربية مؤرخ في ١٩٩٦/٧/٢٣، افادة من عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية تؤكد ان المستدعي ليس موظفاً في ملاك الجامعة بل هو مدرس في كلية التربية بصفة متعاقد متفرغ، شيك مصرفي لامر أمين صندوق الخزينة المركزي بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية.

وبما انه ثابت ان الموظف المختص في وزارة الداخلية رفض استلام تصريح الترشيح وتنظيم امر القبض بداعي انه كان على المستدعي تقديم استقالته خلال المهلة القانونية لقبول ترشيحه.

وبما ان المادة ٣٥ من قانون ٢٦ نيسان سنة ١٩٦٠ المعدلة بموجب القانون رقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ تنص على ما يلي:

"على من يرشح نفسه للانتخابات العامة او الجزئية ان يعين في تصريح مصدّق لدى الكاتب العدل موقع منه شخصياً الدائرة التي يريد ترشيح نفسه فيها وان يودع في الوقت نفسه صندوق الحكومة مبلغاً قدره عشرة ملايين ل.ل.".

"يودع التصريح مركز وزارة الداخلية مقابل ايصال موقت قبل موعد الانتخابات بخمسة عشر يوماً على الاقل، وبعد خمسة ايام يعطى الايصال النهائي الا اذا تبين ان ترشيحه مخالف لاحكام هذا القانون...".

وبما انه يستفاد من احكام المادة ٣٥ المعدلة ان المرجع المختص في وزارة الداخلية له سلطة مقيدة (Compétence) باعطاء صاحب العلاقة ايصالاً موقتاً بمجرد ايداع تصريح الترشيح مركز الوزارة.

وبما ان رفض الموظف المختص استلام تصريح الترشيح مع المستندات المرفقة به، ورفض تحرير امر القبض يخالف صراحة احكام المادة ٣٥ المعدلة، مما يستوجب ابطاله جزئياً لهذه الجهة واعتبار تصريح الترشيح المقدم من المستدعي بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢ صحيحاً وواردا ضمن المهلة القانونية.

وبما انه تجدر الاشارة الى ان الشيك المصرفي محرر لامر أمين صندوق الخزينة المركزي بقيمة عشرة ملايين ل.ل. ومسحوب على بنك بيروت والبلاد العربية وقد وضعت عليه العبارة التالية: "مقبول الدفع لغاية/ ١٠٠٠٠٠٠٠/ل.ل. والمبلغ محجوز لدينا بالدفع فور تقديم الشك الى مناليقنا".

وبما ان لا قيمة ما اذا كان الشيك موقع ومسحوب من حساب المستدعي او من حساب غيره ما دام انه محرر لامر أمين صندوق الخزينة المركزي والمبلغ محجوز لدى المصرف يدفعه فور تقديم الشيك.

وبما انه يقتضي والحال هذه رد هذا الدفع لعدم جديته.

وبما ان المستدعي ينتمي الى ملاك التعليم الثانوي في وزارة التربية الوطنية وقد قدم بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٣ استقالته الخطية من الوظيفة.

وبما ان المادة الرابعة من القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١١ تموز ١٩٩٦ المتضمن تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته قد حددت مهلة الاستقالة المنصوص عليها في المادة ٣٠ الجديدة من ذلك القانون الصادر عام ١٩٩٦ بخمسة عشر يوماً ابتداء من تاريخ نشر مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية.

وبما ان مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية الرقم ٨٧٦٠ تاريخ ١٣ تموز ١٩٩٦ قد نشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥.

وبما ان استقالة المستدعي من ملاك التعليم الثانوي قد تمت بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٣ اي ضمن المهلة القانونية وتعتبر مقبولة حكماً وفق احكام المادة ٣٠ الجديدة من القانون الصادر عام ١٩٩٦.

وبما انه يقتضي معرفة ما اذا كان على المستدعي، وهو متعاقد متفرغ في كلية التربية الجامعة اللبنانية، ان يقدم استقالته أيضاً من هذا المنصب قبل مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية وذلك عملاً باحكام المادة ٣٠ الجديدة من القانون الرقم ٩٦/٥٣٠ التي تنص على ما يلي:

"لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يلي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم...

-١"

-٢"

-٣"

"٤- رؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ومديروها والموظفون والمستخدمون فيها.

وبما انه يستفاد من المادة ٣٠ الجديدة انها تحدد بعض فئات الموظفين الذين لا يحق لهم ان يرشحوا انفسهم للانتخابات النيابية قبل ان يتمموا الشكليات المفروضة.

وبما ان هذا التعداد الذي ورد في المادة ٣٠ المذكورة اعلاه جاء على سبيل الحصر المطلق لان الحد من ممارسة حق الترشيح لا يمكن ان ينتج الا من نص تشريعي صريح.

وبما انه لا يمكن على الاطلاق التوسع في تفسير النص التشريعي على سبيل القياس بحجة ان هناك تشابهاً في الوظائف او في طرق التعيين، بل يجب تفسيره تفسيراً حصرياً وضيقاً (de droit étroit)

Eugene Pierre: Traité de Droit Politique Electoral et Parlementaire - Supplément - 5eme Edition- 1924. Nº 167.

P.251: La liste des inéligibilités relatives qui figurent à l'art 12 de la loi du 30 Nov. 1875 doit être considérée comme absolument limitative, les principes posés dans cet article sont de droit étroit, on ne saurait étendre par voie d'interprétation ou d'analogie la nomenclature que le législateur a dressée.

P. 253: L'art 12 de la loi organique du 30 Nov. 1875 contient l'énumération des fonctionnaires qui sont inéligibles dans leur ressort, cette énumération est limitative, elle ne peut être étendue par voie d'interpretation ou d'assimilation, et de nouvelles categories d'inéligibles ne peuvent être crées que par une loi. C'est vainement, par exemple, que l'on voudrait tirer argument du caractère de fonctions des maires de Paris ou de leur mode de nomination pour leur appliquer l'inégibilité de l'art 12, cet article désigne nominativement les préfets et les secrétaires généraux des préfectures, il ne va pa au delà...

وبما ان تفسير المادة ٣٠ المشار اليها اعلاه على سبيل الحصر يتلاءم والمبادئ العامة لقانوننا العام المكرسة في الدستور التي تضمن وتؤمن مبدأ المساواة بين جميع المواطنين فضلاً عن ان حق المواطن في ان يكون ناخباً ومنتخباً هو مكرس في الدستور.

وبما انه استقر العلم والاجتهاد، لاسيما اجتهاد هذا المجلس، على تفسير النصوص التشريعية المخالفة للمبادئ العامة للدستور او للقانون، هذه المبادئ التي تؤلف جزءاً لا يتجزأ من انظمتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تفسيراً ضيقاً يتلاءم وهذه المبادئ.

قرار (مجلس القضايا) رقم ٥١ تاريخ ١٩٩٢/٢/١٠.

فؤاد مخول الحداد/ الدولة

Benoit Jeanneau: Les principes généraux du droit dans la jurisprudence administrative. P. 143 et s.

وبما انه يجب انطلاقاً من هذه القاعدة المذكورة معرفة ما اذا كان المتعاقد المتفرغ في الجامعة اللبنانية يدخل في عداد الموظفين المذكورين في الفقرة الرابعة من المادة ٣٠ الجديدة المار ذكرها ام لا.

وبما ان المادة السابعة من تنظيم الجامعة اللبنانية الصادر بالقانون الرقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ تنص على ما يلي،

"افراد الهيئة التعليمية وموظفو الجامعة، فنيين واداريين، هم من موظفي الدولة، ويخضعون لجميع القوانين والانظمة المعلقة بسائر الموظفين ولاسيما احكام التدرج والترفيع والصرف والتقاعد الا في الاحكام الخاصة المنصوص عليها في هذا القانون وفي الانظمة المتعلقة بالجامعة".

وبما ان المادة ٣٥ من القانون ذاته رقم ٦٧/٧٥ المعطوفة على المادة السابعة منه تنص على ما يلي:

"تتألف الهيئة التعليمية في الجامعة من:

أ- الاساتذة والاساتذة المساعدين والمعيدين، وهم من موظفي الدولة الدائمين الخاضعين لنظام الموظفين الدائمين الخاضعين لنظام الموظفين العام وللاحكام الخاصة الواردة في هذا القانون.

"ب- الاساتذة المتعاقدين، وهم الذين تتعاقد معهم الجامعة لاعطاء ساعات في مختلف مواد التدريس.

وبما انه يستنتج من هذه النصوص ان افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية الذين تنطبق عليهم صفة الموظف هم الاساتذة والاساتذة المساعدون والمعيدون وهؤلاء هم المعتبرون من موظفي الدولة، وفقاً لما ورد في المادة السابعة من القانون رقم ٦٧/٧٥، وهم الذين يخضعون لنظام الموظفين، كما جاء في الفقرة أ من المادة ٣٥ المشار اليها اعلاه، بخلاف المتعاقدين، سواء منهم، المتفرغين او غير المتفرغين، فهؤلاء لا تنطبق عليهم صفة الموظف التي يعنيها القانون رقم ٩٦/٥٣٠ في المادة ٣٠ الجديدة فقرتها الرابعة فيه اذ لا يجوز، كما سبق القول التوسع في تفسير النص التشريعي على سبيل القياس بحجة ان هناك تشابهاً في الوظائف او في طرق التعيين. ان عدم الاهلية المنصوص عليها في المادة ٣٠ الجديدة هي حصرية جداً (de droit strict)

Eugène Pierre: OP. cit. Supplément - 5eme Edit. 1924 Nº 167 P. 251 et s.

وبما انه فضلاً عما تقدم ان الفقه يعتبر الموظف ذلك الشخص الذي يعين في الدولة بصفة دائمة ويقوم بعمل دائم.

R.Chapus: Droit Administratif Général Tome 2 - 8eme Edition - 1995 Nº 31- 32 - 45

وبما ان هذا الرأي ينطبق على التحديد الذي اعطاه قانون الموظفين للموظف (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٥٩/١١٢ وتعديلاته) في الفقرة الثانية من المادة الاولى منه، حيث اعتبر الموظف الدائم هو من ولي عملاً دائماً في وظيفة ملحوظة في احد الملاكات التي يحددها القانون.

وبما ان افراد الهيئة التعليمية الذين يعتبرون موظفين بمفهوم المادة السابعة والمادة ٣٥ من تنظيم الجامعة اللبنانية، وبمفهوم قانون الموظفين العام هم حصراً الاساتذة المعينون في ملاك الجامعة والذين يقومون بعمل دائم.

يراجع بنات المعنى

الرأي رقم ٩٣/١٧ تاريخ ١٠ آب ١٩٩٣

الصادر عن الهيئة الاستشارية القانونية للجامعة اللبنانية.

وبما ان اساتذة الجامعة اللبنانية المتعاقدين، سواء من كان منهم متفرغاً ام من كان متعاقداً بالساعة ليس له صفة الموظف بالمفهوم المذكور اعلاه ولا يدخل بالتالي في نطاق تطبيق (Champ d'application) احكام المادة ٣٠ الجديدة من القانون الرقم ٩٦/٥٣٠.

وبما انه ليس على المستدعي والحال هذه تقديم استقالته من الجامعة اللبنانية ضمن المهلة المحددة بقبول الترشيحات لعدم انطباق احكام المادة ٣٠ الجديدة المار ذكرها.

وبما ان القرار المطعون فيه يكون والحال هذه مستوجباً الابطال برمته.

وبما ان كل ما ادلي به خلافاً لما تقدم يكون مردوداً لعدم ارتكازه على اساس قانوني صحيح.

وبما انه لم يعد من حاجة لبحث سائر الاسباب المدلى بها لعدم الفائدة لاسيما الدفع المدلى به من قبل الدولة "بان الاستاذ المتعاقد المتفرغ في الجامعة اللبنانية له صفة المستخدم المتعاقد" علماً ان الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ليسوا من عداد المستخدمين العاملين في المؤسسات العامة. كما ان وضعهم القانوني يختلف عن وضع الاساتذة المتفرغين في الجامعات الخاصة، فهم يخضعون لانظمة خاصة بهم ومن بينها نظام المنافع والخدمات التي تقدمها الجامعة اللبنانية بموجب القرار رقم ٢٢/م ج/ تاريخ ١٩٧٣/٢/٢٧.

لذلك

يقرر بالاجماع:

في الشكل، قبول الاعتراض

في الاساس، ابطال القرار المطعون فيه تاريخ ١٩٩٦/٨/٢ الصادر عن وزارة الداخلية واعتبار طلب ترشيح المستدعي الدكتور خالد علي حداده للانتخابات النيابية عن المقعد السني في دائرة الشوف - محافظة - جبل لبنان - صحيحاً ومقبولاً وفق التصريح المقدم منه وفق الاصول.

قراراً اصدر وافهم في غرفة المذاكرة في الثامن من آب سنة ١٩٩٦

الكاتب

المستشار: رزق الله فريفر

المستشار: اندره صادر

الرئيس: جوزف شاوول

توافد اليهود الى الجولان للإقامة مستمر؟

المنازل المتنقلة تحمل موضوع الاستيطان الى الواجهة

لا تزال مسألة الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية تتفاعل وخصوصاً بعد قرار وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورديخاي الإثنين السماح بإقامة ٣٠٠ منزل متنقل في المستوطنات. وتتخذ المسألة بعداً جديداً في ضوء ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن انتقال عدد من العائلات اليهودية إلى الجولان لاستيطانه في الأشهر الثلاثة الأخيرة وفي ضوء قول النائب ميخائيل إيتان رئيس كتلة "ليكود" في الكنيست إن "المستوطنات ستشهد ولادة أحياء جديدة يتوافد للإقامة فيها مزيد من اليهود".

وانتقد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أمس قرار مورديخاي واعتبره "انتهاكاً جديداً للاتفاقات الموقعة" بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية. بل ان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس قال في جلسة استثنائية للكنيست إن النشاط الاستيطاني سيؤدي إلى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى إسرائيل بحكم الواقع. ورأى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "يؤذي عملية السلام" منتقداً إياه لتجنبه عقد لقاء وعرفات.

وبرز رد فعل فرنسي على مسألة المنازل المتنقلة، إذ اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية إيف دوتريو إن قرار مورديخاي "يؤثر في شأن الوضع القائم في الأراضي الفلسطينية قبل المفاوضات على وضعها النهائي التي ستتضمن مسألة المستوطنات". وقال: "تأمل في عدم القيام بأي خطوة من شأنها أن تضر بعملية السلام".

وتوالت ردود الفعل على القرار الذي يهدف إلى ضمان الإقامة لتلامذة وموظفين إداريين عند بدء السنة الدراسية في أيلول المقبل والذي يعتبر أول إجراء عملي لتنمية المستوطنات بناء على ما قررته حكومة نتنياهو في هذا الشأن في الثاني من آب الجاري.

وفي القدس تظاهر مئات من ناشطي حركة "السلام الآن" الاسرائيلية أمام مقر الكنيست ورفعوا لافتات أعربوا فيها عن معارضتهم لمعاودة النشاط الاستيطاني مطالبين أيضاً بالانسحاب الفوري من الخليل في الضفة الغربية.

وصرح الوزير في السلطة الوطنية الفلسطينية أحمد عبد الرحمن أن في القرار "تخريباً لعملية السلام". وقال إن الحكومة الاسرائيلية "تخسر يومياً من صدقيتها والفلسطينيون لن يقبلوا بهذا النوع من السلام. انه ليس سلاماً، إنه احتلال". وشدد على أن "المطلوب من نتنياهو بدل الادلاء بالتصريحات على شبكات التلفزيون أن يقلع عن هذه الاساليب لتدمير عملية السلام. السلام يحتاج الى الشعب الفلسطيني وإذا لم يقبل الشعب الفلسطيني به فلن يكون هنالك سلام في الشرق الأوسط".

وأكد المندوب الفلسطيني لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح أن الفلسطينيين "سيقاومون توسيع الاستيطان على الارض" لأنه يشكل "مخالفة فاضحة للاتفاقات الموقعة مع حكومة شمعون بيريس وتهديداً خطيراً لعملية السلام".

وفي دمشق قال الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر إن السياسة الاستيطانية هدفها "منع أي تسوية سياسية يمكن أن تؤثر مستقبلا على المشروع الصهيوني التوسعي بمعنى فرض أمر واقع يشكل قيوداً جدية على أي حكومة اسرائيلية بالنسبة إلى الانسحاب من الأراضي المحتلة". ولاحظ أن سياسة الاستيطان تقوم على ثلاثة أسس "أولها فصل القدس عن بقية الضفة الغربية وإبقاء فصل غزة عن الضفة وثانيها منع التواصل الجغرافي بين التجمعات السكنية الفلسطينية وثالثها إيجاد تواصل جغرافي بين المستوطنات".

الجولان

أما في موضوع الجولان، فنشرت "يديعوت أحرونوت" أن نحو مئة عائلة اسرائيلية انتقلت إلى الهضبة السورية المحتلة في الأشهر الثلاثة الاخيرة. وقالت أن المجلس الاقليمي للجولان ينتظر وصول نحو ثلاثين عائلة أخرى قبل بداية السنة الدراسية.

وأجرت مقابلات مع المقيمين الجدد وغالبيتهم من المتزوجين. وقال حاييم أربيل (٤٠ عاما) الذي وصل قبل ثلاثة أسابيع إلى بلدة راموت للإقامة فيها: "ليس من مكان في اسرائيل يؤمن نوعية الحياة التي تحصل عليها هنا: هدوء ومنظر خلاب وطرق غير مزدحمة".

وقالت ليات فيغدور (٢٦ عاما) التي انتقلت حديثا الى بلدة كيشيت مع زوجها ولديها إن "القدس مدينة تعج بالضجيج ومكتظة. أما هنا فالمنطقة تنعم بالهدوء والأجواء مثالية لتربية الأطفال".

اللجان

وفي مقابل الأجواء القائمة التي اشاعتها أنباء الاستيطان، بدا أن نتنياهو أراد إثبات حسن نيته بموافقته على معاودة اجتماعات اللجان الاسرائيلية – الفلسطينية الخاصة بالحكم الذاتي. فقد أكد مصدر في رئاسة الوزراء عزمه على ذلك، موضحاً أن وزير المال دان ميريدور سيلتقي قريبا في هذا الإطار نظيره الفلسطيني محمد النشاشيبي.

وكذلك تعقد اليوم في القدس اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية المكلفة مسائل النقل والمياه والتجارة والكهرباء اجتماعاً أول بعد توقف دام ستة أشهر. ويرئس الجانب الإسرائيلي الجنرال أورين شاحور منسق الأنشطة في الاراضي الفلسطينية ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي.

غير أن مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور قلل أهمية عودة اللجان إلى الاجتماع، معتبراً أن "الاجتماع في ذاته ليس تقدماً. يمكن أن نصل إلى ٣٠٠ اجتماع من غير أن يكون لها أي وقع على عملية السلام".

ورأى مستشار عرفات نبيل أبو ردينة أن "اجتماع بعض اللجان لا يكفي ولا بد من بدء عمل اللجنة السياسية العليا تمهيداً لعقد لقاء بين عرفات ونتنياهو لئلا تبقى الاتصالات السياسية محدودة والعملية السلمية مجمدة. يجب على الحكومة الاسرائيلية أن تلتزم ما تم الاتفاق عليه وتنفذه بما في ذلك الانسحاب من الخليل".

(و ص ف، رويتر)

خطة جديدة لاعادة الانتشار في الخليل

القدس – وص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي سيعرض اليوم على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خطة جديدة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

واكد ناطق باسم وزير الدفاع ان خطة انجزت وانها ستعرض "قريبا جدا" على رئيس الوزراء من غير ان يحدد موعدا لذلك.

وقالت الاذاعة ان الخطة تقضي بان يحتفظ الجيش بحق التدخل في المناطق التي ستسلم الى السلطة الفلسطينية وان يسير فيها دوريات اذا اقتضت الضرورة. كذلك تقضي بان يتم الانسحاب من المدينة في مدى زمني اطول من ذلك المحدد في الاتفاق مع الفلسطينيين.

ولا بد، في حال موافقة نتنياهو على الخطة، ان تعرض على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لنيل موافقته. ومن المقرر ان يلتقي مورديخاي عرفات لهذه الغاية في الايام المقبلة.

وبموجب الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية كان مفترضا ان ينسحب الجيش الاسرائيلي في اذار الماضي من اربعة اخماس الخليل على ان تبقى فيها قوة تتولى حماية نحو ٤٠٠ مستوطن يعيشون وسط المدينة البالغ عدد سكانها الفلسطينيين ١٢٠ الف شخص. لكن حكومة حزب العمل السابقة ارجأت هذه الخطوة بعد سلسلة العمليات الانتحارية التي وقعت اواخر شباط واوائل اذار الماضيين في اسرائيل.

رئيس بلدية القدس يقترح شق نفق في جادة بار إيلان

القدس – و ص ف – اقترح أمس رئيس بلدية القدس عضو الكنيست عن "ليكود" إيهود أولمرت حفر نفق تحت جادة بار إيلان التي تمر في حي ميا شيعاريم اليهودي في القدس لأن سكان الحي المتدينين يعارضون فتحها أمام السير أيام السبت وتواجهوا مراراً لهذا السبب مع يهود علمانيين.

وصرح أولمرت للإذاعة أن "النفق البالغ طوله ١٢٠٠ متر قد يحفر في غضون سنتين ولن تتعدى نفقات شقه ١٥ مليون دولار". ورأى أن المشروع سيخفف التوتر بين اليهود العلمانيين والمتطرفين في القدس ويخفف حركة السير الخانقة في الجادة.

ووافق الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان على الاقتراح من دون تحفظ معتبراً أنه يعزز "روح التسامح".

ومن المقرر ان تصدر المحكمة العليا غدا قرارها في شأن حركة السير في

الحكومة الاردنية تتحسب لاحتمال حصول اضطرابات

رفع أسعار الخبز يثير استياء نواب المعارضة



عامل في فرن يحمل خبزاً للزبائن في عمان امس.

(رويتر تيليفوتو)

رفعت الحكومة الاردنية امس اسعار الخبز الى قرابة الضعفين بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولي لخفض الدعم على السلع الغذائية، الامر الذي اثار سخطا في المملكة حيث يشكل الرغيف الغذاء الرئيسي للغالبية الفقيرة من السكان البالغ عددهم ٤,٢ ملايين نسمة.

وقد زيدت الاسعار لانواع الخبز الى ١٨٠ فلسا (٢٥ سنتا) و٢٢٠ فلسا (٣١ سنتا) و٢٥٠ فلسا (٣٥ سنتا) الكيلوغرام من الاسعار الحالية البالغة ٨٥ فلسا (١٢ سنتا) و١٢٠ فلسا (١٧ سنتا) و١٥٠ فلسا (٢١ سنتا).

وادى الارتفاع العالمي لاسعار السلع وخصوصا القمح الى عجز بلغ ١٥٠ مليون دينار (٢١١ مليون دولار) في موازنة ١٩٩٦ التي تبلغ ١١٨ مليار دينار، ما يهدد برنامج الاصلاحات الذي بدأ هذه السنة على ان يستمر ثلاث سنوات في اشراف صندوق النقد الدولي.

وعلى رغم قرار الحكومة تعويض الفقراء زيادة الاسعار من طريق مساعدات مالية بموجب مشروع اقر الاسبوع الماضي، فان بعض المسؤولين يخشى حصول اضطرابات. ونقلت وكالة "رويتر" عن احد الوزراء انه "بعد اشهر عدة من تحضير الناس (لـهذه الزيادة) ووضع مشروع التعويض، نعتقد ان الغضب بدأ يتبدد. لكن علينا الاستعداد لكل الاحتمالات".

وكان حصلت اضطرابات عام ١٩٨٩ عندما اعلنت الحكومة تغييرات اقتصادية رئيسية شملت رفع اسعار الوقود، بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، عقب ازمة مالية. وعزل الملك حسين الذي ازعجته الاضطرابات في المناطق الريفية التي تشكل القبائل فيها مصدر تأييد قوي له، رئيس الوزراء زيد الرفاعي وشرع في اصلاحات ديموقراطية.

ويعقد مجلس النواب الاردني جلسة اليوم لمناقشة قرار اللجنة النيابية التي عينها المجلس لدرس اقتراحات النواب في شأن اعادة توزيع دعم القمح وايصال الدعم الى مستحقيه. وكانت الحكومة اصدرت قرار رفع اسعار الخبز قبل ان تتوصل الى اتفاق مع اللجنة النيابية في هذا الشأن، اذ تمسك كل من رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الكباريتي واللجنة بموقفيها.

واشار مسؤول اردني رفيع المستوى الى ان "الحوار الذي اطلق بين الحكومة ومجلس النواب في شأن قرار رفع سعر الخبز لم يصل الى نتيجة"، معتبرا ان "طروحات النواب كانت ستثقل الخزينة باعباء اضافية".

وكان النواب اقترحوا رفع سعر الخبز من ٠,٨٥ دينار الى ٠,٩٥ دينار، مع ابقاء آلية التعويض التي عرضتها الحكومة والقاضية بتخصيص ١,٢٨ دينار (١,٩ دولار) شهريا لكل مواطن. ورأى مصدر حكومي ان من شأن هذا الاقتراح تحميل خزينة الدولة مبلغ ١١٤ مليون دينار (١٦٢ مليون دولار)، وهو مبلغ يتجاوز قيمة الدعم الحالية البالغة ٩٧ مليون دينار (١٣٨ مليون دولار) وتاليا لا يحل مشكلة العجز.

وتبلغ آلية تعويض الغاء الدعم ٦٤ مليون دينار (٩١,٤ مليون دولار) سنويا.

ويبقى غطاء الدعم على مواد الارز والحليب والسكر التي تكلف الخزينة ٤٠ مليون دينار سنويا (٥٧ مليون دولار).

وقال المصدر الحكومي ان الحكومة تخطط لاتخاذ "اجراء مماثل بحيث يرفع الدعم عن هذه المواد".

وعارض ٢٤ نائبا اسلاميا ويساريا في مجلس النواب الذي يضم ٨٠ مقعدا قرار زيادة الاسعار واتهموا الحكومة في بيان اصدروه امس بأنها "تحرم المواطن خبزه اليومي". وطالبوا السلطة التنفيذية بسد العجز في الموازنة عبر "متابعة قضايا الفساد المالية واستعادة المال العام المهدور"، منكرين بأن الحكومة تعهدت السعي الى هذا الهدف عقب تأليفها في شباط الماضي. واتهموا الحكومة ايضا بأنها اختارت عوض ذلك "تجويع" الشعب عبر رفع اسعار الخبز "والسلع الضرورية التي باتت في غير متناول الكثير من الاسر".

وتتجه الحكومة التي تفتقر الى الاموال، الى مواجهة مع مجلس النواب بعدما بدأ النواب الـ٢٤ الاسبوع الماضي مقاطعة جلسات المجلس، الامر الذي يحول دون اكتمال النصاب القانوني لدورة الصيف.

وهدد بعض النواب بالانسحاب من المجلس في محاولة لاحراج الحكومة.

ويدعم رفع اسعار الخبز وجهة النظر القائلة ان معاهدة السلام التي وقعها الاردن عام ١٩٩٤ مع اسرائيل لم تحقق مكاسب اقتصادية تذكر، وان الحكومة لم تلتزم وعدها بمحاربة الفساد والمحاباة عندما تولت السلطة.

(رويتر، وص ف، ا ش ا)

أنباء عن اشتراك طائرات حربية في قصف الناشطين الاسلاميين في ليبيا

أفاد مسافرون وصلوا امس الى الحدود المصرية ان طائرات لسلاح الجو الليبي تقصف معاقل جبلية يشتبه في ان ناشطين اسلاميين يتحصنون فيها في شرق ليبيا.

وأوضح هؤلاء، واكثريتهم من رجال الاعمال المصريين والليبيين، ان الهجوم مستمر منذ نحو أسبوع.

لكن زعيما ليبيا معارضا في القاهرة اشار الى ان العمليات العسكرية الجوية والارضية بدأت في تلك المنطقة قبل شهر تقريبا وان جزءا منها نفذ تحت غطاء مناورات عسكرية "بالذخيرة الحية" سبق لحكومة طرابلس ان اعلنتها.

واعرب المسافرون عن اعتقادهم ان الحملة الاخيرة تعد تكثيفا لجهود حكومة العقيد معمر القذافي الرامية الى سحق الاصوليين الذين كانوا وراء الاضطرابات التي عانتها البلاد في الاشهر الاخيرة. وتنفي طرابلس حصول اي اعمال عنف في شرق ليبيا وتؤكد ان الحملة الامنية التي تشنها تستهدف مهربي مخدرات في المنطقة.

وفي بلدة السلوم المصرية على الحدود قال مسافر ان "طائرات من طراز ميغ – ٢٣ وطائرات سوخوي تساند منذ اسبوع قوى الامن بقصف المنطقة الجبلية الواقعة بين درنة والجبل الاخضر في الشرق حيث يتحصن الاسلاميون المسلحون". واضاف ان قوات العقيد القذافي طوقت درنة وانها لا تسمح لسوى الذين يحملون اذن مرور خاص بالدخول.

وكانت درنة مسرحا لعدد من المواجهات الدامية بين قوى الامن والناشطين الاسلاميين. ففي نيسان اعلنت "الجماعة الاسلامية" الليبية مسؤوليتها عن اربع عمليات في المنطقة وقالت انها قتلت فيها خمسة شرطيين وجنديين. وفي اذار سجلت سلسلة من المواجهات بعدما دبر اسلاميون متطرفون فرار نحو ٤٠٠ من رفاقهم كانوا في أحد السجون.

الى ذلك لاحظ المسافرون ان ثمة شائعة تتردد بقوة في المدن الليبية ولاسيما منها طرابلس وبنغازي عن اصابة القذافي بفالج اقعده عن الحركة. وقالوا ان ما غذى الشائعة هو عدم ظهور الزعيم الليبي علنا منذ ايام.

غير ان معارضين ليبيين في العاصمة المصرية استبعدوا صحة هذا النبأ. (أب، وص ف)

المعارضة تتحدث عن اعدام ضباط متهمين بمحاولتي انقلاب على صدام

تحدثت المعارضة العراقية عن اعدام ضباط عراقيين لاتهامهم بالتورط في محاولتين انقلابيتين فاشلتين على الرئيس صدام حسين، الا انها تباينت في تقدير عدد هؤلاء.

وجاء في بيان "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، اكبر حركات المعارضة الشيعية الذي يتخذ طهران مقرا له، ان نجل الرئيس العراقي "عدي صدام حسين اشرف شخصيا على اعدام عشرة من ضباط الحرس الجمهوري اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية الاخيرة" التي وقعت في تموز الماضي، وان "الاعدامات حصلت في احد مقرات الحرس الجمهوري في بغداد وفي حضور بعض الضباط الكبار في قيادة الحرس". واوضح ان اثنين من الضباط العشرة برتبة عميد واثنين برتبة عقيد واثنين برتبة مقدم.

من جهة اخرى، قال مصدر في حركة "الوفاق الوطني العراقي"، التي تتخذ عمان مقرا لها، ان ١٢٢ ضابطا عراقيا اعدموا بين الاول والثالث من آب، وان جثث غالبية الذين اعدموا اعيدت الى عائلاتهم. وذكر ان ابرز الذين اعدموا اللواء عبد المطلق الجبوري، وهو من مدينة الموصل ويعتبر احد ابطال الحرب العراقية – الايرانية. وطاولت الاعدامات ١١ ضابطا من الموصل واربعة من عشيرة الدليمي في الرمادي وثلاثة من مدينة القرنة واثنين من البصرة، اما الآخرون فهم من قرى عراقية متفرقة. واضاف ان الاعدامات تلت احباط محاولتين لاطاحة صدام حسين، الاولى في ٢٧ حزيران في قاعدة الرشيد الجوية حيث كان مقررا ان يقلع ضباط طيارون بطائرات هليكوبتر لضرب قصر الرئيس العراقي، والثانية في ٢٠ حزيران في الحبانية على مسافة ٤٥ كيلومترا غرب بغداد حيث اعتقل ضباط عدة بينهم الرائد الطيار فوزي كريم الحمداني.

وفي جنيف، افاد مندوب "المجلس الاعلى" لدى المنظمات الدولية علي علي الاضحي امام اللجنة الفرعية لحقوق الانسان ان منطقة الناصرية في جنوب العراق شهدت في تموز الماضي قصفا مدفعيا عنيفا اوقع الكثير من الضحايا.

ثلاثة اميركيين

وفي بغداد، اعلن ثلاثة مواطنين اميركيين، هم كاثلين كيلي وريتشارد مكدوال وبرادفورد ليتل، انهم يزورون العراق للاحتجاج علنا على تأييد واشنطن العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة عليه، على رغم مخاطر تعرضهم للاحتجاز او دفع غرامة لدى عودتهم الى الولايات المتحدة. (وص ف، رويتر)

بغداد وطهران تبادلتا رفات ٤٦٥ جندياً

المنذرية – وص ف – اجرت حكومتا العراق وايران امس عملية تبادل لرفات ٤٦٥ من جنودهما قتلوا في الحرب التي دارت بين البلدين من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨. وتسلمت بغداد رفات ٤٠٠ جندي وطهران رفات ٦٥.

واجريت عملية التبادل، وهي الثانية منذ حزيران الماضي، في بلدة المنذرية الحدودية على ٢٠٠ كيلومتر من بغداد في حضور عسكريين ايرانيين وعراقيين والاف المدنيين. ولدى تسلم طهران رفات جنودها في اكفان ملفوفة بالاعلام الايرانية، هتفت عشرات من النساء الايرانيات، "الموت لاميركا" و"الموت لاسرائيل".

وتأتي عملية التبادل هذه في الذكرى الثامنة لانتهاء الحرب بين البلدين في آب ١٩٨٨ وهي تندرج في اطار الاتفاقات الثنائية التي تقضي بتبادل تسليم رفات الجنود.

طهران ودمشق وقعتا اتفاقا اقتصاديا

طهران – أب – بثت الاذاعة الايرانية ان حكومتي ايران وسوريا وقعتا بالاحرف الاولى امس اتفاقا اقتصاديا يمهد الطريق امام استثمارات مشتركة في البلدين.

وأوضحت انه بموجب هذا الاتفاق سيؤسس البلدان شركات اقتصادية وتجارية مشتركة ويزيلان الازدواج الضريبي. وكذلك ستزود ايران سوريا الخبرة في مجالات انشاء الطرق ومعامل الاسمنت. وسيوقع الاتفاق في صيغته النهائية خلال زيارة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي المقررة لطهران الاسبوع المقبل. وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي وصل الى طهران الاثنين للاعداد لزيارة الزعبي.

الصباح يشاطر الكباريتي تفاؤله

عمان تتوقع تحسن علاقاتها مع الكويت

في ملاحظات متفائلة لقيت صدى مؤاتيا في الكويت، توقع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي ان يفتح لقاء القمة الذي جمع الاحد الملكين فهد وحسين الباب امام مصالحة كاملة بين البلدين.

وقال في مقابلة مع صحيفة "الرأي العام" الكويتية نشرت امس ان "القمة السعودية – الاردنية ستساهم بلا شك في عودة العلاقات الطبيعية بين الاردن والدول الخليجية الشقيقة بما فيها الكويت". واضاف ان الباب الذي فتحه اللقاء الذي عقد بين العاهلين السعودي والاردني في جدة "لن يغلق ثانية ابدا". وتوقع ان "تشهد الفترة المقبلة انفراجا مهما على صعيد العلاقات مع الكويت"، مشيراً الى ان عمان اوضحت "للاشقاء في الكويت من خلال الاتصالات والرسائل المتبادلة موقفنا الذي لم يكن موجها اطلاقا ضد الكويت في فترة الغزو العراقي".

ومعلوم ان الكويت لم تعد علاقاتها مع الدول العربية المتهمة باتخاذ موقف مؤيد للعراق في حرب الخليج، لكنها كما السعودية بدأت بتحسين علاقاتها ببطء مع الاردن.

ونقلت الصحيفة نفسها عن مصدر رسمي اردني ان "العاهل الاردني طلب من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال لقائهما بذل مساعيه الحميدة لدى الاشقاء في دولة الكويت لتسهيل عودة العلاقات بين الاردن والكويت الى ما كانت".

وفي تعليق على ملاحظات الكباريتي، اعرب وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح عن اعتقاده ان تحسين العلاقات مع عمان يمكن ان يزيد عزلة الرئيس العراقي صدام حسين. وقال في كلمة امام مجلس الامة: "نحن نشارك الكباريتي" في امله في عودة العلاقات طبيعية بين البلدين "ونتمنى العودة قريباً". لكنه استدرك بان اي موعد لم يحدد لذلك.

وسبق لوكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان الشاهين ان توقع مطلع هذا الاسبوع تحسن العلاقات بين عمان والكويت، وقال في اشارة الى زيارة الملك حسين للسعودية: "انني متفائل جداً بهذه الزيارة".

(أب، وص ف، رويترز)

صحافي إذاعي ضحية العنف في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويتر – نشرت أمس صحيفتا "لو ماتان" و"ليبرتيه" الجزائريتان الصادرتان بالفرنسية أن الصحافي محمد قصاب (٣٤ عاماً) العامل في إذاعة القرآن الكريم اغتيل بعد ظهر الأحد في الجزائر العاصمة.

وأوضحتا أن الحادث وقع بينما كان قصاب في سيارة مع شقيقيه، وأحدهما شرطي، في أحد أحياء مرتفعات العاصمة فاعترضهم مسلحون مجهولون وأطلقوا النار عليهم فقتل الصحافي والشرطي وأصيب الشقيق الثالث بجروح بالغة.

وكان قصاب يعمل في إذاعة القناة الاولى العربية قبل ان ينضم إلى إذاعة القرآن الكريم منذ انشائها عام ١٩٩١. وهو متزوج وأب لأربعة أولاد.

ومنذ أيار ١٩٩٣ قتل نحو ٦٠ صحافياً في عمليات نسبت إلى الجماعات الإسلامية المسلحة.

ونشرت "ليبرتيه" أن مسلحين موالين للنظام نصبوا السبت مكمناً لمتشددين إسلاميين وقتلوا ثلاثة منهم قرب تجزريت على مسافة ٤٠ كيلومتراً شرق العاصمة. وأضافت أن دورة العنف أودت الأحد بحارس مكتب للضرائب في البغلية على مسافة ٤٥ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة عندما انفجرت قنبلة داخل المكتب.

أدوية أردنية الى الولايات المتحدة



موظف في شركة الحكمة للادوية الاردنية يلصق بطاقة تعريف على صندوق أدوية معد للتصدير الى الولايات المتحدة.

(رويتر تيليفوتو)

عمان – رويتر – اعلنت شركة الحكمة الاردنية لصناعة الادوية امس انها بدأت تصدير منتجات لها تحظى بموافقة ادارة الغذاء والدواء الاميركي الى السوق الاميركية.

وقال مؤسس الشركة سميح دروزة: "الشحنة التي تصل كلفتها الى مئة الف دولار هي لأربعة موزعين في الولايات المتحدة لمنتجات صنعتها شركة الحكمة وهنالك شحنات أخرى في الطريق".

والشحنة التي وافقت عليها ادارة الغذاء والدواء الاميركية تتضمن ادوية لمعالجة الروماتيزم وغيره من الامراض مسجلة باسم "نابروكسين صوديوم". وكانت شركة الحكمة حصلت على موافقة على البيع للسوق الاميركية في ايار الماضي بعدما فحصت ادارة الغذاء والدواء الاميركية المعامل الاردنية للشركة الرائدة.

ولدى شركة الحكمة التي تصل قيمة مبيعاتها السنوية الى ٦٠ مليون دولار اربعة مصانع في الاردن، الى مصنع أدوية تابع لها في البرتغال، كما تملك شركة "وست وارد" الاميركية التي تجاوزت مبيعاتها السنوية ١٣ مليون دولار العام الماضي.

ودخلت الحكمة في مشروع مشترك في السعودية مع مستثمرين سعوديين لبناء مصنع ادوية شركة "الجزيرة للصناعات الدوائية" بكلفة ٢٠ مليون دولار، ويتوقع ان ينتهي العمل به في نهاية سنة ١٩٩٧.

غزة: اعتقال مدير مؤسسة تعنى بالأسرى

غزة – و ص ف – أعلنت "مؤسسة الضمير لرعاية الأسرى والمعتقلين" في غزة أن رجال الأمن الفلسطيني اعتقلوا مدير المؤسسة محمد دهمان العضو في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في منزله ليل الاثنين – الثلثاء.

وأضافت أنه اعتقل بعدما نشرت المؤسسة الاثنين بيانا دعت فيه السلطة الفلسطينية الى فتح تحقيق لكشف ملابسات وفاة ناهض دحلان (٢٤ عاما) الذي وجد ميتاً على باب منزله في قرية الزوايدة في قطاع غزة الاربعاء الماضي بعدما أخضع طوال الأسبوع الذي سبق وفاته للاستجواب في مركز الاستخبارات الفلسطينية في غزة. وادعى البيان أن دحلان قتل ودعا السلطة إلى "اعلان قتلة المواطن دحلان واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة في حقهم".

وتحدث المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة عن فرضية الانتحار قائلا إن تشريح الجثة كشف أنه "تناول مادة سامة ومبيداً حشرياً ولم يكشف وجود آثار تعد أو عنف"، موضحاً ان المتوفى كان عاطلا عن العمل ويعاني مشاكل اجتماعية.

ربط كهربائي بين سوريا واربع دول

دمشق – و ص ف – وقع في دمشق امس بالاحرف الاولى اتفاق للربط الكهربائي بين سوريا ومصر والعراق والاردن وتركيا في ختام اجتماعات لجان فنية استمرت ثلاثة ايام.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المديرين العامين واللجان الفنية المختصة وقعوا بالاحرف الاولى الاتفاق تمهيدا لعرضه على اجتماع وزراء الطاقة والكهرباء للدول المعنية المزمع عقده في تشرين الثاني المقبل في دمشق. وأوضحت ان الاتفاق تناول مواضيع الاستثمار وتبادل الطاقة وأسس التعرفات مع تحديد انواع التبادل والنظم الفنية والتوصيات التي تنظم عملية تبادل الطاقة الكهربائية بين الدول الخمس.

انتهاء تدريبات اميركية في الخليج

دبي – رويتر – صرح ناطق باسم البحرية الاميركية امس ان ١٥ الف جندي اميركي انهوا تدريبات في الخليج لاختبار قدرتهم على تجميع القوات وتنظيمها بسرعة.

وقال الكوماندر تي ماكريري ان التدريبات التي بدأت في العاشر من تموز وكان مقررا ان تنتهي في ٣٠ آب انتهت قبل موعدها "لاننا حققنا اهدافنا التدريبية". واوضح ان غالبية القوات التي شاركت في التدريبات ستبقى في المنطقة في اطار عملية انتشار روتينية.

ترحيل ١٠٠ الف عامل اجنبي من اسرائيل

القدس – رويتر – اعلن الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اريك بارشين امس ان الحكومة تستعد لترحيل نحو ١٠٠ الف عامل اجنبي يعملون بشكل غير مشروع كانوا قد حلوا محل العمال الفلسطينيين.

وأوضح انه ستشكل قريبا وحدة من الشرطة لتنفيذ اوامر الترحيل التي ستصدرها وزارة الداخلية، مشيرا الى انه "لا نريد ان يبدو الامر ترحيلا جماعيا. وسيستغرق الامر وقتا بالطبع. واننا ننظر اليه باعتباره برنامجا طويل الاجل". واشار الى ان اسرائيل يعتريها القلق من المشاكل الاجتماعية الناجمة عن الاعداد الكبيرة من الاجانب المقيمين بشكل غير مشروع في اراضيها.

واشنطن تدرس احتمال انتهاك انقرة العقوبات الاميركية
وفد تركي بحث في "المبادلات التجارية" مع بغداد وتشيلر استبعدت قمة رباعية لشمال العراق


الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري – الى اليسار – لدى استقباله رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان في اسلام أباد امس. وبدت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو. (رويتر تيليفوتو)


وزير التربية التركي محمد سغلم – في الوسط – ووزير العدل شوكت قازان – الى اليمين – وأحد موظفي المراسم في وزارة الخارجية العراقية – الى اليسار – في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

على رغم الاحتجاجات الاميركية ، يمضي رئيس الوزراء التركي نجم الدين إربكان في إنتهاج سياسة تركية خاصة لا تراعي بدقة الخطوط الأساسية التي حددتها واشنطن حيال ايران والعراق والتي تقوم أساساً على عزل هذين البلدين. فغداة توقيع صفقة الغاز بين انقرة وطهران، بدأ وفد وزاري تركي محادثات في بغداد للمرة الاولى منذ ست سنوات وسط كلام تركي، سارعت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر إلى نفيه، عن رغبة الحكومة في عقد قمة رباعية تضم إلى تركيا إيران وسوريا والعراق لمناقشة الوضع في شمال العراق الذي تسيطر عليه الاحزاب الكردية المعارضة للنظام في بغداد.

والتقى وزير العدل التركي شوكت قازان المقرب جداً من أربكان ووزير التربية محمد سغلم نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ووزيرالخارجية محمد سعيد الصحاف.

واوضح مصدر تركي ان "المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وتمحورت على المبادلات التجارية" .

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن رمضان ان "تطوير العلاقات العراقية –التركية في كل المجالات سيساهم كثيراً في تعزيز الاستقرار في المنطقة لما للعراق وتركيا من دور مهم فيها".

واستقبل وزير الاعلام العراقي عبد الغني عبد الغفور لاحقاً الوفد التركي.

وصرح سغلم ان الزيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية بين العراق وتركيا ، وإلى إعادة حجم المبادلات التجارية الى مستواها قبل فرض الحظر الدولي على بغداد بعد اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠ . واضاف: "لقد جئنا إلى العراق لرفع الحواجز (التجارية) التي خلفها الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة".

شمال العراق

ونشرت الصحف التركية ان أربكان ينوي الدعوة إلى قمة تضم كلاً من تركيا والعراق وايران وسوريا ، لمناقشة الوضع في شمال العراق . لكن تشيلر التي تتولى حالياً رئاسة الوزراء نيابة عن اربكان الذي يزور باكستان ضمن جولة آسيوية، إستبعدت ذلك، مؤكدة "ان مثل هذه المسألة ليست في برنامج" تركيا.

ومعلوم ان انقرة وطهران ودمشق تعقد إجتماعين سنوياً على مستوى وزاري منذ تشرين الثاني ١٩٩٢ للبحث في الوضع في شمال العراق، خوفاً من ان يؤدي الفراغ في السلطة في هذه المنطقة إلى قيام دولة كردية.

وسئلت تشيلر، التي تتزعم حزب الطريق القويم العلماني المؤتلف مع الاسلاميين في الحكومة ، عن التوقيع الاثنين في طهران لعقد لشراء الغاز من ايران بقيمة ٢٠ مليار دولار مدى ٢٢ سنة، فأجابت ان هذا الاتفاق "ليس جديداً (...) الاتفاق الموقع ليس سوى صيغة جديدة للاتفاق الموقع بالاحرف الاولى (في ايار ١٩٩٥ في انقرة) عندما كنت رئيسة للوزراء" . وأضافت ان هذا الاتفاق "وقع قبل إقرار قانون" داماتو الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في مجالي النفط والغاز في كل من ايران وليبيا البلدين اللذين تتهمهما واشنطن بدعم الارهاب .

وإلى النفي الذي حرصت تشيلر على اعلانه، في ما يتعلق بالقمة الرباعية، أبدى وزير الخارجية الايراني تحفظات عن إحتمال مشاركة العراق في قمة كهذه. ونقلت عنه صحيفة "ايران نيوز" الموالية للحكومة ان "من الضروري ان يوافق الاطراف المعنيون، أي ايران وتركيا وسوريا، سلفاً على مشاركة العراق" في القمة . وأعرب عن تأييده لعقد "إجتماع ثلاثي".

ويذكر ان "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل للحصول على حكم ذاتي للأكراد في جنوب شرق تركيا يتخذ شمال العراق منطلقاً لشن عملياته على أهداف داخل تركيا.

إحتمال الانتهاك

ويبدو أن الدفاع التركي عن صفقة الغاز مع ايران لم يقنع واشنطن التي حضت انقرة مجدداً على التخلي عن هذه الصفقة. وصرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعد محادثات في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل في شأن البوسنة: "لم يتقرر بعد ما اذا كانت (هذه الصفقة) تنتهك القانون الجديد (...) نحن نعتقد ان ثمة إحتمالاً، لكن الاتراك يتخذون موقفاً على اساس ان الصفقة إتفاق تجاري وليست انتهاكاً" وقال ان الولايات المتحدة ستواصل المحادثات في شأن هذه القضية مع الحكومة التركية ، و"اننا نأمل في إقناعهم بأن ذلك ليس عملاً جيداً، وليس من المستحسن دولياً في هذه المرحلة التعامل مع ايران". وشدد على انه ينبغي عدم منح ايران الموارد للقيام بـ"أعمال يائسة" و"اننا نريد ان نوصل ذلك إلى أصدقائنا وحلفائنا. وتركيا حليف لنا". وأضاف: "أعتقد ان الشيء الذي سنقوله للاتراك هو انه عند التعامل مع ايران ، لابد ان تعرفوهم على حقيقتهم وهي انهم بلد ينشر الارهاب وعدو للسلام (...) ونريد لفت إنتباه تركيا إلى ذلك".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز :" اننا نشعر بريبة متزايدة في اعتقاد تركيا انها تستطيع تحسين العلاقات مع ايران (...) نعتقد ان هذا الامر لا يمكن ان يأتي بنفع وندعو تركيا بقوة إلى عدم تطوير العلاقات مع الحكومة الايرانية . ننصح تركيا بالابتعاد عن ايران".

أربكان وبوتو

● في اسلام اباد أجرى أربكان محادثات مع رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو.

وأفاد مسؤولون حكوميون باكستانيون ان المحادثات الرسمية التي استغرقت ساعتين تناولت المسائل الثنائية ، مثل زيادة المبادلات التجارية والوضعين الاقليمي والدولي.

وسبق هذه المحادثات لقاء مغلق لرئيسي الوزراء. واغتنمت بوتو الفرصة لتشدد على الوضع في كشمير حيث اوقعت الاضطرابات ضد الهيمنة الهندية نحو ١٢ الف قتيل في السنوات الست الاخيرة . وذكرت اربكان بمعارضة باكستان لمشروع هندي يقضي باجراء انتخابات في كشمير في ايلول المقبل. وقالت انها تؤيد لاجراء استفتاء على مستقبل هذا الاقليم في اشراف الامم المتحدة.

وقال اربكان في مأدبة اقامتها بوتو تكريما له، "اننا ندعم جهود باكستان في سعيها الى التوصل الى حل سلمي لمسألة كشمير" . ودعا الى حل هذه المسألة طبقاً "للشرعية الدولية ومن طريق المفاوضات" . ولفت الى التضامن المستمر لتركيا "مع اشقائها الباكستانيين". والتقى رئيس الوزراء التركي ايضاً الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري، في حضور بنازير بوتو.

(رويتر، وص ف)

وقف مفاوضات المعاهدة النووية بعد تهديد الهند ومعارضة ايران

توقفت امس المفاوضات المتعلقة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في جنيف لابقاء الامل في امكان التوصل الى اتفاق بعدما هددت الهند باستخدام الفيتو واكدت ايران معارضتها للمعاهدة.

ودعا رئيس المفاوضات السفير الهولندي ياب ريماكير الى اجراء مشاورات في اطار مجموعة صغيرة لمحاولة تجنب اخفاق سنتين من المفاوضات التي وصلت الى مرحلتها النهائية، والى اجتماع جديد غير رسمي الساعة ١٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش.

واوضح رئيس وفد غربي ان ريماكير قرر وقف اعمال لجنة المفاوضات بعدما هددت الهند بأن تنسف الجهود الرامية الى عقد المعاهدة نهائيا. واشار ايضا سفير غربي الى ان "الجانب الهندي يرفض احالة المشروع على الجلسة الموسعة". وصرح مندوب اخر: "يبدو ان هناك تهديدا".

وافاد ديبلوماسيون ان الهند تريد منع احالة الملف على الجلسة الموسعة المقبلة للمؤتمر المقررة غدا، بينما حددت واشنطن هذا الاسبوع موعدا اقصى لاقرار المشروع كي تكون جاهزة للتوقيع لدى انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة الشهر المقبل في نيويورك.

ويذكر ان كل قرار يتطلب موافقة دول مؤتمر نزع السلاح الـ٦١ وتستطيع دولة واحدة ان تجمد العملية.

وحذرت نيودلهي مجددا امس من انها ستستخدم حق النقض ضد الصيغة الحالية للمعاهدة، رافضة احالة المشروع من لجنة المفاوضات على الجلسة الموسعة.

الموقف الايراني

من جهة اخرى، اكدت طهران امس معارضتها للمشروع متهمة واشنطن بالسعي الى فرض ارادتها على الدول الاخرى لضمان اعادة انتخاب الرئيس الاميركي بيل كليتون الخريف المقبل.

وصرح نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف للصحافيين في جنيف: "لا يمكننا قبول هذا النص في هذه المرحلة"، لكنه رأى ان المفاوضات ينبغي ان تستمر لان هذا النص "غير مكتمل" ولا يحظى بالاجماع.

ولم يشر الى استخدام حق الفيتو بصراحة، لكنه شدد على ان مؤتمر نزع السلاح يعمل على قاعدة الاجماع وايران لن تقبل بالامتناع فقط عن التصويت على اتفاق يحصل بين دول اخرى. وقال ان النص الذي تضغط واشنطن لاقراره يعني "ولادة مبكرة لطفل على يد قابلة همها الوحيد ان يولد الطفل قبل الانتخابات" الرئاسية الاميركية.

(وص ف، اب)

اربكان يدافع عن الاتفاق الثاني مع اسرائيل

انقرة – ا ش ا – نشرت صحيفة "حريت" التركية ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان دافع عن الاتفاق العسكري الثاني الذي ستوقعه تركيا مع اسرائيل لاعادة تحديث الطائرات التركية من طراز "ف – ٤"، فقال ان تل ابيب هي افضل من يملك مثل هذه التكنولوجيا.

واوضحت ان اربكان واجه الانتقادات التي تعرض لها لدى زيارته طهران بسبب هذا الاتفاق قائلا: "لو كانت ايران تمتلك مثل هذه التكنولوجيا المتقدمة التي تمتلكها اسرائيل"، لكان وقع الاتفاق مع ايران عوض اسرائيل، الا انه لم يجد افضل من الدولة العبرية في هذا المجال.

دعوى ايرانية على واشنطن في قانون داماتو

لاهاي – و ص ف – اقامت الحكومة الايرانية امس دعوى على الولايات المتحدة امام لجنة التحكيم الايرانية – الاميركية في لاهاي في شأن قانون داماتو الذي يشدد العقوبات الاميركية المفروضة على طهران. وصرح الممثل الايراني في المحكمة زاهي الدين لباف ان طهران طلبت في الوقت نفسه من المحكمة اعتماد اجراءات "تمنع الولايات المتحدة من تطبيق" هذا القانون والغاء المشروع الذي خصصت له الولايات المتحدة مبلغ ٢٠ مليون دولار والهادف الى تمويل عمليات لزعزعة النظام في ايران.

الروس والشيشان اتفقوا على وقف النار على وقع أصوات المدفعية في غروزني

توصل القادة العسكريون الروس والشيشان ليل امس الى اتفاق على وقف النار في كل اراضي الجمهورية الانفصالية اعتبارا من ظهر اليوم، فيما كان القتال العنيف الذي بدأ قبل ثمانية ايام مستمراً بين قوات الجانبين في شوارع غروزني.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الاتفاق تم في محادثات اجراها قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال كونستانتين بوليكوفسكي والقائد العسكري الانفصالي اصلان مسخادوف في قرية جنوب العاصمة الشيشانية. واضافت انهما اتفقا ايضا على ان يسحب كل طرف مقاتليه وان يتبادلا الجرحى وجثث القتلى. ولم يذكر التقرير المقتضب ما اذا كان المتمردون سيسحبون قواتهم من غروزني.

وكان رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد الذي عينه الرئيس الروسي بوريس يلتسين اواخر الاسبوع الماضي ممثلاً خاصا له في تشيتشينيا، اتفق ليل الاحد مع مسخادوف على اجراء القادة العسكريين للجانبين محادثات تتناول الاتفاق على وقف النار وسحب المقاتلين الانفصاليين من غروزني.

في غضون ذلك، واصل الثوار سيطرتهم على وسط المدينة محبطين كل محاولة تقدم للقوات الروسية التي ترد بقصف مدفعي بالدبابات والهاون وتستخدم ايضا كما الانفصاليون القناصة. وافيد امس ان مراسلا للتلفزيون الروسي يدعى رمضان خادزييف قتل برصاصة قنص في رأسه وهو الصحافي الـ ١٩ يسقط في الحرب الشيشانية المندلعة منذ ٢٠ شهراً.

ولا يزال الانفصاليون يركزون على محاصرة المباني الحكومية التي يتحصن داخلها جنود روس ويهاجمونها. غير ان القوات الروسية تمكنت من تسجيل اختراق واحد ليل الاثنين حين نجح عدد من مدرعاتها من كسر حصار الثوار لمقر جهاز الامن الفيديرالي واضطرت الانفصاليين الى الانكفاء بعدما دمرت لهم خمس شاحنات محملة اسلحة وذخائر.

واعلن الثوار انهم في المقابل دمروا مستودع ذخيرة في هجوم شنوه قرب القاعدة العسكرية الروسية في خنقالا خارج غروزني. الى ذلك اكدت مصادر عسكرية روسية ان الانفصاليين نصبوا ليل اول من امس مكمنا لوحدة من قوات المشاة قرب قرية فيدينو في الجبال الجنوبية لتشيتشينيا واوقعوا بين افرادها ٢٠ قتيلا و٣٧ جريحا . ولا يزال ١٢ اخرون مفقودين.

واستمر القتال العنيف ايضا في مدينة ارغون ثالثة كبرى المدن الشيشانية الواقعة على مسافة ١٥ كيلومترا شرق غروزني . واقر الروس ان الثوار لا يزالون يسيطرون على جزء كبير من المدينة ، واشاروا ايضا الى ان الوضع متفجر في غودرميس ثانية المدن الشيشانية.

ونقلت وكالة "اي.ار.ايه." للانباء عن القيادة العسكرية الروسية امس ان حجم الخسائرالروسية في اسبوع من المعارك مع الثوار الشيشان الانفصاليين حول العاصمة غروزني ارتفع الى ٢٢١ قتيلا و٧٦٦ جريحا، فيما لا يزال عدد المفقودين غير معروف. ولا تشمل هذه الارقام عدد الضحايا التي وقعت في مكمن الثوار ليل الاثنين. وكانت القيادة الاتحادية قالت الاحد ان اكثر من ١٨٠ جنديا قتلوا و ٦١٨ اخرين جرحوا منذ بدء الهجوم الاخير للثوار على غروزني في ٦ اب.

واحصت الوكالة الخسائر بانها شملت ١٠٩ جنود من قوات وزارة الدفاع و١٠٩ افراد من قوات وزارة الداخلية وثلاثة من ممثلي وحدات الكوماندوس التابعة للشرطة.

وابلغ الناطق الاعلامي للثوار الشيشان مولدي اودوغوف الى "رويتر" في اتصال هاتفي ان ١٢٣٠ جنديا روسيا قتلوا حتى الان، بينما سقط في صفوف الثوار ٣٧ مقاتلا فقط. وتقدر موسكو عدد القتلى من الثوار بالمئات. ويميل الجانبان الى المغالاة في تقدير خسائر الطرف الآخر .

(رويتر ، وص ف ،أب)

كريستوفر: "إيفور" ستمارس صلاحياتها لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة


الجنرال مايكل ووكر يتحدث الى الصحافيين خارج القاعدة الصربية في هان بيساك. (أب تيليفوتو)

أعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي وصل الإثنين إلى بروكسيل في بداية جولة أوروبية تتعلق بالوضع في البوسنة أن حلف شمال الاطلسي عازم على ضمان احترام اتفاق دايتون للسلام الذي أنهى الحرب في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وأكد، بعد اجتماع مع الامين العام للحلف خافيير سولانا وقائد قوات الحلف في أوروبا الجنرال الأميركي جورج جلوان، أن قوة تنفيذ اتفاق السلام "إيفور" ستمارس صلاحياتها وأن القوات الأميركية المشاركة فيها لا تزال في "حال استنفار عالية نسبياً". وأشار ضمناً إلى رفض صرب البوسنة السماح بتفتيش مخزن للأسلحة في هان بيساك قائلا إن "أحداثاً وقعت أخيراً جعلت القيادة تقتنع بتشديد حال التأهب".

وعلم أمس ان فريقاً من المفتشين بقيادة قائد القوات البرية في "إيفور" الجنرال البريطاني مايكل ووكر فتش القاعدة الواقعة في شمال شرق البوسنة في حضور رئيسة "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد بالوكالة بيليانا بلافسيتش والجنرال ميلان يفيرو مساعد الجنرال راتكو ملاديتش قائد قوات صرب البوسنة. وأجريت العملية في سرية ومنع الصحافيون من الاقتراب من القاعدة.

وتناول كريستوفر موضوع الانتخابات البوسنية المقررة في ١٤ أيلول وتوقع ألا تصل إلى مستوى تنظيمي مساو للانتخابات في دول شمال أوروبا "حيث التقاليد الديموقراطية الراسخة"، مبديا قلقه من احتمال حرمان النازحين التصويت في مدن ومناطق هجّروا منها في عمليات "التطهير العرقي" التي شهدتها الحرب البوسنية. ومعلوم أن نظام الانتخابات التي تشرف عليها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا يجيز للنازحين التصويت في مناطقهم الجديدة أو الأصلية.

ويلتقي الوزير الأميركي اليوم في جنيف رؤساء البوسنة وكرواتيا وصربيا عليا عزت بيغوفيتش وفرانيو تودجمان وسلوبودان ميلوسيفيتش ويتوجه غداً إلى البوسنة.

(و ص ف، رويتر)

وفاة الجنرال دو سبينولا


صورة من الارشيف للجنرال انطونيو دو سبينولا التقطت له عام ١٩٧٤ امام مدخل مستشفى لشبونة العسكري. (أب تيليفوتو)

لشبونة – اب – توفي امس عن عمر يناهز ٨٦ عاما الجنرال انطونيو دو سبينولا، العسكري الذي حكم البرتغال فترة قصيرة بعد ثورة عام ١٩٧٤ التي اطاحت الديكتاتورية.

وافادت مصادر عسكرية ان سبينولا توفي فجر امس في مستشفى لشبونة العسكري حيث كان يعالج منذ ١٩٩٥.

ودو سبينولا، بطل النظام القديم في الحرب ضد الحركات الاستقلالية في المستعمرات البرتغالية، اضطلع بدور رئيسي في ثورة القرنفل اليسارية التي وضعت البلاد على طريق الديموقراطية وانهت حكما دام قرونا للمستعمرات عبر البحار. واستمر في السلطة خمسة اشهر قبل استقالته تحت ضغط السياسيين. ولجأ في وقت لاحق الى البرازيل بعدما تورط في انقلاب عسكري، الا انه عاد الى البرتغال عام ١٩٧٦ واعتزل العمل السياسي.

ناطق جديد باسم يلتسين

موسكو – وص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية الرسمية امس عن مرسوم رئاسي ان سيرغي ميدفيديف الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين أعفي من مهماته وان السفير الروسي لدى سلوفاكيا سيرغي ياسترجيمبسكي عين خلفا له.

وكان رئيس الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس اعلن في وقت سابق ان ميدفيديف الذي تولى منصبه في اذار من العام الماضي طلب من يلتسين اعفاءه ليلتحق بالتلفزيون الرسمي الروسي وان يلتسين "وافق على طلبه".

وقالت "انترفاكس" ان يلتسين وقع امس مرسوما عين بموجبه ياسترجيمبسكي الذي سبق له ان كان ايضا الناطق باسم وزارة الخارجية ناطقا باسم الرئاسة الروسية.

بون تطلب من روما استرداد بريبكه

صورة من الارشيف مؤرخة ١٧ أيار الماضي للضابط النازي اريك بريبكه لدى مثوله امام المحكمة العسكرية في روما. (أب تيليفوتو)

بون – اب – صرح ناطق باسم وزارة العدل الالمانية امس ان الوزارة تقدمت بطلب الى الحكومة الايطالية لاسترداد الضابط النازي السابق اريك بريبكه.

وكانت محكمة ايطالية افرجت في الاول من آب عن بريبكه بعدما منحته اسبابا تخفيفية لدوره في مجزرة ارتكبها النازيون في ايطاليا عام ١٩٤٤ واسفرت عن مقتل ٣٣٥ مدنيا. غير ان السلطات الايطالية اعادته الى السجن من جديد نظرا الى غضب ذوي الضحايا.

واوضح الناطق ان السفارة الالمانية في روما سلمت الاثنين طلب الاسترداد رسميا الى الحكومة الايطالية.

مسؤول الماني "شرقي": جدار برلين كان قانونياً

برلين – اب – اعتبر نائب وزير الدفاع في المانيا الشرقية سابقا والمسؤول عن امن الحدود بين الالمانيتين كلاوس – ديتر بومغارتن، الذي يحاكم بتهمة قتل المان حاولوا الفرار من المانيا الشرقية الى الغرب، ان جدار برلين كان قانونيا.

وافاد امام المحكمة الناظرة في الدعوى ان جدار برلين، الذي بوشر بناؤه قبل ٣٥ سنة، كان يهدف الى ردع اي هجوم محتمل لقوات حلف شمال الاطلسي على المانيا الشرقية.

وادلى بومغارتن، المتهم بقتل خمسة مواطنين شخصيا والمساعدة في قتل ستة آخرين، بافادته قبل بدء هيئة المحكمة المذاكرة تمهيدا لاصدار حكمها في القضية، علما ان المدعي العام طلب انزال عقوبة السجن سبع سنوات ونصف سنة بالمسؤول الالماني الشرقي السابق.

اخبار دولية قصيرة

احتجاج قبرصي لدى الامم المتحدة

نيقوسيا – اب، وص ف – احتجت الحكومة القبرصية امس لدى الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ولدى ممثل الامم المتحدة المقيم في قبرص على مقتل الشاب القبرصي تاسوس اسحق (٢٤ عاما) على ايدي قبارصة اتراك في المنطقة العازلة التي تشطر الجزيرة شطرين يونانياً وتركياً.

وافادت وكالة الانباء القبرصية ان وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليدس استدعى السفراء الخمسة والممثل الدولي وابلغ اليهم احتجاج الحكومة على عدم تدخل جنود قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لانقاذ تاسوس الذي ضربه قبارصة اتراك حتى الموت في المنطقة العازلة.

وفي نيويورك، املت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا ان تحض المواجهات، التي حصلت بين المجموعتين اليونانية والتركية في قبرص، على تكثيف الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية للمسألة القبرصية.

وفي واشنطن، ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس بـ"العنف الذي حصل على طول المنطقة العازلة"، املا ان تدفع هذه المأساة الطرفين الى اجراء "مفاوضات" مباشرة وشاملة من اجل وضع حد لتقسيم الجزيرة".

وفي قبرص، منع رجال الشرطة القبارصة اليونانيون نحو ٢٠٠ متظاهر كانوا يعتزمون وضع اكاليل من الزهر في المكان الذي قتل فيه اسحق، من الاقتراب من المنطقة العازلة قرب بلدة ديرينا.

حكمتيار يعلن هدنة مع قوات دوستم

كابول – و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار امس وقفا للنار بين القوات الحكومية وميليشيات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم.

وأوضح ان دوستم وافق على اعادة فتح الطريق الحيوي الذي يربط العاصمة الافغانية بشمال البلاد.

وبدأ العمل بوقف النار، الذي اعتبره المحللون انتصارا لرئيس الوزراء، الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (٣.٣٠ بتوقيت غرينيتش) امس. واشار حكمتيار الى انه سيبقى ساري المفعول حتى انتهاء جولة من المفاوضات بين الطرفين.

نقابي اندونيسي يدّعي على الحكومة

جاكرتا – أب، رويتر – أقام الزعيم العمالي الاندونيسي مختار باكباهان الموقوف بتهمة "التخريب" دعوى قضائية على السلطات طالبا الافراج عنه لأن اعتقاله جرى في ظروف غير قانونية.

وجاء في الدعوى ان المسؤولين الامنيين لم يشرحوا للمدعي اسباب اعتقاله، وانهم خرقوا اتفاقا توصل اليه مع مسؤولين في مكتب المدعي العام لتسليم نفسه بعد ايام، وطالب بتعويض مقداره مليون روبية (٤٣٠ دولارا) عن كل يوم سجن.

من جهة اخرى، نشرت الصحف الاندونيسية امس ان البريغادير جنرال برابوو سوبيانتو زوج ابنة الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو رقي الى رتبة ميجر جنرال ليصير اصغر ضابط يحمل هذه الرتبة في الجيش الاندونيسي.

اتهام اكراد بقتل ٨ أتراك

انقرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ثمانية اشخاص قتلوا ليل الاثنين – الثلثاء في منطقة سيواس في وسط شرق تركيا في هجوم نسبته الى الثوار الاكراد.

وأوضحت ان مجموعة من "الارهابيين" وصلت مساء الاثنين الى محطة ديميريز حيث جمع افرادها ثمانية رجال غالبيتهم من العاملين في الشركة الوطنية للسكك الحديد التركية في احدى قاعات المحطة وقتلوهم رميا بالرصاص ثم فروا.

ويخوض "حزب العمال الكردستاني" منذ عام ١٩٨٤ حركة تمرد مسلح ضد نظام انقرة في جنوب شرق الاناضول الواقع على الحدود مع سوريا والعراق وايران.

بنغلادش: اعتقال ٣ ضباط سابقين لدورهم في اغتيال مجيب الرحمن

داكا – رويتر – افادت الشرطة البنغالية امس انها اعتقلت ثلاثة من ضباط الجيش السابقين امس في قضية اغتيال زعيم الاستقلال الشيخ مجيب الرحمن عام ١٩٧٥.

وأوضحت ان اعتقال الكولونيل المتقاعد فاروق الرحمن والكولونيل المتقاعد شهريار رشيد خان والميجر المتقاعد محمد خير الزمان تم فجر امس وانهم سيحاكمون بتهمة التمرد على حكومة شرعية.

وجاءت الاعتقالات بعد الانتخابات العامة التي اجريت في حزيران الماضي واعادت الشيخة حسينة واجد ابنة مجيب الرحمن وزعيمة "رابطة عوامي" الى السلطة بعدما ظل حزبها ٢١ سنة في المعارضة.

أجمل ملاعب أوروبا يدشّن اليوم بمباراة اجاكس امستردام - آ. سي. ميلان

يدشن اليوم في هولندا اجمل ملعب في اوروبا "ارينا امستردام" بلقاء في كرة القدم لاشهر فرق البلاد اجاكس امستردام - الذي سيخوض فيه مبارياته من الان فصاعدا - وفريق آ. سي. ميلان، في حضور العاهلة الهولندية بياتريكس وعدد كبير من الشخصيات.

وهذا الملعب الذي اقيم جنوب شرق مدينة امستردام، مولته في معظمه مؤسسات خاصة، وهو يتكون من ٧٥ الف متر مكعب من الباطون و٩٠٠٠ طن من الفولاذ، ويبلغ طوله ٢٣٥ مترا وعرضه ١٦٥ مترا وارتفاعه ٧٦ مترا في محيط ريفي.

وهو، في الواقع، ليس ملعبا لكرة القدم فحسب، ذلك انه معد ايضا لاستقبال مباريات في الفروسية وكرة المضرب والكرة الاميركية، الى حفلات الاوبرا وموسيقى البوب والمسرحيات.

وتتسع مدرجات الملعب لـ٥١ الف متفرج وفيه ٦٠ مقصورة و٣٠٢ مقعد للشخصيات البارزة و١٣٨٢ مقعدا لرجال الاعمال. وانشئ تحته مرأب على مستويين يتسع لالفي سيارة، الى مكان لـ٩٠٠٠ سيارة خارجه. ويؤوي برج زجاجي على ٣٠٠ متر من المكان، ادارة المجمع.

وجهزت ارضية الملعب بنظام الكتروني يدار من بعد لري العشب اوطرد الماء منه او تدفئته في حال الجليد. وفي الاحداث الكبيرة تؤمن صفائح من البلاستيك يعبرها الهواء والنور، حماية للعشب، وهي طريقة متبعة بنجاح في ملعب ويمبلي في لندن. وللملعب سقف ذو قسمين اشبه بخيوط عنكبوت من الزجاج والمعدن، يمكن اقفاله عند الحاجة في ٢٠ دقيقة. وهو يتكون من لوحتين ضخمتين بطول ١٠٠ متر وعرض ٣٥ مترا. الا ان من المفترض ان يبقى السقف مفتوحا، وعندما يقفل تؤمن للملعب اضاءة بقوة ١٤٠٠ وات، اضافة الى النور الطبيعي. وفي "ارينا امستردام" الى كل ما سبق، مطاعم ومتاجر ومقهى كبير يديره لاعبو اجاكس امستردام. الا انه يخشى ان يبتلع من الاموال اكثر بكثير مما لحظه له المولون، فقد احيط هؤلاء علما بأن النفقات تجاوزت فعلا الموازنة الاصلية البالغة نحو ١٧٠ مليون دولار اميركي.

وقد استأجر نادي اجاكس امستردام الملعب الجديد بعد تخليه عن ملعبه القديم "دو مير" الذي ستمحوه الجرافات قريبا. ومن المقرر ان يستضيف سنة ٢٠٠٠ المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية لكرة القدم.

دورة برلين أحرزها بايرن ميونيخ

من اليسار مهاجما آ. سي. ميلان جورج ويله وماركو سيميوني مصارعين حارس مرمى بايرن ميونيخ سفن شوير والى اليمين لاعبا بايرن توماس شترونتس وماركوس بابل في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز ميلان. (أب تيليفوتو)

لاعب باريس سان جيرمان فنسان غيران - الى اليمين - مطاردا لاعبي ميلان روبرتو باجيو ومارسيل دوسايي. (رويتر تيليفوتو)

احرز بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم بطولة دورة برلين الدولية السريعة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في برلين وتضمنت ثلاث مباريات مدة كل منها ٤٥ دقيقة. وكان فوزه بفارق الاصابات عن آ. سي. ميلان الايطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي اذ جمع كل منها ثلاث نقاط.

وكان سان جيرمان فاز على ميلان ٢-١ وسجل للاول باتريس لوما والان روش وللثاني روبرتو باجيو.

وفاز بايرن ميونيخ على سان جيرمان ٢-٠ سجلهما يورغن كلينسمان.

واخيرا فاز ميلان على بايرن ميونيخ ٢-١.

ونال الفريق الفائز جائزة مالية مقدارها ١٠٠ الف مارك الماني (٦٥ الف دولار اميركي).

تعذر انتخاب رئيس للاتحاد الايطالي

عين الصحافي رافاييلي باتيوتزي مفوضا استثنائيا للاتحاد الايطالي لكرة القدم بقرار من اللجنة الاولمبية الايطالية التي كان امينها العام منذ ١٩٩٣ ورئيسا لبعثتها الى دورة اتلانتا الاولمبية.

وأوضح رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي ان القرار اتخذ بصعوبة لان انتخابات رئيس جديد للاتحاد خلفا للرئيس المستقيل انطونيو ماتاريزي وصلت الى طريق مسدود، مشيرا الى ان ماتاريزي يخشى ان تقدم جهات عدة تعمل في ميدان كرة القدم على الاعتراض قضائيا على القرار المتخذ والذي تجيزه اللجنة الاولمبية الايطالية.

وحاول ماتاريزي التوسط بين المرشحين جيانكارلو ابتي رئيس نوادي الدرجة الثالثة ولوتشيانو نيتزولا رئيس نوادي الدرجتين الاولى والثانية ليتنازل احدهما للآخر، لكنه فشل.

الياباني الاولمبي الافضل في آسيا

منح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منتخب اليابان الاولمبي لقب افضل منتخب لشهر تموز الماضي في آسيا لتغلبه على البرازيل والمجر وخسارته امام نيجيريا بطلة مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية.

واختير يون وانغ هوان كابتن منتخب كوريا الجنوبية الاولمبي افضل لاعب، ومليوا نان مدرب منتخب الصين الاولمبي افضل مدرب.

انطلاق دوري الجمهورية التشيكية

حقق بيترا درنوفيتش النتيجة الابرز في افتتاح بطولة الدوري التشيكي لكرة القدم لموسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ اذ تغلب على كارفينا ٤-٠، فيما فاز بانيك اوسترافا الثاني على فيكتوريا زيزكوف ٣-٠، ويابلونيتش الثالث على هراديتش كرالوفي ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

يابلونيتش ٢ - هراديتش كرالوفي ٠

بيترا درنوفيتش ٤ - كارفينا ٠

سلوفان ليبريتش ١ - سيغما اولوموك ١

فيكتوريا بلزين ١ - تبليشي ١

بوهيميانز ١ - تشيسكي بوديوفيتش ١

بانيك اوسترافا ٣ - فيكتوريا زيزكوف ٠

سلافيا براغ ١ - كوكوك اوبافا ١

بوبي برنو ٢ - سبارتا براغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيتر درنوفيتش ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤-٠).
٢ - بانيك اوسترافا ٣ (٣-٠).
٣ - يابلونيتش ٣ (٢-٠).
٤ - بوبي برنو ٣ (٢ - ١).
٥ - بوهيميانز ١ (١-١).

الدوري الارجنتيني

خسر سان لورنزو امام بانفيلد ٠-١ سجلها مالفستيتي في الدقيقة ٤٢ في ختام مباريات المرحلة الـ١٨ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وتبادل الفريقان مركزيهما الثامن عشر والتاسع عشر برصيد ١٧ و١٦ نقطة على التوالي.

مكتب للمراهنات يرشح الارسنال

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن الارسنال لاحراز بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم بنسبة ١٤-١ بعد الاستغناء عن مدرب فريقه الاسكوتلندي بروس ريوك مع العلم انه رشحه بنسبة ٧-١ قبل رحيل ريوك الذي تولى منصبه العام الماضي خلفا لجورج غراهام.

وقال هيل انه مستعد لترشيح الارسنال بنسبة ١٠-١ اذا عاد غراهام. واضاف ان المكتب كان يدفع ١٥٥٠٠ دولار انخفضت الى ١٥٥٠ دولارا بعد رحيل المدرب.

الدورات الدولية في كرة المضرب
انديانابوليس، نيوهافن، مانهاتن بيتش

رياضة

استعاد السوجي ستيفان ادبرغ المصنف تاسعاً بعضاً من لمساته السحرية التي مكنته من احراز بطولة ست دورات كبرى، وحقق فوزاً سهلاً على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦ - ٢، ٦ - ٢ في الدور الاول من دورة انديانا بوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار.

وصرح ادبرغ بعدما انهى المباراة في ساعة واحدة: "شعرت انني في مستوى طيب على الملعب. بدأت الدورة بداية جيدة وانا سعيد عموماً بالطريقة التي انتهت بها". وقدم اللاعب السوجي الذي تراجع في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الـ٣٦ والذي سيعتزل في نهاية الموسم الحالي، عرضاً ذكر المشاهدين بمبارياته مطلع التسعينات عندما كان مصنفاً اول في العالم. في المجموعة الاولى، كسر ادبرغ ارسال تيبوت مرتين في الشوطين الثالث والخامس. وفي المجموعة الثانية، تقدم ٥ - ١ قبل ان يفوز اللاعب الاوسترالي بشوطه الثاني.

وقرر الزوجي الاوسترالي تود وودبريدج ومارك وودفورد الذي احرز الميدالية الذهبية في مسابقة الزوجي في دورة اتلانتا الاولمبية التي انتهت قبل عشرة ايام، اللعب منفصلين في الدورة. وانقذ وودفورد المصنف عاشراً نقطتين حاسمتين وتأهل للدور الثاني بفوزه على الاميركي وايد ماكغواير ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٧ - ٥، فيما حقق وودبريدج المصنف رابع عشر فوزاً سهلاً على مواطنه سكوت درابر المصنف ٨٢ في العالم، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

وفاز التشيكي بيتركوردا المصنف سادس عشر على المغربي هشام ارازي ٦ - ٣، ٤ - ٦، ٦ - ٣، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على الاميركي جوناثان ستارك ٦ - ٢، ٦ - ٣، والاميركي ديفيد ويتون على البرازيلي روبرتو جبالي ٦ - ٣، ٧ - ٦ (٧ - ٤)، والاميركي دون جونسون على السويسري ياكوب هلاشيك ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٧ - ٢)، والكولومبي ماوريسيو هداد على الاميركي جيم غراب ٦ - ٣، ٢ - ٦، ٦ - ٠، والاسباني ايغناسيو ترويول على الالماني بيرند كارباخر ٦ - ٢، ٦ - ٠، والالماني طومي هاس على البلجيكي ديك نورمان ٦ - ٣، ٦ - ٣، والايطالي كريستيانو كاراتي على الكرواتي ساسا هيرشون ٧ - ٥، ٤ - ٦، ٧ - ٥، والكندي سيباستيان لارو على البريطاني مارك بتشي ٧ - ٥، ٦ - ٢، والارجنتيني غاستون ايتليس على التشيكي مارتن دام ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٤، والفرنسي ليونيل رو على الاميركي كنت كينير ٦ - ٤، ٦ - ٣.

ويسعى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الى احراز بطولة الدورة للمرة الثالثة. وهو سيلعب في الدور الثاني بعدما جنبته القرعة اللعب في الدور الاول، ضد مواطنه دون جونسون الصاعد من التصفيات والمصنف ٣٠٠ في العالم. ويذكر ان سامبراس احرز بطولة اربع دورات هذه السنة كانت آخرها في نيسان الماضي.

دورة نيو هافن

● تخطى الاوكراني اندريه ميدفيديف بعضاً من ذكرياته السيئة وتغلب على الفرنسي ستيفان سيميان ٦ - ١، ٦ - ٤، في ٦٤ دقيقة في الدور الاول من دورة هافن كونيتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها مليون دولار، وتأهل للدور الثاني.

ولم يواجه ميدفيديف المصنف ثالث عشر سيميان منذ خمس سنوات عندما خسر امامه مرتين على التوالي في التصفيات، اولاهما في نيو هافن بعدما وصل الى النقطة الحاسمة في المباراة. واستعاد اللاعب الاوكراني المصنف ٣٦ في العالم حالياً، ذكرى الخسارة التي حصلت على الملعب الرقم ١١، وقال: "انه امر لا تريد ان تتذكره. انه شخص اعرف كيف يلعب واريد ان افوز عليه، انه تغلب علي مرتين". ويشار الى ان ميدفيديف احرز بطولة الدور عام ١٩٩٣ ووصل الى الدور ربع النهائي في العام التالي.

وفاز التشيكي دانيال فاشيك المصنف ثاني عشر على الاميركي فينس سباديا ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٣، والاميركي تشاك آدامس على مواطنه ستيف كامبل ٦ - ٤، ٦ - ٢، والسوجي يوناس بيوركمان على مواطنه نيكلاس كولتي ٦ - ٣، ٦ - ٢، والبريطاني غريغ روسيدسكي على السوجي ماغنوس لارسون ٧ - ٥، ٦ - ٤، والروسي اندريه اولخوفسكي على الاميركي جيوف غرانت ٦ - ٤، ٦ - ٣، والسلوفاكي يان كروشلاك على الفرنسي ليونيل بارتيز ٦ - ٤، ٦ - ٤، والروسي اندريه تشيركاسوف على السويسري لورنزو مانتا ٦ - ٧ (٣ - ٧)، ٦ - ٢، ٧ - ٦ (٧ - ٣)، والاوسترالي باتريك رافتر على السوجي ماتس فيلاندر ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاسباني سيرجي بروغيرا على الهولندي يان ايلتينغ ٦ - ٣، ٦ - ١، والسوجي ميكايل تيللستروم على الهولندي سينغ شالكن ٦ - ٣، ٦ - ١، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر على الدانماركي كينيث كارلسن ٤ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٦ - ٤.

دورة مانهاتن بيتش

● تأهلت اربع مصنفات للدور الثاني من دورة مانهاتن بيتش، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بعدما حققن نتائج متفاوتة في مباريات الدور الاول.

فقد فازت اليابانية آي سوغيياما المصنفة تاسعة على الاميركية آن ميلر ٦-١، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسية نتالي توزيا المصنفة عاشرة على الاميركية ليندساي لي ٦-٢، ٦-٣، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة حادية عشرة على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦-٤، ٦-٢، والاميركية ليندا وايلد المصنفة ثالثة عشرة على اليابانية ماتا اندو ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤.

وسقطت مصنفة واحدة بخسارة السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا المصنفة خامسة عشرة امام الفرنسية ساندرين تستود ١-٦، ٦-١، ٦-١.

وفازت الايطالية سيلفيا فارينا على الاميركية آن غروسمان ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٠، والاميركية ديبي غراهام على مواطنتها كاتي رينالدي - ستونكل ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، والاسبانية غالا ليون غارسيان على الايطالية ريتا غراندي ٧-٦ (٧-٢)، ٢-٦، ٦-٤، والاميركية كاترينا آدامس على السوجية آسا كارلسون ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤، والكندية رينيه سيمبسون على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-٣، ٦-٣، والاميركية جولين واتنابي على الكورية الجنوبية سون - هي بارك ٦-٣، ٤-١ ثم بالانسحاب، والفرنسية اليكسيا دوشوم بالوريه على الاميركية جانيت لي ٧-٥، ٣-٦، ٦-١، والفرنسية الكسندرا فوساي على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦-٢، ٦-٠، والتايوانية شي - تينغ وانغ على الصينية جنيغ - كيان يي ٦-٢، ٦-١، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٢، ٧-٥، والايطالية فرنشيسكا لوبياني على الاميركية زينا غاريسون جاكسون ٦-٤، ٦-٢، والاميركية فينوس وليامس على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، ٦-٢.

دورة ماريسون

● احرز الاميركي جيمي كونورز بطولة دورة سيتي بنك للاعبين فوق ٣٥ عاما التي اقيمت في ماريسون، نيويورك وبلغت قيمة جوائزها ٢٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني خوسيه - لويس كليرك ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢.

وهي الدورة الـ٢٠ للاعبين فوق ٣٥ عاما، يحرز كونورز بطولتها منذ بدء دورات المخضرمين عام ١٩٨٨، ودورته الثالثة هذه السنة. وقد نال شيكا بقيمة ٥٠ الف دولار.

دورة كأس هوبمان

● اعلن بول ماكنامي مدير دورة كأس هوبمان للفرق التي تقام في قاعة "بورسوود" في مدينة بيرث الاوسترالية من ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦ الى ٤ كانون الثاني ١٩٩٧، ان شتيفي غراف ستمثل المانيا هذه السنة علما انها ستشارك في الدورة للمرة الرابعة وللمرة الاولى منذ ثلاث سنوات.

ولم يعرف بعد شريك غراف في الفريق وان يكن من غير المتوقع مشاركة بوريس بيكر او ميكايل ستيتش.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير على المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين اذ احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٤١٣٦ نقطة بفارق ٤١٤ نقطة عن النمسوي توماس موستر، و٤١٦ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ الذي خسر الاحد الماضي في نهائي بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي اقيمت في مايسون، اوهايو امام مواطنه اندريه اغاسي الذي بقي سادسا برصيد (٢٧٥١) نقطة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٢ آب:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤١٣٦ نقطة.
٢ - توماس موستر (النمسا) ٣٧٢٢
٣- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٢٢
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٤١٣
٥- بوريس بيكر (المانيا) ٣١٦٢
٦- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٧٥١
٧- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧٤٦
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٦٦٠
٩- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٣٣٧
١٠- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٢٧٥.

ماتزوني الى نانت من اندبندينتي

انتقل مهاجم اندبندينتي الارجنتيني لكرة القدم خورخي ماتزوني الى نانت الفرنسي في مقابل ٢,١ مليون دولار بعدما وقع معه عقدا لثلاث سنوات.

وبات ماتزوني (٢٤ عاما) ثالث لاعب ارجنتيني يلعب مع نانت بعد خورخي بوروتشاغا والمدافع انزو تروسيرو في الثمانينات. وهو شارك في احراز اندبندينتي بطولة الدوري الارجنتيني للمرة الاولى و"السوبر كأس" الاميركية الجنوبية عام ١٩٩٤. اما نانت الذي احرز بطولة الدوري الفرنسي عام ١٩٩٥، فكان يبحث عن مهاجم بديل من نيكولا اويديك الذي انتقل الى اسبانيول الاسباني.

الانصار - النجمة في نهائي الكأس ١٥ ايلول وانطلاق الدوري العام ١١ تشرين الاول

شكلت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم بعثة منتخب لبنان للناشئين دون ١٧ سنة الى دورة قطر الدولية، وهي تغادر بيروت الى الدوحة مساء الاثنين ١٩ آب.

واعتمدت برنامج مباراتي نادي النجمة في اطار الدور الثاني لبطولة النوادي الآسيوية في كل من لبنان والسعودية اللتين ستخوضهما ضد نادي النصر السعودي كالآتي:

السبت ١٩٩٦/٨/٢٤ النجمة - النصر الساعة ٥,٣٠ على ملعب بلدية طرابلس.

الخميس ١٩٩٦/٨/٢٩ النصر - النجمة الساعة ٨,٠٠ مساء على ملعب الرياض.

وقررت اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان لموسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ بين الانصار والنجمة "بصفة نهائية" الساعة ٤,٤٥ بعد ظهر الاحد ١٥ ايلول على ملعب بلدية طرابلس. وأخذت علما بموافقة الاتحاد الفرنسي على تكليف طاقم حكام دولي فرنسي قيادة المباراة.

كذلك قررت اطلاق دورة "كأس النخبة" الخميس ١٩ ايلول حتى الاحد ٢٩ منه على ملعب بلدية طرابلس، بمشاركة نوادي الانصار والنجمة والصفاء والبرج والتضامن صور والهومنتمن، واقامة مباراة "كأس حليب الربيع السوبر" بين الانصار بطل الدوري العام والنجمة احد طرفي نهائي كأس لبنان الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ بعد ظهر الاحد ٦ تشرين الاول على ملعب بلدية طرابلس.

وحددت اطلاق مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى لموسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩٦، على ان تختتم الاحد ٣٠ اذار ١٩٩٧ قبل دخول منتخب لبنان الوطني اولى منافساته في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

ووافقت على تجديد التعاقد مع مدرب المنتخب الوطني تيري يورات حتى نهاية سنة ١٩٩٧، وتكليفه مجددا الادارة الفنية لكل المنتخبات الوطنية للرجال والشباب والناشئين.

ووافقت على طلب نادي الاخاء الاهلي عاليه استضافة نادي الجيش السوري في لقاء ودي في لبنان الجمعة ١٦ آب.

واوقفت لاعب نادي السلام زغرتا فوزي يمين مدة شهر من ١٩٩٦/٨/٨ لسلوكه الشائن تجاه لاعب منافس، ولاعب نادي البرج عباس حرب مدة شهر من ١٩٩٦/٨/١٠ لسلوكه الشائن تجاه الجمهور. ولاعب نادي الاخاء الاهلي عاليه ناصر علي احمد عادل مدة اسبوع من ١٩٩٦/٨/٨ لسوء سلوكه.

محمد العلي بطل لبنان للدراجات

بفارق نقطة واحدة ١٥٩ - ١٥٨ عن رفيقه في نادي هومنمن بيروت مكسيم شعيا، احرز محمد العلي بطولة لبنان في الدراجات للدرجة الاولى، بعدما حل سابعا وشعيا ثامنا وبينهما سنتيمترات في السباق الخامس الاخير من البطولة اذ سجلا الوقت نفسه.

واجري السباق الاحد انطلاقا من عين المريسة حتى قانا الجنوب وشارك فيه ١٢ دراجا اكمله منهم ثمانية وبلغت مسافته ٩٠ كيلومترا. واعطى اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات طانيوس المر.

واحتل المركز الاول افيديس موراديان مسجلا ٣,٠٧,٢٥ ساعات.

وهنا النتائج الفنية للسباق:

● الترتيب الفردي:

١ - افيديس موراديان (انترانيك بيروت) ٣,٠٧,٢٥ ساعات.
٢ - حسام الذهبي (انترانيك بيروت) ٣,١٤,٠٤
٣ - يوسف قبرصلي (انترانيك بيروت) ٣,٢٤,٤١
٤ - نجيب نصر (هومنمن بيروت) ٣,٢٤,٤٢
٥ - ماتو شنزيان (هومنمن بيروت) ٣,٢٦,٠٨
٦ - كوكو قيومجيان (انترانيك بيروت) ٣,٢٨,٤٤
٧ - محمد العلي (هومنمن بيروت) ٣,٣٢,٣٤
٨ - مكسيم شعيا (هومنمن بيروت) ٣,٣٢,٣٤

● ترتيب الفرق:

١ - انترانيك بيروت ٩٧ نقطة.
٢ - هومنمن بيروت ٧٨

● الترتيب الفردي العام للبطولة:

١ - محمد العلي (هومنمن بيروت) ١٥٩ نقطة (بطل لبنان).
٢ - مكسيم شعيا (هومنمن بيروت) ١٥٨
٣ - يوسف قبرصلي (انترانيك بيروت) ١٤١
٤ - حسام الذهبي (انترانيك بيروت) ١٣٨
٥ - افاديس موراديان (انترانيك بيروت) ١٢٧
٦ - ماتو شنزيان (هومنمن بيروت) ١٢٠
٧ - نجيب نصر (هومنمن بيروت) ١١٠
٨ - اربيار زادوريان (هومنتمن انطلياس) ١٠٨
٩ - كوكو قيومجيان (انترانيك بيروت) ١٠١

● الترتيب العام للفرق:

١ - هومنمن بيروت ٤٥٥ نقطة (بطل لبنان).
٢ - انترانيك بيروت ٣٧٩
٣ - هومنتمن انطلياس ٧٦

وزار المتسابقون ضرائح شهداء قانا. ثم وزعت الكؤوس والبس محمد العلي قميص البطولة.

٦ ميداليات وكأس لبعثة التايكواندو الى مصر

عادت بعثة لبنان الى بطولة مصر الدولية الثانية في التايكواندو التي اقيمت على ملاعب النادي الاهلي في القاهرة في ٨ آب و٩ منه، بميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية وثلاث برونزيات، الى كأس افضل فريق للسيدات.

احرز جيسكار خوري الميدالية البرونزية لوزن ٥٤ كيلغ والميدالية الذهبية لافضل روح قتالية في البطولة، وطلال العرب الميدالية البرونزية لوزن ٥٨ كيلغ.

كذلك احرزت كوزيت بصبوص الميدالية الذهبية لوزن دون (٥١ كيلغ وهي اللبنانية الاولى تفوز بميدالية ذهبية في بطولة عربية، وجولي ديب الميدالية الفضية لوزن دون ٦٠ كيلغ، وكارلا حداد الميدالية البرونزية لوزن ٥٥ كيلغ. وكان المنتخب اللبناني للسيدات الوحيد الذي نالت كل لاعباته ميداليات ولذا منح كأس افضل فريق.

وحاز الحكم بسام شيبان رئيس لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني للتايكواندو تقدير اللجنة المنظمة للبطولة.

وقد شاركت في البطولة بعثات من سبع دول مثلما ١٧ فريقا ضمت ١٢٢ لاعبا و٥٢ لاعبة.

وتألفت البعثة من الرئيس المحامي محمد خليلي، الاداري المهندس بول بورجيلي، الحكم بسام شيبان، المدرب باسم عاد، واللاعبين: جيسكار خوري وطلال العرب وحبيب ظريفة وزياد حداد وامين ديب وفؤاد الشمالي ونقولا لالا، واللاعبات: كوزيت بصبوص وكارلا حداد وجولي ديب.

غائبون وحاضرون في زوريخ للقوى

يغيب العداءان الاميركي مايكل جونسون بطل سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في الدورة الاولمبية الصيفية في اتلانتا والجزائري نور الدين مرسلي بطل سباق الـ١٥٠٠ متر، عن دورة زوريخ السويسرية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" واغناهما، لاصابتهما في اتلانتا، الاول في ساقه خلال سباق الـ٢٠٠ متر عندما حطم الرقم القياسي العالمي، والثاني في كاحله. وكان في وسع جونسون ان ينال ٧٠ الف دولار لمشاركته وكيلوغراما من الذهب اذا حطم رقما عالميا، مع العلم ان المنظمين عرضوا عليه ٣٠٠٠ دولار عن الثانية اذا حطم الرقم العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر العام الماضي.

كذلك يغيب البطل الاولمبي في رمي الرمح التشيكي يان زيليزني لألم في ذراعه، بينما لم تتأكد مشاركة الاميركي الن جونسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز لمعاناته مشاكل بسبب ضرس العقل، والبوروندي فينوستي فيونغابو في سباق الـ٥٠٠٠ متر لألم في ظهره. وفي المقابل تأكدت مشاركة الجامايكية مرلين اوتي في سباق الـ١٠٠ متر، والكندي دونوفان بايلي في سباق الـ١٠٠ متر ومعه الترينيدادي آتو بولدون والبريطاني لينفورد كريستي، والنامبيي فرانكي فريديريكس في سباق الـ٢٠٠ متر.

الملاكمة: ياماغوتشي احتفظ بالذبابة

احتفظ الملاكم الياباني كيجي ياماغوتشي ببطولة العالم لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه امس على البانامي كارلوس موريللو نقاطا وباجماع اراء القضاة في المباراة التي اجريت بينهما في اوساكا.

ومنح القضاة الثلاثة ياماغوتشي الذي رفع رصيده الى ٢٠ فوزا في مقابل خسارة واحدة، ١١٩ - ١٠٩ و١١٥ - ١١٣ و١١٩ - ١١١ نقطة على التوالي.

وكان موريللو (٢٥ عاما) الذي لقي خسارته الرابعة في مقابل ٢٤ فوزاء انتزع اللقب من الكوري الجنوبي تشوي هي يونغ في كانون الثاني الماضي، ثم خسره امام ياماغوتشي (٢٢ عاما) في ايار نقاطا، ولم ينجح في الثأر في مباراة الرد.

بطولة الشطرنج: نجار في الصدارة

تصدر اللاعب الدولي أحمد نجار ترتيب بطولة لبنان في الشطرنج بعدما تغلب الاثنين على منافسه كمال ناصر في الجولة السادسة التي اجريت بينهما في دار بيروت في المصيطبة. وجمع نجار ٤,٥ نقاط من خمس ممكنة، فيما جمع كل من وليد داغر ومروان صفصوف وكمال ناصر ونسيم صقر خمسين في المئة من النقاط الممكنة.

وفاز ايضا عبد العزيز محمود على نسيم صقر، ورفيق بركات على مروان صفصوف، وتعادل نبيل ناصر وانطوان قسيس.

وتجرى المباريات وفق الطريقة العالمية "روبن" اي الكل ضد الكل وبطريقة المقصلة (اربع ساعات للجولة). ويقود البطولة رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر، الذي سيشارك في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنة في يريفان اواخر الشهر المقبل.

وفي الجولة الرابعة من بطولة الاناث فازت تانيا شويري على بولين طانيوس، وسوزان مراديان على أمل بليق، ونسرين قطيش على أتاناسيا بوطانوس. وارتاحت كناريك مراديان.

طائرة لبنانية - رومانية في ضهور الشوير

لاعبان رومانيان - الى اليسار - يحاولان صد كرة لبنانية.

في اطار عيد المغتربين السادس والثلاثين اجريت على الملعب البلدي في ضهور الشوير مباراة في الكرة الطائرة بين فريق كريوفا الروماني ومنتخب لبنان للشباب اسفرت عن فوز اللبنانيين ٣-١ (١٥ - ١٢، ١٥ - ٦، ٧ - ١٥، ١٥ - ١٠).

قاد المباراة الحكم الاماراتي علي احمد خالد وعاونه الحكمان اللبنانيان قاسم الملاح وتوفيق بواري.

حالات

● في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ حصرات - كفرعبيدا، الساعة ٨,٣٠ الانوار الجديدة - الشباب البترون، الساعة ١٠,٣٠ عمشيت - الترسانة المصري.

وكان فاز اول من امس شباب احفد على حصرايل ٢-١، وبيبلوس على المريميين جبيل ٢-١، والترسانة على الاندلس العقيبة ٣-١.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان نخله ناصيف وبيار ضو.

● في حفلة الافتتاح مثل قائد الجيش اللبناني العقيد انطوان بيلان وليس العقيد انطوان كلأب.

كأس لبنان ودورة برمانا لكرة المضرب

تستمر دورة كأس لبنان للرجال والسيدات ودورة برمانا المحلية للناشئين والناشئات في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي برمانا الثلاثة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وسجلت امس النتائج الآتية:

● كأس لبنان:

- فردي للسيدات: فازت ناهية ابو خليل على ديالا عمار ٦ - ١، ٦ - ٢، وتمارا عمار على ريا اصيلي ٦ - ١، ٦ - ١، ودانية ابو زينب على هانية طعان ٦ - ٢، ٦ - ٣، وياسمينة واكيم على كريستيل غبريل ٧ - ٦، ٦ - ٢.

- زوجي للرجال: فاز باز واشقر على سعاده وقادري بالتغيب، وصليبا الكسندر على صليبا وصليبا ٢ - ١ ثم بالانسحاب، وغزال وخوري على سكاف وشكرالله ٤ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٣.

● دورة برمانا:

- فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز داني شكرالله على كريم صفي الدين بالتغيب، وجيلبير حنوش على الان عازار ٧ - ٦، ٦ - ٣، وروديني داكسيان عى اميل شقير ٦ - ٣، ٦ - ٢، وغاري بدروسيان على هادي حداد ٦ - ١، ٦ - ١، وساشا حداد على ادمون بربازي ٦ - ٠، ٦ - ٣، وهادي غانم على طارق الجميل ٧ - ٥، ٦ - ٢، وشربل شقير على فؤاد سعاده ٦ - ١، ٦ - ١، ومارك هوميط على جان بيار اعرج ٤ - ٦، ٧ - ٦، ٦ - ٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

● كأس لبنان، فردي للرجال (ربع النهائي): الساعة ٢,٠٠ محمد مجيدلي - ابرهيم كحيل، علي حماده - سعيد كرم، الساعة ٣,٠٠ توفيق زحلان او داني شكرالله - كريم خوري أو بيلي باز، طوني رزق - غسان اشقر او شريف سابا.

- زوجي للرجال - ربع النهائي: الساعة ٤,٠٠ حماده وكتورة او سمعان واعرج - صليبا او اسكندر، الساعة ٥,٠٠ زحلان وبدر الدين - غزال وخوري، الساعة ٦,٠٠ باز واشقر - حداد ورزق، خوري وجلخ - ابو نعوم وكحيل.

- فردي للسيدات (نصف نهائي)، الساعة ٤,٠٠ ناهية ابو خليل - تمارا عمار، ضياء الزير أو حنان غبريل - سوزان السيد او امال ابرهيم

● دورة برمانا، فردي للناشئين دون ١٤ سنة (ربع نهائي)، الساعة ٩,٣٠ جاد مجلي- جان عون، ربيع عواد- جاد بربازي، الساعة ١٠,٣٠ ساشا حداد - ميخائيل غلريوس، فيصل طاهر - علي فهمي.

- فردي للناشئين دون ١٨ سنة (ربع النهائي)، الساعة ١١,٣٠ داني شكرالله - شربل شقير، مارك هوميط - جيلبير حنوش، الساعة ١٢,٣٠ غاري بدروسيان - روديني داكسيان، هادي غانم - ساشا حداد.

بطولة لبنان في كرة الماء

في بطولة لبنان في كرة الماء التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في مجمع هوليداي بيتش، تقام اليوم اربع مباريات: الساعة ٤,٣٠ الجزيرة - صفرا مارين، الساعة ٥,٣٠ رمال - ابناء الخليج جونية، الساعة ٦,٣٠ النجاح - هوليداي بيتش، الساعة ٧,٣٠ الجيش - ساتليتي.

● انتهت دورة الصقل والاعداد لحكام كرة الماء التي نظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في قاعة المحاضرات لنادي هوليداي بيتش واشرف عليها مندوب الاتحاد الدولي الحكم الدولي المحاضر المصري الدكتور محمد سيد محمود وشارك فيها ٣٧ شخصا واعلنت نتائجها الآتية: حكم معتمد فعلي ومرشح دولي حسين عبارة، حكام فعليون راية درجة اولى ١١ هم: عادل يموت وباسم قنطري وداني مدور وجورج مدور ورفعت الخطيب وشريف فضل الله ونسيب صعب وطارق شرف والملازم خالد ارناؤوط وايلي فرح وادي صقر، حكام سكرتيرية ١١ هم: طارق ارناؤوط وانطنس خوري وشادي ناصيف وامل عبارة وربيع ناصيف وجورج عازار وحسين شكر ومحمد بلوط وشربل عيد وتوني كتورة وهادي جدعون، حكام حضور دورة ثانية ١٤ هم: نشأت دياب وسامي عبارة ومصطفى بغدادي وغسان دليقان وعدنان نزال وفريد عازار وفؤاد حجار وامين مروش روجيه ضو وايلي سلوم ومحمد الشوا وحبيب حداد وخليل عبدالله ورباح ربايعي.

بطولة كرة اليد

في بطولة لبنان في كرة اليد للرجال، تقام مساء اليوم على ملعب الصداقة ثلاث مباريات: الساعة ٥,٠٠ مون لاسال - شباب مار الياس، الساعة ٦,٣٠ ابناء نبتون - الجيش اللبناني، الساعة ٨,٠٠ شباب حارة صيدا - ابناء الخليج جونية.

اتحاد كرة السلة

عملا بقرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الرقم ٩٦/٣٤٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١، تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة الساعة العاشرة صباح اليوم في مقر المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو لاجراء تعديلات على النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد.

نتائج اللبنانيين في مضرب المغرب

اعلن امس رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد انه تلقى النتائج الاولى لبعثة الاتحاد المشاركة في بطولة العرب الثالثة في كرة المضرب للناشئين التي ينظمها الاتحاد المصري في اشراف الاتحاد العربي في القاهرة وتستمر حتى ١٩ آب.

● نتائج الاثنين:

- في فئة دون ١٤ سنة، فاز يوسف ميلاد (تونس) على كريم العلايلي (لبنان) ٦ - ١، ٦ - ٣، ودايفي محسن (لبنان) على علي حيات (الكويت) ٦ - ٢، ٧ - ٥.

- في فئة دون ١٦ سنة، فاز باتريك شكري (لبنان) على عصام جلالي (تونس) ٦ - ٢، ٣ - ٦، ٦ - ٢.

- في فئة دون ١٨ سنة، فاز محمد رمضان وهيثم حمدي (مصر) على سيرج داكسيان ومارون حسون ٧ - ٥، ٥ - ٧، ٦ - ٣.

● نتائج الثلثاء:

- في فئة دون ١٤ سنة، فاز كريم دبس (لبنان) على حامد حليبي (الكويت) ٦ - ٢، ٦ - ٠، وكريم علايلي (لبنان) على خالد نبهاني (عمان) ٦ - ٤، ٦ - ٤، ومحمد سامي (مصر) على دايفي محسن ٦ - ٠، ٦ - ١.

- في فئة دون ١٦ سنة، فاز حسين قلقي (الكويت) على باتريك شكري (لبنان) ٦ - ٤، ٦ - ٤.

- في فئة دون ١٨ سنة، فاز شادي حوراني (لبنان) على اسماعيل حجار ٦ ٢ - ٠، ٦ - ٤.

عيد السيدة في زحله

من مطرانية زحلة لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك برنامج لاحتفالاتها بعيد انتقال السيدة العذراء:

- الاربعاء ١٤ آب في السادسة والنصف مساء صلاة الغروب، في التاسعة مساء ريسيتال لجوقة المطرانية وتراتيل للسيدة العذراء.

- الخميس ١٥ منه في السادسة والنصف صباحا يقام القداس الاول يليه كل ساعة قداس.

وفي الحادية عشرة صباحا يرئس المطران اندريه حداد القداس ويلقي البيان السنوي للمطرانية.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر يقام غداء عائلي في المطرانية.

وفي السادسة مساء يقام القداس الاخير يليه زياح ايقونة السيدة العذراء.

وفي التاسعة مساء يقام عشاء عائلي لابناء الابرشية من تنظيم المجلس الرعوي العام في كازينو عرابي - وادي زحلة.

قداس في مجدلون - بعلبك

في عيد انتقال السيدة العذراء تحتفل رعية مجدلون - بعلبك بالقداس الالهي غدا الخميس ١٥ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويرئس القداس مطران ابرشية بعلبك ودير الاحمر بولس منجد الهاشم ورئيس دير مار انطونيوس زحلة الاب انطوان الدويهي.

أيام خلت كانت لها الرحابة وكانت مؤانسات يا عزيزتي مريم

عزيزتي مريم،

متأخرا قرأت رسالتك(*) فعادت بي الى ايام خلت، وكأنها البارحة سهرا وضحكا وشعرا واغنيات، ومن مثلنا يومها، ومن سوانا، يسمر حتى الثمالة، ويضحك حتى الثمالة، ويكتب حتى الثمالة، ويضيء عتمة ليل المدينة بالاحاديث والانخاب واللواعج التي كان يطلع عليها الصباح، ومن مثلنا كان يحسب الديك حمارا.

ليس الحنين وحده، يا مريم، يجعلني ارى تلك الايام بمثل هذا المزاج والغبطة، بل لاننا فعلا كنا نعيش مزاجنا الخاص وغبطتنا الخاصة. وفيما كانت المدينة تعج بالموت كنا، معك، نصنع فسحة للحياة، وفيما كانت الليالي مظلمة موحشة كئيبة، لا يسمع فيها الا دوي المدافع ونباح الكلاب الشاردة على المزابل، كانت غرفتك (في فندق دريمز(**)) مضاءة الى اقصى حد، مضاءة حتى الصباح، لا بالكهرباء، انما بالمودة وبالصداقة التي كانت يوطدها الموت المقيم في الجوار، والرحابة التي كانت توسع غرفتك الضيقة لتضم الجميع من شعراء وصعاليك ومنفيين.

انكرهم جميعا، وتذكرينهم بالتأكيد، وهم ايضا يذكرون، حتى لو نسي بعضهم او تناسى، وجميعنا نتذكر كيف كان الليل يضمنا الى صدره والعتمة تفتح لنا ذراعيها، ونعبر عتبة الغرفة، من الظلمة الى النور، ومن الوحشة الى الالفة، ومن الكآبة الى الفرح العارم. وكنا نأتي تباعا: عماد ويحيى ويوسف وحاكم وجنان واسماعيل وأناو احيانا شوقي ومحمود وفوزي وزهير وآخرون. ونبدأ السمر، ونتجاذب الاحاديث ونتبادل اللواعج، فيما المدينة نائمة او خائفة خلف الابواب الحديد الموصدة، او في الملاجئ الرطبة والطبقات السفلية، ولا يُسمع في ذاك المزيع الا ازيز الرصاص، او صدى ضحكاتنا واحلامنا، او وقع خطانا على اسفلت الفجر حين نقفل عائدين الى بيوتنا المتواضعة او غرفنا الصغيرة، المبعثرة على السطوح، او في اسفل المدينة، كما كان يطيب لصديقنا جنان ان يذيل قصائده الجميلة.

يومها كانت ميرا صغيرة، وكذلك غادة والهام (او "هامو" كما كنت تسمينها تحببا) صغرى الصغيرات الثلاث، نعم كانت ميرا صغيرة، وكذلك احلامنا. تذكرين؟ اقصى ما كنا نحلم به، ويلح عليه صاحبنا يحيى قبل ان يأخذ الكتاب بقوة، شارع مضاء بالنيون، واسفلت مقلّم بالابيض، ومقهى يشرع ابوابه ليل نهار، وشرطي ببزته الانيقة، واشارة سير تضيء: احمر، اصفر، اخضر. وباختصار كان حلمنا المشترك حياة عادية جدا ومدينة كما اي مدينة اخرى من تلك المدن التي كنا نراها في افلام الصالات المهجورة والرطبة، وطبعا كان حاكم وجنان يحلمان بجواز سفر وجنسية اوروبية، وها هو حلمهما تحقق فخسرناهما، او خسرناهما لان حلمنا نحن تحقق، وصارت مدينتنا كما اي مدينة اخرى، لا تتسع للمنفيين والصعاليك، ولم يبق فيها حيز الا للعمال الاسيويين او لحملة الهواتف النقالة وذوي ربطات العنق.

الا تستغربين، يا مريم، ان كل ما حلمنا به راح ينقلب ضدنا. وان كل خطوة يخطوها حلمنا الى الامام تبعدنا عنه خطوتين الى الوراء، وان الروح التي كانت تسكننا وتهبنا الشغف والحماسة وحب الحياة خمدت واستكانت، والمعنى الذي كان يتوج ليالينا ويومياتنا ضاع واندثر وحل مكانه نوع من الخواء والتفاهة، وبات العيش اشد وطأة، وباتت مظاهر الحياة اهم من الحياة نفسها، وعم الاستهلاك والابتذال، ولم يعد من متسع للصعاليك والهامشيين والحالمين مثلنا، حتى الذين يحملون اوراقا وجوازات مرور او اقامة، وفي المقدمة، نحن جماعة الشعراء الذين تزداد غربة وكآبة ووحشة على سطح هذا الكوكب.

لا ازين الماضي بالحنين والحسرة والذكريات، ولا أراه جميلا لان كل ماض جميل، ولست ابداً من طائفة الماضويين، ولا من جماعة المثقفين الذين تأسرهم النوستالجيا وتضعهم في شرنقتها، لكني ارى تلك الايام التي كناها معاً جميلة، لانها فعلا كانت جميلة، ولانها كانت نوعا من الانتصار على الموت اليومي الذي اريد لمدينتنا، يومها كنا نعيش التفاصيل البسيطة البديهية مثل الحب والفرح والضحك والسهر والكتابة وقراءة القصائد بعضنا للبعض الاخر، نعيشها بشيء من النشوة، نشوة التغلب على الموت، والانتصار لارادة الحياة، ورفض تعطيلها، ولان كل تلك التفاصيل كانت شبه محرمة او ممنوعة في زمن القتل والشعارات والتناحر البربري، فاننا كنا نقبل عليها بشغف وحماسة وكنا نرشف منها حتى الثمالة، والوفاء يحتم علي القول ان غرفتك في فندق "دريمز" كانت مثابة بئر ينبع منها ماء للحياة في زمن يباب وسنوات عجاف.

وأراها جميلة، تلك الايام، لاننا نحن القلة التي لم تسافر ولم تهاجر، ولم تمت، من منح الحياة جدواها في زمن العبث، ومن شكل عصب المدينة العصي على الموت، وكنا قلة قليلة، ناسا وباعة وندلاء وشعراء ورسامين وفنانين، نصنع حياتنا اليومية، ونحرسها بالدم والدموع والحبر والآهات، وننقذها من التصحر واليباس، وكنا بين الرصاصة والرصاصة نهرع الى المقهى نتبادل الشعر والتحيات ونقول "الحمدلله على السلامة" لمن ظل حيا ذاك الصباح، او نذهب الى "السفير"، الى الياس الخوري (أنذاك) وعبيدو باشا واسكندر حبش ومحمد سويد، او الى "النهار" حيث شوقي ابي شقرا وقلمه الاحمر الماجن والمرصاد، او الى غرفتك يا مريم المتسعة لحلقة الشعر والاصدقاء، نقرأ شعرا ونشرب نخبا، نبكي ونضحك ونحلم بالزمن الآتي.

تذكرين طبعا، كل تلك الاماكن، وتلك الامسيات الاولى نتلو قصائدنا هنا وهناك، في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي او في "دار الندوة"، او على صفحات "السفير" و"النهار". والوفاء ايضا يحتم علي ان اذكر "لقاء الجمعة الثقافي"، ويومها لم تكن الصالونات الثقافية عمت واستشرت في جسد المدينة وصارت نوعا من الترف الاجتماعي، وكان صاحبنا سعيد طه ومعه سحر، يلمانا من الملاجئ والطرقات لنتحلق حول قصيدة او كتاب لشوقي او لالياس او لاسكندر او ليحيى او لك اولي، او لسوانا من الحلقة التي اتسعت تباعا حتى بلغ بك "الجنون" مداه، ودخلت تلك المغامرة الرابحة /الخاسرة، حين لم يعد يكفيك ان تستضيفي معشر الشعراء والصعاليك الى كأس او مائدة، وشئت استضافتهم الى دار للنشر، وصرت مطبعة الذين لا مطبعة لهم، وراحت منشورات "ميريم" (والاسم مزيج منك ومن ميرا) تتوالى شعرا وروايات، وخسرت مالاً وخسرت صداقات حين نكرك بعضهم قبل صياح الديك.

لا اعرف، يا مريم، لماذا اتذكر واذكرك بايام مضت ولم يبق منها سوى اطياف لقاءات واحاديث واصدقاء، ولا اعرف لماذا ارد متأخرا على رسالتك، لكني أكتب اليك كمن "يفش خلقه" ويعبر عن غضبه، حين ارى ان احلامنا وافكارنا لم توصلنا الا الى الخسارات، وحين ارى المدينة التي حرسناها بالورد والحبر والقصائد، وقبل كل ذلك بالارواح، تسحب من تحت اقدامنا كما تسحب الشعرة من العجين، وحين ارى الاصدقاء يذهبون الى الموت والانتحار بحثا عن طمأنينة وخلاص، او الى المنافي البعيدة. لاجل جواز سفر او بطاقة هوية، او الى مدن الخليج واوروبا سعيا وراء لقمة عيش، وحين ارى انك قفلت عائدة (وعساك غير نادمة او خائبة او تائبة) الى منزلك في مار تقلا واكتشفت متأخرة ان وقتا كثيرا ضاع او ذهب هدرا ولم تعطه لاصحاب الحق فيه، لصباياك الثلاث: ميرا وغادة والهام التي كبرت اسرع مما ينبغي او مما كنا نتوقع.

هو الشعر

عزيزتي مريم،

شيء واحد يعزيني في حومة التفاهة والاستهلاك، هو الشعر، لانه وحده لم "يتسلع" (يتحول الى سلعة)، ولم يخضع لشروط السوق، ولم يبتذل في بلاط، وعساه يظل نقيا، صافيا، طاهرا، بريئا، حتى لو كان في عزلة، وقراؤه اقل، فانها عزلة ضرورية، تصونه وتحصنه وتحميه وتلقحه ضد فيروسات التفاهة المنتشرة بكثافة هذه الايام، فالشعر لي هو مستقبل هذا العالم. وان كنت ترين في هذا الامل الجديد حلما آخر من احلامي المجنونة، فاني اكثر اصرارا من اي وقت مضى، بل اكثر ثقة، وجنونا اذا شئت، ان لا منقذ، للعالم، من التفاهة والظلال، سوى الشعر والشعراء، سوى النظرة الشعرية الى العالم، والفهم الشعري للحياة، وكما الانبياء كل منهم كتابه في يمينه، كذلك نحن جماعة الشعراء نرفع كتابنا في وجه الحضارة المادية الزائفة. ونخلص العالم بالقصيدة

زاهي وهبي

(*) رسالة الى زاهي وهبي كتبتها مريم شقير ابو جوده ونشرتها في مجلة "فيروز" – دار الصياد.

(**) قبل سنوات ولدى اندلاع "حرب التحرير"، هجرت مريم شقير ابو جوده منزلها في الحازمية، وجاءت الى استوديو استأجرته في فندق "دريمز" في محلة كراكاس وتحول هذا الاستوديو الى ملتقى لشعراء ومثقفين وفنانين ومشردين وصعاليك.

نزار قباني منذ امرىء القيس ظاهرة ضاربة كاتبة للصحيح

من عيوب زماننا ان بعض اهل القلم والبيان احترفوا توظيف الكلمة المناسبات بغير التزام، فبات بقاؤهم في المواقع مرتبطاً بابداعاتهم في ستر العورات، وحسن تزوير التاريخ لصانع الاحداث، ويفقد الواحد منهم كل شيء، اذا هو انحرف جزيئة عما أوكل اليه! وتلك مأساة نعيشها كجزء من الصراع بين التزامات الوجدان ومغريات الشيطان.

وما اصعب فهم التاريخ ومعرفة حقائقه، عندما تبعد الفواصل الزمنية بين الحدث والقارئ، او بين الواقع والمؤرخ، وهو يواجه اختلاط الباطل بالحق، ويريد الفصل بينهما. وكم هي شاقة مهمة التنقيب عن الحقيقة حين تمتد المسافات الزمنية على احداث جرى تظليلها بعتمة اضاعت الصدقية بفعل التزوير والنفاق! وليس يدهشني ذلك، لأن لكل كسب ثمناً.

نزار قباني – بشخصه، الذي يتدافع الناس لسماع شعره، بات للبعض قضية القضايا! ومن قطر عربي واحد فقط! اصبحنا نشهد منذ بعض الوقت ظاهرة متجددة وغير عادية لدى فئة من اولي القلم. فلا يكاد نزار يجرّد قلمه ليكتب (ومعذرة للمبالغة) حتى تشهر على شخصه اقلامهم التي احترفت فنون السحر والبيان بحملات منظمة الايقاع، موزعة الادوار، وكأن كل شيء معد سلفاً، وتحت ستار الدفاع عن السلام المشبوه ولعل المقصود تشويه كل ما هو عربي او التجريح او التقليل منه او التعتيم عليه. لكنهم يهتزون طرباً لكل غريب – حتى لو جاء من جزر الواق الواق او من اسرائيل التي قال عنها كبيرهم "دول عند كلمتهم".

نزار قباني وجدان أمة ومقياسها الصدق. فهو الذي تختمر قصائده بالغوص في تداعيات هذه الأمة المجروحة الكبرياء. وانه لظاهرة لم تعرفها لغة الضاد منذ امرئ القيس حتى يومنا الحاضر. انه يذكرنا باحدى ليالي القدر التي لا تتكرر. انه يرفض ما هو ضد التاريخ وضد الحقيقة، يبقى مرفوع الهامة يعانق ويمتطي الخلود، لا يزحزحه اغراء او ارهاب. صدق في السياسة، كما في الحب كما في الوطنية التي لا تعرف الاقليمية. وسوف يحتضنه التاريخ في مجلداته لآلاف السنين – انه تراث ادبي خالد الكلمات.

وقد شهدنا حملة كان عنوانها "متى يعلنون وفاة العرب"، وهي حية في الاذهان! وشهدنا على صفحات "الحياة" كل ما كتب. وكان المجد للأقلام الحرة، واقفل الحوار – كما اذكر – وها نحن نشهد من جديد حملة قصيدة "المهرولون"، وتجاوزت ردود الفعل لهذه القصيدة الرهيبة كل التصورات، واهم ما قيل فيها من تعليقات سلبية مبطنة، من نجيب محفوظ ولطفي الخولي وجمال الغيطاني ورجاء النقاش وسعد الدين وهبه وفهمي هويدي وغيرهم، الا ان الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي الكاتب المعروف اشاد بالقصيدة، وقرأ مقاطع منها من على منبر مسجد الجامع الذي هو خطيبه وامامه في الدوحة اي في عاصمة بلد اعتبر من "المهرولين".

فبعد نجيب محفوظ – وتعقيب نزار، نهض لطفي الخولي، يطل علينا في "الحياة" في عددها ١١٩٣٠ – انه، ولا شك في ذلك، كاتب سياسي، في المواقع الامامية من دائرة الضوء، وقلمه غني عن التعريف لدى رواد القراءات الصحافية.

عقب الاستاذ الخولي على ما سماه "السجال" بين نزار ونجيب محفوظ. وواضح لمن يعرف القراءة حقاً انه سعى جهده ليظهر نفسه وكأنه في حوار مع فكر نزار، وقصيدة "المهرولون". والحقيقة لم تستتر، لأن بيانه لم يكن فكرياً بقدر ما كان صياغات انشائية مجانية موجهة الى شخص نزار. واذا كان الحكم في ذلك من شأن القراء فاننا كشهود من بين الكثيرين سجلنا شهادتنا، ولمسنا ما بين السطور دون عناء.

وباعتبار ان الاستاذ الخولي راح يحاسب الشاعر على الحروف وعلى المعاني والكلمات في بناء القصيدة، فان من حقنا ان نخاطبه بالمعيار ذاته، ونستوقفه عند بعض ما جاء في "انشائه" المتصنع، مما كتبه على الصفحة العشرين من "الحياة".

اضطرته اصول الكتابة التقليدية ان يحمي نفسه باطراء لشاعر الحب والصراحة في الجزء الذي زعم انه لم يأخذ منه اكثر من خمس دقائق! وحتى في هذا الجزء لم يكن نقياً، وانتقل بعد ذلك الى الانشاء البياني، او الهجاء النثري، متنقلاً على عكس المسار، وحاله كتلك المرأة التي قيل فيها:

تعطرت ثم فـ... ما احسنت قد ما است.

ثم قال الاستاذ الخولي: "كان المتنبي عندما هبط في الزمان القديم بمصر، فملأ الدنيا وشغل الناس" وكان يقصد بذلك نزار.

كالمتنبي؟ ونلاحظ هناك حرف كاف (ك) التشبيه التي لم ترقه في قصيدة نزار. وهنا – وفي هذه الجملة الآنفة، يستوقفنا اكثر من سؤال عندما نستخدم معاييره ذاتها، التي راح بها يحاسب الشاعر.

ان سؤالنا الاول مشتق من مدى سلامة صيغة عبارته، بعد حذف زوائدها، "هبط المتنبي بمصر"! هل فكر الكاتب في معنى عبارته وأبعادها من كل الزوايا، بالدقة التي راح يحاسب بها نزار؟! فهل هبط المتنبي بمصر؟ ومن الذي هبط في بنية جملة كهذه؟ المتنبي ام مصر؟ وكيف يصير المعنى لو وضعنا "في مصر" بديلاً من "بمصر"؟ ولماذا كلمة "هبط"؟ ولماذا لم يضع كلمة "استضافة"؟ انني استقبح قوله "هبط المتنبي بمصر" حتى ولو كان قصده "نزل المتنبي مصر". وعلى اي حال، اثرت مصر باستضافة المتنبي، زمن كانت كلها لكافور الاخشيدي.

اسئلة كثيرة تخطر على بال القارئ عندما تنعدم الموضوعية، ويتمسرح الكاتب في صيغ متقعرة من البيان، او من المفردات الخاوية، وما أكثرها، لقد وقفت على اكثر من عشرين شاهداً تبين ان المقصود هو شخص نزار – وليس فكره، واني لأحترام وقت القارئ من التعداد لكن بعض الشواهد يغني...

زعم الكاتب، في عنوان مقاله، ان نزار "رأى الشجرة لا الغابة، ونصب نفسها بديلاً من الشعب". لكن العديد من صياغات الخولي تظهر انه، ما رأى في مقاله الا نفسه. والشواهد كثيرة، فهو يقول في العمود الثاني لم يعد من حق نزار ان يقول اي كلام. وبعدما بقليل يقول: "حاولت ان اقرأ القصيدة، فاذا بي انزلق على كلماتها الملساء المسطحة الى لا شيء، قرأتها مثنى وثلاث".

اولاً، اعتدى الخولي على كل قارئ رأى في القصيدة "كل شيء"، وانما ليست "اي كلام" وانما "خير الكلام". وبهذا لم ير الكاتب الا نفسه واشباهها.

ثانياً، ما دام الاستاذ الخولي يزعم انه يتذوق الشعر، ويحاسب الشاعر حتى على حرف الكاف، فليسمح لنا بمحاسبته وسؤاله، كيف يوفق بين قوليه: "حاولت ان اقرأ القصيدة" و"قرأتها مثنى وثلاث"؟ ما هذا الافتعال والتعجرف في الصياغة؟ فهل حاولت او قرأت؟ وتأمل حاولت!

ثالثاً، وضع الكاتب نفسه مكان الملايين من القراء الذين وجدوا في القصيدة صدى لما يعتمل في نفوسهم ووجداناتهم، لأنها كانت الصدق، ولأنها رسمت الصورة البشعة التي هي كل الحقيقة لهذه الأمة المستهدفة. تحدث القباني باسم كثير من الشعب (ولكن اي شعب)، ولم ينصب نفسه بديلاً من الشعب.

وحتى الاستطلاع، الذي اشار اليه الخولي، والذي نشرته "الحياة"، يطول فيه الحوار، لو اتيح لنا الزمان والمكان لكن التاريخ يكتب، ولكل مقام مقال.

ليسمح لنا الاستاذ الخولي ان نمازحه في شأن اعتراضه على حرف (الكاف) حيث قال: "لاحظ حرف الكاف المقيت شعرياً".

اولاً، اذا كان ذواقاً للشعر كما قال، فما رأيه في كل كافات التشبيه التي وردت في الشعر، وهي احد فنونه الاساسية، وليس "المقيتة"! انظر مثلاً قول عنترة:

فوددت تقبيل السيوف لأنها/ لمعت كبارق ثغرك المتبسم.

ما رأيك في هذه الكاف، باعتبارك ذواقاً؟ واسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون.

لكنني اسأل الكاتب الكبير، مذ ساءته الكاف في "كالاغنام" وفي "كآلاف الكلاب" – واقول: أحمد الله يا استاذ خولي واشكر الشاعر على لطفه وأدبه لأنه لو حذف الكاف، كما تريد، لاصبحنا من فصيلة غير انسانية، حمتنا هذه الكاف وكانت الافضل مما تقترح! وهذه دعابة مستأذنة من قبل.

ودعنا من السخرية والمزاح، ولنعد الى الجد – يا ايها الكاتب الكبير.

اشرت الى المتغيرات العالمية، وكأنك وحدك الذي تفهم الواقع والمتغيرات وتكتشفها، واريد ان اقول لك، انها ليست من الخبايا ولا الاسرار، وبات يعرفها الاولاد في مدارسهم الابتدائية. واهل الشام مع السلام، ولكن ليس اي سلام، واذا كان السلام الراهن يرضي حدود رؤاك وقناعاتك، فاسمح لنا ان لا نرى السلام الا بابعاد عروبتنا وعقولنا وكبريائنا، وبعيوننا نحن، لا بعينيك.

وقبل الختام، اود ان يعرف الاستاذ الخولي حقيقة في كتابة التاريخ ومراجع استقائه.

لقد كان الشعر العربي – وغيره ايضاً – مرجعاً للمؤرخين. ولطالما كانوا يستنطقونه ويستشفون منه الحقائق عن فترة من الزمن، عندما تضللهم المراجع النثرية والكتابات السياسية من المواقع الاولى في دوائر الضوء.

وانني لأتساءل – وتاريخنا الحالي خليط من الحق والباطل، والصدق والتزوير: لو اراد مؤرخ بعد بضعة قرون ان يبحث عن حقائق عصرنا، ويكتب التاريخ بعيداً عن روايات السلطان، فمن اين يستقي واين تكون مناهله؟ هل يأخذ من مثل انشاءاتك الادبية، ام من مثل قصائد نزار؟ ولا اريد منك الجواب، فالصمت افضل!

ولو اراد ذلك المؤرخ ان يحاكم الافكار التي سادت في عصرنا، بمعايير وقيم للحياة الحقيقية للأمم، أتراه يحكم لفكر انت تكتبه، أم لشعر هو التاريخ الصحيح مهما طال الزمان؟ ولا اريد منك الجواب ايضاً.

واين في الناس مكان لهذا الاقليمي المكابر او الشعوبي الحاقد من مكان نزار الذي قال بملء فيه:

لا يبوس يد السلاطين شعري
واولى بالسلاطين ان يبوسوا يديه.

خلف الدوسري
(البحرين)

"ثورة التنزيه، رسالة التنزيه"

صدر عن "دار الجديد" في بيروت كتاب "ثورة التنزيه، رسالة التنزيه تليها مواقف منها وآراء في السيد محسن الأمين"، اعداد محمد القاسم الحسيني النجفي. وتضمن عرضاً لحركات الاصلاح عند المسلمين الشيعة، ثم رسالة التنزيه التي كتبها المجتهد الأكبر السيد محسن الامين اصلاحاً لتقاليد الاحتفال بذكرى عاشوراء، ثم مواقف من الرسالة لجعفر الخليلي والدكتور حكمت هاشم والدكتور محمد سعيد الرحيل ووجيه بيضون ومجلة "العرفان".

ونورد مقطعاً مما جاء في الرسالة: "ان من فجائع الدهور وفظائع الامور وقاصمات الظهور وموغرات الصدور اتخاذ الطبول والزمور وشق الرؤوس على الوجه المشهور وابراز شيعة اهل البيت واتباعهم بمظهر الوحشية والسخرية امام الجمهور مما لا يرضى به عاقل غيور، وعد ذلك عبادة ونسبته الى اهل البيت الطهور. والمواكب الحسينية والاجتماعات العزائية لا تحسن ولا تحل الا بتنزيهها عما حرّمه الله تعالى وعما يشين ويعيب وينسب فاعله الى الجهل والهمجية".

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):

١ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الرفيع لمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو بروديريك، والاخراج لبن ستايلر).

٢ – "سباي هارد" البارودية الهازئة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التمكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ملكلاكلن).

٤ – "الجلون" (بورت رينولدز الغائب روحا يطل من جديد في ما هو ملائم لطرفه وجنونه الكوميدي).

٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):

"جومانجي" (روبن وليامس الذي كان سجين الكتاب الملعون خرج الى العالم الواقعي وخلفه الحيوانات الضخمة والمؤثرات في شريط الفانتازيا والضحك والرعب).

إليت (ت: ٨٤٠٣٨٧):

١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).

٢ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "الجماعة" (راجع برنامج إسباس).

٤– "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):

"فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).

٢ – "سلك بارب" (العارمة التدبين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلهب جمهورا شابا).

٣ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت)

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

٣– "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):

١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).

٢ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، لاخراج باربيت شرودر).

٣– "عن الحب والظلال" (انطونيو باندراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).

٤ – "حين كنت نائما" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).

٥ – "١٠١ كلب دامسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

٦ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):

١– "اللحظة الحاسمة" (التشويق القاتل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).

٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).

٣ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعبا مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).

٤ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية المتعة التي دفعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

٥ – "البيجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم. إخراج نك كاسل).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكما بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).

٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ممتع للجميع من ديزني).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١– "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (راجع برنامج بلانيت).

٣ – "اللحظة الحاسمة" (راجع برنامج بلانيت).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):

"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

(* مقفلة موقتا).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١– "دكتور جيكل ومستر هايد" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب انايس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنفلاند وكوستاس مانديلور).

٣ – "وقاية ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):

(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"دانستون نزيلا" (القرد الصغير متسلل ولص ماهر).

المسارح

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):

– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:

– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ هي سيمستر سام، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ إي ستريت، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ٩.٤٥ ريالتي اند دريم، ١٠.١٥ وداعاً يا افاميا، ١١.٠٠ شاهد على العصر، ١.٠٠ في منتصف الليل، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالعربية، ٣.٠٠ ووكر تكساس رينجر، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ بيبي فوك، ٥.٣٠ ترانسفورمرز، ٦.٠٠ أو يو افريد أوف ذا دارك؟، ٦.٣٠ حواء والتفاحة، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩.٣٠ العطش، ١٠.٣٠ ٦٠ دقيقة، ١١.٣٠ ام.ج. رنجنيرز.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). ليس وقتك الآن لأن تسير الى الحظ وتطرق بابه لتحصل على ارباح. وانما تدرك اسباب الحياة وكيف هي مترابطة ومعقدة، وليست كل مرة سهلة، تحمل الى المقبل عليها كل الثقة والجنى، وتدرك ان ملك لك، وانك من الضروري ان تستقيم، وان تستعمل الاساليب الجادة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لن تكون المتطرف او المستبد في العاطفة، وازاء الشريك الذي يحتاج الى اللون الطري والمرن، والى الحرية الطيبة التي تحمله من موجة الى موجة من الرخاء والهدوء، والى احترامه في حديقته الخاصة، وفي خطواته الناعمة، وتبقى عندئذ في مستواك الاكيد.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) شيء من عدم الحذق يمكن ان يقذف مشروعاً الى الهاوية، الى السقوط في الفراغ. والافضل ان تسلم الزمام الى صديق مخلص وهو يسحب ذلك من الورطة، ويقود العمليات موقتاً ريثما تكون استفقت من الضوضاء ومن بعض الغموض، ورجعت الى مستواك.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تنال النصيحة الثمينة التي تنعشك وتقود خطاك في الحقل الخاص وتكون في وضعك المثالي للانطلاق والذهاب قدماً الى اي مكان، وتعمل لما هو حق وقويم، بشرط ان يكون الاصغاء عندك في بعده الكامل ويقظته المثلى. وتحفظ نفسك من الانحدار او التيه في مسائل عقيمة.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). افكار قاتمة وبعض الآراء الملونة بالرماد، ولن تعجب او تتراجع. وبقليل من الشجاعة تروح متقدماً قوياً وتكون لك القدرة على النسيان وعلى صنع الايجابيات والايمان بها الى حد كبير. ولا شك انك ستتمتع من ذلك كله، صعوداً الى الابيض والى التفاؤل.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) لن تكون في حساسية مطلقة او مكهربة، وانما تسير في الاتجاه الصحيح، وتدع للشريك ان يفعل مثلك حراً في رأيه وفي رؤية الامور على طريقته، ولن تحاسبه وتحشره في الزاوية، وانما تنطلق في خطك وصولاً الى النقطة الرامية.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) صعوبة في الهواة العائلية ترعجك في مسارك ولا تدع لك ان تكون في الصدق العامر والغامر، وتبقى على عهد الوفاق والسلام الكامل. وتلبث في هدوئك ولن تزيد شيئاً الى آخر حتى التراكم وسوق الكل معاً الى نهاية واحدة، فيما يلزم التنويع والنظرة المختلفة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). حذار من الحركات والاعمال المندفعة الى افقها الواسع، وتنتبه لكون الحدود هي الحدود، ولن تتجاوزها الى حدود أخر، الى حيث تكون في اطارك الضيق. وتعتبر الامكانات هباء في هذا المدى غير الصالح. وتفكر في الاوسع وفي الرحابة، لأنك هكذا ترتاح عميقاً.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) الذين عزموا على برنامج عائلي سوف يرون ان حالتهم الى احسن واطيب. وانهم مرتاحون وليسوا مرتبطين بضوابط واحكام مزعجة، وسريعاً يكتشفون ان الطريقة محددة، وانهم سوف يصلون الى مواقع جديدة، الى نوع من الانطلاق الواسع والحركة الجسدية.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) بعضكم يصطدم بديون اثقل مما يتصور، وآخرون في نوع من عبور الفراغ والوصول الى نقطة غير شافية، والجميع في البحث عن مخرج، عن لمسات طيبة، عن الوان ناعمة، وهذا البحث حق وجميل، ولا يحتاج الى حوافز لاطلاقه.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تكون في حذرك الدائم، في يقظتك وانت تسوق، وانت تفكر وانت تحلم لئلا تشعر بانكسار او بشرود. ولا وقت للضياع، بل تعمل منطلقاً من القاعدة، وهكذا ترتاح وتكون لك الفسحة المتاحة لتذهب في سيرك الى ابعد الابعد.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) الموسم قائم وجميل وما عليك سوى الدخول الى هذا الاطار، وان تطرد الافكار المؤذية، وان تنجح في بسط فكرتك على مداها غير منقوصة، وتدرك ما هي الحياة والوانها، وتروح فيها طليعة وعلامتك ساعة تشاء.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٠٥

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: مشرقية

[illegible]

إعداد: جورج الاسمر

تيري اندرسون لم يردعه الخطف
عاد الى بعلبك وصوّر فيلما للتلفزيون الاميركي



تيري اندرسون مع الزميل صبحي ياغي في بعلبك. — زوجة تيري اندرسون وابنته في بعلبك. (ص. ي)

لم تكن زيارة الصحافي تيري اندرسون الى لبنان عادية، بل لها مدلولات كبيرة، بكون تيري اندرسون واحدا من الرهائن الاجانب الذين خطفوا في لبنان، واطلق عام ١٩٩١، وبكون اندرسون عاد الى لبنان رغم الحظر الاميركي على سفر الرعايا الاميركيين. وهو لم يعد وحده بل معه طاقم تصوير من محطة تلفزيون "سي ان ان" الاميركية، لتصوير فيلم وثائقي يظهر الحياة الاجتماعية والثقافية والسياحية والعمرانية في لبنان بعد الحرب.

استقبل تيري اندرسون في لبنان استقبالا مميزا، احس فيه بأن كل ما يجري في لبنان تصنعه قوى خارجية، و لا علاقة للبنانيين بكل ما جرى، وان الحرب هي فعلا حرب الآخرين على ارضه.

يقول اندرسون انه يشعر بالحنين الى لبنان رغم ذكريات الخطف البشعة. وهذا الحنين جعله يتغلب على الخوف ويعود، بل ويعود الى بعلبك بالذات، معقل "حزب الله" او الاصولية بحسب التسميات الغربية. تفقد شوارع المدينة، التقى المواطنين الذين رحبوا به بعفوية، وكان يردد بالعربية "شكرا".

زيارة اندرسون لبعلبك، كانت مع زوجته اللبنانية مادلين باسيل من مواليد سمار جبيل، وابنته الصغرى سالومين، وفريق عمل محطة تلفزيون "سي ان ان".

بدأت جولة اندرسون الاولى بين آثار بعلبك التي اخذ فيها لقطات عديدة لفيلمه الوثائقي. وقف قرب هياكلها ومعابدها الرومانية، دقق في النقوش، ونهل وفرح.

والى جولة اندرسون في السوق التجارية للمدينة حيث رافقه فريق التصوير والتقطوا صورا عن معالم الحياة الاجتماعية والتجارية. دخلوا الافران وصوروا الصفيحة البعلبكية. وتذوقوا البوظة العربية والقهوة المرة. وفوجئ اندرسون عندما وجد ان معظم الشباب يعرفه او سمع باسمه. وتؤكد زوجته مادلين: "لقد اختاروا تيري القيام بالفيلم الوثائقي لشهرته كصحافي، ووقع عقدا لانجاز هذا الفيلم الوثائقي عن لبنان مع محطة "سي ان ان" ليظهر التطور العمراني والاجتماعي الذي يشهده لبنان بعد الحرب".

وتضيف: "تيري يحب لبنان كثيرا، فهو زار بعلبك مرارا في السابق بحكم عمله، وامضى فترة طويلة في لبنان".

حاليا يقيم اندرسون في الولايات المتحدة، وسيمضي في لبنان بضعة اسابيع للانتهاء من تصوير فيلمه.

وفي ختام زيارته لبعلبك شاهد معرضا للحرف في فندق بالميرا ثم انطلق، وهو سيعود الى بعلبك.

صبحي منذر ياغي

المرأة الجالسة على لبوءتين لدى الاهالي
لا يسلمون تمثالها الا الى الوزير

بعلبك – "النهار":

تعثرت المحاولة التي كانت مقررة لتسليم التمثال الحجري الى الآثار في بعلبك وهو لأمرأة شبه عارية تجلس على لبوءتين طوله متر ونصف المتر دونما رأس له وكان عثر عليه بعض الاهالي في بلدة اليمونة منتصف تشرين الثاني ١٩٩٥. وكانت "النهار" نشرت في ١٩٩٥/١١/١٧ تفاصيل عن هذا الكنز بالصور لدى حفريات خاصة للاهالي في معبد روماني في منطقة "نبع الاربعين" التي تشرف على واد لا يبعد سوى بضعة امتار عن البلدة للجهة الغربية في سفح سلسلة جبال لبنان الغربية. ورجح يومها ان التمثال هو لعشتروت فيما يعتقد البعض انه مينيرفا إلهة الحكمة وهي في منزلة اثينا عند الاغريق.

وسبب فشل تسليم التمثال يعود الى تمسك بعض اهالي اليمونة بأن يحضر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي وعدهم بتسلم التمثال شخصيا، وزيارته للبلدة. ووصل الى اليمونة صباح امس وفد من الآثار في بعلبك على رأسه مهندس الترميم خالد الرفاعي في رفقة قوى الامن الداخلي وعاد خائبا من مفاوضات ما خلت من تلاسنات الى ان وصلت الامور الى رفع شكوى وكتاب رسمي الى قوى الامن الداخلي لاحضار التمثال الذي هو من حق الآثار ولن معول التخريب في المواقع ولى الى غير رجعة.

وكان التمثال داخل قاعة على عمق حوالي ٣ امتار في غرفة هي معبد له مدخل رئيسي والصعود اليه من خلال درجتين. وكان التمثال على قاعدة قرب هيكل على شكل مذبح، وبعد حفريات اكتملت بعض القطع لليد والكتف فيما لم يظهر الرأس الذي وحده يحدد الهوية.

وكانت مصلحة الآثار وعدت منذ العثور على التمثال والموقع عام ١٩٩٥ ان تبدأ الحفريات مطلع ربيع ١٩٩٦ بعد الاستملاكات وشق طريق خاصة. وحتى اليوم لم يتحرك احد على علم الجميع بأن التمثال لدى بعض الاهالي منذ تسعة اشهر دون العمل لاستعادته والتعويض على من وجدوه وحافظوا عليه طوال هذه المدة.

والسؤال: من المسؤول والى متى تهمل آثار بعلبك؟

جمعية الانماء الخيري

عقدت جمعية الانماء الخيري في السكسكية اجتماعا للهيئة العامة وانتخبت هيئتها الادارية الجديدة: حسين عسيلي رئيسا، احمد رضوان نصرالله نائبا للرئيس، محمد محمود حيدر امينا للسر، علي حسن حيدر امينا للصندوق، سعادة رشيد عملس محاسبا، محمود حسن برجاوي مديرا مسؤولاً، خليل مشلب واحمد كوثراني وحسن الحاج وعباس حيدر وحسن علول ويوسف يونس اعضاء مستشارين.

مؤسسة قرطباوي حبة خردل تعثرت ونمت
على تلال ادما تحضن كلّ مريض

مؤسسة قرطباوي.

على درج الشفاء.

"ان كان لديكم ايمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا الى هناك فينتقل، ولا يستحيل عليكم شيء".

هكذا تحولت "حبة الخردل" لدى الاب انطوان قرطباوي، من مشروع في شقة متواضعة في الجميزة، الى مدينة تبتسم للبحر على احدى تلال ادما الخضر مؤسسة اجتماعية وطبية ومهنية.

من الذاكرة

عام ١٩٤٢ كان الاب قرطباوي استاذا في ثانوية القلب الاقدس للفرير في الجميزة، وفي ثانوية راهبات البيزانسون في بيروت، وكان يجمع الاولاد الفقراء والمشردين من حي الجميزة والجوار ويعكف على ثقافتهم وينفق على حاجاتهم ما يتقاضاه من راتب.

هكذا نضجت فكرة التدريب المهني، للاولاد الفقراء ونزلاء الشارع في ذهنه وقلبه لانه آمن دائما ان المهنة تحرر وانما شرف وانماء للذات ومركز في المجتمع وضمانة للغد.

طلب القرطباوي المساعدة الى القاصد الرسولي في لبنان آنذاك، وكان ان ربت كتف الكاهن الشاب واعطاه ليرتين لبنانيتين اجرة الرجوع، الى البيت وصرفه في ابتسامة المشفق.

لم تزعزع الصدمة عزمه فجمع ما توافر لديه من مرتبه، واستأجر شقة في الجميزة واخذ يجمع الاولاد فيها ويحوطهم عناية وتثقيفا في النهار ويعودون الى بيوتهم او ملاجئهم عند المساء.

صناعة الاحذية كانت المهنة الاولى في المؤسسة ثم الخياطة، وتكاثر عدد الاولاد فلجأ القرطباوي الى راهبات الرسل لمساعدته على العناية بهم وتحولت احدى غرف الشقة مكانا للنوم في الليل ومصنعاً ومدرسة نهارا، وغرفة للطعام في اوقاته.

هكذا نمت الاسرة القرطباوية يوما بعد يوم، وضاق البيت فمنحتهم بكركي ارضا في الحازمية واقام القرطباوي عليها وساعدته السلطات الفرنسية آنذاك مساكن من خشب انتقل اليها مع اسرته التي بلغت الاربعين ولدا واربع راهبات.

في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٤٥ حلت راهبات القلبين الاقدسين محل راهبات الرسل في المؤسسة وقام الى جانب معمل الاحذية اخر للخياطة والنجارة. ثم انشئ المستوصف الطبي لمنطقة الحازمية.

عام ١٩٤٨ انشئ الفرع المهني للبنات وتتابعت المصانع من الحدادة، الى الكهرباء الصناعية والميكانيك. وفي منتصف اذار من العام ذاك صدرت اسبوعية "الشراع" التي شارك في تحريرها كتاب وصحافيون ورجال سياسة ابرزهم الرئيس الفرد نقاش وسعيد عقل وشارل مالك.

مع اطلالة صيف ١٩٥٢ دشنت مصانع المؤسسة في حضور رئيس الجمهورية بشارة الخوري، وحلت المباني الحجرية مكان المباني الخشب، ثم كان مستشفى للعلاج الفيزيائي لمرض شلل الاطفال والمعاقين، كما اخر للاطراف الصناعية والمعهد الوطني للعلاج الفيزيائي.

الى عاليه

في مرور اعوام على العمل المضني والمتواصل ومذ وصلت المؤسسة الى وضع مستقر نشأت ازمة حول ملكية المؤسسة وعلاقتها بالبطريركية المارونية وانتهت باتفاق يفك الارتباط بين البطريركية والمؤسسة اذ تعود الارض الى البطريركية وينقل القرطباوي معداته الى ملك خاص به.

وهكذا مضت المؤسسة الى عاليه حيث وضع الرئيس كميل شمعون حجر اساسها في ٦ حزيران عام ١٩٥٧.

بعد ١٩ عاما حمل شهر نيسان للمؤسسة القرطباوية مأساة دمار وموت وتهجير فغادرها صاحبها ومعاونوه، ومرضاها وطلابها تحت وابل من القذائف والرصاص، ثم عاد واحتلها المسلحون وقضوا على كل ما فيها نهبا واتلافا وخرابا.

وامضت المؤسسة – او ما تبقى منها – فترة من الزمن في ضيافة دير راهبات القلبين الاقدسين في درعون – حريصا وفي اكليركية بطريركية السريان الكاثوليك في دير الشرفة.

هذا الوضع غير المستقر دفع الاب قرطباوي الى شراء قطعة ارض في ادما تحسبا لاي تغيرات تحول دون الرجوع الى عاليه.

ولدى موته نفذت وصيته بانتقال ملكية المؤسسة الى راهبات القلبين الأقدسين ووضع حجر الاساس في ادما عام ١٩٨٦ وانجز على مرحلتين: الاولى عام ١٩٩٢ حيث اكمل بناء المعهد التقني وفي المرحلة الثانية انجز ما تبقى من البناء، اما المستشفى فافتتح في تموز الفائت ومن المتوقع تدشين المؤسسة في ايلول المقبل.

وحدثتنا الام لويز ماري شدياق مديرة المؤسسة عن اقسامها:

– قسم التأهيل الفيزيائي الذي يتسع لستين سريرا.

– معهد التأهيل الفيزيائي الذي ارتقى الى مستوى جامعي منذ انضمامه الى الجامعتين اللبنانية واليسوعية.

– المدرسة المهنية حيث عشرة اختصاصات وهي مجانية حتى البكالوريا الفنية، وتعطي شهادة في الامتياز الفني.

– مشغل خاص لتصنيع الاطراف الصناعية.

وتحدثت الام شدياق عن التسهيلات المالية من المؤسسة للمريض وتعتبر ان التكاليف مدروسة جدا في مستواها الطبي والاستشفائي.

وقالت: "لدينا علاقات جيدة بوزارة الصحة التي تغطي تكاليف غالب المرضى. ويعتبر هذا المستشفى الاول من نوعه في لبنان، وهدفنا العمل على شفاء كل مريض يزورنا".

وختمت: "وجدت مؤسسة القرطباوي للمساعدة وهدفنا العناية الكلية بكل من يزورنا واعانة كل من هو في حاجة الينا".

ماري زعرب

سنُدعى الى ملء صناديق المدارس

ما ان تنتهي الانتخابات سيدعى الناخبون الى ملء صناديق المدارس والجامعات بالاقساط (وتالياً الى افراغ جيوبهم وقفل افواههم).

وسيتزامن ذلك مع شراء الكتب للاولاد والمراويل والشنط الجديدة والقرطاسية. ولا تنسوا قسط الاوتوكار اللعين.

ومعلوم ان ثمن بيع الاصوات للانتخابات يكفي بالكاد لسد كلفة المراويل وحدها.

ولن ينفع يوم استحقاق الاقساط أي طعن لتأجيل دفعها، (كما لم ينفع اي طعن في أمر آخر)، والطامة الكبرى ان الاهل لن يدفعوا قسطاً مماثلاً لقسط العام الفائت، بل سيدفعون عليه زيادة وحبة مسك وربما مفعول رجعي ايضاً.

وستكون، يا أهلنا الكرام، حجة المدارس (الخاصة طبعاً) ان الدولة اقرّت زيادة على اجوركم، فادفعوا بالتي هي أحسن او اذهبوا بأولادكم الى المدرسة الرسمية، و"ما بالها؟" سيسألونكم بلؤم.

ويعرف الجميع ان الزيادة، ان وصلتكم، سبقكم اليها لارتفاع سعر البنزين والكهرباء ومسحوق الغسيل وغيره مما تعرفون.

والغريب كل الغرابة ان لا احد من المرشحين الاشاوس الطبّالين الزمارين او المضروب بهم الطبل، ضمن برنامجه الانتخابي، (ويا ويلنا من برامج كهذه انهالت علينا كالمطر الاسيدي منذ ان عرف المرشحون ان عليهم تقديم برامج)، اي بند يتحايل به على الناخبين ويدعي انه سيسعى لخفض الاقساط المدرسية، او على الاقل تجميدها.

كما لا مرشح ضمّن برنامجه اي دعوة الى خفض ضريبة من اي نوع كانت، بل يحدثوننا عن "الانماء المتوازن" و"تحسين المستوى المعيشي" و"النمو الاقتصادي" والله اعلم بأي طريقة سيكون ذلك.

لم نسمع بمرشح واحد لديه برنامج عملي، قابل للتنفيذ، لتطوير المدرسة الرسمية حتى يتلقى فيها اولاد الفقراء علماً مشرّفاً الى درجة تغار منه المدارس الخاصة.

ولم نسمع بمرشح واحد ينوي ان يجبه جبروت اقساط المدارس الخاصة.

ولا عجب ان لا نسمع، لأن لبنان قد يكون البلد الوحيد في العالم، حيث كل المرشحين الى الانتخابات ليس لديهم، ولم يكن لديهم ابداً، ولد واحد في مدرسة رسمية، ولد واحد يعرف معنى الفقر.

فراس الامين

غياب الدكتور الياس خليفة
كان للمهنة واديب الظرف

عن ستة وثمانين عاما قضاها في مهنة طب الاسنان التي اعتبرها رسالة وأداها على اكمل وجه، وفي مجال الادب والشعر وكان قوته وغذاءه اليومي، وفي لقاءاته الحميمة مع زملائه واصدقائه، اغمض الدكتور الياس خليفة عينيه عن انوار هذه الدنيا الفانية ليفتحهما على انوار الابدية الخالدة.

تجالسه فيشدك اليه، ويختلط عليك الامر:

أأنت حيال شاب يتفجر حياة وزخما وعنفوانا؟

أم في حضرة شيخ عجن السنين فاعتصر خلاصتها حكما ورؤى؟

كان كالعاصفة مليئا بالحياة، وكالتيار الصاخب مر في ارضنا يجرف من حوله القلق حتى انصب فجأة في بحر الابدية.

ملاح ماهر نزل بقاربه الى خضم الطب والادب والشعر، ودفعه الى غمرة الامواج العاتية حينا، وانساب به فلامس الشاطئ احيانا، وفي كلا الحالين كانت يده الساحرة تقود الشراع بطمأنينة ووثوق.

للفن متذوق، للصداقة حلوما، للمجتمعات زهوما، للمرح رفيقه ومذوبه.

كم ادى من خدمات في "رسالته المهنية" والاجتماعية؟

وكم كفكف من دموع، واقتلع من اشواك، وساعد في ازمات؟

بلغ نحو الستة والثمانين من العمر، على انه بقي في مثل الاربعين قوة عزيمة، وعلو همة، وصحة رأي، ونفاذ بصيرة، وتوقد ذهن وعبقرية، سلخ من عمره اكثر من ستين سنة عملاً دؤوبا مستمرا! تميز بالانسانية والاستقامة والعطاء!

قلب كبير لم يرهب الا قوة الله، وجبهة عريضة لم تنحن لغيرالله.

قامة فارعة عملاقة تملأ المجالس حيث تحلّ حضوراً مميزاً، وعنفواناً ملموساً، واريجاً.

وها هو اليوم يستريح تحت سنديانات كنيسة السيدة في اهمج، البلدة التي احب وعشق، تاركاً اسماً عطراً، وذكراً صالحاً.

الخوري الدكتور سمعان بطيش

اعلانات رسمية

دعوة

اعلان صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي

الى كل من السادة: حميد وانطونيوس جرجس سليمان وميشال يوسف سليمان بصفتهم مالكين للعقار ١٩٨ القبة وجواد وانطونيوس حنا حنا مالكي العقار ٦٤٢ القبة ومحمد ابرهيم ناصر مالك العقار ٨/١٩٣ ومحمد مصطفى الخالد مالك العقار ٢٠/١٩٣ ورشيد محمد احمد بصفته مالكاً في العقار ٨/١٨٥ وامال محمد عبد الرحمن مالكة العقار ٧/١٨٥ القبة وتوفيق محمد عبد الرحمن مالك العقار ٥/١٨٥ القبة واقبال امين كبارة مالك العقار ١٨٠ القبة وميشال وانطونيوس وبطرس والياس منصور القاضي وبرت ومنصور وسمير ونبيل ونزيه وباسم ومنير وبشارة وهيب القاضي بصفتهم مالكين في العقار ٥٦٦ القبة. والياس يوسف راوح ولمادو انطليوس راوح وسابيلي انطونيوس راوح ويوسف الياس راوح ومريم زوجة الياس راوح والخوري بولس حرب وحنة زوجة الخوري بولس الخوري بصفتهم مالكين في العقار ٥٦٥ القبة. وورثة جرجس حنا ابرهيم عساف مالكي العقار ٢١٦ القبة. وسلمى الخوري مخائيل الخوري بصفتها المالكة للعقار ١/٢١٥ القبة. وانيس ووهيب نصر الله مالك العقار ٥/٢٠٣و٦و٧ القبة. وسعد جورج مسعود مالك العقار ١٩/١٩٣ القبة. وريان خالد الرشيد مالكة العقار ١٠/٢٠٢ القبة. ومحمد سليم محمد خضر مالك العقار ١٢/٢٠٢ القبة. وعبد القادر احمد الشيخ مالك في العقار ١٤/٢٠٢ القبة. واحمد حلمي كلفون مالك في العقار ٢١٤ القبة. وفريد انطونيوس الحصيراتي مالك العقار ٢/٦٣٥ و٤ و٥ و٩ و١٠ و١٢ القبة

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال، المرسوم الرقم ٨٣٥٩ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد ٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات لمصلحة مشروع اعادة اعمار المنطقة الواقعة ما بين باب التبانة والقبة في طرابلس. وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد في طرابلس – قصر العدل غرفة الرئيس محمد عويضة امام لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/٩/٦ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثيقة الهوية والافادات عقارية حديثة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لأحكام قانون الاستملاك الرقم ٩١/٥٨ وتعديلاته وابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص. ويتبغي عليكم التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وفي حال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

طرابلس في ١٩٩٦/٨/٩

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي وليد المنجد

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية، في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٣ قدمت المستدعية العام سعيد سلوم بواسطة وكيلها الاستاذ ايلي سليمان استدعاء سجل في القلم تحت الرقم ٩٦/١٠٤٢ تطلب بموجبه اعلان وفاة المفقود الياس فايز الخوند من صيدون جزين. كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٠٠٤

اعلان ادارة حرة

مانح الاستثمار: زينة اميل ابو خير – مقيمة في شارع عبد الوهاب الانكليزي – الاشرفية.

المستثمر: شركة جاردان دي بابيلون – بشخص السيدة ندى ابوخير مركزها، شارع عبد الوهاب الانكليزي – الاشرفية.

موضوع الاستثمار: مؤسسة بابيلون الرقم ١١٦٦٤/خاص

كائنة في العقار الرقم ١٢١٢/الاشرفية – شارع عبد الوهاب الانكليزي – الاشرفية.

بدل الاستثمار: مايتان وثلاثة وثلاثون الف ل. ل.

مدة الاستثمار: سبع سنوات ابتداء من ١٩٩٦/١/١

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/٨/٨

امين السجل التجاري سناء شعبان — التكليف ٢٠٠٧

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ بالدعوى الرقم ٩٦/٤٤٥١ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو رقم القرار ٩٦/١٢١٢ الزام شركة شيراتون رزرفيشون كوربوريشون باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٣٠٢ جفينور ملك المدعية شركة الانماء العقاري والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف /١٥/ يوماً.

رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٠٠٥

تبليغ موعد جلسة

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت

في المعاملة الرقم ٢١٤/خ/٩٥ المتعلقة باستملاك العقار /٨٠٢/ عين المريسة الجاري من قبل مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت السيدة لوسيان كاتلن خوري المجهولة محل الاقامة لحضور الجلسة المعينة في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٩٦/٩/١٨ في قصر العدل في بيروت.

رئيس اللجنة القاضي نبيل موسى

دعوة

موجهة للسيد سعيد منذر المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ٩٩٢/١١/١٧ تقدم ورثة فريد كلارجي بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٤٧١ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١٢/١٨ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامك باخلاء المأجور الكائن على العقار الرقم ٦٤٦ كفرشيما.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

دعوة

موجهة من دائرة تنفيذ جبيل الى السيدة جوزفين الياس شحادة

تدعوكم هذه الدائرة بالمعاملة الرقم ٩٥/٤٠ المتكونة بينكم وبين وسيم شحادة موضوع تنفيذ وصية المرحومة سلوى شحادة للحضور الى الدائرة لتسلم الاوراق العائدة لكم او ارسال ممثل قانوني عنكم ضمن الدوام الرسمي وايام العمل.

مأمور تنفيذ جبيل بولس عقل

دعوة

موجهة للسيدين اسكندر وبيار ورد المجهولي المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ٩٩٥/١٢/٣٠ تقدم محمد خير الدح بدعوى في وجهكما سجلت بالرقم ١٢٠٢ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١٠/١٤ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقكما من التمديد للمأجور الذي تشغلانه في ملكه على العقار الرقم ٣٠٧٣ الشياح.

فينبغي حضوركما في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنكما والا ستتخذ بحقكما التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

دعوة

موجهة للسيد مصطفى وهبه المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ٩٩٥/٢/٢ تقدم عبد اللطيف دبلجة بدعوى في وجهك وآخرين سجلت بالرقم ١٤٦ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١١/١٨ الساعة العاشرة بشأن المأجور الكائن على العقار الرقم ١١١ حارة حريك.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

دعوة

موجهة للسادة ورثة عفيف ضيا وهم ارملته فاطمة واولاده زينب وعبد الله ومازن وحسين المجهولو محل الاقامة

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ٩٩٦/٣/٢٧ تقدم علي سليم وهنا كنج بدعوى في وجهكم سجلت بالرقم ١٦٨ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١١/٢٧ الساعة العاشرة يطلبان فيها اسقاط حقكم من التمديد للمأجور الذي تشغلونه في ملكهما على العقار الرقم ٣٥٤١ الشياح.

فينبغي حضوركم في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنكم والا ستتخذ بحقكم التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

طاقة تعمير لا تدمير

يوم السادس من آب ١٩٤٥، القت الطائرات الاميركية قنبلة ذرية باسم "الولد الصغير" على مدينة هيروشيما اليابانية، اودت بحياة زهاء ١٥٠ الفا من اليابانيين. جرى ذلك لاول مرة في تاريخ البشرية. وتركت القنبلة آثارا مشعة حتى الى ما بعد عشرات السنين من انفجارها.

هذا الحدث الخطير الذي لم يكن متوقعا فتح صفحة جديدة في سجل المنجزات البشرية.

فمن جهة أثبت ان لدى الانسان طاقات هائلة ومدهشة لا تزال مخبأة وليست قنبلة هيروشيما سوى مظهر واحد منها. وهي لو اخرجت الى حيز الوجود لقضت على الكرة الارضية برمتها.

ومن جهة ثانية، اثبتت ان هذه القوة، الى جانب طاقتها التدميرية، يمكن تحويلها الى طاقة تعميرية هائلة ومدهشة ايضا.

فلماذا يلزم البشر انفسهم بقوى التدمير قبل التزامهم قوى التعمير؟

وهل كان محتما تفجير قنبلة هيروشيما لانهاء الحرب او كان في الوسع اللجوء الى وسائل اخرى لاكمال هذه المهمة؟

وهل بعد اللجوء الى قنبلة هيروشيما يمكن وضع حد لمسلسل الرعب الجماعي الذي تمثله؟

ينطوي الانسان على أسرار عميقة جدا، فكيانه مرتبط بالقوى الطبيعية وعليه ان يختار الافضل والاقرب الى طبيعته الاصلية بفعل ارادته وحريته.

فلماذا يميل الى ما يهدم بدل ان يميل الى البناء؟

وهل ادرك الانسان، منذ وجوده على سطح الكرة الارضية وحتى اليوم، هل ادرك حقا الابعاد والمعاني لأهداف الحياة والقيم والمثل؟

ان هو ادركها فلماذا يتصرف هذا التصرف؟

وان هو لم يدركها فكيف لم يتطور طوال كل هذه المدة من وجوده، في اتجاه الاكثر افادة ومحبة، والاقرب الى الله والى السماء؟

فاضل سعيد عقل

مهرجان لحصرون زراعي وفني وثقافي والرهبانية الانطونية تساهم في الدعم

حصرون – "النهار":

افتتح في حصرون المهرجان الثقافي الفني الذي دعت اليه الرهبانية المارونية الانطونية مع بناء المدرسة التعليمية والمهنية في البلدة في حضور ممثلين للوزيرين قبلان عيسى الخوري وفريد مكاري والنائبين سليمان فرنجيه ونايلة معوض والنائب السابق جبران طوق وفاعليات المنطقة.

النشيد الوطني اللبناني فكلمة ترحيب من جورج ملرون ثم كلمة مدير المعهد الانطوني الاب ميشال روحانا حول ان مشروع المدرسة يقوم على ثلاث وحدات هي: وحدة الدعم الاقتصادي التي ستعنى بموارد المنطقة واولها زراعة الفاكهة وتشمل اقامة براد ومعمل تصنيع ومعهد للتدريب المهني والحرفي.

– وحدة الدعم السياحي وتقضي بجعل بناء المدرسة نزلاً للشبيبة المقيمة والمغتربة خلال العطل والصيف.

– وحدة الدعم الثقافي وتهدف الى بناء الطلاب وجمع معطيات العلوم الادبية والمهنية واللغات والمعلوماتية.

وخلص الى دعوة الحكومة لشحذ دورها والاهتمام بالمناطق الريفية وتشجيع مبادرات التنمية الشاملة، والى كلمة الرهبنة الانطونية القاها الاب قيصر الاشقر وفيها التزام الرهبانية المبادرات الكفيلة بترسيخ اللبناني في ارضه، وبتنمية الارياف والحد من سيل الهجرتين الداخلية والخارجية. ودعا الى التمسك الايماني بالله وبالحرية في هذا الوطن، ومن هذا المنطلق تفي الرهبانية بوعودها فتفتتح المعاهد التربوية لنشر رسالة المحبة والتزام القيم الدينية السامية والثوابت الوطنية ومن هنا افتتاح المعاهد في البقاع والشمال والجنوب. وختم مطالباً ذوي القدرات بتوظيفها لدعم المبادرة التي تطلقها الرهبانية ومثيلاتها من المبادرات وسائر المؤسسات.

واخيراً كلمة حافظ متحف جبران الدكتور وهيب كيروز اسفاً لتراجع القضية الثقافية والانصراف الى هموم انتخابية عابرة مقدراً باسم اولياء الطلاب وافراد الهيئة التعليمية مبادرة الرهبانية الانطونية تجاه الوادي المقدس. ثم افتتح المعرض الذي تضمن كتباً واشغالاً يدوية وحرفية رسوماً ومطرزات، الى المؤونة والانتاج القروي، ويستمر حتى الثامن عشر من اب الجاري.

ط.ج.ف

مخيّم لأبناء الشهداء والأسرى



في حفل الافتتاح.

افتتحت مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية مخيماً لابناء الشهداء والاسرى على ضفاف نهر العاصي، في حضور وكيل الخامنئي في البقاع والشمال الشيخ محمد يزبك والنائب علي طه ورئيس الجمعية علي حرقوص.

وركز الشيخ يزبك على دور الناشئة وضرورة العناية بهم والاهتمام بابناء الشهداء. وكانت كلمة لمدير المخيم احمد المصري.

مكتب المعلمين بما احرزه من "انتصار" قرر التصحيح وبقاءه متحركاً للبقية

مع اقرار سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بهم في الجلسة النيابية العامة امس، مضافا اليها بعض المطالب، ولو جزئية، يعود المعلمون اليوم صباحا الى مراكز تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية للشهادات اللبنانية، بعدما قرر مكتبهم اثر جلسة الاقرار "وقف تعليق اعمال التصحيح" المتعطلة منذ نحو ثلاثة اسابيع.

وبالعودة الى التصحيح انفرجت الامور امام نحو ٩٤ الفا من التلاميذ وخرج مكتب المعلمين "منتصرا بوحدته وموقفه، علما ان النزاع مع الحكومة ما زال مربوطا باقرار بقية المطالب التي لم تزل عالقة. اضافة الى التعديلات التي اقرتها لجنة التربية النيابية، واهمها على الاطلاق الجدول الواحد للرواتب" بحسب احد اعضاء المكتب.

عقد مكتب المعلمين في لبنان اجتماعه الاستثنائي بعد ظهر امس بهيئته كافة، وبحث المجتمعون في المستجدات في ضوء القرارات الصادرة عن المجلس النيابي واقرار سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالمعلمين. وبعد اطلاعه على "المعطيات" كما تسلمها من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، خلص المكتب الى ما يأتي:

"اولا: يعتبر المكتب ان اقرار سلسلة رواتب المعلمين في هذه الظروف، وفي ظل الاوضاع السائدة والمحاولات الحثيثة لشق صفوف المعلمين وضرب وحدتهم، انجاز نقابي ونضالي كبير جاء نتيجة وعي المعلمين لمصالحهم وتماسكهم والتفافهم حول هيئاتهم النقابية.

ثانيا: يوجه المكتب تحية كبرى الى المعلمين والمصححين لوقفتهم الموحدة والى اهالي الطلاب وطلاب الشهادات الرسمية، وكذلك الى هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام وكل الهيئات والمؤسسات لاسيما الاعلامية منها التي دعمت جميعها مطالب المعلمين ووقفت الى جانبهم واحتضنت تحركهم.

ثالثا: يسجل المكتب اسفه الشديد لعدم اقرار سلسلة الرواتب لموظفي القطاع العام، خاصة وانهم يعانون الظروف والاوضاع الاقتصادية نفسها التي يعانيها الجسم التعليمي.

رابعا: يؤكد المكتب تمسكه بالتعديلات التي لم يطلها القانون والتي بقيت على جدول اعمال مكتب المعلمين وعلى اساسها سيتابع تحركه المقبل لتحقيقها وهي تشمل: الجدول الواحد للسلسلة الواحدة، تخفيض المحسومات التقاعدية، تعويضات المديرين، تعديل اجر الساعة للمتعاقدين في المدارس الرسمية وعلى اساس النسب المئوية بالاضافة وسائر المطالب التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٩٩٦/٢/٢٧.

بناء على ما تقدم قرر مكتب المعلمين وقف تعليق اعمال التصحيح للامتحانات الرسمية ودعوة المصححين الى اجتماعات عامة في مراكز التصحيح، الساعة ٩,٠٠ صباحا لوضعهم في اجواء هذا الموقف وظروفه".

• عطفا على دعوة المدير العام للتربية الوطنية تدعو دائرة الامتحانات اعضاء اللجان الفاحصة للبكالوريا اللبنانية والشهادة المتوسطة الى استئناف عمليات التصحيح بدءا من الساعة ٧,٣٠ صباح اليوم الاربعاء ١٤ آب ١٩٩٦.

أساتذة متعاقدون يوافقون لجنة الملاك

في بيان لهم، أيد الاساتذة المتعاقدون بالتفرغ في الفروع الخامسة للجامعة اللبنانية "كل ما تقوم به لجنة الدخول الى الملاك" وشكروا للرئيس رفيق الحريري ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنائبة بهية الحريري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب "جهودهم المكثفة وقراراتهم المسؤولة التي افضت الى اتخاذ مجلس الجامعة قرارا نهائيا لأسماء الاساتذة المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية للدخول الى الملاك (...) ونحن اذ ننتظر صدور المرسوم في اسرع وقت كما وعد الرئيس الحريري، نتمنى على بعض الجهات التي تدعي العمل النقابي عدم التستر وراء أسماء وهمية للتحايل على حق الاساتذة في الدخول الى الملاك".

وطلبوا من الوزير اده "ان يحد من سلطة المستشارين عنده اذ ينصب بعضهم نفسه مستشارا سياسيا متخطيا كل التقاليد والاعراف بحيث بات ينطق باسم الوزير دون علمه".

دورة سكرتاريا في معركة

بدأت جمعية الشبان المسيحية وولحة الشهيد اللبناني ومكتب شؤون المرأة في حركة "أمل" دورة سكرتاريا في بلدة معركة، واقيم حفل حضره الحاج رفعت شرارة والسيدة حسنية جرادي وحشد من الاهالي والطلاب، وكانت كلمات عبرت عن اهمية النهوض بالفتيات الى مستوى يليق بالمرأة العاملية واللبنانية واهمية انخراط المرأة في العمل واتصالها في دورة الحياة واسهامها في المجتمع.

وتضم الدورة حوالى ٧٠ فتاة وتستمر شهرا كاملا بدروس عملية ونظرية وفي نهايتها شهادات.

نشاطات

• يعقد رئيس المجلس العلمي في معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية الدكتور محمد رشيد ميقاتي مؤتمرا صحافيا لإعلان توصيات المؤتمر التربوي الاسلامي الرابع عن "اوضاع التعليم الديني في لبنان"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة – الروشة.

• دعت دار الفتوى وازهر لبنان – البقاع الى حضور محاضرة بعنوان "الحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان" في قاعة المحاضرات في ازهر لبنان – البقاع الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ١٨ آب.

ويعقب المحاضرة توزيع الشهادات على خريجي القسم الثانوي من ازهر لبنان – البقاع، حفل تكريم لخريجي الازهر الجامعيين.

• دعا "محترف الفن التشكيلي (للثقافة والفنون)، ومع عيد الجيش اللبناني وفي رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الى حضور مهرجان الشعر الاول على مدرج قلعة راشيا وفيه الشعراء (بحسب الترتيب الابجدي):

باسم عباس، جورج شكور، زاهي وهبه، سميل مطر، لامع الحر، هنري زغيب، تقدم المهرجان الدكتورة كلوديا ابي نادر (رئيسة مجلس الفكر) يتخلله امسية تراثية غنائية مع الفنانة سحر طه، اعد المهرجان ونظمه مدير المحترف شوقي دلال، الاحد ١٨ آب الساعة السادسة مساء، على مدرج قلعة راشيا الاثري – راشيا الوادي.

والدعوة خاصة ومجانية

• يلقي الدكتور احمد عياش الاختصاصي في الامراض العصبية والنفسية محاضرة عن "انفصام الشخصية الحاد" الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم ١٤ آب في مستشفى حمود، صيدا. يليها كوكتيل.

• في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت حاكمية اندية الليونز المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن الى احتفال التسليم والتسلم بين الحاكم السابق الدكتور ناجي الرياشي والحاكم الجديد الامير البر شهاب، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم في "السيرزز بالاس" في ادما.

• دعت رعية مار يوحنا المعمدان عبرين – البترون الى المشاركة في حفل وضع حجر اساس الكنيسة الجديدة وحضور القداس الالهي في رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الاربعاء ١٤ آب.

• دعت نقابة الصحافة الى الاحتفال بمرور ستين سنة على صدور مجلة "قب الياس البقاع" لمؤسسها رزق الله حلبي الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٧ آب في قاعة محاضرات كنيسة السيدة للروم الارثوذكس، قب الياس. يليه كوكتيل.

• في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضوره، دعا النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في القرعون الى افتتاح معرضه الثاني للاشغال اليدوية والحرفية الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٧ آب في قاعة النادي، القرعون.

ويستمر الى ٢٤ آب يوميا من الساعة ٤,٠٠ عصرا حتى الساعة ٨,٠٠ مساء.

• يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتاح المركز الثقافي للجنوب الساعة ٧,٠٠ مساء السبت ١٧ آب في تلة الرادار، طريق الزهراني، النبطية.

محمد حسن الأمين، ولادة وتراث: سيئات الحرية أفضل من حسنات الاستبداد

حاضر السيد محمد حسن الامين في بلدة بحبوش (الكورة) بدعوة من اللجنة الثقافية للنادي الحسيني فيها، بعنوان "من وحي الولادة (ولادة الرسول) والتراث"، واستمع اليه عدد من المهتمين وأبناء البلدة.

وسأل هل الدين وجد من اجل الانسان، او الانسان وجد من اجل الدين؟ فأجاب: "برغم صعوبة تبدو في الظاهر فان الاجابة لا يمكن الا ان تكون بديهية". واستدرك "بأن الفكر والعقل اللذين عملا من اجل استثمار الدين عبر العصور، هما ما جعلا الاجابة معقدة، لان الاجابة عن السؤال هي "ان الدين جاء من اجل الانسان"، مستنتجا "ان كل كلام على ان الناس يجب ان يتحولوا الى خدمة المؤسسات الدينية وخدمة اللاهوت ورجال الدين خدعة ساهمت في تاريخ الاسلام، وتاريخ المسيحية في بروز خط اسود طويل، يتمثل في استلاب الانسان باسم الدين وبروز نزعة اللاهوت. ولاحظ في تاريخ الاسلام، انه عندما قام ما يسمى بسلطة الحق الالهي، التي تعني ان الحاكم الذي يمسك بزمام السلطة يحكم باسم الله على الارض وعلى البشر (...) كان افراغ الدين من مضمونه. ثم اعتبر ان استحضار رسول الله لا يدعونا الى التكريم التقليدي والاجوف، بل يدعونا لكي نستحضر القيم الجوهرية وان نزيل النزاعات عن جوهر الدعوة.

وألح الامين على ان اكثر ما نفتقر اليه في عالمنا العربي وعالمنا الاسلامي هو العدل والحرية، وان لدينا نقصا في منسوب العدل والحرية، داعيا للاعتراف بأن الامم الاخرى التي نتهمها بالعداء للديانات السماوية، تملك العدل والحرية اكثر منا، وان شعوبنا تطمح لان يكون لها من العدل والحرية والمساواة ما لبعض دول الغرب فيما نحن المسلمون ونحن ورثة الديانات الكبرى، ظمأى وعطاشى الى هذا النبع الغزير الذي وفرته المسيحية ووفره الاسلام، وانتهى الى ان الانسان لا يمكن ان يتحسس وجوده الانساني ان لم يكن لديه عدل وحرية، وان هذا النقص هو ما ادى الى هزائمنا العسكرية والسياسية وعلى مستوى التنمية.

ورأى في بعض الاسباب انها تكمن في ان المسلمين الغوا من حياتهم السياسية والفقهية والفكرية، عنصرا من عناصر التطور والاستمرار، وهو الاجتهاد، واضاف: "حين اوقفنا هذا المحرك الحي، اعتقد بعضنا اننا يمكننا ان نعتمد على اجتهادات السلف الصالح، واننا مهما حاولنا ان نجتهد لا يمكننا ان نصل الى ما وصل اليه السلف الصالح. ونسينا ان كل عناصر الاجتهاد برزت في المراحل الحيوية من تاريخنا الاسلامي"، معتبرا ان المجتمع الذي لا يجتهد لا بد ان يتجمد، وان المسلمين لم يجدوا حيفا أن يأخذوا بالمنطق الارسطي ليؤسسوا لعلم الاصول. ثم تساءل لماذا اليوم لا يسوغ للمسلمين ان يقتحموا آفاق المعرفة مهما كان مصدرها، في الفلسفة والعلوم الانسانية وكل مجال، وان تتحول سبيلا لرفد اكثر للاجتهاد، ثم سأل من قال ان الاسلام هو دعوة لنبذ الاختلاف؟ بل ان الاسلام هو دعوة لتنظيم الاختلاف وليس لنبذه، وان المرض ليس في الاختلاف بل ان احد اسباب امراضنا اننا لا نعرف معنى الاختلاف ولا طرق ادارته. خالصا الى ان كل فرد خلقه الله هو مختلف قياسا بمليارات من البشر خلقهم.

وفي ختام محاضرته تطرق الى الحكم في حق الكاتب المصري نصر حامد ابو زيد، وانه لن يناقش حكما قضائيا، لأن مناقشته تقتضي الاطلاع عليه ولفت النظر الى المؤشرات الخطيرة، لهذا الحكم القضائي، في دولة من المفترض انها علمانية، وهي ليست دولة اسلامية، وان كانت تعتمد في تشريعاتها على مصادر اهمها الشريعة الاسلامية.

فصدور حكم التفريق بين ابو زيد وزوجته، انطلاقا من اعتباره مرتدا، يستدعي النظر والتأمل في المغزى، ملاحظا ان الكتاب الذي صدر عن ابو زيد، ليس اخطر ما صدر من اعمال ضد الاسلام، على فرض انه ضد الاسلام، معتبرا ان ما يجري في مصر خطير في انه يعطي للسلطة في مصر شرعية اسلامية، وهذه الشرعية لن تستخدم لمصلحة الاسلام بل ستستخدم لمصلحة الاستبداد.

واننا كمسلمين نقول ان مساوىء الحرية التي ندعو الى اطلاقها، في ان يصدر كتاب فيه ضرر للاسلام، فهذا الضرر ليس شيئا مذكورا مقابل ما ستسببه من ابداع لدى المسلمين، من هنا يصف السيد الامين ان سيئات الحرية هي افضل من حسنات الاستبداد.

ورأى ان العقيدة الاسلامية عندما اطلقت حرية الانسان، كانت تعلم ان هذه الحرية ستطولها، ويدرك ايضا ان الحرية ستؤدي في النهاية الى اعادة الامور الى نصابها، مختتما محاضرته بالقول ان الاستبداد لا يتجزأ، فهو استبداد في السلطة السياسية والعسكرية وفي سلطة النص وفي استبداد السلطة على الاسلام. ونحن مطالبون بالعودة الى الدعوة بوصفها عنوانا لتحرير الانسان.

طلاب لبنانيون نالوا في قبرص تكريماً للتفوق وشهادات في اختصاصات



العلم اللبناني ملتزماً الطلاب لدى تخرجهم في قبرص.

ستة عشر طالبا وطالبة من الاميركان يونيفرسال كولدج كرموا في قبرص لنيلهم شهادات في ادارة الفنادق وعلم الكومبيوتر وادارة الاعمال من الانتركولدج في قبرص، حيث اكملوا اختصاصهم بموجب اتفاق نقل بين الكليتين.

وحضر الحفل وزير الزراعة في قبرص كوستا اتيريدس ورئيس الانتركولدج صوفونيس صوفرونيو ورئيسة الاميركان يونيفرسال كولدج في لبنان هيام صقر وممثلون لجامعتي انديانابوليس وترانتون.

وتميز الطالب داني خوري في علم الكومبيوتر والهندسة بأعلى درجة من التفوق العام و"جائزة افضل طالب" والطالب جوزف البيروتي بشهادة في ادارة الفنادق بتقدير "امتياز فائق" الى تقدير "امتياز" لثمانية طلاب آخرين.

تحدث صوفرونيو عن منجزات الطلاب اللبنانيين وعن تكيفهم الماثل مع نمط العيش في قبرص. ولدى عودته الى بيروت عبر ممثل الاميركان يونيفرسال كولدج مارسيل حنين عن فخره "لرؤية طلابنا يبرعون في الخارج، وبرهنت الثقافة التي يتلقونها في الاميركان يونيفرسال كولدج انها من مستوى عال".

زوجة الفقيد اوديت زغبي
ولداه ماري جوزه زوجة ناجي غرة وعائلتها
وكميل
شقيقته ليلى زوجة سامي انطكلي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
منصور كميل بك اده
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ آب في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية ويومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في سوق النجارين شارع سعيد عقل ملك شلالا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل سليم حبيقه
زوجته جنفياف واكيم صليبا
اولاده روجيه وعائلته
والمهندس ادوار وعائلته
وريمون وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ آب في كنيسة القديسة ريتا في سن الفيل حرج ثابت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في سن الفيل حرج ثابت قرب منزل الرئيس امين الجميل بناية يحيى شاهين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليهما
حليم جبرايل مخلوف
وحفيده
طوني سابا مخلوف
والد المتعهد سابا حليم مخلوف وابنه.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ آب في منزل الفقيدين في بقاعكفرا وايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل سابا مخلوف في عوكر مفترق سيدة المغارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع ديب عطوي
ولده المهندس رمزي وعائلته
نادرة ارملة ابنه المرحوم بهيج واولادها
شقيقه حنا
شقيقته وديعة ارملة المرحوم مخايل خليل واولادها
اولاد شقيقته المرحومة مريم خوري وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ آب في منزل الفقيد في مغدوشة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ابنه المهندس رمزي عطوي في مجمع بورتيميليو – الكسليك من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوزفين معماري
ولداه روبير
والمهندس روي وعائلته
عائلة ابنته المرحومة صونيا زوجة المرحوم جوزف ابراهام (في المهجر)
ابنته لودي زوجة سمير رحمه وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
مرشد منصور عريضة
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ آب في منزل الفقيد في بقرقاشا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٢ آب المأسوف على شبابه
ونيس فارس رافع (ابورائد)
زوجته نجاة نجيب عطاالله
ولداه رائد وسامر
اشقاؤه المرحوم رافع رافع والمرحوم فؤاد رافع والمرحوم نبيه رافع ومعروف رافع (رئيس بلدية البساتين) ونهاد ومالك رافع.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزله في البساتين والاثنين ١٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل رافع وعطاالله وعموم اهالي البساتين

انتقل الى رحمته تعالى إثر حادث سير مؤسف في دولة الامارات العربية المأسوف على شبابه
محمد اديب البدوي كحيل
شقيقه يوسف.
اصهاره قحطان فاضل وعبدالحسن قبيسي والدكتور كمال الزين والقنصل حسين ريحان والمهندس زهير سامي والمهندس حسين علي مسعود.
يوارى جثمانه في جبانة النبطية غدا الخميس ١٥ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في منزل والده في حي الجزائر في النبطية بناية السمور.
الآسفون آل كحيل وطالب وعموم اهالي النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولييت اسعد حشيمة
اشقاؤها البر وعائلته والياس وعائلته وميشال وعائلته وجوزف وجورج
شقيقتاها جان زوجة الياس ياسمين وعائلتها وكارمن
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ آب في منزل الفقيدة في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاربعاء ١٤ آب ذكرى الثالث للمرحومة
الحاجة فاطمة بشير حنبلي
والدة حسين وحسان ووليد وحسانة مرعشلي
شقيقة المرحومين عزت ومحمد ومحمود وعبدالرحمن حنبلي
اصهارها سميح حسن اليمن والمرحومان محمد محمود اليمن وفؤاد احمد طبارة.
تقبل التعازي للنساء والرجال بعد الظهر في منزل ابن شقيقها سمير عزت حنبلي في فردان شارع النصولي ملك بوني الطابق الثامن.
الآسفون آل حنبلي وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج فضل حسن حكيم
(ابو رياض)
مختار بلدة الحنية
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية بلدته الحنية – صور.
الآسفون آل حكيم وعموم اهالي الحنية وصور.

تصادف غدا الخميس ١٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد الحاج علي مهدي الخليل
اشقاؤه ابرهيم ويوسف والشيخ جعفر والقارئ الشيخ سلمان والمرحومون الحاج حسين وحسن ومهدي والدكتور احمد
صهراه السيد حسين امين السيد وهاشم عبدالله الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه القارئ الشيخ سلمان الخليل في الشياح ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر.
الآسفون آل الخليل.

تصادف الجمعة ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسن الحاج ابرهيم خليفة
زوجته زينب محمود فخري
ولداه سعد وسلام
اشقاؤه علي ومحمد والمرحوم حسين وحيدر والحاج مصطفى.
صهره علي محمد عاصي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في الغازية للرجال وفي مقام النبي ادريس في الغازية للنساء.
الآسفون آل خليفة وفخري وعاصي وعموم اهالي الغازية.

تصادف الاحد ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
فؤاد نايف السقا
والده نايف السقا
والدته نعيمة زين الدين
زوجته فايزة قدوح
اشقاؤه محمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخيرالدين
اولاده وليد وحسن وعلاء
صهره حسن مرسل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه صباحا في حسينية السلطانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

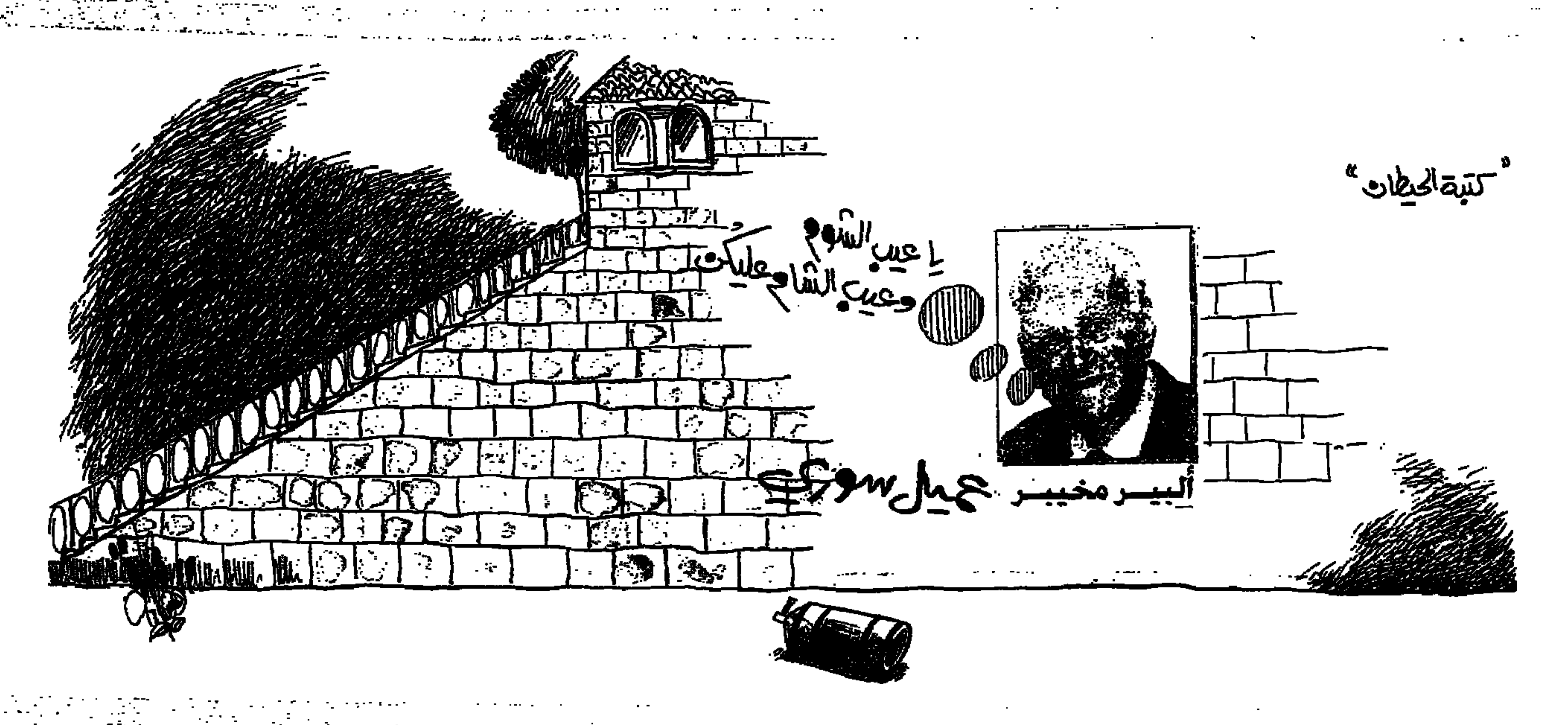
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان اميل باشا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الجمعة ١٦ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية مار بولس في حريصا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

نادي روتاري كسروان
يشترك مع عائلة المأسوف عليه
انطوان اميل باشا
(رئيس سابق)
في قداس وجناز الاربعين لراحة نفسه الجمعة ١٦ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية مار بولس في حريصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
عزت شاكر العشي
مدير مطار بيروت السابق
آل العشي وناصر ووزنه وشعب ورمضان وحجازي ووهب
يتقدمون من جميع الذين أسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي بخالص الشكر والتقدير ويخصون الرائد احمد عاصي قائد شرطة مجلس النواب وجميع ضباط شرطة المجلس سائلين الله الا يريهم أي مكروه.





في شرفة النهار

كل مواطن مرشح!

إذن:
من يذهب الى صناديق الاقتراع في قضاء جبيل وقد بات معظم ابنائه من المرشحين؟

عشر لوائح تحمل عناوين ضخمة وتكاد ان تكرس ظاهرة: كل مواطن مرشح، التي لا تعكس اجتهادا في الطموح الديموقراطي بمقدار ما تعكس انهيارا في مفهوم النيابة واسفافا في فهم متطلبات التمثيل العام وشروطه.

وما تنضح به جبيل من الغرائب هذه الايام، يظهر في مناطق اخرى، فمم تشكو كسروان، مثلا، حيث يحول تلاطم المواهب والكفاءات دون ظهور اعداد كبيرة من اللوائح، وحيث تؤكد ظاهرة عشرات المستقلين مدى عمق الفردية المتأصلة في النفوس؟

ومم يشكو المتن؟ وماذا ينقص بيروت وقد أخرجت مرشحيها من فوق الارض وتحت الارض في كارنفال يثير في الناس الازدراء بدل ان يثير الحماسة؟

في النهاية سيكون على هذا الشعب ان يقبل أبوّة أولئك الذين سيخرجون من الصناديق، سواء كان المقترعون أخصبوا هذه الصناديق أم لا. وما ستتحفنا به الاسابيع الخمسة المتلاحقة من أسماء ستشكل نواب الشعب الذين سيتولون أمور لبنان في التشريع على الاقل اربع سنوات.

وفي النهاية سيكون على الدستور والقوانين ان تقبل أبوّة كل الاخطاء والمرطقات وقرارات التسرع والارتجال وهذا المسلسل الكبير من الاخطاء والتجاوزات... ولا خوف على المظاهر لأن في وسع المتشدقين بشعارات الديموقراطية ان يؤمنوا دائما الكلمات الملائمة لتغطية قباحات المهزلة.

اذن، لا يتساوى في الحيف الانتخابي حتى الآن غير الناس والدستور، ولا ندري اي تجديد للحياة السياسية في البلاد ذلك الذي يتم من خلال هذا الحيف، الا اذا كان نواب المستقبل منتدبين لأمور لا تتعلق باللبنانيين او بمطالبهم وطموحاتهم، وخلافا للدستور بطبيعة الحال!

واذا كان المسار الذي سلكه قانون الانتخاب وضعاً ثم تعبيلاً (وأي تعديل؟) بناء لـ"توصية" المجلس الدستوري، يشكل استخفافا بكل المعايير البسيطة لتحمل مسؤولية السلطة، فان اساليب عدد كبير من المرشحين في الاداء والطرح يشكل في دوره استخفافا بكل المعايير البسيطة لاحترام عقول الناس.

لا ندري طبعا لماذا انتظرنا اربع سنوات لنقر قانون الانتخاب في اربعة اسابيع متجاوزين المنطق والعدل والمسوغات الدستورية المتعلقة باحترام المهل سواء لجهة الطعن تكرارا او لجهة عدل الموظفين الذين استعادوا حقهم في الترشح؟

ولا ندري ايضا اذا كانت حكاية الطعن تكرارا ستبقى ورقة احترازية يمكن ان تتحول سيفا قاطعا في الاسبوع المقبل اذا لم توافق حسابات البيدر الانتخابي في جبل لبنان حسابات الحقل وبذاره وبذوره.

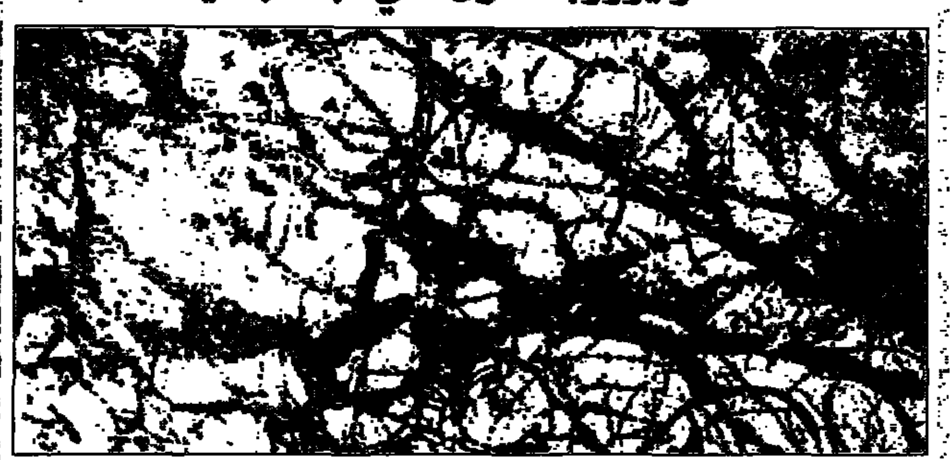
ولا ندري في النهاية، لماذا يتعامل المرشحون مع الاستحقاق الانتخابي بنفسية ان الشعب عنصر من عناصر النجاح لا العنصر الوحيد للنجاح (!) ولماذا يتعامل الشعب مع هذا الموضوع بنفسية انه لا يملك الكلمة الفصل في "مسألة الصناديق"!

ربما من خلال كل هذه العوامل تبدو الانتخابات وكأنما عملية تدور خارج اطار الوطن والمواطن والدستور والمنطق والعدل والشفافية والتجرد.

فماذا يبقى من الديموقراطية في ظل انتخابات من هذا النوع؟ وماذا يستطيع أصحاب الشجاعة والنزاهة والاستقامة من نواب المستقبل ان يفعلوا في ظل منطق الاكثرية الذي تفرضه الديموقراطية اصلا؟ فكيف اذا تحولت الديموقراطية ستارة أوهى من ستائر الغرف السرية في المراكز الانتخابية؟!

راجح الخوري

القمر يوروبا ممزّق مليء بالتجاعيد



تلتقط المركبة الفضائية غاليليو صورا للكواكب المنتشرة في الكون. هنا، جانب من القمر يوروبا في مدار كوكب المشتري، وحجم هذا القمر يقارب حجم قمر كوكب الارض. تغطي يوروبا قشرة جليدية ممزقة بحدة، كما تدل الخطوط السوداء المتعرجة. وهذا الجانب من القمر يغطي مساحة ٣٦٠ كيلومترا عرضا و٧٧٠ كيلومترا طولا، ويشبه القشرة الجليدية والتمزقات في القطبين الجنوبي والشمالي للارض.

(أ ف ب تيليفوتو)

"نبيولا" جائزة الخيال العلمي الاميركية نالها كاتب كندي يؤمن بالروح

وقت يحقق فيلم "يوم الاستقلال" عن غزو سكان كواكب اخرى للارض ارقاما قياسية في شباك التذاكر وتتسابق شبكات تلفزيونية الى تقليد "ملفات مجهولة" توقع كثيرون ان تكون رواية الخيال العلمي الفائزة بجوائز هذا العام عن الفضاء والكون والمجرات.

والكتاب الذي تصدر قائمة اتجح مؤلفات الخيال العلمي يحكي قصة مهندس في تورونتو يعاني فشل حياته الزوجية ويعثر على دليل يثبت وجود الروح. قد يصعب تصديق هذا، بل ان روبرت سواير مؤلف رواية "التجربة الاخيرة" التي فازت بجائزة لا يصدق نفسه.

قال الكاتب الملتحي: "كنت دائما اريد ان اكون كاتب خيال علمي. لم افكر على الاطلاق في التعيش منه. الجائزة غيرت حياتي من كل الوجوه".

ومنذ فوز "التجربة الاخيرة" بجائزة نبيولا اكبر تقدير دولي للاعمال الخيالية العلمية حققت مبيعات الكتاب ارقاما فلكية وتجري ترجمته الآن الى خمس لغات.

وتعتبر جمعية كتاب الخيال العلمي في اميركا ان جائزة نبيولا مثابة جائزة اوسكار. ومن الفائزين بجائزة نبيولا قبل سواير كتاب الخيال العلمي: اسحق عظيموف وفرنك هربرت وارثر كلارك.

وعلى خلاف كتب الخيال العلمي الاخرى فان رواية سواير لا تحكي عن كائنات من مجرات اخرى او مركبات فضائية تهبط على الارض او مغامرات في كواكب بعيدة. انما عن احداث تقع بعد ١٥ سنة من الآن قصة مهندس تسيطر عليه فكرة الموت ويجد دليلا علميا على وجود روح الانسان.

يقول نقاد ان الكتاب يركز على الشخصية والقيم الاخلاقية المعقدة والمثيرة للجدل في عصر المنجزات التكنولوجية المذهلة واهله ذلك للفوز بجائزة نبيولا في نيسان واورورا اكبر جائزة كندية لادب الخيال العلمي في تموز.

ورواية "التجربة الاخيرة" مبنية على زواج في محنة. والناس تتجاوب مع هذا النوع من القصص كما يقول سواير الذي يشعر بالامتنان لفوزه بالجائزة بعد ان شجعه محررون على حذف اكثر الاجزاء اثارة للجدل من الرواية.

وكانت قصص سواير السابقة تدور في كواكب اخرى وشخصياتها الرئيسية كائنات غير ارضية. ولم يشعر ناشروه بالارتياح للقضايا التي يثيرها كتاب "التجربة الاخيرة" لما يتعلق بالروح الانسانية والاجهاض وحفزوه على تغيير الناشرين.

قال: "انتابتني مشاعر قوية جدا تجاه رؤيا هذا الكتاب. انه يعني الكثير لي لذلك اردت ان اكتبه بطريقتي".

وبالفعل نجح سواير الذي ابلغه ناشرون ان الكتاب ربما لا يغادر المطابع اذ يعاد طبعه مرات ومرات لتلبية الطلبات. وبيعت حقوق ترجمة الكتاب الى اليابانية والبولونية والروسية والايطالية. واشترى منتج بريطاني حق تحويله الى فيلم سينمائي.

وقال سواير وهو اول كندي يفوز بجائزة نبيولا انه في الثلاثة الاشهر الماضية بيع من الكتاب اكثر ٥٠ الف نسخة بالانكليزية ثم تدفقت الطلبات بعد فوزه بالجائزة.

وكان وليم غيبسون الاميركي المولد والذي يعيش في فانكوفر فاز بالجائزة عام ١٩٨٤ لرواية "نيومانسر" ثم أصبح اشهر كتاب الخيال العلمي بفضل ابتكاره لفظ "سيبرسبيس" في عالم الاتصالات حيث يستخدم الكومبيوتر في مزج الخيال بالحقيقة صوتا وصورة.

ويقول سواير الذي صنف غيبسون على انه اشهر كتاب الخيال العلمي في العالم ان روايته على نيوعها لن تضارع "نيومانسر".

بيد ان نقادا يقولون ان "التجربة الاخيرة" ستعطي دفعة لادب الخيال العلمي الكندي.

جيفري هودجسون
(رويتر)

الميلاتونين الهرمون الشعبي قيد الدرس

قد يكون ملايين الناس في انحاء العالم يتناولون مادة ميلاتونين مساعداً للنوم، وهذا الهرمون لم يثبت علمياً بعد انه فعّال او آمن، بحسب اختصاصيين في معاهد الصحة الوطنية في الولايات المتحدة التقوا في مؤتمر حول الموضوع في مدينة بتيستا في ولاية ميريلاند.

استمر المؤتمر يومي الاثنين والثلثاء (امس) لمناقشة الفوائد والسيئات في الميلاتونين وقال مشاركون ان الدعاية حول الفوائد المزعومة لهذا الهرمون خلقت فورة تجارية في السوق، رغم ان العلماء لم يتمكنوا بعد من تحديد مساوئه الجانبية.

قال الدكتور روبرت ساك من جامعة العلوم الصحية في ولاية اوريغون ان مادة الميلاتونين ليست تركيبة كيميائية بل هرمون، لذلك لا يخضع لقوانين ضبط الدواء، وهو يباع خارج الصيدليات على رفوف محلات الغذاء الصحي، "هذا اختبار لا ضوابط له، لذلك نحن قلقون".

وكانت دراسات اخيرة ربطت هذا الهرمون بالكسل والنعاس لدى بعض الناس.

وقال الدكتور ريتشارد ورتمان من معهد ماسا تشوستس للتكنولوجيا "ان حماسة الناس اقبالاً على شراء هذا الهرمون وتناوله تتجاوز ما نعرف عنه بكثير. وهذا امر راعب".

ودعا الى عدم استخدامه في شكل متواصل الى ان يحدد العلماء فوائده وكمية الجرعات ومضاره الجانبية.

ويعتقد بعض الخبراء ان هذا الهرمون قد يستخدم في معالجة الارق لدى الكبار في السن، وتنظيم مواعيد النوم في النهار للذين يعملون ليلاً والذين ينتقلون في الطائرات مسافات بعيدة.

(ا ب)

المرشح البلدي العاري لجذب الناخبين

ريو دو جانيرو – وص ف – لم يجد جوليان كارلو فاغوتي، المرشح للانتخابات البلدية في كوريتيبا عاصمة ولاية بارانا البرازيلية، وسيلة لجذب انتباه الناخبين افضل من الظهور عاريا على شاشة التلفزيون طوال الوقت المخصص له على الشاشة وهو تسع ثوان.

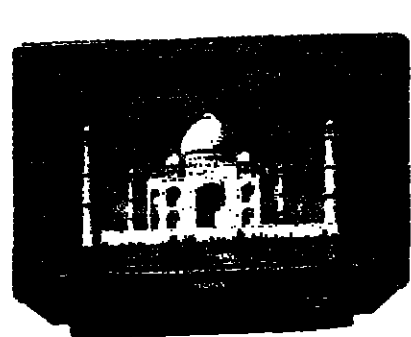
واوضح فاغوتي (٣٠ عاما)، المرشح عن حزب العمال اليساري، انه اذا كان لم يحتفظ من ملابسه سوى بنظارتيه واستعمل يديه لستر عورته فالسبب هو رغبته في جذب الانتباه وممارسة شعاره السياسي القائل "نعم للسياسة لا للخجل".

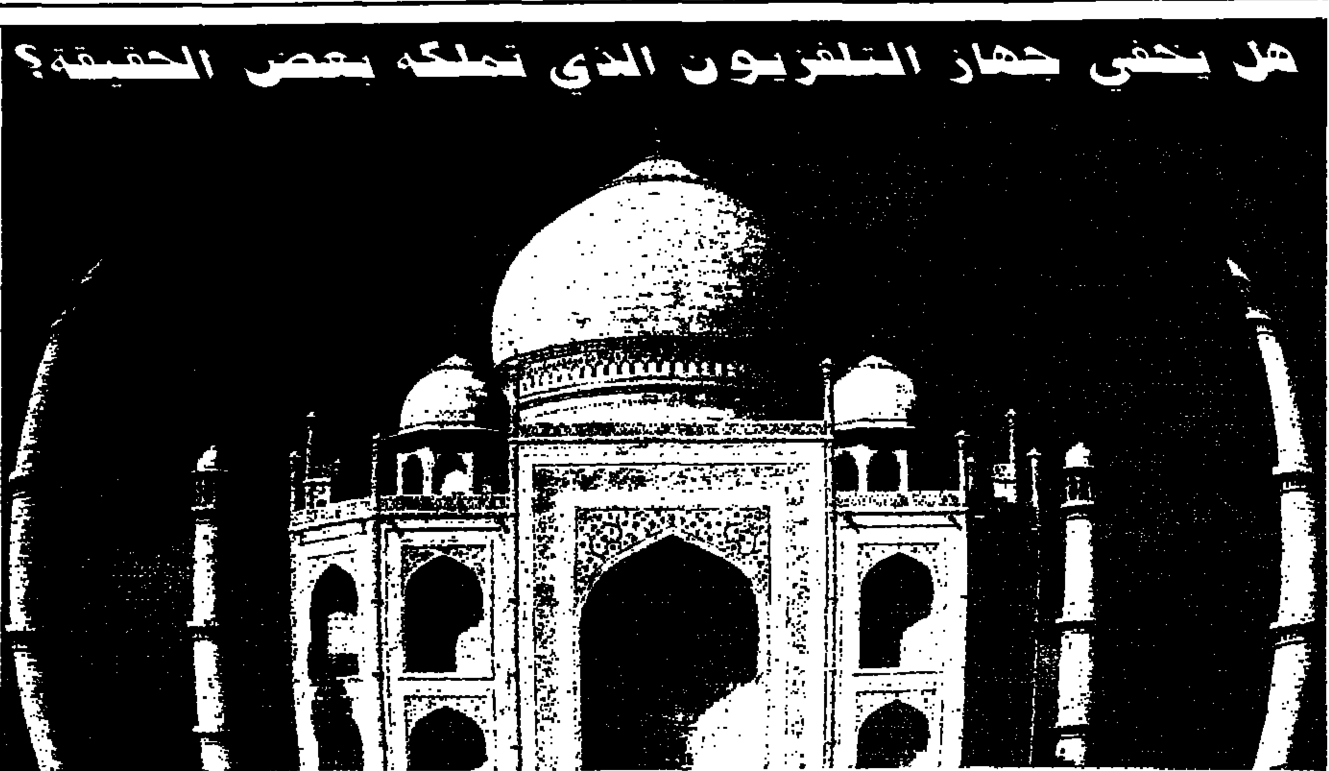
وهذا العمل يمكن ان يكلفه رفض ترشيحه عشية الثالث من تشرين الاول المقبل وموعد الانتخابات البلدية في البرازيل.

في المقابل عبر المرشح العاري عن قناعته بان جرأته ستعود عليه بالفائدة لانه منذ ان تقدم بترشيحه كان يبحث عن وسيلة فعالة للخروج من صفوف المجهولين.

واعلنت سونيا دو كاسترو، القاضية المكلفة السهر على احترام القانون في مجال الدعاية الانتخابية، انها لا يمكن ان تنظر في موضوع فاغوتي ما لم تتلق شكوى في هذا الصدد.







النهار
جبران تويني – جوزف نصر – أنسي الحاج